القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1607, Lundi, 16 Avril 1990, 5ème année

الاثنين ٢١ رمضان ١٤١٠هـ - ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦٠٧

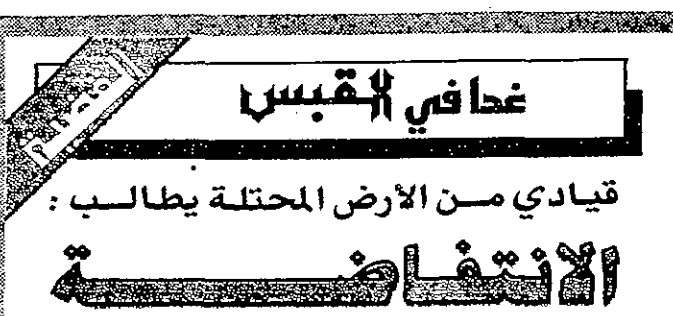
دول للاسرائيليين: الى متى نظل نساعدكم؟
القدس معسكر في العيد

القدس المحتلة - ا ب - فرضت قوات الاحتلال الحصار على مدن وقرى الضفة والقطاع في عيد الفصح واقتحمت عشرات المخيمات والقرى ودفعت بتعزيزات عسكرية جديدة واعتقلت العديد من المواطنين الفلسطينيين لمواجهة مظاهرات بمناسبة عيد الفصح ضد الاحتلال. وتمكنت القوات الضاربة من جرح ٥ جنود اسرائيليين واحراق ١٥ سيارة، ونظمت مظاهرات ومسيرات في عدة كنائس امس وسارت مظاهرة في مدينة نابلس واعتدى الجنود الاسرائيليون على الكاهن عيسى خوري (٦٠ سنة) واهانوه وضربوه على قفاه! ورشقوا المسيرة بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وكان جو الاحتفال بعيد الفصح متوترا في القدس المعسكرة ورابط جنود الاحتلال في كافة شوارع المدينة وامام كنيسة القيامة والكنائس الاخرى. فيما كان المستوطنون الذين احتلوا مبنى بطريركية الروم الارثوذكس يلوحون ببنادقهم الاوتوماتيكية ومسدساتهم وسط حراسة الجنود الاسرائيليين. ونظمت حركة السلام الآن مظاهرة في القطاع الشرقي من القدس مطالبة باجلاء المستوطنين المحتلين، وأعلن حزب شينوي انه يحاول الدعوة الى عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث احتلال المستوطنين لمبنى البطريركية.

زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور روبرت دول تساءل في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية «الى متى يمكن لواشنطن ان تستمر في مساعدة اسرائيل». وشبه دول الاسرائيليين «بالاطفال الذي يتمسكون بثياب امهم» الولايات المتحدة. وقال ان اسرائيل تلقت ٤٠ مليار دولار خلال السنوات العشر او الاثنتي عشرة الاخيرة بمعدل ١٠ آلاف دولار لكل اسرائيلي في حين لم يتلق السود في جنوب افريقيا سوى دولار واحد للفرد». واشار دول الى ان تيارا واسعا من الرأي العام بدأ في الولايات المتحدة للمطالبة بخفض المساعدات الى الخارج نظرا لحاجات الشعب الاميركي المتزايدة لها.

● طالع ص ٣ ●



غدا في القبس

قيادي من الأرض المحتلة يطالب:
الانتفاضة



تحتاج إلى عملية تقييم شاملة

تنظم العلاقة بين الداخل والخارج

ارفع اتصال بريطاني - فلسطيني
هيرد يلتقي عرفات نهاية مايو في القاهرة

لندن - من باتريك سيل:

ابلغت مصادر دبلوماسية في لندن القبس ان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة بنهاية مايو المقبل وذلك في نطاق جولة يقوم بها الوزير في عدد من بلدان الشرق الاوسط.

وحسب المصادر نفسها فان جولة هيرد، الذي له مصلحة شخصية قوية في الشرق الاوسط، تاتي انطلاقا من اعتبارين هما حاجة بريطانيا الماسة لاصلاح العطب الذي الحقه بموقفها في الشرق الاوسط قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا وليبيا وايران ثم النزاع الحالي مع العراق، والاعتبار الثاني هو القلق الذي تشعر به لندن ازاء التوجهات الخطيرة في المنطقة العائدة لجمود عملية السلام.

وقالت المصادر ايضا ان خيبة الامل في لندن زادت بعد النتائج غير المشجعة التي اسفرت عنها جولة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في المنطقة.

ولاحظت المصادر ان اسرائيل واصدقاءها في الولايات المتحدة ليس همهم الحديث عن السلام بل الحفاظ على تفوق الدولة العبرية التكنولوجي، ووجهة نظر لندن انه يجب بذل كل جهد لتامين بدء المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية باسرع وقت ممكن من اجل تخفيف حدة التوترات الخطيرة في المنطقة.

● طالع ص ٣ ●

.. واندرسون يلتقي عرفات

القاهرة - القبس:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك غدا الثلاثاء ستيف اندرسون وزير خارجية السويد الذي يصل الى القاهرة بعد ظهر اليوم الاثنين في زيارة لمصر تستغرق يومين بدعوة من الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري.

وعلمت القبس من مصادر دبلوماسية غربية ان اندرسون سيعرض على الفلسطينيين بعض الافكار الجديدة التي من شانها تقليل فجوة الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لبدء الحوار بين الجانبين.

حلقة جديدة في الحملة ضد العراق
لندن: الانابيب للاستخدام الصاروخي!

لندن - الوكالات - بدأت السلطات البريطانية فصلا جديدا في مزاعمهما ضد العراق حيث قالت ان الانابيب المعدنية تستخدم في المنظومة العراقية لاطلاق الاقمار الصناعية.

ونسبت انباء صحفية بريطانية الى مسؤولي الجمارك قولهم انهم يعتقدون ان الانابيب الثمانية المحتجزة تشكل جزءا من نظام لاطلاق الاقمار الصناعية.

وكان هؤلاء المسؤولون قد زعموا في وقت سابق ان الانابيب هي اجزاء مدفع عراقي عملاق قادر على اطلاق شحنات نووية وكيماوية.

وقالت التقارير البريطانية ان رجال الجمارك غضبوا لما اعلن مسؤولون في حكومة تاتشر ان العراقيين والشركات المصنعة للانابيب اتهموا زورا. اما شركة شيفيلد فروغماسترز فقد وصفت المزاعم بانها سخيفة.

وطالبت المعارضة البريطانية (حزب العمال) باجراء تحقيق شامل وعاجل حول الحادثة. وقال وزير خارجية حكومة الظل العمالية جورج روبرتسون «ان هذا الجدل جعل بريطانيا موضع سخرية في العالم.

● طالع ص ٣ ●

بسبب هزيمة الحاكم مظاهرات في عدن

عدن - أ ب - تظاهر حوالي ٦ الاف شخص لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على هزيمة حاكم عدن في انتخابات المجلس البلدي التي جرت الاسبوع الماضي، ودعا المتظاهرون الى اجراء تحقيق في اطار الحزب الحاكم. وتم تفريق المظاهرات بصورة سلمية من قبل البوليس.

رخصت ٣ احزاب
القاهرة: المحكمة ترفض قيام الحزب الناصري

القاهرة - القبس:

● اثار حكم المحكمة الادارية العليا بمصر بتاييد قيام ٣ احزاب جديدة وهي مصر الفتاة والاتحادي الديمقراطي والخضر ورفض تاسيس الحزب الناصري ردود فعل متباينة في الاوساط السياسية والحزبية المصرية خاصة بالنسبة لقرار رفض تاسيس الحزب الناصري رغم ان تقرير هيئة المفوضين الذي عرض على المحكمة ايد قيام الحزب وتاسيسه.

وفسرت الاوساط الناصرية قرار المحكمة بانه قرار سياسي حيث غلبت كفة نصف اعضاء هيئة المحكمة وعددهم ٥ اعضاء من الشخصيات العامة في رفض تاسيس الحزب تاثرا بالتصريحات السياسية التي اعلنت مؤخرا برفض الموافقة على تاسيس حزب للاخوان المسلمين او حزب للناصريين حتى لا يؤدي ذلك الى قيام حزب للساداتيين والمسيحيين خاصة ان الدعوى متداولة امام القضاء منذ عام ١٩٨٣.

وصرح ابو الفضل الجيزاوي، محامي الحزب ان هيئة الدفاع عن الحزب تنتظر ايداع المحكمة لحيثيات حكمها لدراستها واقامة دعوى مخاصمة امام المحاكم ضد هيئة المحكمة ودعوى بعدم دستورية قانون الاحزاب بسبب تشكيل محكمة الاحزاب الذي يضم ١٠ اعضاء منهم ٥ قضاة و ٥ من الشخصيات العامة.

واضاف ان قرار المحكمة جاء مفاجئالنا خاصة ان تقرير هيئة المفوضين ايد قيام الحزب والغريب ان تصدر المحكمة حكما لصالح ٣ احزاب اخرى لن يكون لها اي فاعلية سياسية وستكون اشبه بحزب الامة الموجود حاليا ولن تضيف جديدا للحياة الحزبية في مصر.

وعلى صعيد آخر بدأت الاحزاب الثلاثة الجديدة التي حصلت على حكم بتاسيسها الاستعداد لبدء ممارسة نشاطها السياسي فسوف يعقد اعضاء الهيئة العليا لحزب الخضر ومقررو اللجان الداخلية وعددهم ٣٨ عضوا اجتماعا غدا «الثلاثاء» لاختيار رئيس الحزب واعضاء المكتب التنفيذي وعددهم ٩ اعضاء والبدء في تشكيل امانات الحزب بالمحافظات.

دبلوماسي عربي يتعرض للسرقة على يد سائقه الخاص

الكويت - من أحمد شمس الدين:

لم يدر بخلد احد الدبلوماسيين العرب انه سيقع ضحية غش واحتيال وسرقة على يد سائقه الخاص المؤتمن على كل صغيرة وكبيرة تتعلق به.

وتتلخص الواقعة ان الدبلوماسي كلف سائقه بتحويل مبلغ كبير من الدنانير الى حسابه الخاص في احد البنوك العربية وبالدولار الاميركي فما كان من هذا السائق الشاب والبالغ من العمر ثلاثين عاما الا ان هرب بالمبلغ الى بلده ولم يكتف بهذا التصرف بل قام السائق بعد وصوله الى مسقط رأسه بسرقة سيارة الدبلوماسي من امام منزله الصيفي وسرقة محتويات المنزل بواسطة مفتاح اضافي للبيت كان يحمله معه دائما.

هذا وقد قام الدبلوماسي المخدوع بتقديم بلاغ الى الجهات الامنية موضحا فيه الواقعة وتفاصيلها ولا تزال السلطات المختصة تجرى التحقيق اللازم في الواقعة.

سحب ادوية فرنسية «مسمومة» من اسواق العالم

باريس - د ب ا - اعلنت شركة ادوية فرنسية امس انها بدأت بسحب جميع منتجاتها من الادوية من جميع انحاء العالم بعد اكتشاف تلوث احد منتجاتها بمادة كيماوية سامة وضعها شخص يشتبه انه يريد ابتزاز الشركة.

واعلنت شركة سميث كلاين وفرنسا الفرنسية وهي فرع لشركة «اس كيه اف» الاميركية ان شخصا مجهولا اتصل هاتفيا وطلب مبلغ ستة ملايين فرنك «مليون دولار» من الشركة.

وذكرت الشرطة ان الحظر صدر بعد اكتشاف حامض الكبريتيك في زجاجة تحتوي على دواء للقضاء على الديدان يتم بيعه في دول العالم الثالث تحت اسم «زينتيل». كما سحب دواء «سينتول» المستخدم لعلاج الاضطرابات المعوية.

مناورات جوية اطلسية في بريطانيا

لندن - واع - تجرى في الاراضي البريطانية في الفترة ما بين «٢٣، ٢٧» من الشهر الجاري مناورات لمعركة قتالية كبرى لاختبار الدفاعات الجوية لدول حلف شمالي الاطلسي «الناتو».

تاتشر - بوش مع قمة للاطلسيين بشأن وحدة المانيا

لندن - كونا - ذكر مسؤولون بريطانيون ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر والرئيس الاميركي جورج بوش اتفقا على ضرورة عقد قمة خاصة لمنظمة حلف شمال الاطلسي - الناتو - في اقرب وقت لبحث مستقبل المانيا الموحدة.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال قمتهما في جزيرة برمودا يوم الجمعة الماضية.

واشار المسؤولون الى ان تاتشر وبوش متمسكان بضرورة التصاق المانيا الموحدة الجديدة بحلف الناتو وعدم امكان تصور ان تنضم الى حلفي وارسو والناتو معا.

وذكر مسؤولون عادوا مع تاتشر من برمودا في البحر الكاريبي ان الزعماء الغربيين سينتهزون القمة لبحث المتطلبات الدفاعية في ضوء التغييرات الجارية في اوروبا.

تحسبا من الفتنة الطائفية
القاهرة: ابعاد ثلاثة مبشرين

القاهرة - رويتر - امرت مصر بابعاد ثلاثة مبشرين غربيين يوم السبت قائلة ان ما يبشرون به في الاحياء الفقيرة بالقاهرة يمكن ان يثير فتنة طائفية.

وقال مصدر في النيابة لرويتر «النيابة لم تثبت آدانتهم قانونا ذلك انه لا يوجد نص تشريعي يجرم دعوتهم للمسيحية لان الدستور كفل حرية الاديان الا ان اسلوبهم في الدعوة قد يؤدي الى الفتنة الطائفية».

وكانت الشرطة قد داهمت شقة المبشرين الثلاثة بمنطقة العجوزة بالقاهرة مساء الخميس وقبضت عليهم وعلى عدد من المصريين وصادرت حوالي ١٠٠ منشور.

وقال المصدر ان الاوروبيين الثلاثة هم مدرس وميكانيكي سيارات سويسريان ومهندس زراعي الماني غربي. وقد جاءوا الى مصر منذ عامين لدراسة اللغة العربية.

وقال المصدر ان المبشرين اعترفوا بمحاولتهم تحويل مسلمين الى الديانة المسيحية في الاحياء الفقيرة بالعاصمة المصرية. وقال ان نشاطهم كان من الممكن ان يؤدي الى اثارة مشاعر معادية للمسلمين.

بين الحرس والقبائل المعارضة
١٨ قتيلا في معركة جنوب ايران

طهران - ا ف ب - ذكرت صحيفة «اطلاعات» الايرانية امس الاول ان ١٨ شخصا من المعارضين قتلوا خلال «معركة مسلحة عنيفة» مع البسدران (حراس الثورة) جنوب شرقي ايران.

وهذا هو الصدام الثاني من هذا النوع الذي يقع في المنطقة في مدى اربعة ايام. وكانت وكالة الانباء الايرانية قد اعلنت عن وقوع «اشتباك عنيف مسلح» يوم الاربعاء الماضي جنوب شرقي ايران قتل خلاله البسدران تسعة «من اعداء الثورة» واصابوا عددا كبيرا من الافراد.

واوضحت صحيفة «اطلاعات» ان البسدران.. معززين بوحدات من الجيش النظامي وطائرات هليكوبتر.. هاجموا قاعدة كبيرة للعدو تقع في شرق سيستان بلوشستان في منطقة تقع على الحدود مع باكستان مما اسفر عن مقتل ١٨ من «قطاع الطرق اعداء الثورة.»

كما اوضحت ان ٩٠ اخرين من المعارضين وهم من قبائل في جنوب بلوشستان سلموا انفسهم الى قوات الامن عقب هذا الهجوم.

تحذير

وحذرت الحكومة التركية ايران من التدخل في شؤونها ودعتها الى وقف الحملات الاعلامية التي تستهدف تركيا.

وذكر راديو انقرة ان وزارة الخارجية التركية استدعت امس الاول السفير الايراني لدى انقرة وابلغته باستياء تركيا.

وكانت تركيا قد حذرت ايران في العام الماضي من التصرفات الايرانية.

تجارب صاروخية ايرانية

باريس - أ.ش.أ - ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية في عددها الاخير ان ايران بدأت في تطوير برنامج للصواريخ تحت اشراف مؤسسة الصناعات الدفاعية الايرانية المختصة بالانتاج الحربي.

واضافت المجلة ان ايران تمكنت من اجراء عدة تجارب اطلاق لصاروخ «فجر» الذي يبلغ مداه ستين كيلومترا وذلك في شهر مارس الماضي.

تل ابيب: ميتيران يؤيد الهجرة

عواصم - الوكالات - قالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تلقى رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران اعرب فيها عن دعم فرنسا لهجرة اليهود السوفيت لاسرائيل.

وذكرت الاذاعة ان الرئيس الفرنسي اكد ان بلاده تعمل على تسهيل الهجرة دون عراقيل لكنها لم تشر الى موعد استلام الرسالة او كيفية تسليمها.

اغلاق الجسور حتى الثلاثاء

عمان - كونا - اغلق جسرا الملك حسين والامير محمد الساعة العاشرة من صباح امس وتوقفت حركة مرور القادمين والمغادرين عبر الجسرين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويستمر اغلاق الجسرين حتى يوم الثلاثاء المقبل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قررت من جانبها توقف حركة المرور عبر الجسرين خلال هذين اليومين لمناسبة احتفالات الكيان الصهيوني بعيد الفصح لدى اليهود.

الصواريخ اسكتت اجراس العيد وصفير يحذر من تجدد الحرب
عون يعرض التفاوض مع «الثلاثية»

■ تعزيزات عسكرية وتحصينات امامية

عرض العماد ميشال عون التفاوض والحوار مع اللجنة الثلاثية في اطار اتفاق الطائف او سواه في الوقت الذي تبادلت قواته وميليشيات سمير جعجع قصفا مدفعيا وصاروخيا غطى على قرع اجراس الكنائس في عيد الفصح وسط مخاوف من تجدد الحرب الشاملة للسيطرة على المنطقة الشرقية من بيروت. وفضل الكثير من سكان الشرقية البقاء في منازلهم وعدم المشاركة في احتفالات العيد بسبب القصف المتبادل. وذكر ان الجانبين يعززان مواقعهما الامامية في المنطقة ويحفران الخنادق ويقيمان الحواجز على الطرق بالشاحنات المقلوبة والاسلاك الشائكة. وحذر البطريرك نصر الله صفير من جولة قتال جديدة شاملة وقال انها ستفني المسيحيين.

وقال «ما الذي تتقاتلون من اجله ليس هناك شيء تكسبونه سوى ارض محروقة». وحث الجانبين على العودة الى الشرعية والمؤسسات الدستورية. من ناحية ثانية وقعت اشتباكات في اقليم التفاح بجنوب لبنان بين حركة امل ومنظمة حزب الله.

التقى السيد الاخضر الابراهيمي لمدة ساعتين مع سمير جعجع وقال بعد الاجتماع «امل ان تتيح هذه الازمة للحكومة الشرعية بمد سلطتها عبر كل هذه المنطقة (يقصد الشرقية) حتى يمكن لمسيرة السلام ان تستانف».

وقال جعجع ان اتفاق الطائف بداية لحل شامل. واضاف ان ميليشياته ليست نهاية في حد ذاتها وان قوته المسلحة ستوضع تحت تصرف الدولة ومؤسساتها عندما يتم التوصل الى تسوية شاملة.

● طالع ص ٢ - ٣ ●

وزير المالية اللبناني للقبس





لسنا على حافة كارثة اقتصادية

● طالع ص ٥ ●

اعدام تاجر عملة سوداني
حزب الامة: المهدي محروم من الاهل والغذاء

الخرطوم - لندن - الوكالات: اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان حكومته بدأت التحقيق مع العسكريين الذين شاركوا في المحاولة الانقلابية الاخيرة.

ووصف البشير المحاولة بانها كانت حركة معزولة تفتقر الى مساندة الشعب السوداني.

وفي لندن قال حزب الامة السوداني في بيان وزعه يوم السبت ان رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي محروم من عائلته ومن الغذاء، وتحت حراسة ميليشيا الجبهة الاسلامية الذين يرتدون الزي العسكري.

ودعا البيان جميع محبي الحرية وحقوق الانسان والحكومات الديمقراطية والصحافة الى انقاذ حياة الصادق المهدي.

وفي تطور اخر نفذت السلطات السودانية حكم الاعدام شنقا في تاجر عملة يدعى اركانجلو ايفا درارو في سجن كوبر يوم السبت. وهو ثالث شخص يعدم في عهد البشير بتهمة الاتجار في العملة الصعبة.

الحكومة التشادية اتهمت، من جهة، الحكومة السودانية بالتورط في المعارك الحدودية بين القوات التشادية والمعارضة.

● طالع ص ٣ ●

البابا يزور براغ قريبا

فيينا - واع - ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان البابا «يوحنا بولس الثاني» سيزور براغ في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

وستكون زيارته هذه لتشيكوسلوفاكيا اول زيارة له لاي من بلدان اوروبا الشرقية منذ التطورات الاصلاحية التي شهدتها خلال الاشهر الاخيرة.

الارمن يهاجمون كي. جي. بي

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء تاس الرسمية ان حشودا غاضبة من الارمن حاولت اقتحام مقر جهاز المخابرات السوفيتي «كي. جي. بي.» بريفان عاصمة جمهورية ارمينيا وان رجلا قتل عندما انفجرت قنبلة محلية الصنع كان يحملها.

واضافت الوكالة قولها ان الارمن رشقوا المبنى الواقع في وسط يريفان.

القاسم عاد الى عمان

دمشق - رويتر - عاد مروان القاسم وزير خارجية الاردن الى بلاده بعد محادثات هنا مع فاروق الشرع وزير خارجية سوريا والرئيس حافظ الاسد استغرقت يومين شملت «تحقيق موقف عربي موحد واشمل لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية».

بالشيفرة

يؤكد مسؤولون عرب وللمرة المليون، استحالة تحقيق مصالحة مع مسؤولين عرب اخرين الا وفق الشروط المعروفة، ويرددون دائما انه موقف مبدئي ولا يمكننا تغييره «لان شعبنا يعرف الحقيقة ولا يمكن ان يقبل الخطأ» !

رفضوا انذار غورباتشوف وبدأوا اتصالات مع الغرب
الليتوانيون يدرسون اجراءات مضادة لمواجهة حصار موسكو الاقتصادي



● تجربة سوفيتية لاطفاء الحرائق (رويتر)

موسكو - الوكالات - بدأ زعماء جمهورية ليتوانيا السوفيتية في دراسة الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة حصار اقتصادي هدد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بفرضه على الجمهورية لارغامها على التراجع عن اعلان الاستقلال.

واعترف الزعماء الليتوانيون بان مثل هذا الحصار سيتسبب في حدوث اضرار اقتصادية قاسية لليتوانيا.

ومع ذلك فقد رفض الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس الانذار الذي وجهه الرئيس غورباتشوف، وقال انه كان يتوقع ما هو اسوأ من الانذار الذي وجهه الرئيس غورباتشوف امس الاول ويطالب فيه ليتوانيا بان تلغي خلال يومين القوانين التي اصدرتها منذ اعلانها الاستقلال عن موسكو في ١١ مارس الماضي،

وقال الرئيس لاندسبرغيس للصحافيين «انهم يعلمون جيدا اننا لن نتمكن من تنفيذ هذا الطلب. لا يمكننا ان نلغي اعلان الاستقلال».

ورغم الانذار فان الهدوء خيم على العاصمة فيلنيوس والمدن الاخرى في ليتوانيا التي تسكنها غالبية كاثوليكية حيث تستعد الاسر للاحتفال بعيد القيامة. واعلنت حكومة الجمهورية اليوم الاثنين عطلة رسمية بهذه المناسبة.

وقال احد مساعدي رئيس ليتوانيا

(البقية على الصفحة ٢)

الثمن PRICE

BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	80.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD. LONDON

اول انتخابات محلية في الجزائر

المستقلون والاصوليون وجبهة التحرير تتنافس على الفوز

الجزائر ـ رويتر ـ يغلب المستقلون والمسلمون الاصوليون على قوائم المرشحين في اول انتخابات محلية حرة تشهدها الجزائر وتجرى في يونيو حزيران في الوقت الذي لم تستطع فيه احزاب المعارضة التي فازت حديثا بالاعتراف بها تكوين قاعدة شعبية.

وقالت وزارة الداخلية مساء السبت ان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم والجبهة الاسلامية للانقاذ والمستقلين هم فقط الفئات الثلاث التي سجلت اسماء مرشحيها للانتخابات في جميع الاقاليم البالغ عددها ٤٨ اقليما.

والانتخابات المحلية والاقليمية هي اول انتخابات تشارك فيها عدة احزاب منذ استقلال الجزائر عن فرنسا في عام ١٩٦٢ ويتنافس المرشحون على اكثر من ١٥,٠٠٠ مقعد في المجالس من خلال نظام التمثيل النسبي الذي يميل لصالح الاحزاب الكبيرة.

وقد رفض الرئيس الشاذلي بن جديد مطالب المعارضة باتاحة مزيد من الوقت لها لاعداد قوائم بمرشحيها وتنظيم حملات انتخابية بعد ان اجل بالفعل الانتخابات عن موعدها الاصلي في ديسمبر كانون الاول الماضي.

ودعت بعض احزاب المعارضة الى مقاطعة الانتخابات قائلة ان الانتخابات لا يمكن ان تكون حرة ما دام حزب جبهة التحرير الوطني يسيطر على الحكومة والبرلمان ومعظم وسائل الاعلام وميزانية حكومية ضخمة.

وقال بيان وزارة الداخلية الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان ثلاثة احزاب اخرى هي الحزب الوطني الليبرالي من اجل التضامن والتنمية والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب التجديد الجزائري سجلوا اسماء مرشحيهم في معظم الاقاليم.

ولكن مرشحيهم لن يتنافسوا على اكثر من ربع المجالس المحلية البالغ عددها ١٥٤١ مجلسا.

وجاء حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذي يسعى لاعتراف اكبر بالاقلية البربرية في البلاد وحزب طليعة العمال وهو حزب شيوعي في اخر القوائم بالتنافس في ٢١٢ مجلسا و٥٦ مجلسا على التوالي.

وقال مسؤول من حزب العمال لرويتر يوم امس ان حزبه يواجه مشاكل هائلة في محاولة حشد مؤيدين له خارج المدن الكبيرة.

واضاف قائلا ان الظروف التي اعدت فيها هذه الانتخابات غير ديمقراطية لانه لم تتوفر لدينا وسائل المنافسة مع الحزب الحاكم والجبهة الاسلامية للانقاذ في وقت قصير هكذا.

وتشتبه بعض احزاب المعارضة بان كثيرا من المستقلين يدخلون الانتخابات فقط لتبديد اصوات الناخبين لصالح الحزب الحاكم.

لكن المسؤول في حزب طليعة العمال قال ان المستقلين ليسوا قوة متجانسة وانهم يضمون عددا من الاعيان على المستوى المحلي وشخصيات اخرى تتعاطف مع جميع الاحزاب السياسية الرئيسية.

واضاف قائلا انه في كثير من المدن لم تستطع الاحزاب تكوين قوائم كاملة بمرشحيها واضطرت الى الانضمام الى المستقلين.

كلمته اصبحت مسموعة في الكرملين

غالفن: الاضطرابات الداخلية عززت نفوذ الجيش الاحمر لدى غورباتشوف

واشنطن ـ أ ف ب ـ اعتبر قائد قوات حلف شمال الاطلسي «ناتو» في اوروبا الجنرال جون غالفن ان القوات المسلحة السوفيتية ترغب في اسماع صوتها وانها تكتسب المزيد من النفوذ لدى الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وقال الجنرال غالفن في مقابلة نشرت في صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان غورباتشوف «يستمع اكثر الى القوات المسلحة» في الوقت الذي يعتمد اكثر فاكثر على دعمها لتطبيق سياسته في المناطق المضطربة في الاتحاد السوفيتي. وقال ان «الجيش السوفيتي اصبح اكثر قطعا في اوامره» وان غورباتشوف ياخذ رأيه في الاعتبار «لانه يعلم انه بحاجة اليه».

وكان غورباتشوف قد استعان بالقوات المسلحة لوقف اعمال العنف العرقية في اذربيجان واخيرا لاحتلال مبان عامة في ليتوانيا التي اعلنت استقلالها من جانب واحد الشهر الماضي.

لكن الجنرال الاميركي اوضح ان هذا الموقف الجديد للجيش الاحمر لا يعني بالضرورة وجود خلافات اساسية بينه وبين غورباتشوف يمكن ان تؤدي الى انقلاب عسكري.

وقال ان التوقف عند مثل هذا الاحتمال يعني «الذهاب بعيدا جدا».

واضاف غالفن «لست ارى في الجيش السوفيتي قوة معارضة حقيقية» مبررا رأيه بان الجيش يدرك انه لن يقدر على ايجاد حلول للمشكلات الاقتصادية والسياسية المتعددة في البلاد اذا ما تسلم السلطة.

وكان بعض اعضاء الادارة الاميركية رفضوا الكشف عن هوياتهم قد اعتبروا ان عدم احراز تقدم في مفاوضات ـ ستارت ـ خلال محادثات وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن الاسبوع الماضي ربما يكون عائدا الى تجدد تاثير الجيش السوفيتي في سياسة الكرملين. وبدا ان السوفيت اتخذوا موقفا اكثر تصلبا.

لكن اعضاء اخرين في الادارة الاميركية رفضوا هذه النظرية واعتبروا ان الموقف السوفيتي في مفاوضات «ستارت» عائد الى تكتيك في التفاوض.

مبعوث من حبري الى صدام

نجامينا: الخرطوم متورطة في معاركنا الحدودية

بغداد ـ نجامينا ـ الوكالات ـ وصل الى بغداد فجر امس المبعوث الشخصي لحسين حبري رئيس جمهورية تشاد الشيخ ابن عمر سعيد وزير خارجية تشاد الى الرئيس العراقي صدام حسين.

ويجري الوزير التشادي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تتعلق بالازمة التشادية والجهود المبذولة لحلها اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتاتي زيارة ابن عمر سعيد لبغداد في اطار جولات يقوم بها مسؤولون تشاديون لعدد من العواصم العربية لشرح تطورات القضية التشادية.

واتهمت الحكومة التشادية السودان بالتورط في المعارك الاخيرة التي جرت على الحدود السودانية ـ التشادية بين الجيش التشادي وقوات المعارضة.

ودعا وزير الزراعة التشادي غوارا لاسو يوم السبت خلال خطاب له لمناسبة العمل الوطني للنساء التشاديات نداء الى الشعب السوداني للاطاحة بقيادته التي تقود الى المذبحة.

واعرب عن اعتقاده بان ايام الفريق البشير «معدودة وهو بصدد جمع امتعته».

وقال المسؤول التشادي انه في خضم المعارك الاخيرة التي وقعت عبر الحدود بين البلدين بين الجيش التشادي «والمرتزقة» حسب قوله توجه الرئيس حسين حبري نفسه واعضاء الحكومة الى ساحة المعارك مما اثار ـ على حد تعبيره ـ حمية الجنود التشاديون وارادوا اجتياز حدود السودان.

مصادر شبه رسمية في نجامينا ذكرت ان المعارضة التي تخوض حرب عصابات برئاسة القائد العام السابق للقوات المسلحة ادريس ديبي في شرق تشاد عادوا الى معاقلهم في السودان الا انهم لا يزالون يهددون حكومة حبري التي فوجئت بالهجوم الاخير.

الامساكية في العراق

(الاثنين ـ ٢١ رمضان ١٤١٠ هـ)

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,٥٢	١,١٠	٥,٠٦	٧,٣٦	٨,٥٦	٥,٠٢
دهوك	٤,٤٥	١,١٦	٥,١٧	٧,٤٩	٩,١٤	٤,٥٥
نينوى	٤,٤٥	١,١٥	٥,١٦	٧,٤٧	٩,١٢	٤,٥٥
اربيل	٤,٤٢	١,١١	٥,١٢	٧,٤٣	٩,٠٨	٤,٥٢
السليمانية	٤,٤٠	١,٠٦	٥,٠٦	٧,٣٦	٩,٠٠	٤,٥٠
التاميم	٤,٤٥	١,١٠	٥,١٠	٧,٤٠	٩,٠٤	٤,٥٥
الانبار	٤,٥٧	١,١٤	٥,١٠	٧,٤٠	٩,٠٠	٥,٠٧
صلاح الدين	٤,٥٤	١,١٣	٥,١١	٧,٤١	٩,٠٣	٥,٠٤
ديالى	٤,٥٠	١,٠٩	٥,٠٦	٧,٣٦	٨,٥٦	٥,٠٠
البصرة	٤,٥٠	١٢,٥٧	٤,٤٧	٧,١٧	٨,٣٢	٥,٠٠
واسط	٤,٥٠	١,٠٤	٤,٥٩	٧,٢٨	٨,٤٧	٥,٠٠
ميسان	٤,٤٧	١٢,٥٩	٤,٥٢	٧,٢١	٨,٣٩	٤,٥٧
ذي قار	٤,٥٤	١,٠٣	٤,٥٤	٧,٢٤	٨,٤٠	٥,٠٤
المثنى	٤,٥٧	١,٠٧	٤,٥٩	٧,٢٨	٨,٤٥	٥,٠٧
القادسية	٤,٥٧	١,٠٩	٤,٥٩	٧,٣١	٨,٤٩	٥,٠٧
النجف	٤,٥٩	١,١١	٥,٠٤	٧,٣٣	٨,٥١	٥,٠٩
كربلاء	٤,٥٨	١,١٢	٥,٠٦	٧,٣٦	٨,٥٥	٥,٠٨
بابل	٤,٥٧	١,١٠	٥,٠٨	٧,٣٦	٨,٥٦	٥,٠٧

في اطار اتفاق الطائف

عون يعرض التفاوض

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت اذاعة ناطقة باسم العماد ميشال عون ان القائد السابق للجيش اللبناني مستعد للتفاوض مع اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية من اجل الخروج من المازق الذي وصلت اليه الجهود الرامية الى احلال السلام في لبنان.

وقالت الاذاعة ان عون مستعد كذلك للحوار والتفاوض في اطار اتفاق الطائف او سواه. واضافت ان «ملاحظات» كان عون قد اعلنها بشان موقفه من اتفاق الطائف يمكن ان تشكل منطلقا للبحث.

وذكرت الاذاعة انه تم ابلاغ موقف عون الجديد الى سفير فرنسا لدى لبنان رينيه الا الذي التقى عون اخيرا وكذلك الى غيره من الدبلوماسيين والسياسيين في لبنان. وقالت انه جرى كذلك ابلاغهم برغبة عون في انهاء الوضع الراهن في المناطق الشرقية من بيروت.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الديار» التي تصدر في بيروت الشرقية كرر عون القول انه رفض اتفاق الطائف لانه لا يدعو الى انسحاب فوري للقوات السورية من لبنان.

في غضون ذلك واصل مبعوث اللجنة الثلاثية الخاص الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي اجراء محادثات مع الفعاليات السياسية والدينية اللبنانية بشان امكانية تنفيذ اتفاق الطائف.

النائب اللبناني عثمان الدنا رحب باعلان عون عن استعداده للتفاوض مع اللجنة الثلاثية وقال ان من شان ذلك ان يوحد مواقف الفرقاء في بيروت الشرقية وان يضع الامور في مكانها الصحيح.

■ اشتباكات بالمدفعية في «الشرقية»

على صعيد اخر تبادلت قوات العماد عون امس قصفا مدفعيا متقطعا مع ميليشيات القوات اللبنانية في المناطق الشرقية من بيروت بعد اشتباكات جرت امس الاول واسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة عدد اخر بجروح.

من ناحية ثانية جرت اشتباكات في اقليم التفاح بجنوب لبنان بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله».

وافادت مصادر امنية ان بلدة حبوش تعرضت للقصف المدفعي من مواقع «حزب الله» فيما ذكرت مصادر الحزب ان مواقعه في منطقة عين بوسوار تعرضت للقصف العنيف من مواقع حركة «امل» في بلدة كفرحتى.

٩ قتلى في البنجاب

باكستان: مستعدون لمواجهة العدوان

● مسلمون يتظاهرون في كشمير (رويتر)

اسلام اباد ـ كونا ـ اكد مسؤول باكستاني كبير استعداد بلاده العسكري لمواجهة اي عدوان خارجي.

وقال وزير الدولة الباكستاني لشؤون الدفاع غلام ساروار شيما ان القوات المسلحة الباكستانية وصلت الآن الى اعلى درجات الاستعداد لمواجهة اي هجوم عسكري.

وكان شيما يتحدث في كلمة امام اجتماع لجنة الدفاع الدائمة التابعة للجمعية الوطنية «البرلمان» التي يترأس اعمالها.

وذكر ان قيام اي دولة بشن عدوان مسلح على باكستان سيكلفها الكثير مشيرا في هذا الصدد الى تهديدات هندية اطلقها رئيس الوزراء براتاب سنغ مؤخرا.

الا ان شيما قال ان باكستان دولة مسالمة لا تسعى للدخول في صدام مسلح مع الهند وفي حالة جر الاخيرة لدخولنا في مواجهة عسكرية سوف تكتشف ان باكستان لديها القدرة الكاملة على صد اي غزو لاراضيها.

وتزايد التوتر بين الهند وباكستان مؤخرا بعد حوادث عنف في ولاية جامو وكشمير التي شهدت ثلاث حروب بين البلدين بسببها.

واعلن مصدر رسمي ان السلطات الهندية فرضت حظر التجول لاجل غير مسمى في بلدتي بهادرواش وكستيوار في منطقة جامو في ولاية جامو وكشمير شمالي الهند وذلك بعد وقوع اضطرابات عنيفة.

واوضح مسؤولون في مدينة جامو الكبرى التي تعتبر العاصمة الشتوية للولاية ان مسلمين هاجموا في بهادرواش مركزا للشرطة بالحجارة والاسلحة النارية مما اضطر الشرطة الى الرد. وقتل ثلاثة افراد وجرح عدد آخر كبير.

واضاف المسؤولون ان هذا الهجوم العنيف نظمه موالون لباكستان احتجاجا على حظر التجول الساري في وادي كشمير منذ ثمانية ايام والذي يحول دون تردد المسلمين على المساجد.

واوضحت السلطات ان حظر التجول فرض في كستيوار للحيلولة دون وقوع اي اشتباك بين المسلمين والهندوس.

وذكرت وكالة برس تراست ان قوات الامن الهندية قتلت ستة متطرفين من السيخ خلال اشتباكات وقعت امس في ولاية البنجاب الشمالية بينما قتل ثلاثة مدنيين في اعتداء بقنبلة استهدف احد المعابد.

وقالت الوكالة ان الاشتباكات وقعت في مزرعة في منطقة تارن تاران عند الحدود الهندية الباكستانية في حين ان الاعتداء استهدف احد المعابد في منطقة لودهيانا القريبة مما ادى الى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة ٢٥ آخرين بجروح.

واشارت الوكالة الى ان الجنود عثروا بعد الاشتباكات مع المتطرفين السيخ على ثلاث بنادق هجومية ورشاش وعبوتين ناسفتين.

يشارك في محادثات صنعاء

لجوء مفاوض اثيوبي الى مكتب اللاجئين

دمشق ـ ق. ن. أ ـ كشف النقاب ان احد اعضاء الوفد الاثيوبي في المفاوضات الاثيوبية الارترية الجارية منذ يوم ٣٠ مارس الماضي في صنعاء قد لجا امس الى مقر مكتب اللاجئين التابع للامم المتحدة هناك احتجاجا على تعنت السلطات الاثيوبية واصرارها على تخريب هذه المفاوضات.

لمنع احياء ذكرى الزعيم هو

بكين: تطويق امني لنصب ابطال الشعب

بكين ـ ا ف ب ـ قبضت الشرطة الصينية امس في ساحة تيان ان مين على رجل حاول رغم الاجراءات الامنية المشددة وضع اكليل من الزهور امام نصب ابطال الشعب تحية لذكرى الزعيم السابق للحزب الشيوعي الصيني هو ياوبانغ.

وكانت هذه المحاولة واحدة من المبادرات النادرة التي شهدتها الساحة الكبيرة الواقعة في قلب بكين والخاضعة لمراقبة صارمة منذ سحق حركة المطالبة بالديمقراطية ليل الثالث الى الرابع من حزيران ـ يونيو الماضي.

وبدأت هذه الحركة اثر وفاة هو ياوبانغ عن ٧٤ سنة في ١٥ نيسان ـ ابريل ١٩٨٩.

وتظاهر الرجل البالغ الاربعين والذي كان يجر حقيبة على دواليب صغيرة بانه يجهل ان النصب المحاط برجال الشرطة في وسط الساحة اقفل امام جمهور الزائرين في الذكرى الاولى لوفاة هو فاقترب منه بهدوء.

وعندما طلب منه احد رجال الشرطة الابتعاد فتح حقيبته واخرج منها اكليلا من الزهور الصناعية فتجمع حوله فورا حشد من المارة.

وكانت تتدلى من الاكليل شرائط كتب عليها «تحية لهو ياوبانغ» و«تحية للمقاتلين الشجعان من اجل انبعاث الامة الصينية والديمقراطية والحرية».

وكان عشرون شرطيا يطوقون امس نصب ابطال الشعب للحؤول دون اي مبادرة احياء لذكرى الزعيم السابق للحزب. كما كان عدد كبير من رجال الشرطة بعضهم باللباس المدني مختلطين بالحشود التي كانت تتنزه في الساحة.

وكانت سيارات اطفاء مجهزة بخراطيم مياه قوية يمكن استخدامها لتفريق اي تجمع مشبوه متوقفة قرب الساحة في حين كان شرطيون يعتمرون خوذات ويحملون رشاشات كلاشينكوف يقومون بدوريات على دراجات نارية.

رفضوا انذار غورباتشوف وبدأوا اتصالات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان لاندسبرغيس دعا في مؤتمر صحفي الى اتخاذ اجراء للحد من تاثير تهديد موسكو بقطع امدادات الوقود وامدادات اخرى حيوية عن ليتوانيا بقدر الامكان.

ونسب الى الرئيس لاندسبرغيس قوله «قد نتعرض لحصار اقتصادي. والخطوة التالية بعد ذلك قد تكون حربا اقتصادية».

وقالت رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برنسكيني ان الجمهورية صعدت جهودا لاقامة روابط اقتصادية مع الغرب وانها تتفاوض مع المانيا الغربية وسويسرا بشان طباعة نقود ليتوانية في حالة فرض حصار عليها.

من ناحية ثانية انشا الشيوعيون اللاتفيون دعاة الاستقلال الذين يشكلون الاقلية داخل الحزب الشيوعي في جمهورية لاتفيا الواقعة في البلطيق في ريغا تنظيما خاصا بهم.

وكان الشيوعيون المؤيدون للاستقلال انسحبوا من المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي اللاتفي الاسبوع الماضي. واضافت الوكالة ان الشيوعيين المستقلين انتخبوا السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي اللاتفي ايفانز كيسبرز رئيسا لهم.

على صعيد اخر اختلف كبار مستشاري الرئيس غورباتشوف الاقتصاديين بشان برنامجه الاصلاحي الذي يستهدف استحداث المبادىء الاساسية لاقتصاد السوق.

وقالت وكالة انباء تاس ان من المتوقع ان تستانف المناقشات هذا الاسبوع ولكنها لم تذكر موعدا محددا. ويشترك في المناقشات المجلس الرئاسي المؤلف من ١٦ عضوا والمجلس الاتحادي الذي يضم زعماء حكومات الجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة وخبراء اكاديميون.

وقالت تاس ان الجميع اتفقوا مع رأي الرئيس غورباتشوف المعلن بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة.

واضافت قولها انه بعد ان تلا رئيس لجنة التخطيط الحكومية يوري ماسيلوكوف صفقة الاصلاحات المقترحة حدث «تبادل للاراء» وهي عبارة عادة ما تستخدم للاشارة الى وجود خلافات.

وقد ظهرت خلافات في الماضي بين الراديكاليين والمحافظين بشان خطى الاصلاح ومداه.

ونفت الحكومة السوفيتية انها تعتزم انتهاج اسلوب «العلاج بالصدمات» الذي تبنته بولندا والذي اثارت اشاعات بشانه مخاوف من حدوث بطالة وزيادات كبيرة في الاسعار.

وقال مسؤولون ان صفقة الاصلاح ستتضمن قوانين جديدة لتنظيم المشروعات الخاصة والبنوك والاستثمارات الاجنبية والضرائب وهيكل الاسعار وانهاء بعض السلطات الاحتكارية للدولة.

في واشنطن حذر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من ان تنفيذ موسكو تهديدات وجهتها الى ليتوانيا سيكون له تاثير سلبي على العلاقات الاميركية ـ السوفيتية، لكنه رفض في الوقت نفسه التكهن بما قد تتخذه الولايات المتحدة في حال تطبيق التهديدات.

وقال بيكر «ان ما علينا ان نفعله «في الوقت الحاضر» هو الانتظار لمعرفة ما اذا كان هذا التهديد سينفذ (...) انه تهديد ومجرد تهديد (...) سنفعل كل ما في وسعنا للتاكد من ان الرسالة وصلت بوضوح الى السوفيت»..

مؤتمر بيت المقدس يدعو للقاء اسلامي مسيحي في عمان

مجلس كنائس الشرق الاوسط يطالب باجلاء اليهود من مبنى بطريركية الروم

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ طالب مجلس كنائس الشرق الاوسط في بيان اصدره من ليماسول ـ قبرص، حيث يوجد مركزه الرئيسي بجلاء اليهود الذين احتلوا يوم الاربعاء الماضي مبنى في احد احياء القدس القديمة وادان بشدة الاعتداء الذي وقع على بطريرك القدس.

فقد شجب «احتلال مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين على نحو مستغرب لمبنى تملكه بطريركية الروم الارثوذكس في قلب القدس الشرقية مع ما رافق ذلك من استفزاز من قبل رجال الشرطة ليفسد اجواء المصالحة التي تتجذر عميقا في التراث الروحي للقدس».

وادان البيان ايضا الاعتداء الذي وقع على ديودوروس بطريرك الروم الارثوذكس وطالب باجلاء المستوطنين اليهود فورا اذ اوضح «ان مجلس كنائس الشرق الاوسط يدين باقصى الشدة ما تعرض له بطريرك القدس وصحبه من المطارنة وجموع المؤمنين من اعتداء ويؤكد تضامن كنائس المنطقة مع كنائس القدس مطالبا باجلاء المستوطنين فورا واحترام الاصول مرعية الاجراء». ومما يذكر ان محكمة القدس الابتدائية حكمت بجلاء المستوطنين اليهود عن المبنى التابع للبطريركية وتم استئناف الحكم.

واستطرد البيان «وينظر المجلس بتقدير كبير الى التضامن المسيحي الاسلامي الذي تجلى في استنكار المقامات الاسلامية الاعتداء».

ودعا المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في بيان له في عمان الى عقد لقاء اسلامي مسيحي موسع في العاصمة الاردنية يوم الثلاثاء المقبل للبحث في الاعتداءات الصهيونية على الاملاك المسيحية في مدينة القدس المحتلة. ويشارك في هذا اللقاء عدد من العلماء والمفكرين الاسلاميين ورجال الدين المسيحيين».

ويناقش المجتمعون ايضا قرار الكونغرس الاميركي اعتبار مدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني.

وذكر ان حزب «راتز» اليساري المعارض (خمسة مقاعد في البرلمان الاسرائيلي) طالب بطرد المستوطنين الذين احتلوا بطريركية الروم الارثوذكس في قلب حارة النصارى في القدس.

وذكرت زعيمة الحزب شولاميت الوني في رسالة بعثت بها الى المستشار القانوني للحكومة يوسف حاريش ان المحكمة العليا في اسرائيل كانت قد اصدرت خلال السبعينات حكما يمنع استيطان المسلمين حارة اليهود في القدس.

واعتبرت المحكمة آنذاك ان من صالح كل طائفة «اليهودية والاسلامية والمسيحية» ان تعيش في حارتها الخاصة تجنبا للخلافات وعللت بذلك طرد آخر ساكن عربي من حارة اليهود في المدينة العتيقة وكان يدعى محمد بركان.

وقالت زعيمة حزب راتز «لا بد من السماح للعرب بالاقامة في حارة اليهود».

وادان زعيم يهودي اميركي احتلال المبنى. ووصف سيمور ريتش الرئيس الدولي لبناي بريث ورئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى عملية الاستيطان بانها تنطوي على اهانة. وقال ريتش ان المستوطنين غطوا صليبا فوق الباب الرئيسي بملصقة عليها نجمة داود وهو ما وصفه بانه عمل يمكن «ان ينظر اليه على انه متبلد الحس او حتى انتهاك للقدسية».

واضاف «هذا استفزاز متعمد. ونحن نرى ان الاشخاص المسؤولين عن هذا تصرفوا على نحو سيىء للغاية».

واستنكرت جمعية الاميركيين العرب المناهضة للتمييز انتهاكات قوات الاحتلال الصهيوني ضد المقدسات المسيحية في مدينة القدس.

الانتفاضة: اقتحام عشرات القرى وتشديد الحصار

جرح ٥ جنود واحراق ١٥ سيارة

القدس المحتلة ـ فرضت سلطات القمع الصهيونية نظام منع التجول على مخيمات جباليا وخان يونس والبريج ومدينة رفح وحي الشيخ رضوان فيما اتخذت اجراءات متشددة في العديد من المناطق في الضفة الغربية تحسبا لمظاهرات بمناسبة عيد الفصح الذي صادف امس.

وقالت اذاعة العدو انه تقرر فرض منع التجول في هذه المناطق تحسبا لوقوع مظاهرات في قطاع غزة.

وكانت سلطات الاحتلال قد شنت عمليات مداهمة واسعة النطاق في مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة واعتقلت العشرات من المواطنين.

واتخذت قوات الاحتلال مزيدا من التدابير والاجراءات القمعية في مدن بيت لحم والقدس ونابلس ورام الله لمواجهة المظاهرات بمناسبة عيد الفصح.

ونشرت قوات معززة في القدس وبيت لحم وبيت ساحور وخاصة في محيط الكنائس.

وذكرت الانباء ان مدينة جنين وقرى قباطية ويعبد واليامون شهدت مواجهات عنيفة بين القوات الفلسطينية الضاربة وجيش الاحتلال اسفرت عن تحطيم ١٥ سيارة للاحتلال ومستوطنيه.

واقتحمت قوات العدو مدرستين في غزة مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة ٤٣ طالبا ومواطنا من جراء ذلك.

واصابت القوات الضاربة ٥ جنود اسرائيليين ثلاثة في غزة واثنان في الضفة.

وشهدت مدن بيت لحم وبيت ساحور ونحالين مسيرات جماهيرية احتجاجا على عمليات الاستيطان الصهيونية في القدس وفي قرية نحالين وذلك في الذكرى السنوية الثانية لمذبحة في القرية اودت بحياة ستة مواطنين وجرح ١١٣ اخرين.

وضمن محاولات سلطات الاحتلال الرامية الى القضاء على الانتفاضة اقدمت قواته على اقتحام عشرات القرى وفرضت على العديد من المواطنين ضرائب وغرامات مالية باهظة.

واقتحمت عصابات استيطانية قرية قرب رام الله وتصدى لها الاهالي بالحجارة والزجاجات الفارغة واستمرت المواجهات اكثر من ساعتين تدخلت خلالها قوات العدو الى جانب المستوطنين وداهمت العديد من المنازل كما اعلنت رام الله والعديد من القرى المجاورة مناطق عسكرية مغلقة.

واغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي العديد من المحلات التجارية في مدينتي رام الله والبيرة فيما احرقت مجموعات كبيرة من الشبان الفلسطينيين كميات كبيرة من البضائع الاسرائيلية.

ردود فعل متباينة حول مذكرة «حماس» للمجلس الوطني

تونس ـ «القبس» خاص:

اثارت مذكرة «حماس» ردود فعل واسعة النطاق في الاروقة الفلسطينية وفي مداولات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني.

غالبية المشاركين في الاجتماع رأوا المذكرة، ورغم مطالبها التعجيزية، بداية لموقف جديد من حركة حماس، يتمثل في الاستعداد لدخول المنظمة ومؤسساتها. فيما رأى اليساريون في اللجنة ان هناك خطورة كبيرة من الانحناء لمطالب حماس، وانه يكفي الاشارة في البيان الختامي للايجابية التي ناقشت بها اللجنة المذكرة وابدت استعدادا للترحيب بدخول حماس للمجلس الوطني والمركزي. ورفض هذا التيار الاشارة للترحيب بدخول حماس لكافة مؤسسات المنظمة. قال مندوب الحزب الشيوعي الفلسطيني عبدالرحمن عوض الله، اننا لم ندخل بعد كافة مؤسسات المنظمة التي دخلناها منذ زمن طويل. حركة فتح تقوم، من جهة اخرى، بحوار واسع النطاق مع بعض عناصر حركة حماس، الذين يوصفون بالاعتدال، واولئك الذين يعيشون في الخارج، وهي على وشك التوصل معهم لاتفاقات قد يدخلون بموجبها الى اطار المنظمة، ويتحولون الى معارضة من الداخل.

المشاركون في اجتماعات اللجنة، وهم ممثلو الفصائل وممثل عن الاتحادات الشعبية «جميل شحادة» واربعة ممثلين عن المستقلين، رأوا في مطالبة حماس بـ ٤٠٪ من اعضاء المجلس الوطني، موقفا تفاوضيا واعتقدوا ان حركة حماس ستوافق في النهاية على القبول بعدد من الاعضاء يوازي العدد الذي تحصل عليه الان الفصائل الاساسية «باستثناء حركة فتح». فالتقسيم الحالي لاعضاء المجلس الوطني هو على النحو التالي: ١٠٣ اعضاء للاتحادات، ٤١ عضواً للعسكريين، ٢٠٢ للمستقلين «اكثر من نصفهم ليسوا مستقلين وينتمي عدد كبير منهم لحركة فتح»، فقد دخل «قدري» وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح عن المستقلين في المجلس الوطني عام ١٩٨١ في دمشق، وكثيرون غيره من القيادات الفلسطينية اعضاء في المجلس بصفة مستقلين، وهم معروفون بانتماءاتهم الحزبية مثل فائق وراد ورشدي شاهين «عن الشيوعيين» وغيرهم كثيرون.

ويضم المجلس ١٠٥ اعضاء للفصائل: ٣٥ عضواً لفتح، ١٥ للصاعقة، ١٤ لكل من الشعبية والديمقراطية.. الخ. واقصى ما يمكن ان تحصل عليه حماس هو تمثيل مساو للشعبية او الديمقراطية.

ويعتقد كثير من المراقبين المتابعين للاوضاع الفلسطينية ان حركة فتح ستقدم اغراءات واسعة لحركة حماس لدخول البرلمان الفلسطيني ولتتحول لمعارضة من الداخل، وذلك لتقوية الاتجاه المنادي بذلك في قيادة حماس والذي يوصف بالاعتدال النسبي.

كما انه من المعتقد ان منظمة كالجبهة الشعبية لن تعارض في ذلك، طالما ان حماس ستكون معارضة للخط السياسي لمنظمة التحرير وستكون في واقع الامر حليفا للجبهة الشعبية.

على صعيد آخر، ابدى بعض المشاركين قلقا كبيرا من الفقرة التي وردت في مذكرة حماس والتي تحدثت عن قمع يتعرض له سجناء الحركة على ايدي سجناء حركة فتح والحركات الاخرى، وقد حذفت جريدة الدستور الاردنية هذه الفقرة من الاعلان، لتاثيراتها الضارة على الوحدة الوطنية، ولكنها عادت للاعتذار في اليوم التالي ولنشر الفقرة ولكن دون الاشارة لحركة فتح بالاسم. وساد انطباع لدى المشاركين انه حتى لو كانت هناك مبالغة فيما تقوله حماس، الا ان الامر يحتاج لعلاج سريع، لتحقيق اكبر قدر من الوحدة الوطنية في الداخل، وفي المعتقلات والسجون على وجه التحديد.

اما موضوع انتخابات الاعضاء المستقلين في المجلس الوطني، والذي كانت الشخصيات الوطنية في الكويت قد طالبت به، فقد اقرت اللجنة انه مطلب غير عملي، رغم الحماس الشديد الذي كانت القيادة الفلسطينية قد تحدثت به اعلاميا في حينه، وقال بعض اعضاء اللجنة انهم جسوا نبض بعض العواصم العربية، ولم يلمسوا حماسا للفكرة.

في كل الاحوال، ليس هناك ما يشير الى امكانية تشكيل مجلس وطني جديد في خلال الاشهر المقبلة، وما لم تقع تطورات سياسية كبرى تتطلب عقد البرلمان الفلسطيني لتحديد موقف من تلك التطورات المحتملة.

«مؤسسة تنمية» لتمويل مشاريع الارض المحتلة

تونس ـ رويتر ـ في استجابة لنداء من السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية قال رجال اعمال فلسطينيون انهم يرسون الاسس الاقتصادية لدولة فلسطينية قد تصبح «سنغافورة الشرق الاوسط».

وقال نحو ١٠٠ من رجال الاعمال الفلسطينيين المنفيين في بيان انهم «اولو اهتماما خاصا لبناء اقتصاد وطني للدولة الفلسطينية في المستقبل».

وقال البيان الذي صدر في ختام اجتماع استمر يومين «نضالنا منذ عشرات السنين ينبغي ان يتوج بظهور دولة حديثة وعادلة وحرة ومستقلة لها اقتصاد حديث وكفء».

وقد حث السيد عرفات رجال الاعمال يوم الجمعة على البدء في بناء الاسس الاقتصادية لدولة المستقبل.

واوصى اجتماع تونس باجراء دراسات مع الدائرة الاقتصادية بمنظمة التحرير لتحديد «اولويات البرامج التي يجرى اعدادها للمستقبل».

ووافق ايضا على انشاء مؤسسة للتنمية والائتمان لتمويل مشروعات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل او المشاركة فيها.

واوصى رجال الاعمال الذين اتوا من الولايات المتحدة واميركا الجنوبية واوروبا ودول الخليج ببرنامج لتدريب الايدي العاملة للدولة الفلسطينية التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان الفلسطيني في المنفى» انشاءها.

بحلول عام ٩٧

اميركا تخفض ربع جيشها

واشنطن ـ رويتر ـ قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد ان الجيش الاميركي سيخفض ربع قواته بحلول عام ١٩٩٧ وسينهي ٢٤ برنامجا لشراء الاسلحة او يخفض عددها وذلك وفقا لخطة ميزانية اقرت الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول في وزارة الدفاع لم تنشر اسمه ان الخطة ستخفض عدد قوات الجيش الموجودة في الخدمة من ٧٦٤٠٠٠ جندي الى ٥٨٠٠٠٠ جندي وفقا لمشروع ميزانية مدتها خمس سنوات.

وستخفض قوات الاحتياط والحرس الوطني من ٧٧٦٠٠٠ جندي الى ٦٤٥٠٠٠ جندي.

مساعد لبوب دينار:

الاستخبارات الفرنسية كلفتني بقتل ارهابي

نانت ـ فرنسا ـ أ ف ب ـ ذكر مصدر حسن الاطلاع ان جاك لافاي احد ضباط المرتزق الفرنسي بوب دينار اكد ان اجهزة الاستخبارات الفرنسية كلفته عام ١٩٨٢ بقتل احد الارهابيين.

وحسب افادات لافاي الذي ادخل السجن يوم الجمعة في نانت ـ غرب فرنسا ـ فانه كلف بقتل احد الرجال الذين ارتكبوا الاعتداء على مجلة «الوطن العربي» المؤيدة للعراق في الثاني والعشرين من ابريل ١٩٨٢ في باريس وهو الاعتداء الذي ادى الى سقوط قتيل و٦٣ جريحا. وانه تلقى في اخر لحظة امرا بعدم قتل الرجل المعني.

وكانت الشرطة تلاحق لافاي بسبب هجوم مسلح على شاحنة مصفحة في نانت عام ١٩٧٩.

واوضح المصدر ان «بطاقة مزورة» لمفتش في الشرطة كانت في حوزة لافاي لدى اعتقاله اضافة الى جواز سفر مزور باسم فرنك بونتسريم يشير الى ان مهنته «مسؤول الشؤون الافريقية في وزارة الزراعة».

واشار الى ان لافاي اكد انه كان في الماضي على «اتصال وثيق» مع مفوض في الشرطة ومع كولونيل من اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية. وابلغ القضاء باسمي هذين الموظفين وفق بعض المصادر.

يذكر ان بوب دينار الذي كان طرد من جزر القمر في ديسمبر الماضي مع رجاله التجا كما تقول هذه المصادر الى جنوب افريقيا.

هيرد يلتقي عرفات اواخر مايو في القاهرة

■ لندن تريد تشجيع بوش على عدم الانحراف عن دبلوماسيته الاوسطية

لندن - من باتريك سيل:

تقول مصادر دبلوماسية هنا ان دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطانية، سيلتقي بياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في القاهرة بنهاية مايو المقبل.

وسيكون هذا اللقاء هو الاعلى مستوى الذي يعقد حتى الان بين وزير بريطاني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، كما يشير الى تصميم الحكومة البريطانية على لعب دور اكبر في البحث عن تسوية شرق اوسطية.

وسيقوم هيرد، الذي له مصلحة شخصية قوية في الشرق الاوسط بزيارة السعودية في الفترة (٢٦ - ٢٨ مايو)، ومصر (٢٨ - ٣٠ مايو)، ثم الاردن (٣٠ مايو - ١ يونيو).

والمعتقد ان توقيت هذه الجولة شرق الاوسطية - الاولى التي يقوم بها وزير خارجية بريطاني منذ الزيارة التي قام بها للمنطقة السير جيفري هاو عام ١٩٨٧ - استلهم من اعتبارين اثنين:

● الاولى، حاجة بريطانيا الماسة لاصلاح العطب الذي الحقه بموقفها في الشرق الاوسط قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، وليبيا، وايران، ثم النزاع الاخير مع العراق.

● والثاني، القلق الذي شعرت به لندن ازاء التوجهات الخطيرة في المنطقة العائدة لجمود عملية السلام، وتصاعد سباق التسلح. وزاد من هذا القلق فشل شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، في تامين اغلبية في الكنيست، وتشكيل حكومة، الامر الذي ينظر اليه على انه نكسة خطيرة اخرى للامال في محادثات اسرائيلية - فلسطينية.

والخوف في لندن وفي عواصم غربية اخرى هو انه اذا عجز بيريز عن تامين اغلبية في الكنيست، خلال الاسبوعين التاليين، فقد يعود اسحق شامير، الزعيم الليكودي المتعنت للسلطة، والبديل ان تواجه اسرائيل انتخابات عامة مبكرة، وفي كلتا الحالتين، سيتأجل احراز تقدم على جبهة السلام الى المستقبل المنظور.

وفي اطار خطر كهذا، فان بريطانيا تواقة اكثر من اي وقت مضى لتشجيع الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر على عدم الانحراف عن دبلوماسيتهما شرق الاوسطية، التي بالرغم من النكسات التي منيت بها سلفا اظهرت انها فعالة ونزيهة بقدر اكبر بكثير من تلك التي اتبعها اسلافهما.

ووجهة نظر لندن انه يجب بذل كل جهد لتامين بدء المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية، باسرع وقت ممكن، من اجل تخفيف حدة التوترات الخطيرة في المنطقة.

والمامول ان يساعد اجتماع هيرد - عرفات في اقناع واشنطن - والرأي العام الاسرائيلي كذلك - بان منظمة التحرير الفلسطينية شريك اسرائيل الذي لا مفر منه في المفاوضات، وانه لا بد في النهاية من ان تدخل المنظمة المحادثات، حتى لو وافقت على البقاء وراء الستار في المراحل الاولية.

خيبة كارتر

وهناك تعبير عن خيبة الامل في لندن حول النتائج التي اسفرت عنها مبادرة الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر شرق الاوسطية الاخيرة، فقد اتضح انه بالرغم من ترحيب ادارة بوش بجولة كارتر في المنطقة، الا انه لا يتصور له دورا دبلوماسيا آخر في عملية السلام.

وفي الوقت الذي تعترف فيه اوروبا بالدور القيادي الاميركي لعملية السلام، الا انها لا تريد ان تستثنى منها. كما ان بريطانيا، بدورها، لا تقبل بان تستبعد من دبلوماسية الشرق الاوسط على ايدي شركائها الاوروبيين، وهذا سبب آخر لجولة هيرد في المنطقة.

وقد تخلفت بريطانيا سلفا بعض الشيء، ولعل ابرز ما يذكر في هذا الشان ان الرئيس الفرنسي ميتيران التقى عرفات مرتين، كما ان الرئيس الايطالي جوليو اندريوتي استقبل عرفات الاسبوع الماضي استقبال رؤساء الدول.

وستتولى ايطاليا رئاسة السوق الاوروبية في الاول من يوليو المقبل، ومن المتوقع ان تعطي اولوية عالية خلال فترة الستة اشهر التي تستمر فيها رئاستها لجمل المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية تبدأ، الى جانب اجراء مصالحة بين ليبيا وبين المجموعة الاوروبية.

وترى الدوائر الدبلوماسية في اوروبا ان العقبات الرئيسية امام احراز تقدم على جبهة السلام تتمثل في الشلل الحالي للسياسات الاسرائيلية، والتهديدات التي تتعرض لها مبادرة عرفات السلمية من جانب المنظمات الفلسطينية المتطرفة من مثل حركة «حماس» الاسلامية. وجبهة جورج حبش الشعبية، والاهم من كل شيء انتشار الاسلحة ذات الدمار الجماعي الواسع.

توازن الرعب

وهناك طريقتان للنظر الى الدلائل الاخيرة على ان العراق مصمم على حيازة اسلحة متطورة طويلة المدى بهدف ردع هجوم محتمل تشنه عليه اسرائيل او يران.

اما وجهة النظر المتفائلة فترى ان «التكافؤ الاستراتيجي»، الذي يمكن تحقيقه من خلال امتلاك العرب لمثل هذه الانظمة من الاسلحة، من شانه ان يؤمن الاستقرار في المنطقة، ويشجع اسرائيل على الجلوس لمائدة المفاوضات.

وتقول مصادر دبلوماسية انه ليس هناك ادنى شك في ان بوش عين كارتر مبعوثا خاصا له في الشرق الاوسط. وفي افضل الاحوال، سيكون لكارتر دور اخير هو الاشراف على الانتخابات في الضفة الغربية وغزة، هذا اذا كان لهذه الانتخابات ان تعقد.

وهناك ضيق يجري التعبير عنه في المجالس الخاصة بواشنطن من اجتماعات كارتر مع ميتيران وعرفات في باريس، والتي بولغ في اظهارها وابرازها، ومن الاهتمام الدولي الذي حظي به تصريحه الذي ادلى به بعد زيارته لدمشق، وقال فيه ان الرئيس الاسد مستعد لاجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل ضمن اطار مؤتمر دولي.

اذ رأت واشنطن في التصريح، الذي بدا باعثا للامال في عقد مؤتمر دولي، عامل «تعكير للمياه»، نظرا لان جهود بيكر الحالية موجهة لعقد محادثات اسرائيلية - فلسطينية على مستوى متدن.

فوجهة نظر بيكر ان يعقد المؤتمر الدولي في نهاية عملية السلام وليس في بدايتها، وذلك لوضع الخاتم الرسمي على الاتفاقات التي يكون قد تم التوصل اليها في محادثات ثنائية سابقة.

وفي صراعها مع وضع بالغ التعقيد وغير واعد في الشرق الاوسط - واثره الحتمي على السياسات الاميركية المحلية - فان ادارة بوش حريصة على ابقاء عملية السلام بين يديها وعلى ان تشد عليها بقوة. ولهذا فهي لا ترحب بتدخل «المستقلين» من مثل جيمي كارتر، او حتى تدخل الاوروبيين.

والمقولة التي تساق في الصحافة العربية والعالمية هذه الايام هي ان هيمنة اسرائيل العسكرية تقترب من نهايتها، وانها لم تعد تتمتع بحرية اللجوء للضربات الانتقائية لمنع العرب من حيازة الاسلحة المتقدمة، وان «توازن الرعب» نشأ في المنطقة الان، واستنادا لهذه المقولة، فان مثل هذا التوازن سيمنح العرب الثقة، واسرائيل الحافز، للتفاوض حول السلام.

ومع ذلك، هناك وجهة نظر اكثر تشاؤما تقول ان اعادة تسلح العراق - واعلان الرئيس صدام حسين في ٢ ابريل امتلاك بلاده للسلاح الكيماوي المزدوج القادر على احراق نصف اسرائيل - قد تصب في مصلحة اسرائيل.

وذلك لان اسرائيل واصدقاءها في الولايات المتحدة ليس همهم الحديث عن السلام، بل الحفاظ على تفوق اسرائيل التكنولوجي في مجال الاسلحة المتقدمة، ولذلك فهم يتطلعون الان الى واشنطن لمد يد العون. واذا كان لذلك كله من اثر فهو تصعيد سباق التسلح وليس اخماده.

وعلى سبيل المثال، ردت اسرائيل فورا على تصريح الرئيس العراقي باطلاق قمرها الصناعي «افق - ٢»، الذي، شانه شان «افق - ١» له مضامين عسكرية واضحة.

وفي الولايات المتحدة حملت التهديدات العراقية اسرائيل واميركا على تناسي خلافاتهما، كما وفرت ذخيرة للكونغرس وللوبي الاسرائيلي للضغط من اجل الحصول على المزيد من المعونة والاسلحة الاميركية لاسرائيل.

وبوجه خاص، فان المتوقع ان يحمل الحاح الموقف كلا من اسرائيل والولايات المتحدة على تسريع الخطى لنشر دفاعات مضادة للصواريخ.

وفي الوقت نفسه، من المتوقع ان تزداد الازمة في العلاقات العراقية - الاميركية عمقا.

هذا هو المناخ المضطرب والخطير الذي سيسافر في ظله دوغلاس هيرد للشرق الاوسط.

مباحثات سرية بين بيريز والحاخامات
«العمل» يناقش الخميس «الحلول البديلة»

القدس المحتلة - الوكالات - اعلنت قيادتا حزب العمل وتكتل الليكود واللتان تتنافسان على تشكيل الحكومة الاسرائيلية ان كلا منهما ستعقد اجتماعا يوم الخميس المقبل.

واوضح مصدر قريب من حزب العمل ان المكتب السياسي للحزب سيعرض الخميس «حصيلة الجهود التي بذلها حتى الان» زعيم حزب العمل شمعون بيريز لتشكيل حكومة جديدة.

وستناقش قيادة حزب العمل «الحلول البديلة» حسب ما اوضح المصدر ان لم يكن بيريز قد نجح في جمع الاكثرية البرلمانية المطلوبة.

ولا يتمتع بيريز بعد انسحاب نائبين من حزب اغودات اسرائيل الاصولي المتشدد سوى بدعم ٥٩ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في البرلمان اذا لم تحدث اية مفاجأة.

وعلى بيريز بموجب التفويض الثاني الذي منحه اياه الرئيس حاييم هيرتزوغ تقديم حكومته الى البرلمان في مهلة اقصاها ٢٦ ابريل.

ويتزايد عدد المطالبين داخل حزب العمل بنقل التكليف الى الرجل الثاني في الحزب اسحق رابين لتشكيل حكومة اتحاد وطني بقيادة حزب العمل حسب ما لاحظ المراقبون.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان بيريز الذي يريد تشكيل اول حكومة لحزب العمل دون مشاركة ليكود منذ عام ١٩٧٧ اجتمع سرا مع الحاخام الذي مكنه من الاطاحة بحكومة اسحق شامير في محاولة لضمان الاصوات الخمسة لحزب شاس الديني في البرلمان.

من ناحية ثانية علم من مصادر قريبة من الليكود ان مؤتمر الحزب سيعقد الخميس ١٩ ابريل للمصادقة على الاتفاق مع اربعة نواب ليبراليين من حركة تجديد الصهيونية لضمهم الى التكتل.

نقلتها «ام جهاد»
رسالة من عرفات للاسد

دمشق - أ ف ب - اجتمع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع انتصار الوزير «ام جهاد» ارملة خليل الوزير نائب القائد العام السابق لقوات الثورة الفلسطينية «ابوجهاد» الذي اغتالته مجموعة مسلحة اسرائيلية في تونس في ١٦ ابريل سنة ١٩٨٨.

وفي تصريح خاص لوكالة فرانس برس قالت «ام جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «انني حملت رسالة من ياسر عرفات الى السيد الرئيس حافظ الاسد وبلغت هذه الرسالة الى وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الذي استقبلني وكانت الرسالة شفوية».

واضافت ام جهاد التي وصلت الاربعاء الماضي الى سوريا لمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال زوجها الذي دفن في سوريا ان الرسالة تتعلق بتطبيع العلاقات مع سوريا وتنقية الاجواء بين منظمة التحرير وسوريا واهمية ذلك لمواجهة كافة الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية ومن اجل موقف عربي موحد يدعم موقف شعبنا في داخل الارض المحتلة ولمواجهة خطر الهجرة الصهيونية على الامة العربية».

ومن جهة اخرى التقت ام جهاد خلال زيارتها لسوريا بعديد من المسؤولين الفلسطينيين بينهم جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية اضافة الى خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

فصل جديد من المزاعم البريطانية

الانابيب لاطلاق الصواريخ العراقية!
«حزب العمال» يطالب بتحقيق عاجل حول ادعاءات «المحافظين»

لندن - الوكالات - انتقلت السلطات البريطانية الى فصل جديد من اتهاماتها ضد العراق وزعمت ان الانابيب العملاقة جزء من نظام صاروخي عراقي لاطلاق الاقمار الصناعية.

ونسبت صحيفتا «صنداي كورسبوندنت» و«صنداي تلغراف» الى مسؤولين في الجمارك قولهم انهم يعتقدون ان الانابيب الثمانية تشكل جزءا من نظام صاروخي لاطلاق الاقمار الصناعية.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في الجمارك للحصول على تعليقهم.

وتقول مصادر الجمارك ان سلطات الجمارك تحقق في احتمال وجود صلة بين الانابيب التي ضبطت في ميناء ميدلزبره الانكليزي وبين ابحاث قام بها العالم الكندي جيرالد بول الذي قتل بالرصاص في بروكسل الشهر الماضي.

وكان بول قد عمل مع الولايات المتحدة وكندا في الستينات في تطوير مدفع من القوة بحيث يمكنه اطلاق اقمار صناعية الى الفضاء وساعد في انتاج مدافع تستخدم حاليا في العراق وايران وجنوب افريقيا.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان مؤسسة ابحاث الفضاء وهي شركة لبول مقرها في بروكسل عملت كوسيط بين العراق وبين الشرطة البريطانية شيفيلد فورغماسترز التي صنعت الانابيب.

وقد اصر المتحدث باسم شركة شيفيلد فورغماسترز توني بيك على ان الانابيب كانت مخصصة لصناعة البتروكيماويات العراقية. ووصف مزاعم المدفع العراقي بانها سخيفة.

وقال مستشار شؤون التسلح الميجر روبرت تورب لهيئة الاذاعة البريطانية «اذا كان لدى العراق قمر التجسس الخاص به فانه سيغطي كل الشرق الاوسط وستكون له مزايا عسكرية هائلة».

وقيل ان مسؤولي الجمارك ثار غضبهم للتصريحات التي ادلت بها مصادر حكومية رفيعة وقالت فيها ان الشحنة المضبوطة «ربما تكون مجرد خط انابيب».

وكانت شبكة التلفزيون المستقلة البريطانية قد نقلت عن مصادر لم تسمها قولها «وجهة نظر الحكومة هي ان العراقيين والشركات المعنية ربما يكونون قد اتهموا زورا».

واعترفت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر التي كانت تتحدث عقب مباحثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش في برمودا بان هناك خلافا بين المسؤولين لكنها قالت انه اذا كانت الانابيب من نوع يمكن ان يستخدم في صنع مدفع فانه يجب عدم تسليمها للعراق.

وكانت شركة شيفيلد فورغماسترز قد قالت انها شحنت الى العراق بالفعل ٤٤ انبوبا مماثلا بموافقة وزارة التجارة والصناعة.

وقد اتهم العراق بريطانيا بشن حملة للتشهير به منذ اعدم الصحافي المدان بالتجسس فرزاد بازوفت الشهر الماضي.

تنديد

المعارضة البريطانية نددت بالفوضى المحيطة بقضية المدفع وطلبت من الحكومة ايضاحا رسميا حول الشحنة التي صادرتها الجمارك البريطانية وباجراء نقاش حول الموضوع الاسبوع المقبل في مجلس العموم البريطاني.

وقال وزير خارجية حكومة الظل العمالية جورج روبرتسون: لقد ادى هذا الجدل الى جعل بريطانيا موضع سخرية في العالم.

وطلب الناطق باسم حزب العمال تحقيقا شاملا وعاجلا حول الحادث.

ويريد العمال معرفة اسباب صمت وزارة التجارة والصناعة طوال الاسبوع الماضي بعد منحها رخصة لاستيراد الانابيب الفولاذية الثمانية التي صادرها رجال الجمارك.

وانتقد اسعد المقدم رئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن اميركا وبريطانيا واسرائيل لحملتهم الشرسة ضد العراق.

وسخر المقدم بقوله ان الانابيب التي يستوردها العراق من الشركة البريطانية المصنعة لها كان يجري تصنيعها وتصديرها باذن من الحكومة البريطانية نفسها.

القاهرة : ضبط تاجري عملة

القاهرة - القبس :

امر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري باعتقال محاسب بوزارة الكهرباء وصاحب محل احذية بالوايلي لقيامهما بتجميع العملات الاجنبية وبيعها في السوق السوداء. وكان رجال مباحث الاموال العامة قد كشفوا ان ناصر احمد خليل «٣٣ سنة» محاسب بوزارة الكهرباء - ويحيى بديع «٢٤ سنة» صاحب محل احذية بالوايلي - القاهرة يقومان بجمع العملات الاجنبية وبيعها في السوق السوداء.

وتم القبض على التاجرين وضبط ٨٠ الف دولار بحوزتهما بالاضافة الى بعض العملات الاخرى واحيلا الى نيابة الشؤون المالية التي تولت التحقيق معهما.

شبه الاسرائيليين «بأطفال ممسكين بثياب امهم»
دول: الى متى ستستمر واشنطن في مساعدة اسرائيل؟!

القدس - أ ف ب - تساءل السناتور الاميركي روبرت دول الى متى يمكن لواشنطن ان تستمر في مساعدة الدولة العبرية. وشبه الاسرائيليين في تصريح نشرته صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية امس «بالاطفال الذين يتمسكون بثياب امهم» الولايات المتحدة.

وتساءل زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الذي وصل مساء الخميس الماضي الى اسرائيل برفقة اربعة شيوخ اميركيين اخرين في اطار جولة في الشرق الاوسط» كم من الوقت يمكننا ان ندعم دولة.. عشر سنوات.. عشرين او ثلاثين او اربعين او خمسين سنة».

وقال ان «اسرائيل تلقت اربعين مليار دولار خلال السنوات العشر او الاثنتي عشرة الاخيرة. تلقى الاسرائيليون عشرة الاف دولار للفرد في حين لم يتلق السود في جنوب افريقيا سوى دولار واحد للفرد».

واضاف دول ان «اسرائيل لا يمكن ان تكون لها دائما الافضلية على دول اخرى». وشبه الاسرائيليين بـ «اطفال متمسكين بثياب امهم» الولايات المتحدة.

وقال «تعلمون ان اسرائيل لها الافضلية في كل المجالات. وهذا يثير استياء العديد من الاشخاص. لديكم الافضلية في الهجرة وفي الاسكان. لكن لدينا في الولايات المتحدة محاربون قدامى لا يمكنهم الحصول على منزل. فكيف يسعنا تخصيص ٤٠٠ مليون دولار للاسكان في اسرائيل».

ورأى السناتور ان تيارا واسعا من الرأي العام بدا يرتسم في الولايات المتحدة للمطالبة بخفض المساعدة الى الخارج نظرا لحاجات الشعب الاميركي المتزايدة.

وتبلغ المساعدة السنوية الاميركية لاسرائيل ثلاثة مليارات دولار بينها ١,٨ مليار من المساعدات العسكرية.

واكد السناتور مجددا من جهة اخرى ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل يشكل خطأ. وقال «نعتقد ان القدس ينبغي عدم تقسيمها. انما يتوجب اجراء مفاوضات في شان وضعها».

وكان دول قد افاد انه اوضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خلال لقائه معه يوم الجمعة ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي يشكل في نظره خطأ ينوي هو تصحيحه.

رهائن اليخت من الاسر الى القصر

باريس - الوكالات - صرح مصدر موثوق به في باريس بان رهائن اليخت الثلاثة الذين اطلقت حركة «فتح - المجلس الثوري» سراحهم في بيروت الاسبوع الماضي يقيمون الآن في قصر يقع في بلدة سميلان في منطقة النييفر بوسط فرنسا.

وكان الرهائن السابقون وهم جاكلين فالنت وفرناند هونكينز وابنتهما صوفي قد غادروا مطار روس - شارل ديغول مساء الخميس الماضي الى جهة غير معلومة بعد ٢٤ ساعة من اطلاق سراحهم عقب احتجاز دام اكثر من عامين.

دمشق : زيادة عدد مقاعد مجلس الشعب لصالح المستقلين

دمشق - رويتر - قال الدكتور سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا للصحافيين امس ان الغاية من زيادة عدد مقاعد مجلس الشعب بواقع ٥٥ مقعدا هي توسيع اطار المشاركة الشعبية في المجلس.

واوضح القداح ان المستقلين فقط سيستفيدون من زيادة المقاعد وان نسبة تمثيل حزب البعث العربي الاشتراكي وباقي الاحزاب والتنظيمات السياسية المتحالفة معه في الحكم ستظل ٦٠ بالمائة كما كان الحال في المجلس السابق.

وتتوالى يوميا عمليات تقديم طلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب الى الدوائر المختصة في جميع المحافظات السورية حيث تجرى الانتخابات النيابية يوم ٢٢ مايو/ ايار المقبل.

وكان باب الترشيح للمجلس الذي تبلغ مدته اربع سنوات قد فتح يوم الجمعة الماضي ويستمر مفتوحا حتى يوم الخميس المقبل.

وقال السيد القداح انه في الدور التشريعي السابق كانت قوائم مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية للانتخابات النيابية مغلقة في معظم المحافظات اما في الدور التشريعي الجديد لهذه الانتخابات «فلن تكون هناك قوائم مغلقة بل ستكون مفتوحة للجميع ويحق لاي مرشح يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة ان يدخل في قوائم الجبهة او في قوائم اخرى».

حزب الامة: الصادق المهدي محروم من الاهل والغذاء
حكومة البشير تحقق مع الانقلابيين

الخرطوم - لندن - الوكالات - اكد الفريق عمر البشير رئيس ثورة الانقاذ الوطني في السودان على بدء التحقيق مع العسكريين الذين شاركوا في المحاولة الانقلابية الاخيرة ضد حكومته، فيما قال حزب الامة في بيان وزعه في لندن ان الصادق المهدي في الحبس الانفرادي ومحروم من الغذاء.

البشير الذي كان يتحدث امس الاول في احدى الثكنات العسكرية في الخرطوم وصف المحاولة الانقلابية بانها حركة معزولة تفتقر الى مساندة الشعب السوداني.

وقد اتهم البشير السياسيين السودانيين باهمال وتخريب الجيش الذي يقول انه يعيد بناءه الان من جديد.

وقال البشير ان «السياسيين وصحفهم رفعوا العقيد جون غارانغ - الى مرتبة المناضلين بالرغم من ان قائد المتمردين يقتل الاطفال والنساء الابرياء في الجنوب».

مصدر سوداني صرح بان اطلاق سراح محمد طاهر جيلاني وزير الاسكان الاسبق بضمان مالي بعد اجراء تحقيقات معه في المخالفات التي حدثت في العهد الماضي.

وقال المصدر ان التحقيقات ستبدأ قريبا مع وزيري الاسكان السابقين اسماعيل ابكر وعمر شيخ ادريس.

واشار المصدر الى انه سيتم تشكيل محكمة خاصة خلال الايام القليلة المقبلة للنظر في قضايا مخالفات الاراضي في العهد السابق.

وكانت مصادر سودانية قد ذكرت في وقت سابق انه تم الافراج عن عشرة معتقلين سياسيين بينهم وزير الاسكان السابق اسماعيل ابكر.

وكالة فرانس برس قالت امس انها تلقت بيانا لحزب الامة في لندن مساء السبت جاء فيه ان رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي مفصول عن عائلته وموضوع حاليا في الحبس الانفرادي ومحروم من الغذاء.

واعرب البيان الذي وقعه «عضو المكتب السياسي باسم حزب الامة مبارك المهدي عن الخشية على حياة الصادق المهدي المحتجز في منزل يحيى الرياض في الخرطوم تحت حراسة «اعضاء في ميليشيا الجبهة الاسلامية يرتدون زي الجيش».

ودعا البيان «جميع محبي الحرية ومنظمات حقوق الانسان والحكومات الديمقراطية والصحافة الدولية الحرة الى بذل ما في وسعهم لانقاذ حياة الصادق المهدي».

بين السلام ومزيد من الحرب
لبنان على مفترق طرق والحل بقبول الجميع لاتفاق الطائف

بيروت - د ب أ - تسبب القتال بين الفصائل المسيحية في بيروت الشرقية في اضعاف الطائفة المسيحية المارونية القوية في لبنان التي كانت تمثل حتى اندلاع اعمال العنف في ٣١ يناير الماضي عقبة في طريق اي تسوية للحرب اللبنانية.

فقد ظل المارونيون في ظل قيادات متعددة يعارضون اي محاولة لتخفيف قبضتهم على السلطة الوطنية باعطاء الطائفة الاسلامية المتنامية دورا اكبر في الحكومة.

ويقول عضو البرلمان المسيحي بطرس حرب انهم يعتقدون ان امتيازاتهم السياسية في لبنان هي ضمانهم الوحيد لاستمرار الحرية والاستقلال كاقلية صغيرة تحيطها الدول العربية المسلمة.

الا ان المعارضة المارونية الاخيرة لاتفاق الطائف للسلام الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في مدينة الطائف في اكتوبر الماضي تحولت الى شيء اكثر مما يمكنهم التعامل معه.

ويقول عضو في مجلس النواب شارك في صياغة اتفاق الطائف ان الاتفاق ليس مجرد اتفاق محلي حول نظام آخر لاقتسام السلطة بصورة اكثر ملاءمة في لبنان.

وقال النائب الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته «انه امتداد للانفراج الدولي السائد بين القوى العظمى».

واضاف قائلا «انه يتمتع بمساندة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على خلاف جميع الحلول الاخرى المقترحة لانهاء الحرب اللبنانية ناهيك عن المساندة التي يحظى بها من جانب الدول العربية والاوروبية».

ويقول المحلل السياسي جهاد زين ان المارونيين - برفضهم المتصلب لاتفاق الطائف «اساءوا تقدير اتجاه رياح التغيير التي تجتاح العالم».

ويقول زين ان بعضهم كالنواب المسيحيين وزعماء الميليشيات المسيحية الاخرى الذين ساندوا هذا الاتفاق «تمتعوا بقدر كاف من الحكمة دفعهم لان يتصرفوا كالنعامة التي تحني رأسها للرياح لتحمي نفسها».

ويضيف زين قائلا: غير ان اخرين من امثال العماد عون قائد الجيش المسيحي «اختاروا مواجهة الرياح - وهو تصرف قد يؤدي الى اقتلاعهم من جذورهم».

وقد وصف العماد عون اتفاق الطائف بانه استسلام لسوريا ووصف الرئيس الياس الهراوي والنواب اللبنانيين الذين انتخبوه بانهم دمى تحركها دمشق «وقد شن معارك عسكرية لمدة ستة اشهر في شهر مارس من العام الماضي لاخراج السوريين من لبنان».

ولكن العماد عون كشف في حديث اذاعي ادلى به اخيرا حقيقة اعتراضه على اتفاق الطائف وهو تقليص الاتفاق لسلطات رئيس الدولة وهو منصب يشغله المارونيون بصورة تقليدية.

وينقل اتفاق الطائف اكثر سلطات الرئيس الى مجلس الوزراء الذي يعتبر من الناحية التقليدية قاعدة للمسلمين السنة والعماد عون ماروني تراوده الامال بتولي منصب الرئاسة.

ويعتقد العديد من المراقبين في بيروت ان الصراع الطائفي المسيحي بين العماد عون وزعيم ميليشيات القوات اللبنانية سمير جعجع هو نتيجة طبيعية لخلافهما حول اتفاق الطائف.

فقد ساند جعجع اتفاق الطائف بوصفه «مقدمة للحل النهائي للازمة اللبنانية» على الرغم من تمسكه بوجهة نظره على وجود لبنان في المستقبل كدولة فيدرالية مقسمة وفقا لخطوط دينية.

وادى استياء عون من موقف جعجع الى تفجر المواجهة في بيروت الشرقية تلك المواجهة التي اسفرت حتى الان عن سقوط تسعمائة قتيل واصابة ثلاثة الاف وخمسمائة شخص آخرين.

وقال مصدر نيابي مسيحي «ان قوة اتفاق الطائف تظهر نفسها في بيروت الشرقية.. فهي تسحق جميع معارضيها حتى المارونيين اقوى الطوائف الدينية اللبنانية واكثرها توحدا».

ويقول المصدر ان القتال كان ضروريا لتحجيم المارونيين اللبنانيين لاحداث التوازن مع غرمائهم المسلمين المرزقين بالفعل «وبهذا الشكل يكون الجميع مستعدا للتوصل الى تسوية».

وقبل جعجع بعد تردد استمر عدة اشهر اتفاق الطائف بدون اي شروط بعد ان اصاب الارهاق والملل ميليشياته المتشددة واضعفتها الحرب بصورة ملحوظة.

ويدا العماد عون الذي فقد ما يقرب من ثلثي «الاراضي المسيحية» لحساب الميليشيات اكثر استعدادا لاستقبال مبعوث الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي للتفاوض حول اعادة دراسة المعاهدة التي تمت بوساطة عربية.

وذكرت صحيفة «النهار»: «اذا اعلن العماد موقفا مرنا تجاه الاتفاقية فقد يلوح السلام في الافق واذا لم يفعل ذلك فان معركة طويلة واكثر شراسة تنتظر بيروت الشرقية».

موجز عربي ودولي

متسللون

دبي - كونا - قبضت شرطة دبي على ١١ ايرانيا حاولوا الدخول الى دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق البحر.

وتم القبض عليهم بعد وصولهم بزورق بحري يقوده اثنان منهم في محاولة للتسلل الى داخل الدولة بطريق غير شرعي.

من جانب آخر اسفرت حملة تفتيشية قامت بها الشرطة هنا عن القبض على ٢٣ شخصا من جنسيات مختلفة ويخالفون قوانين الهجرة والجنسية.

□■□

انسلاخ

الرباط - أ ف ب - اعلن التلفزيون الرسمي المغربي مساء السبت ان عضوا في جبهة البوليساريو قال انه يدعى بابا ولد بالك سيدي عمر وكان رئيسا لاحدى بلديات المنطقة الصحراوية الثالثة انسلخ عن هذه الحركة ولجا الى المغرب.

واضاف ان سيدي عمر وهو من قبيلة رقيبات اولاد موسى الصحراوية «عاد في المدة الاخيرة الى المغرب» وتحدث عن ظروف العيش «البائسة والشنيعة» في مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف «الجنوب الغربي الجزائري».

□■□

نفي

عدن - أ ف ب - صرح متحدث باسم الحكومة اليمنية الجنوبية لوكالة فرانس برس مساء امس الاول ان الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي حكم عليه بالاعدام غيابيا بعد الحرب الاهلية التي شهدتها البلاد في كانون الثاني - يناير ١٩٨٦ ليس مشمولا بقرار العفو الاخير الذي قررته عدن.

ونفى المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه الانباء الصحافية التي قالت ان مجلس الشعب الاعلى «البرلمان» الغى احكام الاعدام بحق علي ناصر وخمسة من مؤيديه الرئيسيين.

وقال المتحدث «ان احكام الاعدام للخيانة العظمى التي اصدرتها المحكمة العليا في كانون الاول - ديسمبر ١٩٨٧ بحق علي ناصر ومؤيديه مازالت سارية».

□■□

مكلف

تونس - وأخ - يبدأ المندوب الاوروبي المكلف بالسياسة المتوسطة وبالعلاقات مع اميركا اللاتينية واسيا وبحوار الشمال والجنوب ابال ماتوتس زيارة لتونس اليوم تستغرق يومين تلبية لدعوة من وزير الشؤون الخارجية السيد اسماعيل خليل يلتقي خلالها بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وسيتباحث ماتوتس خلال الزيارة مع المسؤولين التونسيين بشان افاق تنمية العلاقات القائمة بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في ضوء التحولات التي شهدتها اوروبا الشرقية واقتراب موعد سنة ١٩٩٣ تاريخ بروز سوق اوروبية موحدة.

□■□

نصيحة

تونس - أ ف ب - اعلنت الرئاسة التونسية ان الرئيس زين العابدين بن علي نصح يوم السبت خلال اجتماعات منفصلة مع الامناء العامين لثلاثة منظمات طلابية بضرورة جعل الجامعة بمنأى عن مختلف اشكال العنف والفوضى.

وأشار الرئيس بن علي في هذه اللقاءات الى ان ممارسة الطلاب حقوقهم النقابية والسياسية «يجب ان لا تكون سببا لشل الجامعة ولا ان تضر بمصالح الطلاب».

□■□

انتخابات

الجزائر - أ ف ب - يتضح من بيان نشرته وزارة الداخلية الجزائرية مساء السبت حول لوائح المرشحين للانتخابات المقبلة التي اغلقت رسميا يوم الخميس ان جبهة التحرير الوطني «الحزب الحاكم» وجبهة الخلاص الاسلامية سيشاركان بقوة في عمليات انتخاب مجالس البلديات والولايات «محافظات» التي ستنظم في ١٢ حزيران - يونيو. كما اعلن في الجزائر عن تاسيس حزب جديد يطلق على نفسه التجمع العربي الاسلامي.

□■□

طيار

دمشق - ق.ن.أ - ذكر في دمشق ان طيارا اثيوبيا لجأ بطائرته القاذفة الى مدينة مصوع التي تسيطر عليها قوات الجبهة الشعبية الارترية منذ شهر فبراير الماضي.

وقال محمد عمر محمود سكرتير مكتب الجبهة في دمشق ان الطائرة من نوع «ال ٣٩» تشيكية الصنع وهي بكامل تجهيزاتها.

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان الطائرة كانت تحمل قنابل عنقودية اميركية محرمة دوليا وكانت تنوي القاء حمولتها على مدينة مصوع.

□■□

الزواوي

مسقط - وأخ - غادر مسقط في ساعة مبكرة من صباح امس المستشار الخاص لسلطان عمان للاتصالات الخارجية الدكتور عمر بن عبدالمنعم الزواوي متوجها الى طوكيو في زيارة رسمية لليابان تستغرق عدة ايام.

ويمثل المسؤول العماني بلاده في معرض «أوساكا» الدولي للزهور المقام حاليا هناك وقد خصص بالمعرض جناح خاص لسلطنة عمان وسيكون يوم «الثلاثاء» المقبل يوما خاصا لهذا الجناح.

□■□

كيماويات

دبي - ق.ن.أ - اعلنت بلدية امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة انها قامت خلال الربع الاول من العام الحالي بنقل ٧٨ برميلا تحمل مادة «فينيل استيت» الكيماوية السامة من شواطىء دبي الى مركز تجميع النفايات في جبل علي.

وأكد مصدر مسؤول بالبلدية في تصريح له امس ان هذه البراميل جزء من حمولة السفينة «عجمان جولري» التي غرقت في المياه الاقليمية للدولة في اغسطس الماضي وعلى متنها ٢٤٠ برميلا وقال ان البلدية لم تقم بنقل اي براميل تحمل مواد كيماوية اخرى منذ ذلك التاريخ حتى الآن.

□■□

المؤيد

المنامة - كونا عاد وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد الى المنامة صباح امس قادما من جدة بعد ان شارك في الاجتماع الثالث للجنة الوزارية الثلاثية الخاصة بالاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اجتماعاتها هناك الليلة الماضية.

وذكر راديو البحرين ان اللجنة قامت ببحث المستجدات على ساحة الاعلام الخارجي بدول المجلس اضافة الى مناقشة عدد من المذكرات وأوراق العمل التي تركز على تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء بالمجلس في حقل الاعلام الخارجي.

وأصدرت اللجنة في ختام اعمالها عدة توصيات من بينها اعداد تقرير شامل يرفع لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الذي سيعقد في الرياض في شهر مايو المقبل.

□■□

هزة

واشنطن - كونا - تعرضت المناطق الشمالية الغربية لولاية واشنطن الاميركية والمناطق المحاذية للحدود الكندية في وقت مبكر من صباح امس الى هزة ارضية قدرت قوتها في مقياس ريختر بحوالي ٥,١ درجات.

وأفادت الجهات الاميركية المسؤولة بانها لم تتلق تقارير من سكان تلك المناطق عن حدوث اصابات أو خسائر مادية كبيرة في الممتلكات نتيجة لهذه الهزة.

وأضافت بان سكان تلك المناطق شعروا بعد تلك الهزة بهزات ارضية خفيفة متتالية بلغت اقصاها في مقياس ريختر ٤,١ درجة.

□■□

افراج

كتماندو - أ ف ب - اعلنت اذاعة نيبال يوم السبت اطلاق سراح اكثر من ٤٠٠ طالب ورجل سياسة اعتقلوا في نيبال خلال حملة المطالبة بالديمقراطية التي اطلقتها المعارضة في شباط - فبراير الماضي وافضت الاحد الماضي الى الغاء القانون الذي يحظر الاحزاب السياسية في البلاد منذ ٣٠ عاما.

ويوجد خصوصا بين المفرج عنهم عضوان شيوعيان في البرلمان الوطني اتهما باضرام حريق في سيارة رسمية ومكتبين تابعين للحكومة في مدينة شيتوان «٩٠ كلم جنوب شرق كتماندو» التي كانت مسرحا لمصادمات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين اوقعت تسعة قتلى حسب المعارضة «ثلاثة فقط وفق مصادر رسمية».

مجلس الوزراء وافق على اقامة مجمع البتروكيماويات .. وتعديل هيكل نظام الاتصالات الهاتفية

وافق مجلس الوزراء امس على اقامة مجمع لانتاج البتروكيماويات واحالته لمؤسسة البترول الكويتية لتنفيذه. كما وافق على تعديل هيكل نظام الاتصالات الهاتفية في الكويت عن طريق انشاء مؤسسة عامة تتولى الاشراف على كافة نشاطات الاتصالات الداخلية والخارجية في البلاد.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد للصحافيين عقب اجتماع المجلس امس والذي عقد برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مشيرا الى ان المجلس استمع الى تقرير قدمه وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح حول نتائج مؤتمر القمة الوزاري لتخفيض الطلب على المواد المخدرة ومكافحة الكوكايين في العالم الذي عقد اعماله مؤخرا في لندن، وشرح للمجلس اهم الموضوعات التي جرى بحثها خلال هذا المؤتمر واهم القرارات والتوصيات التي اسفر عنها والتي تستهدف تعزيز الجهود الدولية وتنسيقها في مجال مكافحة هذه الافة الخطيرة التي تهدد المجتمع الانساني وسبل دعم البرامج والخدمات الرامية الى الوقاية منها والتخفيف من آثارها.

● سمو ولي العهد

كما اوضح الوزير الراشد ان المجلس استعرض عددا من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية العمال من الاخطار المهنية وتوفير الشروط الصحية في بيئة العمل. وقد قرر الموافقة عليها.

ومن جانب آخر ذكر الراشد ان المجلس اطلع على القرارات الصادرة عن المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه الرابع لدور الانعقاد الثالث بشأن عدد من المشروعات من بينها اقامة مجمع لانتاج البتروكيماويات وقد قرر المجلس الموافقة عليه واحالته لمؤسسة البترول الكويتية للتنفيذ وكذلك تعديل هيكل نظام الاتصالات الهاتفية في الكويت عن طريق انشاء مؤسسة عامة تتولى الاشراف على كافة نشاطات الاتصالات الداخلية والخارجية في البلاد، وقد قرر المجلس الموافقة على هذا المشروع من حيث المبدأ واحالته لوزارة المواصلات لوضع تصور شامل حول الجانب العملي لهذا المشروع وعرضه على المجلس في اجتماع مقبل.

وقال الوزير الراشد ان المجلس اطلع على محضر اجتماع رقم (٩٠/٧) للجنة شؤون البلدية واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها، واضاف ان المجلس بحث عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

نشر اسماء الناخبين المضافين في الجريدة الرسمية

اعلن بيان صادر عن لجان قيد الناخبين بوزارة الداخلية انه طبقا لنص المادة التاسعة من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ بشان انتخابات اعضاء مجلس الامة والقوانين المعدلة له، نشر في العدد ١٨٦٦ من الجريدة الرسمية اسماء الناخبين المضافين كما اعدتها لجان القيد خلال شهر فبراير ١٩٩٠م.

وطبقا لنص المادة ١٢ من القانون المشار اليه، ينشر في هذا العدد من الجريدة الرسمية اسماء الناخبين المضافين كما اعدتها لجان القيد خلال الفترة من ١ مارس حتى ٢٠ مارس ١٩٩٠ واتخذت بشأنها القرارات النهائية يوم ٥ ابريل ١٩٩٠م.

ووفقا لاحكام القانون فان لكل ذي شان ولكل ناخب مدرج في جدول انتخاب الدائرة ان يطعن في قرار اللجنة بطلب يقدم الى مخفر الشرطة المختص في موعد اقصاه العشرين من شهر ابريل ١٩٩٠ وتحال طلبات الطعن فورا الى المحكمة الكلية المختصة.

الراشد: دراسة شاملة للاسعار في السوق المحلي تعرض على مجلس الوزراء

كتبت خولة نزال:

اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس احال امس دراسة شاملة تتعلق باوضاع اسعار السلع بالسوق الى لجنة الخدمات لبحثها والتوصية بشانها.

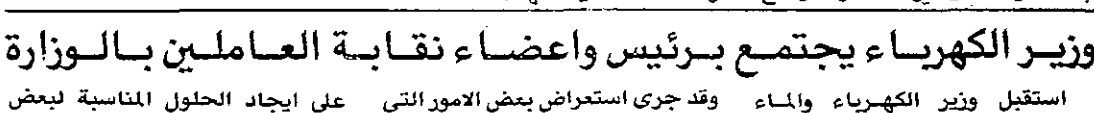
وقال الوزير الراشد في تصريح للصحافيين امس ان هذه الدراسة والتي اشترك في تقديمها كل من وزارة التجارة والصناعة وبلدية الكويت شملت معلومات وافية حول الانتاج الزراعي بالكويت، واراء المزارعين حول زيادة الاسعار وخصوصا السلع الغذائية منها، على ان تقوم اللجنة خلال الفترة القصيرة المقبلة برفع توصياتها ازاء هذه الدراسة لمجلس الوزراء للاقرار بشانها.

ويذكر ان مجلس الوزراء بحث خلال جلستين ماضيتين ظاهرة ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية خلال شهر رمضان في الاسواق المحلية.

وقد قامت الجهات المعنية في البلاد باتخاذ عدد من الاجراءات التنفيذية التي من شانها توفير كافة المواد الغذائية واحتياجات المستهلك بالاسواق المحلية، تجسيدا للاهتمام الكبير الذي ابداه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في سبيل توفير كافة البضائع التموينية والاستهلاكية لتكون في متناول المستهلك المحلي وباسعار مناسبة.

وكانت وزارة التجارة والصناعة قد اوقفت الاسبوع الماضي تصدير بعض البضائع المحلية من المواد الغذائية تلافيا لارتفاع اسعارها في الاسواق المحلية، واكد الوزير الراشد ان كافة هذه الاجراءات من شانها ان تعيد الاستقرار من جديد لاسعار السلع وخاصة الغذائية منها.

● راشد الراشد



وزير الكهرباء يجتمع برئيس واعضاء نقابة العاملين بالوزارة

استقبل وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة بمكتبه بالوزارة رئيس واعضاء نقابة العاملين بالوزارة. بحضور وكيل الوزارة بالوكالة محمود يعقوب باقر، وقد جرى استعراض بعض الامور التي تهم العاملين بالوزارة كما جرت مناقشة بعض الاقتراحات التي تقدمت بها النقابة.

واصدر الوزير توجيهاته بالعمل على ايجاد الحلول المناسبة لبعض المشاكل التي تعترض سبيل العاملين كما وعد بدراسة بعض المقترحات والتي ستكون مدار بحث في الاجتماع الشهري المقبل.

الخضري: السبت توزيع المكرمة الاميرية على خريجي فصول محو الامية



● عبدالرحمن الخضري

قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان لفتة سمو امير البلاد بتكريم الاوائل الخريجين من فصول محو الامية للعام الدراسي ٨٨ ـ ٨٩. تشكل دعما لجهود مكافحة الامية التي رعاها سموه منذ صدور مرسوم محو الامية ووفر لها كل الامكانات لتحقق بدعمه هدفها وهو القضاء على الامية نهائيا في الكويت قبل حلول عام ٢٠٠٠.

واوضح الخضري ان الوزارة قد اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لتوزيع المكرمة الاميرية في حفل يقام في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت المقبل بمركز القادسية لتعليم الكبار للنساء برعاية وزير التربية.

ورفع الخضري اسمى آيات الشكر والامتنان لسمو امير البلاد وولي عهده الامين متمنيا في هذه الايام المباركة ان يديم الله الخير على الكويت الحبيبة وشعبها في ظل صاحب السمو وحكومته الرشيدة.

١/٢ مليون روبية باكستانية معونة عاجلة من لجنة الدعوة للمجاعة في شمال افغانستان

قدمت لجنة الدعوة الاسلامية نصف مليون روبية باكستانية كمعونة عاجلة لسكان الولايات الشمالية في افغانستان، وجاءت هذه المعونة بعد ان تلقت لجنة الدعوة الاسلامية عدة برقيات استغاثة وبعد وصول عدد من الوفود من تلك الولايات طالبين معونة عاجلة لانقاذ حياة الاف السكان الذين يعانون اشد المعاناة، ومما يذكر ان المجاعة التي تكتسح الولايات الشمالية من افغانستان ادت حتى الان الى وفاة اكثر من خمسمائة طفل وامرأة ورجل مسن.

وفي تصريح خاص لمراسل لجنة الدعوة قال عبد رب الرسول سياف رئيس حكومة المجاهدين الافغان بان العديد من الهيئات الغربية عرضت تقديم معونات عاجلة لقاطني تلك الولايات، الا انهم رفضوها لانها تضمنت شروطا مهينة تنال من عزتهم وكرامتهم، وبناء على ذلك اضاف سياف بان التبعة تقع على عاتق المسلمين كبديل عن تلك المنظمات وان اكثر من ٣ ملايين شخص يتهددهم خطر المجاعة.

من ناحية اخرى ذكر زاهد الشيخ المدير الاقليمي للجنة الدعوة الاسلامية في باكستان بان اللجنة ستسعى جاهدة لبذل كل ما تستطيع من جهود لانقاذ حياة سكان تلك المناطق وان اللجنة على استعداد تام لايصال دعم المسلمين لاخوانهم الافغان في اي وقت.

واختتم زاهد الشيخ تصريحه بمناشدة المسلمين في هذا الشهر الفضيل بمد يد العون والمساعدة وتخفيف مأساة اخوانهم في افغانستان، خصوصا وان هذا الشهر هو شهر البذل والعطاء، ورسولنا الكريم ﷺ كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان.

مواعيد امتحانات نهاية العام في الجامعات المصرية

اعلنت وزارة التعليم العالي مواعيد امتحانات نهاية العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ في جامعات جمهورية مصر العربية على النحو التالي:

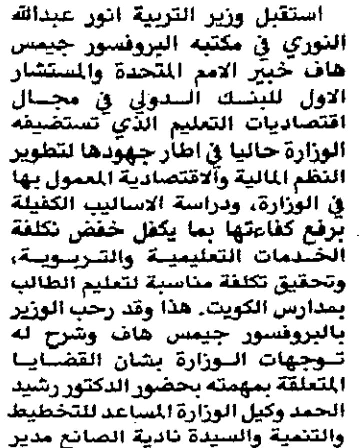
التجارة /القاهرة ٩٠/٥/٥ وينتهي في ٩٠/٥/٣٠. التجارة /عين شمس ٩٠/٥/٥ وينتهي في ٩٠/٥/٣١. الشريعة والقانون/الازهر ٩٠/٥/٥ وينتهي في ٩٠/٦/١٣. الاداب/القاهرة (شفويا) ٩٠/٥/٥ وينتهي في ٩٠/٥/١٠. الاداب/القاهرة (تحريريا) ٩٠/٥/١٢ وينتهي في ٩٠/٦/١٧. التربية الرياضية /حلوان ـ الامتحانات العملية ٩٠/٥/٥ وينتهي في ٩٠/٥/١٠. التربية الرياضية /حلوان ـ الامتحانات (تحريريا) ٩٠/٥/١٩ وينتهي في ٩٠/٦/٥. دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد / الاسكندرية ٩٠/٥/١٢ وينتهي في ٩٠/٥/٢٧. دبلوم الدراسات العليا في الحقوق/ الاسكندرية ٩٠/٥/١٢ وينتهي في ٩٠/٥/٢٤. الدبلوم العامة في التربية /الاسكندرية ٩٠/٥/١٩ وينتهي في ٩٠/٦/٦. دبلوم الدراسات العليا في الحقوق /القاهرة ٩٠/٥/١٠ وينتهي في ٩٠/٥/٢٩. السنوات التمهيدية للماجستير بكلية التجارة/ عين شمس ٩٠/٥/١٠ وينتهي في ٩٠/٥/٢٨.

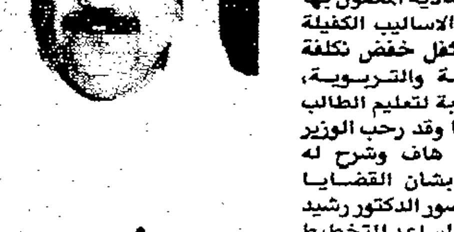
جمعية المهندسين تدعو لتقديم اوراق «ندوة الطاقة»

دعت جمعية المهندسين الكويتية المهندسين والعلماء والباحثين في الكويت الى تقديم اوراق علمية الى «ندوة الطاقة» التي ستعقدها نقابة المهندسين العراقية بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب في بغداد في الفترة من ١٦ ـ ١٨ اكتوبر ١٩٩٠، وهي الندوة التحضيرية الاولى للمؤتمر الهندسي العربي التاسع عشر المقرر عقده في العاصمة العراقية عام ١٩٩٢.

في اطار جهود التربية لتطوير النظم المالية
النوري يستقبل خبير الامم المتحدة في مجال اقتصاديات التعليم

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري في مكتبه البروفسور جيمس هاف خبير الامم المتحدة والمستشار الاول للبنك الدولي في مجال اقتصاديات التعليم الذي تستضيفه الوزارة حاليا في اطار جهودها لتطوير النظم المالية والاقتصادية المعمول بها في الوزارة، ودراسة الاساليب الكفيلة برفع كفاءتها بما يكفل خفض تكلفة الخدمات التعليمية والتربوية، وتحقيق تكلفة مناسبة لتعليم الطالب بمدارس الكويت. هذا وقد رحب الوزير بالبروفسور جيمس هاف وشرح له توجهات الوزارة بشان القضايا المتعلقة بمهمته بحضور الدكتور رشيد الحمد وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والتنمية والسيدة نادية الصانع مدير ادارة التخطيط بالنيابة.





● انور النوري

تفويض الامين العام للمجلس الاعلى للتعليم ببعض الصلاحيات الادارية

صدر في وزارة التربية قرار بتفويض بعض الصلاحيات للامين العام للمجلس الاعلى للتعليم، وقد تضمن القرار المواد التالية:

● مادة اولى: يعد الامين العام للمجلس الاعلى للتعليم خطط العمل بالامانة العامة للمجلس وبرامجها التنفيذية وقواعدها ويتابع تنفيذها وتطويرها.

● مادة ثانية: يكون للامين العام للمجلس الصلاحيات التالية فيما يخص العمل بالامانة والعاملين فيها:

ـ تكليف الخبراء والمتخصصين والباحثين من داخل الوزارة او من خارجها للقيام بالبحوث والدراسات اللازمة للمجلس.

ـ اقتراح الاستعانة بخبراء من خارج الدولة وترشيح المطلوبين منهم للقيام بالدراسات المطلوبة واعتماد ترشيحهم من الوزير.

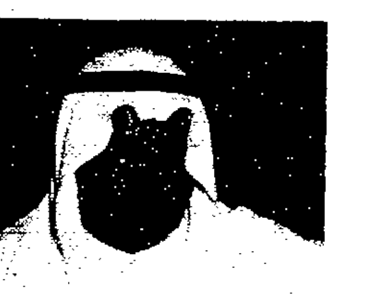
● مادة ثالثة: يفوض الامين العام للمجلس في ممارسة الاختصاصات المبينة فيما بعد في نطاق عمل الامانة العامة والعاملين فيها ممن تقل درجاتهم المالية عن الدرجتين أ، ب من مجموعة الوظائف العامة وذلك في المجالات التالية:

* مجال التعيين والنقل والندب.
ـ تعيين الموظفين.
ـ نقل الموظفين من الامانة واليها.
ـ ندب العاملين من الامانة واليها.

* مجال العلاوات التشجيعية والترقية بالاختيار:
ـ منح العلاوات التشجيعية.
ـ الترقية بالاختيار حتى الدرجة الاولى من مجموعة الوظائف العامة.
ـ الترشيح للترقية بالاختيار لباقي الفئات.

* مجال التصريح للموظفين بتادية اعمال للغير:
ـ منح الاذن الكتابي للعاملين في الامانة بتادية اعمال للغير.

* مجال التاديب:
ـ الاحالة للتحقيق.
ـ الوقف عن العمل لمصلحة التحقيق.
ـ النظر في ابلاغ السلطات القضائية او في استمرار التحقيق او وقفه اذا ما بدت شبهة جريمة من جرائم القانون العام اثناء التحقيق.
ـ توقيع عقوبتي الانذار والخصم من المرتب لمدة لا تزيد على ١٥ يوما في المرة الواحدة ولا تتجاوز ٩٠ يوما خلال اثني عشر شهرا.



● د. ابراهيم الخليفة

* في مجال الاجازات:
ـ الموافقة على منح الاجازات لموظفي الامانة العامة.

* في مجال مد الخدمة:
ـ الموافقة على مد خدمة الذين يبلغون السن القانونية لانهاء الخدمة.

* في مجال تقييم الكفاءة:
ـ توقيع عقوبتي الانذار والخصم من المرتب لمدة لا تزيد عن ١٥ يوما في المرة الواحدة ولا تتجاوز ٩٠ يوما خلال اثني عشر شهرا لمن يحصل على تقريرين بدرجة ضعيف.

* في مجال التقاعد وانهاء الخدمة:
ـ الموافقة على الاحالة للتقاعد.
ـ قبول الاستقالة.

* في مجال الانقطاع عن العمل:
ـ قبول اعذار المنقطعين عن العمل وتسوية اوضاعهم الوظيفية.

* في مجال الشراء:
ـ الموافقة على شراء ادوات ومستلزمات العمل بالامر المباشر في حدود الصلاحيات المقررة بموجب القوانين او التفويض، لكل من وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين في وزارة التربية.

● مادة رابعة: يتم تنفيذ الاعمال المشار اليها في القرار عن طريق الادارات المختصة وفقا للقرارات المحددة لاختصاصات ادارات واجهزة الوزارة.

توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والفني والعلمي بين الكويت وبولندا

وقعت الكويت وجمهورية بولندا على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والفني والعلمي بينهما للاعوام ١٩٩٠ و٩١ و٩٢.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الكويتي الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور فاروق العمر، وعن الجانب البولندي سفير بولندا لدى الكويت فيتولد يوراشي.

ونص البرنامج في مجال الثقافة والفنون على تشجيع الطرفين المتعاقدين الاتصال والتعاون بين المؤسسات الثقافية في البلدين مثل التعاون بين المكتبة الوطنية في وارسو والمكتبة المركزية في الكويت وبين وكالة الفنون البولندية (باجرات) وما يقابلها في الكويت، كما يتبادلان معرضا فنيا واحدا لكل منهما ويتعاونان في مجال المأثورات الشعبية عند تعريف كل طرف مالدى الطرف الاخر من تراث ومهارات في هذا المجال، اضافة الى استعداد الجانب البولندي لان يستقبل على نفقة الجانب الكويتي الرسمي او الخاص عددا يصل الى ٢٠ طالبا للدراسة المتفرقة والدراسات العليا والتدريب في ميدان الموسيقى والفنون التشكيلية بالمؤسسات التعليمية الفنية العليا.

وفي مجال التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، فيقدم الجانب البولندي سنويا منحتين دراسيتين للدراسة الجامعية النظامية او للخريجين لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه، كما يقدم منحا دراسية في مجالات الهندسة الالكترونية والهندسة الميكانيكية وحماية البيئة.

ونص البرنامج ان يعمل الطرفان على اتخاذ الخطوات اللازمة لتوقيع اتفاقية مشتركة لمعادلة الشهادات والدبلومات والدرجات العلمية خلال مدة سريان هذا البرنامج، ويتبادلان البرامج ومناهج التدريب الخاصة بمؤسسات التعليم التطبيقي في بلديهما، اضافة الى تبادل زيارات الوفود في مجال التعليم التطبيقي والتدريب بغرض تبادل الاراء والمشورة.

ونص البرنامج في مجال الاعلام على ان يتبادل الطرفان البرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية وبرامج الموسيقى الفولكلورية الشعبية، كما يتبادلان المعلومات الخاصة بتطوير تقنيات العمل الاذاعي، كما يشجع الطرفان التعاون في المجال الرياضي.

التشكيل الاداري لمجلس اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي اجتماعه الاول مساء الخميس تشكيل هيئة المكتب بالتزكية على النحو التالي:

عدم سعود الجبري ـ رئيس الاتحاد، لافي مفلح الرشيدي ـ نائب رئيس الاتحاد، خالد محمد الشمري ـ السكرتير العام، حامد مرشد الشمري ـ السكرتير المساعد، راشد سلامة الزعبي ـ امين الصندوق، محمد عمير العجمي ـ سكرتير العلاقات الخارجية، ثواب فالح العدواني ـ سكرتير العلاقات الداخلية، ابراهيم علي الكندري، ثابت ابراهيم الهارون، خالد سمير المطيري، صنيتان عايض الرشيدي، فلاح عبدالله المنوخ، هزاع قويعان الهرشاني، لافي فالح جدعان، يوسف حمد الجدي، (اعضاء).

دورة تدريبية في نشاط الحاسوب

تعقد وزارة التربية دورة تدريبية خاصة باعداد مدرسي ومدرسات الاندية الصيفية للعمل في نشاط الحاسوب العام الدراسي ٩٠/٨٩.

وتهدف الدورة الى اعداد المدرسين والمدرسات الراغبين بالعمل في نشاط الحاسوب في الاندية الصيفية، على ان يكون مقر الدورة في ادارة تنمية القوى العاملة بالجابرية (مركز التدريب سابقا). وستبدأ الدورة في الاول من الشهر المقبل وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع للدارسات وثلاثة ايام للدارسين.

مباحثات كويتية ـ عراقية لتنفيذ مشروع جر المياه

بدأت في بغداد الليلة قبل الماضية المباحثات الرسمية بين الكويت والعراق لبحث الخطوات الخاصة بتنفيذ مشروع تزويد الكويت بالمياه من العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وكيل وزارة الحكم المحلي العراقي تصريحا اكد فيه موقف العراق المبدئي في التعاون مع الاشقاء الكويتيين بما يخدم مصلحتهما المشتركة وتعزيز خطواتهما نحو المزيد من التعاون المثمر.

واشاد وكيل وزارة الكهرباء والماء عبدالله المنيس من جانبه بمواقف العراق القومية والاخوية، والاستعداد الكامل لتزويد الكويت بالماء للاستعمال المنزلي ولاغراض الزراعة.

وتهدف المباحثات الكويتية العراقية الى التحضير للخطوات الخاصة لتنفيذ مشروع تزويد الكويت بمياه الشرب من الانهار العراقية بالتنسيق من وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين العراق والكويت في العام الماضي، وانجاز المشروع باقرب وقت ممكن وفق المواصفات التي تم الاتفاق عليها.

وكان الوفد الكويتي برئاسة وكيل وزارة الكهرباء والماء عبدالله المنيس قد وصل بغداد لاجراء مباحثات حول اقتراحات بانشاء خط انابيب يحمل المياه من شط العرب الى الاراضي الكويتية لاستخدامها في الري والاستهلاك المحلي.

مساء اليوم ندوة للدكتورة العوضي بمؤسسة التقدم العلمي

تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ـ ادارة التاليف والترجمة ـ ندوة بعنوان «ابعاد صحية واجتماعية في تغذية الشباب» تحاضر فيها الدكتورة فوزية العوضي. تقام الندوة التاسعة مساء اليوم بمقر المؤسسة ضمن انشطة ادارة التاليف والترجمة لربط العلم بالاعلام كسياسة مستحدثة للمؤسسة.

تكليف فوزية الرومي باعمال مدير ادارة رقابة المطبوعات

اصدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قرارا بندب فوزية صالح الرومي مراقبة عام رقابة المطبوعات بالاضافة الى عملها القيام باعمال مدير ادارة رقابة المطبوعات اثناء غيابه في دورة عسكرية احتياطية.

مساء غد الثلاثاء غبقة رمضانية بجمعية الصحافيين

تقيم جمعية الصحافيين الكويتية في العاشرة من مساء غد الثلاثاء ـ غبقة رمضانية لاعضائها يحضرها رئيس واعضاء مجلس الادارة، وذلك في الديوانية الاسبوعية للجمعية.

الحلقة الاخيرة من مسابقات اوليات محو الامية

برعاية مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان تقام في الساعة الثامنة والنصف مساء يوم غد الحلقة الاخيرة من برنامج مسابقة اوليات الدارسات في مرحلة محو الامية بين مركزي الاحمدي والفنطاس نساء وذلك على صالة مركز الظهر بمنطقة الظهر.

وتاتي هذه المسابقة ضمن برنامج النشاط الثقافي لادارة تعليم الكبار ومحو الامية وفعاليات العام الدولي لمحو الامية وسيتم توزيع الجوائز على المشاركات وكاس البرنامج للفريق الفائز.

دفعة جديدة من الناجحين للعمل في سلك التدريس

اعلنت وزارة التربية اسماء الناجحين للتعاقد معهم للعمل بسلك التدريس في جميع التخصصات للعام الدراسي، وقد تضمنت القائمة المدرسين التالية اسماؤهم:

محمد محمد حسين الشريف، مجدي محمد التهامي منصور، محمد ابراهيم عبدالرحمن، محمد حسن سليمان كبيش، عاطف زكي احمد اسماعيل، محمد كامل عبدالله الصيفي، محمد منير احمد عثمان، غريب عبدالحميد حمادة، محمد محمد انور امام، سليمان عبدالفتاح سليمان.

آمنة مراد يوسف المؤمن، نادية لطفي صالح عطية، عائدة معين فهد الصائق، ايمان حسين معروف، شهناز عز الدين محمد حسين، ايمان عزمي مطاوع عبدالحميد، منى رمضان حسين صالح، سها جواد رفيق توفيق، اعتماد اسعد يوسف عناية، ميرفت محمد اسماعيل الشريف.

رامي احمد محمود جابر، رياض محمد حسين النوبة، هاشم حسن محمد اسماعيل، شهاب احمد امين حمدان، عيسى جميل سعيد البيطار، دريد محمود ابراهيم، ماهر راغب ابو الروس، محمد موسى عبدالمعطي، سامح عبداللطيف مصطفى، طارق حسين مصطفى حسين، ايمن كامل سليم عبدالحق، خيرالله مياح جاسم محمد، خالد النادي عبدالجليل، هلال كوردي مصطفى غنيم، عيسى علي عوض، سها علي محمد علي، داود محمد داود قويدر، مازن عبدالحسن العبيدي، برهان غالب عبدالرحيم، علاء الدين عوني حسين.

في حوار «متفائل» مع رجل يتعامل من اقرب نقطة مع «الكارثة» الاقتصادية اللبنانية

علي الخليل لـ«القبس»:

وضعنا المالي «معقول».. إلا اذا طالت الازمة

■ الدين لم يقترب من نصف الاحتياطي العام.. ولكن اذا استمرت الازمة سنواجه كارثة

■ نبني الخطط الانمائية والاقتصادية توقعا للمساعدات والقروض العربية

■ لا حوار شرعيا مع جعجع او عون.. والواحد منهما «محشور» بالآخر

■ يجب الفصل بين الازمتين اللبنانية والفلسطينية.. رغم ترابطهما العضوي

■ الموقف الاميركي يدعم الشق الاول من اتفاق الطائف ويتجمد عند الشق الاسرائيلي

■ ديون الدولة

١٠٩٢ مليار ليرة منها

٢٥٠ مليون دولار

فقط دين خارجي

● بعيدون عن الكارثة الاقتصادية

بيروت – من نبيه البرجي:

ان يكون رجل ما وزيرا للمال في لبنان يعني ان يكون في اقرب نقطة من.. الكارثة!

ومع ذلك، فالدكتور علي الخليل يقدم لنا صورة اقل تشاؤما عن الوضع المالي والاقتصادي في البلاد: ابتسامة غائمة وسط هذه الارقام المحطمة.

الدين الداخلي لا يشكل خطرا على الدورة الاقتصادية اما الدين الخارجي فلا يتعدى الـ ٢٥٠ مليون دولار!

ولبنان بخير اذا توقفت الحرب هنا، ولكن من يستطيع القول ان هذه الحرب بدأت لتنتهي؟

والرهان كبير على المساعدات والقروض العربية والدولية.. وماذا عن الوضع السياسي؟

– لا يتوقع الوزير الخليل حلا لمشكلة المنطقة الشرقية خلال ايام، وكما يعتقد البعض، وهو اذ يتحدث عن مازق كل من العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، يرى ان على الشرعية ان تاخذ جانب الحذر، والحذر الشديد، قبل اتخاذ اي خطوة لاستعادة تلك المنطقة.

ولا حل للازمة اللبنانية اذا لم تنسحب اسرائيل من الجنوب، وهذه هي الصورة الكبيرة للازمة الكبيرة...

هنا نص الحوار الذي اجرته «القبس» مع وزير المال في لبنان:

● لو افترضنا اننا وصلنا الى معالجة الانهيارات السياسية في لبنان، فماذا عن الانهيارات الاقتصادية؟

– ان الوضع الاقتصادي والمالي يرتبط ارتباطا مباشرا بالوضع السياسي والامني، وفور تمكننا من التوصل الى انفراج سياسي اعتقد ان الانفراج الاقتصادي يعقب ذلك بصورة مباشرة، وفي الواقع، ان الوضع المالي في لبنان، على الرغم من الانتكاسات العديدة التي مني بها والهزات الناتجة عن الاحداث المؤلمة، لا يزال في حالة معقولة.

نحن نعاني من انخفاض في الواردات ونعاني من زيادة في النفقات بصورة مضخمة جدا، واستطرادا نعاني من زيادة الدين العام والفوائد على هذا الدين، وكل ما يتبع ذلك من ضغوط على الليرة اللبنانية، انما على الرغم من ذلك، ومع اعتبار ان فوائد الدين العام تزيد عن الواردات حاليا، فان الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان لا يزال في حالة معقولة حيال الموجودات الذهبية والموجودات بالعملة الصعبة، تضاف الى ذلك التحويلات التي تاتي من مغتربين وعاملين في الخارج، وبخاصة دول الخليج وافريقيا واميركا، فهؤلاء، يرسلون المال الى ذويهم بصورة دائمة، كما يوظفون بعض الاموال في لبنان.

اما بالنسبة الى الدين العام فمعظمه دين داخلي وجزء ضئيل جدا منه دين خارجي.

● ما هي نسبة هذا الدين؟

– الدين العام الخارجي والداخلي يبلغ حوالي ١٠٩٢ مليار ليرة لبنانية، منه ٢٥٠ مليون دولار دين خارجي والباقي داخلي، اذا، السواد الاعظم من الدين العام هو دين داخلي، ونحن نعلم ان الدين الداخلي لا يشكل خطرا على الدورة الاقتصادية وعلى الاقتصاد الوطني، لذلك اعتقد اننا، وفور ان نتمكن من اعادة بناء الدولة ومؤسساتها وفور تمكن الشرعية من السيطرة على زمام الامور ومشارفة الازمة اللبنانية على نهايتها، لن نواجه مشكلة اقتصادية، انما لكي نستعيد العافية نحتاج، ككل بلد مر في الظروف التي مر بها لبنان، الى مساعدة اقتصادية ومالية، ونامل بان نتمكن، في مرحلة اعادة البناء والتعمير وفي مرحلة انمائية، من الحصول على مساعدات وقروض لاماد طويلة وبفوائد محدودة.

● من اين؟

– من الصناديق العربية بصورة خاصة، ومن الصناديق الدولية، اما بالنسبة للمساعدات نامل في ان نحصل على مساعدات عربية ابتداء من المساعدات التي خصصها مؤتمر القمة العربية عام ١٩٧٩، فهو كان قد خصص مليارى دولار لدعم صمود لبنان لمواجهة العدوان الصهيوني المتمادي، وثمة جزء من هذا المبلغ لدعم صمود الجنوب واخر لمساعدة بقية المناطق اللبنانية، وقد استلمنا من هذا المبلغ الاجمالي ٣٨٨ مليون دولار فقط.

التزام قومي بمساعدة لبنان

● لكن ظروف المساعدة انتهت.

– لا اعتقد ذلك، فهذا عهد والتزام عربي لدعم صمود لبنان، واذا كان هناك من تبدل طرأ منذ ذلك الوقت فهو لمصلحة تسديد هذه المساعدة او بالاحرى لزيادة هذه المساعدة، وفي الواقع فان هذا الاستحقاق ليس بالاستحقاق القانوني انما استحقاق قومي ونحن، في ما يتعلق، بالاتصالات التي قمنا بها على كل صعيد، سواء كان ذلك على صعيد القمة عندما قام الرئيسان الهراوي والحص بزيارة بعض الدول العربية ومنها دول اعضاء اللجنة الثلاثية، او على صعيد الاتصالات التي اقوم بها شخصيا، ولقد قابلت جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة السلطان قابوس، واخيرا قابلت سمو الشيخ زايد بن سلطان، وفي جميع الاتصالات التي نجريها نركز على موضوع الدعم الاقتصادي الذي تقضي الضرورة بان يتلازم مع الدعم السياسي لانهما يكملان بعضهما البعض.

وعلى هذا الاساس طالبنا ونطالب الاشقاء العرب بهذا الدعم على اساس ان يكون، بالدرجة الاولى دعما انمائيا، ونحن في صدد اعداد موازنة انمائية، وفي الجولة الرئاسية الاخيرة، كان في جعبة الوفد اللبناني ملف انمائي كبير تبلغ قيمة المشاريع فيه ٥ مليارات وربع المليون دولار.

● والمدة الزمنية للتنفيذ؟

– لم نحدد السنوات انما عملنا مشاريع، ونحن على استعداد لوضع دراسة دقيقة عندما تكون هنالك موافقة مبدئية، واعتقد ان هذا الملف ليس الملف الكامل والنهائي، فالاحتياجات اللبنانية مفتوحة وشاملة، وبالطبع نحن لا نتوقع ان نستلم جميع هذه المساعدات من دولة عربية واحدة، او من دول عربية مجتمعة، انما نبرمج هذه المشاريع ونسعى لتنفيذها عن طريق المساعدات المتعددة المصادر.

اعيد الاشارة هنا الى مساعدات قمة فاس عام ١٩٧٩، فلا بد من اعادة برمجة «المستحقات» التي كانت تنسحب على خمس سنوات، فنحن بحاجة ايضا الى تنظيم البنية التحتية، وفي تصوري، بان اعادة برمجة المستحقات تفي بهذا الغرض، وسنستفيد حتما من الصناديق العربية والدولية.

والفت هنا الى انه في الاجتماعات المالية العربية التي عقدت في ابوظبي والتي حضرها وزراء المال العرب، كنت من المشاركين فيها، وجدنا اننا نستطيع الافادة من تلك الصناديق العربية، ففي الماضي اخذنا قروضا من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي – الاجتماعي، ويمكن ان نعاود الكرة وان نسدد بعض الاقساط المستحقة.

وكذلك بالنسبة الى الصناديق الدولية، اذا لا خوف على الاقتصاد اللبناني حالما تنتهي الازمة اللبنانية، انما لا يعني ذلك انني اقلل من اهمية هذا الموضوع الذي يشغلنا بصورة مستمرة، الا وهو الموضوع الاقتصادي والمعيشي، واقول هنا ان الوضع ما زال سليما وانا سنتمكن من التغلب على الصعوبات المعيشية.

● تسمع بين الحين والاخر ان الدين الداخلي يعادل حجم احتياط الذهب؟

– ان موجودات الذهب مع الدخل النادر الذي نملكه يتجاوز ٤ مليارات ونصف مليار دولار، اما الدين الداخلي فدون الالف مليار ليرة لبنانية، اي دون المليارى دولار، وهذه نسبة لا يستهان بها على كل حال، لكنها بعيدة عن ان توازي احتياط الذهب.

● لكن الدين يقترب من نصف الاحتياط وعملية القضم مستمرة..

– حتى الان لم نلامس النصف لكن هذا قد يحصل...

● هذا يعني انه اذا استمرت الازمة، فسنواجه الكارثة الاقتصادية..

– نعم، اذا ما استمرت مدة طويلة.

● كيف نحدد زمنيا لهذه المدة؟

– لا استطيع ان احدد المدة الزمنية لان هناك عوامل وعناصر تتداخل مع بعضها البعض، ولو ان الذي واجه لبنان من الحرب الاهلية واجه اي دولة اخرى لاندثرت.

● يقال ان دولار بيروت سيصل بعد فترة الى الالف ليرة، وبخاصة بعدما ضربت المؤسسات الاقتصادية في المنطقة الشرقية؟

– في الحقيقة ان الدولة لم تتمكن حتى الان من التعويض عن الاضرار الناجمة عن الحرب الاهلية منذ العام ١٩٧٥، فهذا موضوع يحتاج الى اموال طائلة جدا يعجز لبنان بامكاناته المحدودة، عن تغطيتها، انما هذا الموضوع سيكون من ضمن الاهتمامات الكبيرة للدولة اللبنانية في مرحلة ما بعد الحرب، فقد نتغافل جزئيا عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الى ان يتوقف الدفع وتعود الدولة وتستلم زمام الامور وتعود الحياة الى طبيعتها، عندها سنواجه مرحلة صعبة جدا، وسنكون بحاجة ماسة الى دعم خارجي وتحديدا الى الدعم العربي لكي نتمكن من النهوض.

استلام ثكنات جعجع

● الدكتور جعجع دعا الى تسلم الجيش الثكنات، والرئيس الهراوي استجاب، لكن من خلال الاتصالات تبين ان هناك وزراء ابدوا مخاوف عديدة حول الاستجابة، ما هو ردكم؟

– علينا ان نتعاطى بحذر شديد قبل اتخاذ اية خطوة لاستعادة المنطقة الشرقية لان اية خطوة ناقصة ستكون لها انعكاساتها على هذا الاساس، اعتقد ان الحذر ضروري، كما ان التمهل والتريث ضروريان جدا، وفي واقع الحال ان الشرعية تعود تلقائيا الى الشرقية، ونحن يجب ان نعمل لازالة الاسباب المعرقلة عن طريق ازالة تمرد قائد الجيش السابق العماد ميشال عون الذي لم يزل يحتل القصر الجمهوري في بعبدا ويغتصب السلطة على الرغم من ان هذا الاغتصاب اصبح في مراحله النهائية.

الى ذلك، فان الدولة لا تحتاج الى من يسلمها لا المؤسسات ولا الثكنات ولا السلطة، فالدولة تملك السلطة، وهي صاحبة القرار ولا تحتاج الى دعوات، انما اقول ان كل مواطن وكل فريق وكل حزب وكل جبهة سياسية له الحق في ان يمارس نشاطا سياسيا كما يشاء، بما فيه معارضة سياسة الدولة ومعارضة اتفاق الطائف، انما على المعارضة ان تلتزم بالقوانين والانظمة وعليها ان تعترف بالشرعية، اما ان تعقد مفاوضات ما بين الشرعية واي فريق داخل لبنان فهذا مرفوض لان الشرعية يجب ان تسيطر على كل لبنان، وهي كل لبنان على الصعيد القانوني والدستوري الصحيح. اننا عندما ننضوي جميعا تحت لواء الشرعية تكون في الخط الصحيح، فالشرعية كانت تعمل ضمن امكاناتها لتستعيد المنطقة الشرقية، وموضوع الهبة غير وارد، ومع اصرارنا على استعادة المنطقة الشرقية وكافة المناطق مهما كلف الثمن، فهذا يستلزم خطوات ثابتة وصحيحة دونما اي تسرع قد يؤدي الى الفوضى..

● الميليشيا، هي، تقنيا وسياسيا حالة تمرد، والحكومة اثبتت انها على استعداد للحوار مع جعجع، في قصر بعبدا هناك حالة تمرد ايضا فلماذا الخوف والحذر والامتناع عن الحوار مع العماد عون؟

– حسب علمي ليس هناك حوار مع جعجع ولا مع عون، واذا كانت هنالك بعض الاقنية، وبعض الاتصالات التي تجري هنا وهناك سواء كانت مع جعجع، ام مع عون، فهي لا تعبر عن وجهة نظر الشرعية هذه مبادرات فردية.

● امازلتم على المسافة نفسها من جعجع وعون؟

– في الواقع ان الغير عنده مسافات هنا، نحن نقول ان الاعتراف بالشرعية والالتزام بمقررات الطائف وتسليم جميع المؤسسات للشرعية من المسلمات المطلوبة.

والقول ان هناك تحالفا ما بين الشرعية واي فريق، سواء كان فريقا متمردا ام ميليشياويا هو تفكير خاطىء، لذلك اعتقد انه ليس هناك اية عملية مفاوضة ما بين الشرعية وما بين الميليشيا والتمرد، انما هنالك من يتبرع ومن يحاول المساعدة على ازالة العقبات امام الشرعية وازالة التمرد والعمل الميليشياوي واي اتصال اذا لم يستهدف افساح المجال امام الشرعية للعمل، اي انه لا يعني التفاوض والدعوة الى تقاسم السلطة او تقاسم البلد.

الشرعية مسؤولة عن كل لبنان

● الشرعية ليست حالة مجردة ولا حالة تجريدية، ومصداقيتها تكمن في التعاطي مع الفئات اللبنانية، ومهما كانت هذه الفئات..

– لا، نحن كشرعية مسؤولون عن جميع المناطق اللبنانية، وتحاول الا يلحق الاذى والخراب والدمار بالمنطقة الشرقية، انما في العمل السياسي هناك خيارات وهناك ظروف ومعطيات قائمة وموضوعية تملي على المسؤول اللجوء الى خيار افضل، نحن عندما استلمنا السلطة في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) كان هدفنا واضح، وهو استعادة المنطقة الشرقية، وفي الواقع، باشرنا بنشاطنا باللجوء الى كافة الوسائل المتاحة التي تمكننا من ذلك، ماليا واداريا وقضائيا، وعلى صعيد وزارتي الدفاع والداخلية، كما اتخذنا الخطوات التي تؤدي الى ازالة التمرد والعصيان ضد الدولة. وكان واردا جدا في فترة من الفترات ان تلجأ الشرعية الى استعمال القوة العسكرية لاستعادة المنطقة الشرقية، انما جاءت الاحداث لتؤكد بان تمهل الشرعية وترويها وحرصها على اتخاذ الخطوة الملائمة في الوقت الملائم لتؤكد ان هذا الاسلوب ادى الى نتائج افضل.

● لكنكم لم تكونوا تملكون اساسا، القوة العسكرية للتدخل..

– نحن كشرعية عندنا اتفاق الطائف الذي يمنحنا حق طلب المساعدة من سوريا، وكان بالامكان الدخول الى المنطقة الشرقية، فيما لو رغبت الشرعية في ذلك وكان هناك توافق اقليمي ودولي على هذه العملية.

ومن جهة اخرى، فقد كان ممكنا جدا الا تواجه الالوية العاملة في المنطقة الشرقية جيش الشرعية.

● هل كنتم تراهنون على انفجار الاوضاع في الشرقية؟

– كانت كل المؤشرات تؤكد ذلك، وكان هناك وضوح في احتمال الصدام، والان، لنشاهد معا خريطة القوة، فقبل المعارك كانت لهجة عون وجعجع واحدة، وكان هناك تكاتف وتضامن عسكري، انما حاليا، هناك ما هو اهم من التقهقر العسكري للاثنين، فثمة تبدل مثير في الطروحات السياسية، العماد عون حاول محاورة اللجنة الثلاثية العربية وبدأ باستعمال اللغة المرنة بعد اشهر من التصلب، اما سمير جعجع فلا داعي لتسليط اضواء اضافية على مواقفه السياسية الاخيرة.

● في رأيكم، ما هو سبب تراجع جعجع عن طروحاته السياسية، هل يحاول احراج عون ام انه وصل الى الطريق المسدود؟

– انا اقول الاثنين معا، اولا انه وصل الى طريق مسدود مثل اي فريق يخرج عن نطاق الشرعية، وثانيا، في حمى الصراع القائم بينه وبين ميشال عون، وهو صراع رهيب هناك صعوبة متناهية في عملية الجمع بينهما وصعوبة في عملية وقف اطلاق النار الذي يلزمه ايضا اتفاق سياسي، ميشال عون محشور حاليا بجعجع وجعجع محشور بعون، وهذا، في نظري كان الحافز الكبير الذي دفع جعجع الى تعديل موقفه بهذه السرعة.

الدور الاميركي

● اين الدور الاميركي هنا؟

– في تحليلي ان الاميركيين كانوا يريدون رحيل عون انما دون القبول بضرب مؤسسة الجيش، كما يريدون ان تضرب الميليشيا دون ان يرحل جعجع، وهنا المفارقة: يريدون جعجع بلا ميليشيا ويريدون الجيش بلا عون، هذا تحليلي، ولا اعرف الى اي مدى هو صحيح، واعتقد ان الموقف الاميركي داعم للطائف وللشرعية، وداعم للاصلاح، انما بكل اسف لم يزل يرفض الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. وهذه هي الخطوة الاهم التي يجب ان نخطوها، وهي تنفيذ هذا القرار، ونحن نعتمد، بالدرجة الاولى في تحرير ارضنا على المقاومة الباسلة وعلى الوفاق الوطني، فالمعركة الحقيقية هي في الجنوب حيث العدو الاسرائيلي، انما بالاضافة الى اعتمادنا على المقاومة وعلى الصمود وعلى الوفاق الوطني، نتمسك بالقرار رقم ٤٢٥ الداعي الى تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط، وهنا ياتي الدور الاميركي، وهو دفع اسرائيل لتنفيذ مضمون هذا القرار، وتلك هي المساعدة المطلوبة.

● هل هذا ممكن الان؟

– انا اقول ان تحضير الاجواء ممكن، فدائما كانت الذريعة الاميركية هي اقامة حكومة مركزية وانشاء جيش نظامي يستطيع التوجه الى الجنوب ليكون جنبا الى جنب مع قوات الطوارىء الدولية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

والحكومة المركزية موجودة ويبقى موضوع الجيش، نحن بالفعل في صدد اعداد العدد الكافي في المدة الكافية للذهاب الى الجنوب، والدليل على ذلك اننا فتحنا باب التطوع والغينا التطوع على الاساس الطائفي، ففي السابق كان التطوع ٦ و ٦ مكرر، حاليا زالت هذه المسألة، وتم التطويع بصرف النظر عن الناحية الطائفية، وهناك معسكرات تدريب باشرت عملها. وما هو مطلوب منا كدولة شرعية نقوم به واعتقد انه طالما هناك حل للازمة اللبنانية ككل، وطالما هناك دعم عربي ودولي للطائف نستطيع الوصول الى تنفيذ القرار رقم ٤٢٥.

● بمعزل عن ازمة المنطقة؟

– في نظري ان الولايات المتحدة الاميركية تحتفظ بالقرار رقم ٤٢٥ كورقة بيدها تستعملها على طاولة المفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط، وتكتيكيا اقول، يجب الفصل ما بين انهاء الازمة اللبنانية وتسوية ازمة الشرق الاوسط، بالطبع يوجد ترابط عضوي ما بين الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية، انما على الصعيد الزمني والتكتيكي، من الافضل للوضع اللبناني وللقضية الفلسطينية والقضية العربية ككل الفصل ما بين الحلين، لاننا عندما نفكر في حل الازمة اللبنانية واعادة بناء لبنان القوي والمعافى السيد المستقل يتمكن لبنان ليس فقط من خدمة ابنائه، بل من خدمة القضية الفلسطينية، والقضية العربية، ونستطيع ان نلعب دورا مهما على الصعيد العربي، اما لبنان المفتت والمقسم والضعيف فهو يشكل عبئا ليس فقط على ابنائه انما على العرب بصورة عامة، اذا نخلق قضية جديدة اسمها القضية اللبنانية، وهذه تلهينا عن القضية الفلسطينية او تاخذ جزءا كبيرا من الاهتمام بالقضية الفلسطينية. اذا هنا مصلحة لبنانية – فلسطينية – عربية للمباشرة بانهاء الازمة اللبنانية قبل حل قضية الشرق الاوسط او كمقدمة لحل قضية الشرق الاوسط. وبكل اسف فان الموقف الاميركي داعم للجزء الاول من اتفاق الطائف، اي انتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة ووضع الاصلاحات السياسية موضع التنفيذ لكن ذلك الموقف «يتجمد» عندما يبدأ الحديث عن تنفيذ القرار ٤٢٥.

● حتى الان، يبدو ان مساندة الولايات المتحدة للبنان مساندة نظرية، هل ان الشرعية اللبنانية هي التي تنتظر الاميركيين ام انه العكس؟

– نحن يجب ان ننطلق، لكننا نحتاج الى دعم لتنفيذ قرارات الطائف، وعلى هذا الاساس، تصب اتصالاتنا في كيفية هذا الدعم على الارض، ونحن نعتمد على دعم الشقيقة سوريا وعلى دعم اعضاء اللجنة الثلاثية العربية، وعلى الدعم العربي ككل، وقد تجسد في القمة العربية في الصيف الفائت، وبالاضافة الى ذلك فنحن نعتمد على الدعم الدولي، ومنه الدعم السوفيتي والاميركي، فالاميركيون تمكنوا من ان يلعبوا دورا مهما كقوة ضغط حيال اسرائيل، ونحن نواجه مشاكل عديدة ناجمة عن العدوان الاسرائيلي اضافة الى ان الولايات المتحدة دولة كبيرة في منطقة الشرق الاوسط، فالمفروض ان تاخذ زمام المبادرة، واذا كانت تدعمنا فعلا، يقتضي ان نلمس ذلك على الارض، حتى الان لا يزال الدعم سياسيا ومعنويا.

● هل ترون هذا الدعم بتدخل اميركي مباشر؟

– في رأيي ان الدعم الاميركي الفاعل هو في الضغط على اسرائيل لانها كانت دائما وراء العديد من الازمات والمشاكل اللبنانية، الضغط على اسرائيل للانسحاب من الجنوب، وهذا هو الدعم الاكبر والاهم، فمهما حاولنا حل الازمة اللبنانية واصبحت عندنا مؤسسات واصلاحات سياسية، ومهما حاولنا الحصول على دعم اقتصادي نظل نراوح مكاننا اذا لم تنسحب اسرائيل التي ما ان ترى بارقة حل حتى تتدخل على جناح السرعة لبلبلة الاوضاع مجددا.

● بالنسبة الى الموضوع الفلسطيني، نحن نعلم اين موقع الفلسطينيين في الازمة اللبنانية، فأين حقوقهم في التسوية اللبنانية؟ لقد تم اغفالهم في اتفاق الطائف.

– اغفال.. من اية ناحية..؟

انهم قوة على الارض، وكان هناك اتفاق القاهرة الذي يرعى وجودهم ونشاطهم..

● اتفاق القاهرة الغي قبل اتفاق الطائف..

الم يكن ضروريا ان يحل محله اتفاق بديل؟

– في الحقيقة انه في الطائف اجتمع النواب اللبنانيون وناقشوا كيفية حل الازمة اللبنانية، واتصور اننا توصلنا الى افضل صيغة ممكن التوصل اليها اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هذه الصيغة هي عبارة عن تسوية، وان هذه الصيغة انطلقت من الواقع القائم لتحل اشكالا معينا ولتعطينا مدخلا لحل الازمة اللبنانية، هناك عالجنا جميع المواضيع التي تحتاج الى علاج ونحن نتكلم في الشق الاول منه عن الاصلاحات اللبنانية، وهذا شان لبناني بحت يحسن لبنان، ويقوي مؤسساته، كما تكلمنا عن الية انهاء الحرب وعن كيفية استعادة السلطة اللبنانية سيادتها الكاملة.

العلاقات مع سوريا

● .. وماذا عن العلاقات مع سوريا التي هي على حدودنا وعن الفلسطينيين الذين هم داخل حدودنا؟

– علاقاتنا مع كل الدول العربية يجب ان تكون علاقات اخوية، واذا كنا قد ركزنا على العلاقات مع سوريا، فبالاضافة الى العلاقات القومية (التي تربطنا ايضا بالدول العربية الاخرى) هناك العلاقات الجغرافية والموقع الاستراتيجي المشترك في مواجهة عدو واحد.

● اليس وضع منظمة التحرير مشابها لوضع سوريا؟

– نحن نتحدث عن الوجود السوري في لبنان، وقد حصل بناء على طلب الشرعية اللبنانية، ونحن نتحدث عن كيفية التعاون والتنسيق ما بين لبنان وسوريا من اجل تمكين لبنان من بسط سيادته على كامل التراب الوطني، وهذا موضوع مطلوب، اما بالنسبة الى الفلسطينيين ما هو المطلوب ان يقال.

● المطلوب هو تحديد طبيعة العلاقات ما بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير..

– في الواقع انني اتساءل ما هي العلاقات القائمة بين المنظمة وبين اي دولة عربية، هل هناك اتفاقية تحدد العلاقات بين المنظمة واي دولة عربية؟

نحن في لبنان دفعنا، ونحن على قناعة، الثمن الغالي في سبيل دعم القضية الفلسطينية ولم نزل على استعداد لدعم هذه القضية، انما بالنسبة لمواضيع معينة، نتيجة بعض التجارب المشتركة التي قامت قبل عام ١٩٨٢، تعلمنا واخواننا الفلسطينيون من الاخطاء التي كنا نقع بها، ونحن نحاول ان نتلافى هذه الاخطاء. وعندما ندرس ما اعطى لبنان، وهذه واجباته، لاخواننا الفلسطينيين وللقضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨ ولغاية الان، نرى ان لبنان قام بواجباته كما يجب، فلم يكن هناك اي موجب ان يكون في اتفاق الطائف شيء يتعلق بالقضية الفلسطينية. ولقد ركزنا في الطائف على القرار ٤٢٥ وتحدثنا عن المقاومة وعن الصمود، وكان تركيزنا على ضرورة محاربة العدو الاسرائيلي وضرورة اخراجه ليس فقط من لبنان بل من الاراضي العربية المحتلة، كما اشدنا بالانتفاضة، وتطرقنا الى موضوع المقاومة، فلاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني يتم دحر العدو الاسرائيلي وفي اخراج الالة الحربية الاسرائيلية من معظم الاراضي التي احتلتها في الجنوب، كما تطرقنا الى التجربة داخل الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع حيث ثورة الحجارة التي هي شبيهة جدا بما حدث في الجنوب.

اننا في خندق واحد، ونحل قضية واحدة..

● ما هو رأيك باحتمال اجراء حوار بين الرئيس ياسر عرفات وشمعون بيريز؟

– هذا امر يعود الى منظمة التحرير الفلسطينية لكن رأيي الشخصي كمواطن ضد هذا الشيء، فاي حل للصراع العربي الاسرائيلي يجب ان يكون حلا شاملا يصان فيه الحق العربي، اما الحلول الجزئية والمجزأة فتعني الكارثة.

● الرئيس كارتر اعلن بعد زيارته الاخيرة الى دمشق ان الرئيس الاسد مستعد لمحادثات ثنائية تتعلق بجعل مرتفعات الجولان منطقة منزوعة السلاح.. وقد يعني هذا ان تبدلا حصل في تقنية التسوية..

– نحن نتحدث عن طرح حل القضية الفلسطينية ككل..

وانا اتصور ان بعض الاطراف العربية لا تزال متمسكة بالدعوة الى موقف عربي شامل وما قاله كارتر لا ادري مدى صحته، واذا صح هذا الكلام عن موضوع تقني محدد فالكلام يختلف عندما يتعلق بحل القضية ككل.

● ما هي، في نظرك، احتمالات التسوية في المنطقة؟

– انها بعيدة جدا.

● بعيدة جدا.. ولكن هل هي ممكنة؟

– كل شيء ممكن، ممكن انا اقول انها بعيدة، فالاجواء الايجابية التي نجمت عن الوفاق الدولي لا تزال بعيدة عن اطلاق ديناميكية التسوية في المنطقة.

وانا اعتقد ان المؤتمر الدولي لن يعقد في وقت قريب، واذا عقد فلن يتوصل الى نتائج واذا توصل الى نتائج فمن الصعب ان تنفذ القرارات علما بان مجرد جلوس العرب وجها لوجه مع الاسرائيليين هو كسب للاسرائيليين.

لا اتصالات شرعية مع المنظمة

● هل هناك اتصال بين الشرعية ومنظمة التحرير؟

– ليس على علمي، مؤخرا لم يحدث شيء ابدا.

● بالنسبة الى احداث المنطقة الشرقية، هناك من يتحدث عن استمرارها حتى اواخر شهر نيسان (ابريل) او ايار (مايو)، في تصورك متى تنتهي؟

– لا استطيع ان اعين موعدا محددا لنهايتها، انما يمكن القول اننا بدأنا مرحلة العد العكسي، وفي اعتقادي ان الحل اصبح قريبا، والقضية هي قضية وقت، واحيانا تتداخل الاحداث وتستجد بعض الامور، وعلى كل، فان تطور الاوضاع يشير الى ان الاحداث شارفت على نهايتها، وهي ليست قضية اسابيع او اشهر وليست بالضرورة قضية ايام، ففي السابق كانت هناك كتلة اي قوة عسكرية سياسية في المنطقة الشرقية، وكان هناك موقف موحد رافض بشكل او باخر دخول الشرعية، ومع مرور الزمن زالت تلك الكتلة، واصبحت هناك قناعة عند الطرفين بالاستسلام، والعملية الان هي عملية اخراج.

● هل تقصد الاخراج التكتيكي؟

– ان الخاسر يحاول التخفيف من خسائره قدر الامكان، واذا كان عون لا يستطيع وهو مغلوب ويرحل، فان جعجع باسلوبه التكتيكي المختلف، يستطيع ان يتكيف ويحاول ان يكون الرجل الاقوى في المنطقة الشرقية.

● هل تقبلون به هكذا؟

– اذا كان المقصود بالاقوى سياسيا، فنحن لسنا، قطعا، ضد العملية الديمقراطية، اما الاقوى ميليشياويا، فهذا شيء مرفوض، من هنا اقول ان الحذر ضروري جدا في كل خطوة تتعلق بمعالجة الوضع في المنطقة الشرقية.

● من تفضل ان يكون الى جانبك في جلسة مجلس الوزراء عون ام جعجع؟

– اعتقد ان موضوع التوزير غير مطروح حاليا، فالمرحلة هي مرحلة اعادة بناء الشرعية واعادة تركيزها.

● هناك من يتحدث عن وضع فضائحي في بعض الوزارات؟

– الذي يملك شيئا عن هذا الموضوع فليصرح به علنا، هناك مبالغات ونحن كسلطة مستعدون لان نتحمل مسؤولياتنا لان كثيرا من هذه الامور تطرح للتشويش والتشويه، وارى ان تسمى الامور باسمائها فنحن نحاسب ونحاسَب.

● ما هو موقف السلطة من الصراع الدائر في اقليم التفاح؟

– هذا الموقف اعلن مرارا، فلا بديل عن السلطة ومؤسساتها من مدنية وعسكرية لحل الاشكال القائم في المنطقة، وهي لا تزال تجري اتصالات من اجل ارسال الجيش اللبناني ليحل في المنطقة ويعمل على فض النزاع.

● هل الجيش اللبناني مؤهل للدخول الى تلك المنطقة؟

– الجيش بحاجة لان يؤهل، فامكانية الدخول تحتم تجهيز عدد محدود، وهناك مجال لان يدخل بحجم معقول، والمطلوب دخول جيش نظامي يحافظ على الامن واعتقد ان هناك مجالا.

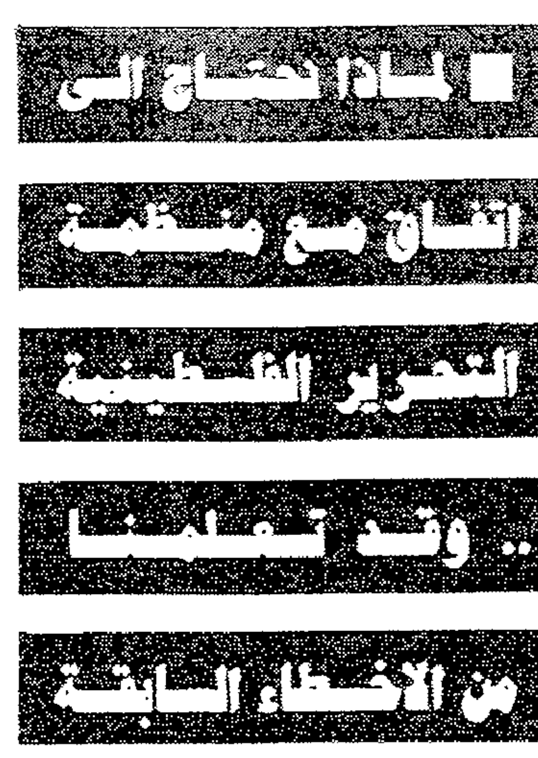
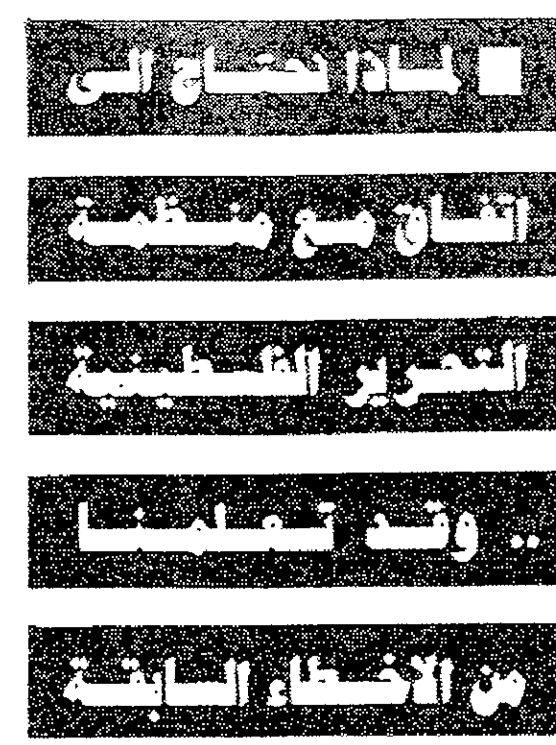
● لكن هناك تواجد فلسطيني كثيف في المنطقة؟

– صحيح، ولكن اذا كان هناك تذليل للعقبات امام ارسال الجيش، فانا اتصور انه من الصعب لاي فريق كان ان يعارض دخوله، هناك تأييد شعبي للشرعية والجيش، وهناك تعطش في المناطق اللبنانية كافة وفي الجنوب تحديدا للشرعية وللجيش.

● هل تتصور اننا اقتربنا في لبنان من نهاية الحرب اللبنانية؟

– انا اقول اننا ابتدأنا الاتجاه نحو الحل، انما هذا الحل لن يكون في وقت قريب، واعني بذلك الحل الشامل، الحل ممكن على صعيد اعادة بناء الدولة ومؤسساتها، واعادة تحريك عملية الاصلاح، وعودة الحياة شبه الطبيعية، هذا وارد انما موضوع الحل الشامل يلزمه فترة خاصة اذا ما استطعنا ان نحل الموضوع الاساسي، الا وهو الاحتلال الاسرائيلي، والبعض يرى ان هذ الحل يرتبط بحل ازمة الشرق الاوسط

■ لماذا نحتاج الى اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وقد تعلمنا من الاخطاء السابقة

● علي الخليل يتحدث لـ«القبس»

رمضان مبارك

الفتح الكبير

● قال الله جل ثناؤه: ﴿انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا﴾.

ان ايات الفتح هذه نزلت في اثناء عودة المصطفى (صلوات الله وسلامه عليه) الى المدينة، بعد عهد الحديبية.

نزلت تسلية للمسلمين، وقد حزنوا على عدم دخول مكة المكرمة، مع انهم كانوا على ابوابها، ومع انهم كانوا في قوة ومنعة تمكنهم من دخولها عنوة محاربين.

وقد نزلت تشير الى فتح وتبشر به..

ان هذه الايات البينات بشرى من الله جل جلاله بفتح مبين، وغفران شامل، واتمام كامل للنعمة ونصر عزيز.

● كان الفتح المبين لمكة المكرمة في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة النبوية الشريفة.

لقد وقف الهادي البشير محمدﷺ موقفا بارزا في التاريخ لم يقفه قائد وداعية على مدار التاريخ الانساني الطويل.. وذلك الموقف هو مقابلتهﷺ كل ايذاء قريش وكل خذلانهم وكل تعذيبهم وفتنتهم للمستضعفين من المسلمين قبل الهجرة بالصفح والغفران يوم الفتح العظيم يوم نصر الله عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده.. اقبل الرسول الكريم محمدﷺ على ناقته القصواء مردفا اسامة بن زيد من اعلى مكة واتى المسجد الحرام فدخله.. وكان اول ما فعله ان طاف (عليه الصلاة والسلام) بالبيت سبعا.. واخذ يشير الى الاصنام حول الكعبة قائلا: جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.. وكانت ثلاثمائة وستين صنما.. وكلف الرسولﷺ عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب (رضي الله عنهما) بازالة التماثيل والصور بجدران الكعبة وعلى سطحها وتحطيمها.. وامر عليه الصلاة والسلام بطمس الصور كلها.

● واذا كان الهادي البشير محمدﷺ قد حطم الاصنام المادية، فانه من قبل ذلك ومن بعد ذلك قد حطم كل صنم يعبد من دون الله وبين (عليه الصلاة والسلام) ان الرياء شرك، والهوى شرك، والخضوع للشهوات شرك، وكل عمل لا يقصد الانسان به وجه الله فانما هو من اعمال الشرك.

● ان رسول اللهﷺ حينما بلغه ما قال سعد بن عبادة احد قادة الجيش حينئذ: اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة، اليوم اذل الله قريشا.. قال المبعوث رحمة للعالمين: بل اليوم يوم تعظم فيه الكعبة، اليوم يوم اعز الله فيه قريشا، وامر ان ينزع اللواء من سعد ويدفع الى ابنه قيس مخافة ان تكون لسعد صولة في الناس.. عزله النبيﷺ، لان رسول اللهﷺ يريد ان يكون اليوم يوم المرحمة.

● اجتمع الناس ليبايعوا رسول اللهﷺ.. واخذ الرسول (عليه الصلاة والسلام) بيعتهم على السمع والطاعة لله ولرسوله.. بايع الرجال اولا، ثم النساء.. ولم يصافح واحدة منهن، وكان فيمن بايعهن هند زوجة ابي سفيان التي اهدر الرسول دمها فيمن اهدر يوم الفتح، فلما علمها عفا عنها بيعتها..

صلاح الطنوبي

العودة المنتصرة

مكة ذلك البلد الحرام الذي أخرج أهله رسول الله ﷺ وصاحبه الصديق في رحلة الهجرة المباركة الميمونة التي استغرقت من عمر الزمن عشر سنوات علم فيها الرسول أتباعه من المهاجرين والأنصار الشيء الكثير من شؤون دينهم ودنياهم.

خرج الرسول من مكة ولم يكن يحب أن يخرج لولا أن أخرجه أهلها؛ ليقيم دولة الاسلام الاولى في يثرب التي أصبحت مدينة الرسول المنورة منذ ذلك الحين وأصبحت قاعدة الدولة الاسلامية التي نشرت نورها في المشرق والمغرب حاملة تعاليم الدعوة الاسلامية الكريمة لتنتشل الناس من الظلمات الى النور.

عاش الرسول العظيم هذا العقد من الزمان وهو في أشد الشوق الى مكة البلد الحرام ومسقط رأسه ومكان طفولته وصباه وشبابه ورجولته وكهولته لأكثر من خمسين عاما نزل عليه فيها الوحي وبعث رسولا من الأميين يتلو عليهم القرآن الكريم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين.

ومن المدينة المنورة خاصة معارك الدعوة ولاقى النصر والهزيمة حتى انتشر الاسلام واستقرت دعائمه، وانحصر من يوالون الكفر في مكة فقط رغم أن فيها بيت الله الحرام خامس الشعائر الاسلامية والذي جعل الله فيها سحرا لا يقاوم وجعل أفئدة من الناس تهوى اليها من يوم أن فرض الله الحج حتى ومن قبل ذلك من يوم أن رفع ابراهيم واسماعيل عليهما السلام القواعد من البيت وحتى وقتنا هذا والى أن تقوم الساعة.

ما كان الرسول العظيم ليمكث في المدينة المنورة وحوله الاتباع والأصحاب تاركا مكة المكرمة في أيدي الكفر والشرك هكذا دون أن يرنو ببصره وفؤاده الى هذا البلد العظيم.

انساب جيش الرسول في الصحراء القاحلة في طريق عودته الظافرة الى مكة وقلوبهم تخفق شوقا وحنينا الى هذا البلد الكريم الذي ينزرع حبه في القلوب.

وعقد الرسول العظيم رايات جيشه المظفر لأبطال المسلمين يدخلونها من فوقها وتحتها مكبرين مهللين.

انحسر الكفر والشرك ولم يجد المسلمون من يقاتلهم وتساءلوا فيما بينهم وبين أنفسهم أين شراسة الشرك الماضية؟ أين زعماء الكفر المتعصبين؟

﴿قل جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا﴾، انتشر المسلمون في أرجاء مكة يحطمون أصنام الجهل والتخلف ولا معارض أو مكابر فلقد ولت دولة الكفر والشرك ولم تبق الا راية الايمان عالية خفاقة.

وأقبل المشركون يسألون الفاتح العظيم عن مصيرهم وقلوبهم واجفة وأعناقهم مشرئبة تنتظر جزاء ما قدمت أيديهم من ظلم وكفر وشرك وانكار لشمس الاسلام الساطعة ومبادئه العظيمة الشريفة.

ولكن الرسول العظيم الذي لا ينطق عن الهوى ﴿ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى﴾ قال لهم بكل ما في نفسه من سماحة وعظمة «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

وأقبل الناس يدخلون في دين الله أفواجا يلتمسون هذا الفوز من هذا الدين القيم نادمين أشد الندم على ما فرطوا فيه من قبل وكان بين أيديهم.

ولتصبح مكة بلد البيت الحرام قلعة جديدة من قلاع الاسلام بعد أن حارب أهلها الدعوة لما يقرب من ربع قرن من الزمان، ولتظل الى أبد الآبدين أرض الفريضة الخامسة من فرائض الاسلام العظيم.

المرسي محمد البدوي

الفكر التربوي الاسلامي

د. نجيب الرفاعي مدير المعهد الديني لـ«القبس»:

مسؤولية الابوين في اعداد النشء كبيرة وسلوكهما ينعكس على الابناء سلبا وايجابا لانهما القدوة الماثلة امامهم

التعليم الديني فقد رافدا مهما من روافده بالغاء القسم الابتدائي في المعهد

كتب موسى الاسود:

اكد الدكتور نجيب الرفاعي مدير المعهد الديني على مسؤولية الابوين في اعداد الناشئة وتربيتهم وقال: ان سلوك الابوين ينعكس على الابناء سلبا وايجابا لانهما القدوة الماثلة امامهم واشار في حديث مع «القبس» الى ان التربية في الاسلام تبدأ منذ مرحلة الطفولة واوضح ان السلوك الحسن في جميع جوانب المجتمع سواء البيت او المدرسة او النادي يضمن التنشئة الصالحة للاطفال. وقال: ان التعليم الديني فقد رافدا من روافده بالغاء القسم الابتدائي في المعهد الديني، وطالب بانشاء مدارس لتحفيظ القرآن لتكون نواة لمعهد ديني ابتدائي وتعمم في كافة المناطق.

في البداية تحدث عن ضعف الثقافة الدينية لدى متلقي اليوم فقال:

ـ انه لمن المؤسف حقا ان المثقفين الكبار، ومن شبابنا الذين يتعلمون ويتخرجون قد لا يعرفون عن الاسلام الا القليل جدا من جانبه العبادي، والنزر اليسير من المسائل الخاصة بالزواج والطلاق او ما يعرف بالاحوال الشخصية، ولعل عذرهم في هذا ما يجدونه من بعدنا عن الاسلام في نظام حياتنا وفي القوانين التي تحكم مجتمعنا، وما يسمعونه دائما او يقرأونه من ان هذا الاصلاح او هذه القوانين على احدث النظم الغربية او الشرقية، فاستقر في نفوسهم ان ليس في الاسلام ما يفيد او يسعف في هذه النواحي، لا سيما وهم لم يجدوا دولة اسلامية تبنت الاسلام في ميدان الاصلاح الاجتماعي الذي يعتبر الان اهم جانب يلفت النظر في نظام الامم.

واضاف: ولعل عذرهم ـ ايضا ـ اننا لم نعتد في تعليمهم بعرض الاسلام كنظام اجتماعي عليهم، مكتفين بشذور من العبادات، وعن بعض المبادىء التي تدون في الكتب، ثم لا يعتنى حتى في تدريسها ولا يحسن عرضها، وذلك في الوقت الذي يسمعون فيه او يقرأون كثيرا عن المبادىء الشرقية والغربية، ونظم الاصلاح الاجنبية وما اثمرته في مجتمعاتها.

وقال: ومن هنا، كان من واجب الكتاب والمتحدثين ان يركزوا بحوثهم واحاديثهم على توجيه الشباب لما في الاسلام من نظم ومبادىء تفوق كل ما يقرأون او يسمعون عنه، ليعيدوا لهم ثقتهم بدينهم، ويحصنوهم ضد الاوبئة الوافدة عليهم، ويكونوا منهم رأيا عاما يملي نفسه على الذين يقودون سفينة الاصلاح في امتهم.

مدارس القرآن

وطالب الدكتور الرفاعي بانشاء مدارس متخصصة لتحفيظ القرآن للناشئة لتدارك النقص في العملية التربوية وقال: ان من المسلم به اننا اذا اردنا صلاح الدنيا والاخرة فينبغي ان تتحول حياتنا كلها الى العمل بالمناهج الاسلامية والاخذ بالاسلام في شتى امورنا وكافة شؤوننا وضروريات معاشنا الدنيوي، من معاملات وسلوكيات ومفاهيم، يأتي هذا التسليم اتباعا لايماننا بان العمل بالاسلام والاخذ به فريضة.

وعندما نقول الاسلام، او اننا نحتاج الى العمل بالاسلام والاخذ عنه، فان مصدرنا الاول هو القرآن الكريم.

وكان القرآن الكريم يحفظ في الكتاتيب قديما، وهو ما كان يعرف في الكويت «بالمطاوعة» وكان حفظه كله في العصر الاسلامي الاول نادرا لان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعنون بفهم معاني الايات القرآنية والعمل بما يستنبط منها اكثر من الحفظ.

■ مطالب بانشاء مدارس
لتحفيظ القرآن الكريم
لتكون نواة لمعهد
ديني ابتدائي

وللتشجيع على حفظ القرآن الكريم، كان من يحفظه يقدر حق قدره وتسند اليه بعض الاعمال المهمة، وكان الحفاظ يسمون القراء لانهم كانوا يقرأون القرآن الكريم ويعرفون القراءة والكتابة.

وكان اللوح يستعمل في الكتابة منذ زمن قديم ـ فقد كانوا يكتبون القرآن في الواحهم ويحفظون ما يكتبون كل يوم منه، وبهذه الوسيلة كانوا يدربون على القراءة ويتعلمونها: ويحفظون القرآن ويحسنون خطهم، فقد كان الاطفال في الكتاب لا يجدون غيره من الكتب، فهو كتاب المطالعة وكتاب المحفوظات ومع القراءة والكتابة كانوا يحفظون بعض احاديث الرسول ﷺ ويدرسون قصص الانبياء، ويتعلمون قواعد اللغة العربية ومبادىء الحساب.

وانطلاقا من كل هذا، يجب ان تبدأ وزارة التربية بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بانشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم وتوضع لها الخطط والمناهج لتكون نواة لمعهد ديني ابتدائي، على نمط المرحلة الابتدائية التي كان يضمها المعهد الديني قديما قبل الغائها، وتكون في كل منطقة تعليمية مدرسة من هذا النوع، على ان تعمم بعد نجاحها بعون الله تعالى.

هذا بجانب حلقات تحفيظ القرآن الكريم التي اقامتها وزارة الاوقاف وجمعيات النفع العام، ونأمل لها النمو والزيادة





● د. نجيب الرفاعي

والتعميم.

التربية

وتحدث عن بداية العملية التربوية في الاسلام فقال: التربية في الاسلام تبدأ بتربية الطفل تربية اسلامية صحيحة، وتبدأ التربية بالابوين عقيدة وسلوكا، والابوان هما اللذان يرضعان طفلهما العقيدة المثلى وفي حديث رسول الله ﷺ «ما من مولود الا ويولد على الفطرة، فابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه او يمجسانه» ومن ثم كانت مسؤولية الابوين في الايمان بعقيدة الاسلام وفي تنشئة ابنائهما عليها ﴿ان الدين عند الله الاسلام﴾ ويأتي دور السلوك عند الابوين لانهما القدوة لطفلهما الصغير، يصنع ما يصنعانه، ويأتي ما يأتيانه، ويفعل ما يفعلانه، وكذلك المجتمع كله، وسلوكه القدوة للطفل، ومن ثم يجب ان يكون سلوك البيت والمجتمع في كل جوانبه، ومن بين جوانب المجتمع المدرسة وفي المدرسة المدرسون وسلوك كل هؤلاء هو القدوة للطفل، فعلى المجتمع العام، والمجتمع الخاص ان يكون خير قدوة لكل اطفال اليوم الذين هم شباب الغد ورجال المستقبل. فلا يمكن ان نترك الطفل بعقله المحدود القاصر يفعل ما يريد، ويصنع ما يشاء، لا بد من تحديد المقاييس امام بصره، وتحبيبه في الالتزام بالمنهج الاسلامي وتعويده صنع ذلك كله. فان ابى وانحرف فعلينا الزامه بالحسنى والهوينى بالسلوك الشريف.

فالطفل في التربية الاسلامية ليس امرا مشكلا، ولا قضية صعبة، ان تربيته من السهولة بمكان، وذلك بتحبيب الطفل وتشجيعه على الاخذ بزمام المبادرة في كل فعل كريم، وخلق قويم، ودين ملزم، وعبادة صالحة، وصفات نبيلة، ذلك كله هو جوهر التضية ولبها، وهو الاساس الاعظم في التربية الاسلامية، وعلينا الا نترك الطفل لنفسه ولعاداته ولاخلاقه من غير ما توجيه او ارشاد او تعليم، والا للحق به وباسرته وبالمجتمع الذي يعيش فيه افدح الاضرار، واخطر العواقب.

وذلك كله لا ينافي ضرورة معاملة اطفالنا بالحسنى، واعطائهم القسط الكبير من الحرية، وتشجيعهم على فعل الخير ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

القسم الابتدائي

وتحدث الدكتور الرفاعي حول ضرورة العناية بالطفل واحتضانه في مدارس دينية لينشأ تنشئة صالحة فقال:

لقد قامت الدراسة الدينية النظامية في الكويت عام ١٩٤٧، بانشاء المعهد الديني بمراحله الثلاث (تجهيزي ـ ابتدائي ـ ثانوي) ثم عدلت الى (ابتدائي ـ متوسط ـ ثانوي) وفي اوائل السبعينات، ألغي القسم الابتدائي ففقد التعليم الديني رافدا من روافده المهمة، اذ كان الطفل يلتحق بالصف الاول الابتدائي وهو ابن ست سنوات، فيحفظ القرآن الكريم ويجيد تلاوته، بجانب تعلمه القراءة والكتابة والحساب، ثم يلتحق بالقسم المتوسط وهو متلائم ومتوازن مع دراسته فيه، بعده يلتحق بالقسم الثانوي، ويكون قد وضح الطريق امامه واخذ من العلوم الدينية والعربية ما يعينه على المضي في دراسته بهذه المرحلة بنجاح واقتدار، ويتم دراسته بحصوله على الشهادة الثانوية. بعد ذلك يواصل دراسته العليا باحدى الكليات المتخصصة.

خطة

ووضع مدير المعهد الديني خطة لتدارك النقص في العملية التربوية فقال:

والامر الان يحتاج الى اصلاح جذري، بل ثورة تصحيح، تتمثل في:

● ضرورة عودة المرحلة الابتدائية الى التعليم الديني.

● انشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم.

● الاكثار من حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد.

● تكريم ومنح جوائز مالية وعينية للاطفال والطلاب الذين يحفظون قدرا من القرآن الكريم، قل ام كثر، كل قدر طاقته، بنين وبنات.

● تضافر وتكاتف وسائل الاعلام بشتى وسائلها وصورها لتبصير الرأي العام بماهية التعليم، وتوضيح الرؤية الصحيحة امام الطلاب وذويهم.

● تنويع التخصص في القسم الثانوي، بحيث يكون هناك «شعبة ادبي» و«شعبة علمي» وذلك على غرار ما تم في المعاهد الدينية بمصر فيلتحق طالب الادبي باحدى كليات الشريعة او اصول الدين او اللغة العربية او الاداب، ويلتحق طالب العلمي بالطب والهندسة والصيدلة والعلوم وغيرها، فيتخرج الطبيب المسلم، والمهندس المسلم.



مع الشيخ الشعراوي

التأمل في ملكوت الله

يقول الحق ﴿أولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون، من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون﴾.

يقول الشيخ: الله سبحانه وتعالى اعطى من ملكه ما يشاء لمن يشاء ولكنه احتفظ بالملكوت لنفسه واطلع عليه من يشاء من أنبيائه وعباده الصالحين.. ولذلك يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض﴾ أي ما خفي من أسرار الملك وملكوت صيغة مبالغة مثل رهبوت أي الرهبة الشديدة ورحموت اي الرحمة الشديدة.

عظمة الله

الحق سبحانه يقول ﴿أولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء﴾ يريد الله سبحانه ان يلفت الكفار الى ان في ملكوته أشياء كثيرة تدل على عظمته وقدرته.. فاذا كانت السماء والارض اشياء كثيرة الحجم تستطيع ان تراها بسهولة فهناك من خلق الله اشياء دقيقة جدا لا تدرك بالعين ومع ذلك فيها الحكمة العليا للخلق.. وكلما دق الخلق او دقت الصنعة كان ذلك محتاجا الى صانع ماهر وتكنولوجيا متقدمة.. مثلا ساعة بج بن ضخمة جدا عندما صنعت كانت شبه اعجاز فلما تقدم الزمن وجدنا ساعة في حجم فص الخاتم تؤدي مهمة ساعة بج بن نفسها.. اذن فعظمة الخلق ليست في الحجم الكبير فقط وليس ملكوت السموات والارض هو الذي يريد الله ان يلفتهم اليه بل هناك لفتة اخرى في قوله تعالى ﴿وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون﴾ اي انه اذا كانوا معرضين عن النظر في ملكوت السموات والارض فليراعوا ان يكون الموت قد اقترب منهم ولا يعرف انسان متى يأتي اجله. والخلق في الدنيا من ذكر وانثى وكل منا له خلق وله موهبة، والله سبحانه لا يريدنا في الحياة الدنيا ان نأخذ الاشياء بمقاييس غير ايمانية فلا تستكثر شيئا منك لغيرك ولا تستصغر شيئا منك ضد غيرك لان كلمة شيء هي




● فضيلة الشيخ الشعراوي

التي تحكم الكون، فاذا عملت سيئة اياك ان تستصغرها وتقول هي لا شيء واذا عملت حسنة اياك ان تستكثرها وتقول هي اشياء.

واذا نظرنا الى خلقنا فما دمنا متساوين في الخلق فلا بد ان نكون متساوين في الغاية فكل انسان متساو في الخلق لا بد ان تكون له غاية واحدة والله خلقنا مختلفين في اشياء كثيرة فهذا طويل وهذا قصير وهذا ذكي وهذا غبي ولكن الشيء المتساوي فينا هو الغاية في الوجود ونحن لا نتساوى الا في الموت اذن فالموت هو غاية الوجود والله سبحانه يريد ان يلفتنا الى اننا اذا لم ننظر في المعجزات التي حولنا في السموات والارض فلننظر الى الاجل وابهام الاجل هو أوضح انواع البيان.

الحكمة من ابهام الموت

فالله حين يريد ان يوضح لنا شيئا ويريدنا ان نتذكره دائما فانه يبهمه لنا فلو جعل الله للموت سببا او سنا لكننا نعرف متى يأتي ولكنه اشاعه في كل وقت حتى يعلم كل منا انه يمكن ان يصيبه الموت في أي لحظة والذين يقولون انه ليس هناك حياة بعد الموت نقول لهم ان هذا يتنافى مع العدل ومع غاية الوجود فالذي مات ظالما كيف لا يقتص منه؟ والذي مات مظلوما كيف لا يقتص له!

ليلى احمد عبدالحافظ

من وحي الشهر

اضواء على فتح مكة

ان التاريخ ليسجل بفخر ذكرى اليوم العشرين من شهر رمضان من العام الثامن الهجري بحروف من نور.

ذلك اليوم المشهود الذي أتم الله فيه على نبيه فضله ووفاه وعده فقال سبحانه ﴿لقد صدق الله وعده بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون﴾.

لقد تأهب الجيش المسلم العملاق المكون من عشرة الاف مقاتل مؤمن بقيادة رسول الله لدخول مكة، البلد الحبيب الى قلوبهم والذي أخرجوا منه وهم قلة أذلة، ولكنهم بفضل الله عادوا اليه شم الانوف يحدوهم الامل الكبير.

وعادت الى اذهانهم ذكريات قريبة ما زالت تتردد في خواطرهم وقائعها. فمنذ عامين اثنين سار الرسول القائد من هذا الطريق بجيش من رجاله لا يزيد عن ألف واربعمائة رجل في ملابس الاحرام يريدون اداء العمرة، ولكن قريشا صدتهم عن بيت الله فعادوا، وبعد عامين سار من الطريق نفسه رسول الله في ألفين من اصحابه يريدون أداء عمرة القضاء، فتحقق لهم وعد الله ودخلوا البيت وأدوا العمرة.

واليوم يشهد رسول الله ﷺ الطريق نفسه وقد تحرك فيه جيشه الجرار، متقدما لرفع كلمة الله ورد بغي المعتدين بعد ان أمعن القرشيون في نكث العهود وعدم احترام المواثيق، وكان الجيش المسلم مكونا من عشرة الاف من المقاتلين اندحرت أمامه قوى الباطل وأتم الله نصره، ودخل الناس في دين الله أفواجا بعد أن هزمت دولة الأصنام، ورفعت مكان الاوثان اصوات الاذان.

ويحدثنا التاريخ ان أصحاب رسول الله ﷺ مضوا مع قائدهم يطوون البيداء وقلوبهم مفعمة عزة وإباء، ونفوسهم تفيض بروح الايمان والفداء، حتى اذا كانوا على مشارف مكة ضربوا خيامهم وأوقدوا نيرانهم فارتفعت ألسنتها في عنان السماء واستضاءت لها جوانب الصحراء، وهكذا قصدوا نكاية في الاعداء، ونال الذعر أهل مكة، وذهبت نفوسهم كل مذهب وأحسوا بالرعب والفزع.

وخرج أبو سفيان يستطلع الأمر مع المستطلعين وفي طريقه التقى بالعباس بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ، وكان قد اكرمه الله بالاسلام فتجاهل ما سمع وأخذ يسأله عن هذه النيران المتأججة فأخبره بأنها نيران المسلمين الذين حطوا الرحال في ذاك المكان، فاصابه احباط شديد ودارت رأسه واخذ يتخبط في التفكير فلم يلبث طويلا حتى رأى نفسه مضطرا الى الاذعان للأمر الواقع واعلان اسلامه امام رسول الله بعد ان اجاره العباس، فأبقى عليه الرسول الرحيم كرامته بين العرب ومنحه منزلة لم تمنح لأحد قبله ولا لأحد بعده اذ قال «من اغلق بابه دونه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن» وكان هناك مشهد لا ينسى حين اراد رسول الله ﷺ ان يطلع ابا سفيان على ما وصل اليه المسلمون من قوة ومنعة واعداد عسكري رائع، فقد روي ان رسول الله ﷺ قال لعمه العباس: خذ أبا سفيان واحبسه بمضيق الوادي حتى تمر به جنود الله فيراها، وفي هذا المشهد الرائع يقول العباس: فخرجت به حتى حبسته بمضيق الوادي حيث امرني رسول الله ﷺ ان احبسه، ومرت القبائل راياتها، وكلما مرت قبيلة قال: يا عباس من هذه؟ فأخبره عنها حتى مر الرسول بكتيبته الخضراء وفيها المهاجرون والانصار رضي الله عنهم وقد لبسوا عدة الحرب والقتال لا يرى منهم الا الحدق من الحديد، فقال: سبحان الله يا عباس من هؤلاء؟ قال: قلت هذا رسول الله ﷺ في المهاجرين والأنصار، قال: ما لأحد بهؤلاء قبل ولا طاقة، والله يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك الغداة عظيم، قال: قلت: يا أبا سفيان انها النبوة، قال: فنعم اذن.

عبدالمنعم حسب

في رحاب رمضان

في ذكرى الفتح الاكبر

كما انتصر المسلمون وهم قلة على اعدائهم المشركين وهم كثرة في موقعة بدر الكبرى وهم صائمون، فكذلك فتح الله على رسوله والمؤمنين معه مكة في العشرين من رمضان، وبهذا الفتح الاكبر اعز الله دينه ورسوله وجنده وبه تطهر البيت من رجس الاوثان والاصنام ليظل مثابة للناس وامنا، وبه دخل الناس في دين الله افواجا، واخذ نور الاسلام يشع في قلوب العرب رويدا رويدا كلما استبان لهم ما يدعو اليه من خير وما قدمه لمن يؤمن بالله من تشريعات حكيمة بها تنتظم حياتهم وتقوى به الروابط الانسانية فيما بينهم كما تتوثق به صلتهم بالله خالقهم وكان للاسلام سره في تحويل الطغاة القساة الى رحماء عادلين فكان منهم أئمة وقادة وولاة نشروا العدل في العالم وأخذوا بأيدي الضعفاء، وجمعوا الناس على الحب في الله. ومن سره ايضا ان نمت هذه الجماعة المحدودة التي هاجرت من مكة فرارا من ظلم اهلها وعنتهم وسوء معاملتهم لها.

هاجروا فرارا بدينهم وخوفا على عقيدتهم، فكان هذا العدد المحدود الذي اتخذ من المدينة مستقرا نواة لامة عظمى وجيش قادر على الفتح والنصر بفضل الله.

ثم امر رسول الله بالجهاز وامر اهله ان يجهزوه ويجهزه، واخبر انه سائر الى مكة وقال: اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها، واستعد الناس.

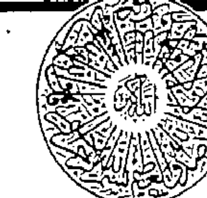
ومضى رسول الله بالجيش في رمضان وهم صائمون، ووصل الى كديد فافطر وافطر الناس معه كرخصة لسفرهم، وخفيت بفضل الله تعالى اخبار الحملة على قريش فلم يعلموا شيئا، فكانوا في حيرة وقلق لايدرون ماذا يفعلون، وان كان ابو سفيان حريصا على ان يتعرف على اخبار المسلمين ومعه بعض رجاله الذين خرجوا للتعرف وكان العباس بن عبدالمطلب قد سبقهم هو واهله وولده فلقي الرسول بالجحفة، كما لقيه في الطريق ابو سفيان بن الحارث وعبدالله بن ابي امية لقياه بالابواء وهما ابن عمه وابن عمته لكنه اعرض عنهما لما لقيه منهما من الايذاء والهجو.

وهنا تأتي مكرمة لام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها وهي صاحبة المشورة عليه في التحلل من الاحرام بالحلق حتى اقتدى به المسلمون بعدها وكان قد امرهم بذلك فتباطأوا، فقالت للنبي ﷺ: لا يكون ابن عمك وابن عمتك اشقى الناس بك تقصد بغضبه عليهما واعراضه عنهما.

كما قال علي لابي سفيان: اذهب الى رسول الله ﷺ من قبل وجهه فقل له: ما قال اخوة يوسف ليوسف: بالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين فانه لا يرضى ان يكون احد احسن منه قولا.

ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله ﷺ: لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف لاخوته: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين.

بقلم د. عبدالودود السريتي



رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

فتح مكة.. خاتمة الاحزان

لحظتان في السيرة النبوية لا اجد مفرا من المقابلة بينهما.. الاولى لحظة الخروج من مكة يوم الهجرة، والثانية لحظة العودة اليها يوم الفتح.. اقابل بينهما على الرغم من ان المسافة الزمنية الفاصلة بينهما لا تقل عن ثماني سنين كانت مليئة بالاحداث والاهوال العظام التي تذهب بالاحلام.

عندما خرج رسول الله ﷺ مهاجرا من مكة مستترا عن اهلها الذين اجمعوا أمرهم واجتمع كيدهم لقتله ما كاد يصبح بظاهر مكة حتى التفت اليها وبيوتها تقع تحت ناظريه فقال والحسرة تملأ قلبه: والله لأنت احب ارض الله الي، ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت، ثم تابع سيره باتجاه المدينة مهاجرا حزينا.

ولكن كيف كانت عودته الى مكة يوم الفتح بعد ان قوي الدين واشتد ساعد المسلمين ودالت دولة الكفر وارتفعت راية الحق وسار الجيش المحمدي حتى احاط بمكة من كل جانب ثم انقسم الى فرقتين: فرقة تدخل مكة من اعلاها واخرى تدخلها من اسفلها على ان يلتقى الجمع كله في المسجد الحرام.. عاد رسول الله ﷺ وهو راكب ناقته.. ولنترك المجال للرواة ينقلون الينا نبذا من صفة تلك الساعة، عن عبدالله بن مفضل قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجّع (اي يتغنى بها) وقال: لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع.. وعن عبدالله بن ابي بكر ان رسول الله ﷺ لما انتهى الى ذي طوى وقف على راحلته معتجرا (اي معتما بعمامة) بشقه برد حبرة حمراء، وان رسول الله ﷺ ليضع رأسه تواضعا لله حين رأى امامه ما اكرمه الله به من الفتح، حتى ان عثنونه ليكاد يمس واسطة الرحل.

وما بين هاتين اللحظتين التاريخيتين الحاسمتين دارت احداث كادت لولا لطف الله ان تطوح بركب الايمان وأهله، لكنها العناية الالهية تسدد وترعى وتحفظ وتحمي رسول الله ﷺ واصحابه.

ويذكر المفسرون ان القرآن الكريم لم يدع لحظة الخروج من مكة دون مواساة وتعزية لذلك الرجل الذي اخرج ظلما وعدوانا دون ذنب جناه اوجريرة ارتكبها، فما كاد يحث الخطى في طريق الهجرة حتى تنزلت الآية تعده وتمنيه وعدا حسنا وامنية صادقة ﴿ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد﴾.

حقا كانت لحظة الخروج من مكة عصيبة مؤلمة فاضت فيها المشاعر البشرية ولم تمح آثارها ولم يندمل جرحها ولم تنطفىء نيران الشوق والحنين الى مكة الا بلحظة العودة المظفرة التي كانت بردا وسلاما وروحا وريحانا ودواء وبلسما.. ﴿انا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ ﴿لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون﴾.. ﴿اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا﴾ صدق الله العظيم.

فهل لساعة الخروج من فلسطين من ساعة عودة لاولئك المهاجرين البؤساء؟!

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

مع الصائمين

الفتح الاعظم

اطلق الامام ابن القيم على فتح مكة «الفتح الاعظم».. وبرر ذلك بانه الفتح الذي اعز الله به دينه، ورسوله، وجنده، وحزبه الامين، واستنقذ به بلده وبيته الذي جعله هدى للعالمين من ايدي الكفار والمشركين، وهو الفتح الذي استبشر به اهل السماء.. فهو فتح ذو اهمية خاصة.. وبه انتهت مرحلة وبدأت مرحلة جديدة.. وكان الفتح في رمضان.

ولم يكن فتح مكة الا نتجية لصراع طويل بين مكة والمدينة.. بين الاسلام والشرك.. استمر منذ نزول الوحي على الرسول ﷺ حتى العام الثامن من الهجرة حيث فتحت مكة.

وتعود البداية الى فشل قريش في القضاء على الدعوة الاسلامية.. سواء بالتعذيب او المقاطعة.. او الاغراءات. وحين هاجر المسلمون من مكة الى المدينة اعتبرت انهم خرجوا عن قبضة يدها.. فارادت الخلاص منهم في غزوة بدر، ولكنها فشلت وانتصر المسلمون.

واحرزت نصرا جزئيا في غزوة احد جدد املها في القضاء التام عليهم بمحاولة غزو المدينة باعداد هائلة في غزوة الاحزاب.. لكنها ايضا فشلت.. وكان امامها فترة كي تفكر في موقف جديد من المسلمين سواء بالحرب او بالسلم.

وكانت الخطوة التالية من الرسول ﷺ حيث قرر ومعه الف واربعمائة مسلم اداء العمرة.. وساروا جميعا. وعلمت قريش قدومهم.. وكان في ذلك موقف لا تحسد عليه.. فالبيت الحرام هو بيت الله وليس بيت قريش.. انما قريش كانت تخدم البيت وزواره وحجاجه وليس من حقها منع احد من زيارته. وفي الوقت نفسه كانت قريش تخاف محمدا ومن معه من المسلمين حيث فيهم المهاجرون الذين سيتقابلون مع اهليهم وتتواصل الارحام ولا تؤمن عاقبة ذلك.

وسار الرسول ﷺ والمسلمون من المدينة الى مكة.. وعلمت قريش.. وارسلت رسلا لمنعهم والتفاوض معهم.. وكان بعض السفهاء من قريش وفتنذ يخرجون ليلا ويرمون بالحجارة عسكر النبي.. فخرج منهم ذات ليلة اربعون او خمسون رجلا ليصيبوا من اصحاب النبي.. ولكنهم اخذوا جميعا.. وجيء بهم اليه صلوات الله وسلامه عليه.. وكان من حقه ان يفعل بهم ما يفعل بمثلهم، ولكنه عفا عنهم وأخلى سبيلهم تشبثا منه بخطة السلم ورعاية للشهر الحرام ان يسفك فيه دم.. ورعاية منه ايضا للحديبية وهي من حرم مكة أن يسفك ايضا فيها دم، ولا ريب ان قريشا بهتت حين وصل اليها امر هذا التصرف الكريم الذي يحرمها من الصاق اي تهمة من تهم الغدر الى المسلمين.

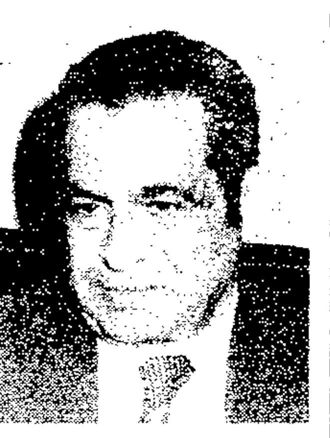
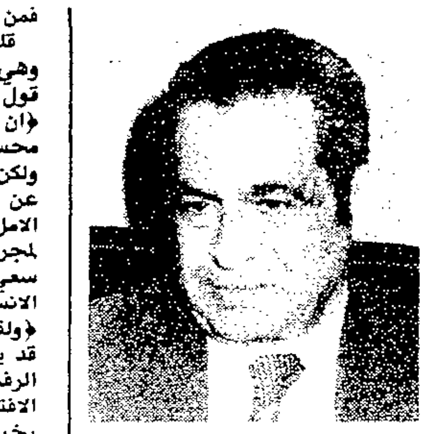
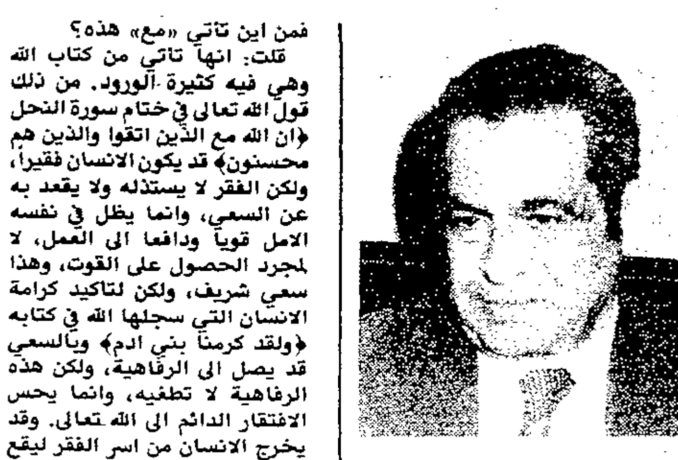
دعا الرسول ﷺ عثمان وبعث به الى ابي سفيان واشراف قريش. ومضى عثمان صادعا بأمر رسول الله.. فلقيه لاول ما دخل مكة شريف من اشراف قريش.. هو ابان بن سعيد فأجاره المدة التي يقضيها في مكة لاداء رسالته - اي كفله - وذهب عثمان الى سادات قريش وبلغهم رسالة الرسول ﷺ.. فقالوا له يا عثمان ان شئت ان تطوف بالبيت فطف به ولكنه رضي الله عنه قال: ما كنت لافعل حتى يطوف رسول الله، انما جئنا لنزور البيت العتيق ونعظم حرمته، وقد جئنا بالهدي معنا، فاذا نحرناها رجعنا بسلام. لكن قريش اجابته بانها اقسمت الا يدخل محمد مكة هذا العام عنوة.. وطال مكث عثمان. وطارت اشاعة بان قريشا قتلته غدرا.

عندما علم المسلمون بذلك وضع كل مسلم يده على قبضة سيفه علامة على استعداده للبطش والانتقام لعثمان. وقال الرسول ﷺ: لا نبرح حتى نناجز القوم. ودعا اصحابه تحت الشجرة.. فبايعوه بيعة الموت على الثبات معه وعدم الفرار عنه.. وهي بيعة الرضوان، او بيعة الشجرة. وقد وردت هذه البيعة في القرآن.

مختار المخلص

ايات وذكريات

علاقة الايمان بالزمان والمكان

بقلم: د. عبدالعزيز كامل

كان الحديث عن الموقع .. اليس لكل منا موقع؟ ولكل وطن موقع؟ ولكل حادث موقع؟

ونحن قد تراضينا اساسا على بعدين نحدد بهما الموقع: المكان والزمان.

في اي جريدة او مجلة تقرأ التاريخ اولا. وهذا هو الموقع الزماني .. ثم تنظر في الاحداث: العالمية، الاسلامية، العربية، المحلية. وفي كل من هذه تحتاج الى المزيد من التفصيل الذي يزيد لك الامر تحديدا. وقد يجمع بعض الباحثين الزمان والمكان في كلمة واحدة فيقولون «الزمكان» لا باس. كلمة نحدد بها الموقع .. ولكن حاول ان تنفي احد هذين العنصرين.

لو تصورنا انساناً وضع في مكان مظلم لا يعرف فيه الليل من النهار، او في مكان مضيء اضاءة صناعية، دون نوافذ يتصل عن طريقها بالوجود الخارجي، وترك له اصحاب هذه التجربة ان ينام ويصحو وقتما يشاء، ولكن اخذوا منه ساعته، واعطوه كتبا، وحرموه من الجرائد والمجلات او اي دليل على الزمان .. فماذا يكون شعوره؟ لقد كان من وسائل التعذيب ان يحبس السجين في مكان ينتفي فيه الاحساس بالزمان، فلا ليل ولا نهار ولا يوم ولا شهر.

معرفة الزمان والمكان

ان الله تعالى زود الطيور المهاجرة بساعات بيولوجية تعرف بها مواسم الهجرة؛ واجهزة او شفرة تعرف بها الطريق. اي ان الله تعالى زودها بمعرفة الزمان والمكان.

قل مثل ذلك عن كثير مما خلق الله تعالى .. من صياح الديك وقت الفجر الى هجرات الاسماك عبر المحيطات في مواسم محددة ومسالك محددة.

نعمة كبرى من الله تعالى ان تعرف الزمان والمكان، ان تكون معك - في يدك او ذهنك - خريطة تحدد بها موقعك. وان تكون في يدك او جيبك ساعة او في الكون امامك شمس وقمر تعرف بهما عدد السنين والحساب.

ولكن اود في هذا الحديث ان انتقل الى موقع ثالث لنا ان نسميه «الموقع الكوني» ومن اجل هذا الموقع ارسل الله الرسل وانزل الكتب.

تامل قول الله تعالى ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾. فهذا اول ما انزل الله من كتاب على المصطفى ﷺ : قراءة الوحي والتبشير به والدعوة اليه، والسير على هداه. والوحي نور. والنور حياة. يقول تعالى في خواتيم سورة الشورى ﴿وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور﴾ اية تجمع: الروح. الامر. النور. الهدى. الصراط المستقيم. الخالق. المخلوق. مسار ومصير جميع الامور.

هذا هو الموقع الكوني، الذي يحدد علاقة الانسان، كل انسان، وعلاقة كل كائن بالله الذي له ما في السموات والارض واليه - سبحانه - تصير الامور.

وهو موقع اقوى من الزمان والمكان. تامل قول الله تعالى عن القيامة في سورة ابراهيم ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. وبرزوا لله الواحد القهار﴾ لا الارض ولا السموات التي نعرفها بكل ما فيها من معالم وأجرام هي عندنا من ادوات حساب الزمان والمكان .. كل ذلك تبدل .. ولكن الذي بقي هو ايمانك بالله تعالى. النور الذي عشت به في دنياك، ظل معك في صحيفة حسابك. وما اكرمه من نور!! انك تسعى به ويسعى بك. واقرأ قول الله تعالى في سورة الحديد ﴿يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها، ذلك هو الفوز العظيم﴾ ثم تامل مشهد المنافقين وقد اضاع نفاقهم منهم نور الهدى ﴿يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب﴾.

نور الايمان

ضاع منهم النور وضاع الطريق، وبقي نور الايمان حيا مستمرا وقد تبدلت الارض والسموات. ومن النور عرف المؤمن طريقه وهدي الى مكانه في اخراه كما كان في دنياه.

هذا النور محله القلب المؤمن. وقد يتمكن الظلم والقهر من ان يحرم انسانا من الاحساس بالزمان والمكان. وكم لقي المجاهدون من عنت، ولكن لن يستطيع الظلم الوصول الى مكمن الايمان في قلب المؤمن، ذلك الحصن الداخلي الذي يظل الانسان معتصماً به مهما تالبت عليه قوى البغي وكلماتها.

نور في الغار

ان النور الذي كان مع النبي ﷺ في الغار والذي بينه ربنا تبارك وتعالى في سورة التوبة ﴿الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار، اذ يقول لصاحبه لا تحزن. ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم﴾

الغار ضيق ولكن الرسول ﷺ وصاحبه في سعة. جنود الكفر خارج الغار وهم يظنون انفسهم قادرين على المتابعة والوصول الى الهدف ولكن كلمة الله هي العليا وهي المنتصرة.

وما زلت اذكر حوارا حول مفهوم «الحرية» كان مما سمعت فيه: «علينا الا نفهم الحرية فهما مطلقا فلا بد للحرية من مسار».

واخذ المتحدث يضرب الامثال: عندما نقول الحرية من الفقر فمسارنا الى مجتمع الرفاهية. وعندما نقول الحرية من الجهل فمسارنا الى مجتمع العلم. اخذ المتحدث يحدد المسارات مع التركيز على كلمتي: من والى.

عندئذ تذكرت نوعا ثالثا من الحرية، واردت ان اضيفه قائلا: هناك الحرية «مع». فقال المتحدث: لم اسمع عن ذلك. وما قرأناه هو المسار من نقطة، او مستوى الى نقطة ومستوى اخر.

فمن اين تاتي «مع» هذه؟

قلت: انها تاتي من كتاب الله وهي فيه كثيرة الورود. من ذلك قول الله تعالى في ختام سورة النحل ﴿ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾ قد يكون الانسان فقيراً، ولكن الفقر لا يستذله ولا يقعد به عن السعي، وانما يظل في نفسه الامل قوياً ودافعا الى العمل، لا لمجرد الحصول على القوت، وهذا سعي شريف، ولكن لتاكيد كرامة الانسان التي سجلها الله في كتابه ﴿ولقد كرمنا بني ادم﴾ وبالسعي قد يصل الى الرفاهية، ولكن هذه الرفاهية لا تطغيه، وانما يحس الافتقار الدائم الى الله تعالى. وقد يخرج الانسان من اسر الفقر ليقع في اسر الغنى. الاول اغلاله من الم ومعاناة، والثاني اغلاله من حرير وذهب وجوهر .. وتامل قول الله تعالى في سورة العلق ﴿ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى﴾ ولم تقل الاية: ان الانسان ليطغى ان استغنى. الخطورة ان يستولي الغنى على النفس، فيصبح الانسان اسير غناه وهو يظن نفسه حرا.

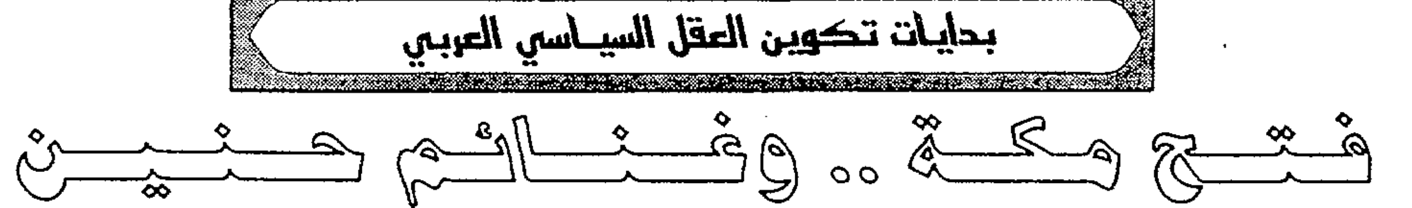
فالاسلام يدعوك الى التحرر من الفقر، كما يدعوك الى التحرر من شهوات الغنى. ولا سبيل الى التحرر من هذين الا باستصحاب الايمان في قلبك. هذا هو المقصود من قولنا «الحرية مع» مضافة الى قولك «الحرية من» و«الحرية الى».

وبهذا يتحدد معبر جديد من الموقع الكوني للانسان، وصلته بالله تعالى التي ترتفع به فوق اسر الظلم والقهر كما ترتفع به فوق شهوات الغنى والتكبر على عباد الله.

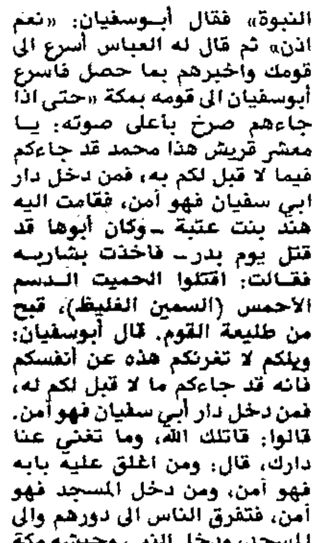
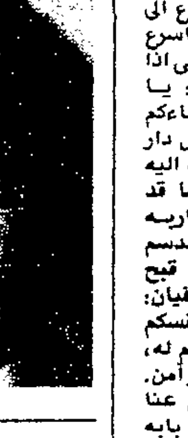
وان الاسلام اعاننا على المسير في هذه المواقع الثلاثة: الزمان والمكان والايمان. واسوتنا في المسير قول الله تعالى في سورة الاحزاب ﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا﴾

ولو تاملت هذه الثلاثة: الزمان والمكان والايمان، لوجدت الايمان ابقاها واعلاها. هو الذي يدعوك الى المعرفة: معرفة المكان وما حوى، ومعرفة الزمان وقيمة الوقت، ومعرفة الربط بين الزمان والمكان لمزيد من عمران الحياة ثم هو الذي يجعل لحياتك معنى حين يربطها بخالق السموات والارض .. بالله ربا وبمحمد ﷺ نبيا ورسولا وبالاسلام دينا. طريقك العمل ومسارك في النور، هنا وعندما يقوم الناس لرب العالمين.

بدايات تكوين العقل السياسي العربي



فتح مكة .. وغنائم حنين



بقلم: د. محمد الجابري

وحدث في هذه الاثناء (ما بين صلح الحديبية وفتح مكة) ان اعتدت قبيلة بني بكر على قبيلة خزاعة، وكانت الاولى حليفة لقريش والثانية حليفة للمسلمين، وقد تم هذا التحالف على هامش اجتماع الحديبية، فاستنجدت خزاعة بالمسلمين بعد أن أيدت قريش حليفتها بني بكر. وخافت قريش ان يعتبر النبي ﷺ ذلك خرقا لمعاهدة الحديبية فيهاجم مكة، فانتدبت أبا سفيان - وقد أصبح الآن صهرا للنبي - ليعتذر له باسم قريش، فجاء المدينة وقصد بيت ابنته أم حبيبة زوجة النبي ﷺ ثم اتصل بابي بكر ثم بعُمر وعلي يطلب التدخل لدى الرسول ﷺ، وأخيرا رجع الى مكة بينما أمر رسول الله ﷺ بالاستعداد للسير الى مكة، ولما استكمل التجهيز مضى في عشرة آلاف من المسلمين، وعندما بدأ يقترب منها خرج للقائه عمه العباس الذي لم يغادر مكة قط الا عندما خرج مع قريش الى بدر فاسر وفدى نفسه بالمال وعاد الى تجارته بمكة دون ان يعلن عن اسلامه، خرج العباس اذن ليلتقي برسول الله ﷺ وجيشه في الطريق، اما زعيم قريش، أبو سفيان، فقد خرج هو الاخر الى ضواحي مكة مع رفقة له «يتحسسون الاخبار» واذا به يلتقي بالعباس الذي كان عائدا على بغلة رسول الله ﷺ في اتجاه مكة وكانه كان معه على موعد، ركب أبوسفيان مع العباس على بغلة الرسول ﷺ قاصدا النبي ليعلن له عن اسلامه، ويتم ذلك بالفعل، ويقول العباس للنبي: «يا رسول الله ان أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا، قال: نعم، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو أمن».

الأمـــان

ثم أمر الرسول ﷺ بتنظيم استعراض لجيوش المسلمين أمام ابي سفيان فاخذت الكتائب تمر امامه الواحدة بعد الاخرى، وعندما انتهى الاستعراض التفت أبوسفيان الى العباس وقال له: «والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيما» فرد عليه العباس: «يا أبا سفيان: انها النبوة» فقال أبوسفيان: «نعم اذن» ثم قال له العباس أسرع الى قومك واخبرهم بما حصل فاسرع أبوسفيان الى قومه بمكة «حتى اذا جاءهم صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به، فمن دخل دار ابي سفيان فهو أمن، فقامت اليه هند بنت عتبة - وكان أبوها قد قتل يوم بدر - فاخذت بشاربه فقالت: اقتلوا الحميت الدسم الاحمس (السمين الغليظ)، قبح من طليعة القوم. قال أبوسفيان: ويلكم لا تغرنكم هذه عن أنفسكم فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم له، فمن دخل دار أبي سفيان فهو أمن. قالوا: قاتلك الله، وما تغني عنا دارك، قال: ومن اغلق عليه بابه فهو أمن، ومن دخل المسجد فهو أمن، فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد، ودخل النبي وجيشه مكة وكان «يوم الفتح» واجتمع أهل مكة حوله وخطب فيهم: «ما ترون اني فاعل بكم» قالوا: «أخ كريم وابن أخ كريم» قال: «اذهبوا فانتم الطلقاء» وأمر النبي بتكسير الاصنام فكسرت، وبما انه منع استباحة مكة وسبي أموالها، الشيء الذي يحرم جيشه من الغنيمة، فقد عمد الى افتراض مبالغ من أصحاب الاموال من تجار مكة ووزعها على الفقراء من جيشه تعويضا لهم عن الغنيمة.

حنـين

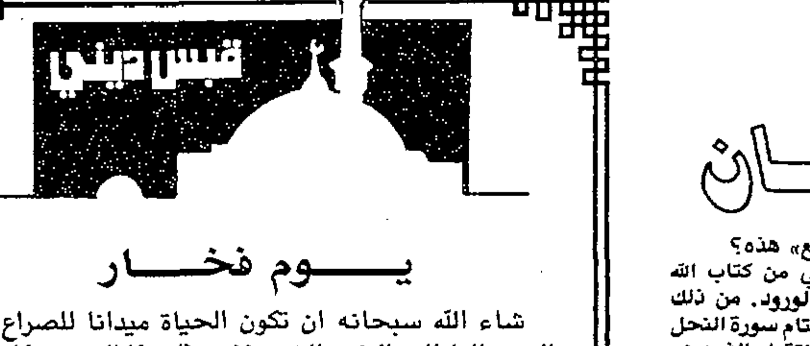
ثم بعث النبي السرايا الى ما حول مكة تدعو الى الاسلام، وكانت قبيلتا هوازن وثقيف تحشدان الحشود غير بعيد من مكة لشن الهجوم عليها بعد ان فتحها الرسول ﷺ وكانت هاتان القبيلتان تنافسان قريشا في التجارة فطمعتا في الحلول محلها، وهكذا خرج النبي بجيشه، بعد أن ضم اليه ألفين من القرشيين «الطلقاء» بمن فيهم أبوسفيان وعسكر بمكان بين مكة والطائف يقال له حنين (في السنة الثامنة للهجرة) واشتبك مع حشود هوازن وثقيف ومالت الكفة لصالح هؤلاء في أول الامر ثم عادت لتنتهي المعركة بانتصار المسلمين، فأمر الرسول بجمع الغنائم وارجا توزيعها الى حين الانتهاء من تعقب الفارين، كانت الغنائم كثيرة: عدد كبير من النساء والذراري وستة آلاف بعير وما لا يحصى من الغنم .. فخير الرسول المنهزمين بين أبنائهم ونسائهم وبين أموالهم، فاختاروا الابناء والنساء فاطلقهم، ووزع الاموال على المهاجرين والمسلمين الجدد دون الانصار فكان نصيب الواحد أربعة من الابل واربعين شاة، وما كان فارسا أخذ سهم فرسه أيضا، كل ذلك من الاخماس الاربعة المخصصة للمقاتلين. ثم أخذ الرسول من الخمس المقرر لله والرسول الخ .. هدايا خص بها «اشراف العرب» من المسلمين الجدد فاعطى أبا سفيان مائة بعير «وقيل ثلاثمائة» واعطى يزيد ابنه مائة واعطى لمعاوية ابنه كذلك مائة وهكذا فبلغ ما وزعه على «المؤلفة قلوبهم» أزيد من ألفي بعير.

توزيع الغنائم

ولا بد من الاشارة هنا الى بعض جوانب الضعف التي بدأت تظهر في صفوف المسلمين نتيجة هذه التطورات خصوصا منها كثرة الغنائم ودخول الناس في الاسلام جملة، ولم يكن ثمة متسع من الوقت يسمح بالارتفاع باسلامهم السياسي الحربي الى مستوى اسلام العقيدة والايمان. من نقاط الضعف تلك ما يحكى من انه «لما فرغ رسول الله» من رد سبايا حنين الى أهلها ركب وتبعه الناس يقولون: يا رسول الله أقسم علينا فيئنا، الابل والغنم، حتى الجأوه الى شجرة فاختطفت الشجرة عنه رداءه، فقال «ردوا علي ردائي أيها الناس، فوالله لو كان لي عدد شجر تهامة نعما لقسمتها عليكم، ثم ما لقيتموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا»، وعندما وزع الرسول ﷺ الغنائم وأعطى للمسلمين الجدد «المؤلفة قلوبهم» كان نصيب «عباس ابن مرداس السلمي اباعر، فتسخطها وعاب فيها رسول الله - في أبيات من الشعر - فقال رسول الله ﷺ اذهبوا فاقطعوا عني لسانه، فزادوه حتى رضي فكان ذلك قطع لسانه الذي أمر به.

موقف الانصار

ومن ذلك أيضا ما يحكى من أن رجلا من بني تميم يقال له ذو الخويصرة (واسمه حرقوص بن زهير السعدي التميمي الذي يجعله المؤرخون والمحدثون أول الخوارج؟) وقف على الرسول وهو يعطي الناس فقال: «يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم. فقال الرسول ﷺ أجل، فكيف رأيت؟ فقال: لم أرك عدلت، فغضب النبي ﷺ ثم قال: ويحك، اذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، الا اقتله؟ فقال: لا، دعه فانه سيكون شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية»، وفي هذا الاطار يحكى أيضا انه: «لما أعطى رسول الله ما اعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب، ولم يكن في الانصار شيء منها، وجد هذا الحي من الانصار في أنفسهم، حتى كثرت منهم القالة (الكلام السيىء)، حتى قال قائلهم: لقد لقي رسول الله ﷺ قومه، فدخل عليه سعد بن عبادة (زعيم الانصار) فقال: يا رسول الله ان هذا الحي من الانصار قد وجدوا عليك في أنفسهم، لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت، قسمت في قومك واعطيت عطاما في قبائل العرب.



يـــوم فخـــار

شاء الله سبحانه ان تكون الحياة ميدانا للصراع بين الحق والباطل، والخير والشر .. ففي مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل المسلمون بذكرى انتصار الخير على الشر في ذكرى يوم مكة، الذي شرح الله فيه صدور الكثيرين من العرب الى الاسلام، فدخلوا فيه أفواجا.

رسولنا الكريم ﷺ الذي خرج بالأمس هاربا من مكة - أحب بلاد الله اليه - خرج متخفيا في بطون الجبال والوديان، مهاجرا الى يثرب، وقد سبقه الى الهجرة اليها أصحابه، ومنهم من لحقه .. كانوا قلة مستضعفة .. خرجوا متسللين هاربين بدينهم تاركين المال والأهل والوطن.

بالأمس كان ذلك الهروب .. أما اليوم فها هم يعودون الى وطنهم وأهلهم ومالهم، وقد كثروا من قلة، وتقووا بعد ضعف .. واستقبلهم أولئك الذين أخرجوهم بالأمس خاشعين أذلاء خاضعين خائفين.

بلال العبد الحبشي الذي طالما عذب في رمضاء مكة، على أيدي المشركين، يصعد في يوم فتح مكة على الكعبة المشرفة وينادي بأعلى صوته: الله أكبر .. الله أكبر، بعد ان كان بالأمس يهمس وهو تحت أسواط العذاب: أحد .. أحد.

جلجل فوق بيت الله الحرام، والكل خاشع منصت .. بعدها القى رسول الله ﷺ خطبة وضع فيها الأسس الاسلامية من عقيدة وتشريع واخلاق .. مما يحتاج اليه الناس في جميع العصور والبلاد .. خطبة خلت من التعاظم والزهو والغرور .. أليس هو الذي جاء لانقاذ البشرية، لاخراجها من الظلمات الى النور؟

دخل مكة ليفتح القلوب امام نور الايمان ... فهو ليس ملكا يريد شهرة، ولا طاغية يبغي سيطرة، لقد أرسله الله رحمة للعالمين، ومن هنا فلم يكن في مشاعره الا المودة، ولم يكن في الفاظه الا الرقة.

انها العبودية المطلقة لله عز وجل .. في السراء والضراء. فما أحوجنا ونحن نعيش في عصور الذل والصغار والارتهان ان ندرس هذه الغزوة، ونستفيد من دروسها، التي لا شك ستفيدنا في مستقبلنا نحو الدعوة الى الله .. وفي تحرير أراضينا من أعداء الاسلام، الذين يقهروننا كل يوم.

ألا يمكن ان تكون هذه الذكرى لنا يوم فخار وعبرة نتعظ منها ونفيد لنربي أنفسنا تربية اسلامية متكاملة في الوقت الذي يفيض فيه اعدادنا ظلما وعدوانا وجحودا بالحق .. تماما كما فاضت كأس قريش قبيل الفتح ؟

فهل هناك من يغار على الاسلام والمسلمين، ويقف ليضع حدا لظلم الاعداء ضد ابنائه وأرضه ومساجده؟

هل لنا ان نطمع فيمن يعيد للمسجد الأقصى مكانته الأولى فيعود للناس مثابة وأمنا .. ويصبح المسجد مباركا وهدى للعالمين؟

فرسالة الاسلام التي جاء القرآن تعبيرا صادقا عنها تحتاج منا الى الصدق في حمل الأمانة .. والصدق في معرفة دعوة الله لنا بمحاربة اليهود وتحرير أرض الاسلام منهم .. والصدق في التوجه الى تلقي منهج محمد ﷺ في محاربة اليهود.

فهل من صادقين؟؟

غازي جرادة

احب العمل الى الله

«الصلاة على وقتها» انها احب الاعمال الى الله تعالى، وهي عمود الدين، وهي العهد الذي بين المؤمن والكافر كما اخبر المصطفى ﷺ.

ان المسجد ليس كغيره من البناء، ولكنه بناء اسس على التقوى يجتمع فيه المؤمنون مرارا كل يوم على سلامة الصدر وروحانية النفس لا يدخله المرء الا وهو طاهر الجسم والبدن طاهر القلب والروح.

لقد امر الله عز وجل عباده المؤمنين باقامة الصلاة حيث ينادى بهم - في المساجد - ووصف عباده الذين يرتادون المساجد بقوله ﴿انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر﴾.

واستمرت المساجد على مر العصور مشاعل للنور ومدارس للتعليم ودورا للقضاء ومنابع تفيض بالايمان والهداية ولم يتعطل هذا الدور الريادي للمسجد الا في العصر الذي نعيشه فقد ترك الناس ارتياد المساجد وارتادوا المقاهي والاندية والملاهي والمسارح ودور السينما، واصبحت المساجد مقفرة الا من النزر اليسير ممن استطاعوا مقاومة المغريات وتحدي وسائل اللهو التي انتشرت في كل حي وشارع بل وفي كل بيت.

ان الامة مطالبة اليوم بان تعيد للمسجد اعتباره فتعمره بالايمان والصلاة وتلاوة القرآن وان تجعل من المسجد هاديا ومرشدا لها في طريقها فمن جانب المحراب ينبغي ان نبدأ المسير في حياتنا كل يوم.

ان الدعوة موجهة من رب العزة والجلال لعباده كي يناجوه ويدعوه في صلاتهم وهو سميع مجيب لهم فما بالنا نتكاسل وما بالنا نتشاغل عن الاستجابة لدعوة الله!! هل يقصر اي منا في الاستجابة لدعوة صديقه؟ فكيف بدعوة رئيسه او مديره؟ فما بالكم بدعوة ونداء رب العالمين مالك الملك اجمعين!

هلموا بنا جميعا، يشد احدنا يد اخيه ويحث كل منا صاحبه فيوقظ الرجل زوجته واولاده، ونقيم امر الله في نفوسنا، فنعبده حق العبادة، ونؤدي الصلاة على وقتها كما امر الله، اننا سنكون عند ذلك امة جادة لا تعرف اللهو واللعب وسنكون امة نشيطة تستيقظ منذ الصباح الباكر لتؤدي ما اوجبه الله عليها من العلم والعمل حين يستشعر كل منا ما قاله احد العلماء العاملين الواعين حين سئل عن جواز صعود الانسان للقمر فاجاب بان السؤال خطأ، والسؤال الصحيح ينبغي ان يكون: هل يجوز ان يسبق (بضم الياء) المسلمون لصعود القمر؟ والجواب: لا يجوز!!

منير سعيد

واحة القبس

مصممة الازياء هناء صادق بيرودو: «ليس كل افرنجي برنجي»

هاجسها الزي العربي بما يحمله من مقومات جمالية وعملية في آن، وأمنيتها ان ينتشر هذا الزي في كل بقاع الدنيا بتفرده وغناه واصالته.

من الفنون الجميلة بشكل عام، والفن التشكيلي بشكل خاص كانت انطلاقة هناء صادق بيرودو الى عالم الازياء العربية وابداعاتها، مصممة تحرص على اختيار التراث معينا تستلهم منه خطوطها والوانها وازياءها، ثم تطورها في قالب عصري دون ان تفقدها هويتها الاصلية.

خلال زيارتها للكويت، التقينا الفنانة مصممة الازياء العربية هناء صادق بيرودو، وكان هذا الحوار:

● من خلال دراستك والبحوث التي اجريتها عن الازياء العربية من المغرب الى اليمن، ما هي ابرز مميزات هذه الازياء؟

ـ هذه الازياء تجمعها خطوط واحدة، والعامل المشترك بينها كونها فضفاضة ومريحة ومكوناتها الاولية من المواد الطبيعية كالقطن والكتان والحرير، والصوف للعباءات الرجالية.

● كيف ترين اقبال المرأة العربية على ازيائها التراثية؟

ـ المرأة العربية بعد التغيرات والتطورات التي طرأت على الحياة الاقتصادية والقفزة الحضارية تاثرت بالازياء الاوروبية واهملت الازياء الشعبية حتى انها اصبحت تخجل منها لانها تذكرها بالتخلف، بينما الحقيقة ان هذه الازياء تمثل كل الحضارة وتعبر عنها.

● هل العيب في الثوب العربي؟

ـ مشكلة الثوب العربي انه لم يتطور، ولم يساعد المرأة على حركتها في مجالات الحياة العصرية ومتطلبات الحياة اليومية، من هنا كان همي محصورا في اعادة مجد جماليات وفن الزي العربي في اطار عصري يتلاءم مع نشاطات المرأة العربية المتحضرة، والتي استطعت ان اخاطبها في البداية هي المرأة المثقفة الواعية العاملة، ثم بدأ الزي ينتشر لانه يحتوي على الشروط الاساسية للزي، وهي الجمال وسهولة الحركة، هذا بالاضافة الى انه ليس غالي الثمن، فقد كانت العقبة امام الازياء العربية غناها بالتطريز وكونها مكلفة. الزي المتطور فيه تقشف اكثر مع الاحتفاظ بطابع شرقي مميز. هذا بالاضافة الى ان الدول العربية اصبحت في وضع اقتصادي تحتاج معه الى منتوجات وطنية تساهم في دعم اقتصادها، ولكن يجب ان تكون هذه الازياء بعيدة عن الشكلية ومحتفظة بالاصالة دون بذخ، وفيها مميزات تنعكس فيها متطلبات المجتمع العربي الاسلامي.

● الازياء التراثية العربية هل يمكنها ان تنافس الازياء الاوروبية واسعة الانتشار؟ وهل يمكن ان تشكل رافدا اقتصاديا كما هي حال الازياء الاوروبية التي تنتجها دور الازياء العالمية الكبرى؟

ـ بلا شك ما دام عنصر الجمال موجودا، وما نفتقده فقط هو الدقة في عمل هذه الازياء، والمشكلة الثانية تكمن في اليد العاملة الماهرة فاليد العاملة اعتادت على انتاج نوعية معينة مطلوبة تتمثل في الازياء الغربية عموما، لذا يجب تحويل اليد العاملة الى انتاج خطوط مختلفة عن السائد، ومراقبة الانتاج بشكل دقيق اذ ليس «كل افرنجي برنجي».

● هل اقمت عروضا خارج الدول العربية؟

ـ اليونان كان البلد الغربي الوحيد الذي اقمت فيه عرضا للازياء العربية، وقد لاقت عروضي نجاحا لم اتوقعه، وعموما ألاحظ ان سيدات الجاليات الاجنبية في الدول العربية التي اعرض فيها اكثر اقبالا على الزي العربي من السيدات العربيات.

● لماذا برأيك؟

ـ الاجانب يحبون التغيير، ويقبلون على كل ما هو جديد، وانا اقدم لهم الجديد المختلف عما هو موجود في السوق، دون ان يكون «معجقا» اقدمه في اطار بسيط وجميل وعملي. واذا اجتمعت هذه العناصر لا اتصور ان موضة الازياء العربية قد تتراجع، بل تنتشر بمساعدة المرأة العربية واقبالها عليها وتمسكها بها، فبدل ان نقلد الاخرين لنجعل الاخرين يقلدوننا وان نتمسك في فرض طابع عربي على الموضة العالمية، وقد لاحظت هذه السنة في دور الازياء الفرنسية ان معظم خطوطها ميالة للتاثر بالتراث العربي وبالفن العربي الذي من ابرز مميزاته التنويع والاصالة، فلو اخذنا التراث العربي من المغرب الى اليمن لرأينا الزينة منوعة (بريم، لف شريط حرير، في شمال افريقيا، تنزيل خرز، في مصر او استعمال القصب في الخليج، او التطريز بخيوط الحرير في فلسطين والاردن، واستعمال الترقيع على الطريقة اليدوية ايضا).

● كيف يولد الزي عندك؟

ـ من خلال مطالعاتي وجولاتي الميدانية في الدول العربية استوعب الخطوط الاولية، ثم ابرزها بشكل مبسط مع الاحتفاظ بالمضمون، اقوم بعمل سكتشات اولية على الورق، وقد ساعدتني خلفيتي الفنية على التعاطي مع الالوان والخطوط ومزجها، استغل معرفتي لقواعد الكتلة والمساحة والحجم واللون، وهي نفس قواعد اللوحة.

● هل نفذت تصميما اعجبك الى حد انك رفضت بيعه واحببت الاحتفاظ به لنفسك؟

ـ ليست لدي روح الانانية لاحتفظ بالزي الاجمل لنفسي، فعندما يكون جميلا جدا احب ان اريه لغيري.

● من من الشهيرات ارتدين ازياءك؟

الملكة نور، واميرات في الخليج بالاضافة الى بعض عقيلات الوزراء في العراق، وبعض الممثلات العربيات.

● من هي المرأة الغربية الشهيرة التي تمنت ان ترتدي ازياءك؟

ـ كارولين وستيفاني دي موناكو.

● وهل سعيت لذلك؟

ـ عندي مشروع مستقبلي ان اهدي كارولين قطعة.

● من هي المرأة العربية الاكثر اناقة في نظرك؟

ـ الملكة نور.

● والغربية؟

ـ عديدات.

● ماذا تقولين في اناقة المرأة العربية عموما؟

ـ المرأة العربية تتميز باهتمامها بالاناقة، ولكنها تهتم اكثر بالاناقة الغربية، لذا اتمنى من كل قلبي عندما امشي في الشارع في باريس او اية عاصمة اوروبية ان ارى فتاة عربية اتعرف عليها من لباسها، كما اتمنى انتشار الازياء العربية في كل بقاع الارض. فالزي العربي اذا ارتدته المرأة العربية واقبلت عليه بفخر، فهي تساعد المصممين على اعطاء الاجود والافضل، وتخلق روح التنافس بينهم.

● الزي العربي قد يصلح كثوب مريح للبيت او كزي للسهرات، ولكن ربما هناك صعوبة في انتشاره واستعماله بشكل يومي، وعملي؟

ـ تصاميمي تناسب جميع الفئات والاعمار، بدءا من المرأة العاملة في حقل ميداني او مكتبي، وخير مثال على ما اقول هذا الزي الذي ارتديه، علما بانه ليس افضل ازيائي العملية، وقد يكون ارتداؤه من قبيل المصادفة ليس الا، ولكوني ارتاح في مثل هذه الازياء.

● هل تلبسين من ازيائك دائما؟

ـ دائما، كل ملابسي من تصميمي وهي كلها عربية الطابع.

● هناك تهمة موجهة للزي الشرقي انه يتواطأ على رشاقة المرأة العربية ويزيد من سمنتها من حيث لا تدري، ما قولك؟

ـ هذه التهمة غير صحيحة اذا تم استعمال الخطوط المناسبة مع الاقمشة المناسبة، فالزي العربي يغطي العيوب التي قد تظهر في جسم المرأة.

واذا كانت المرأة العربية تشكو من بعض السمنة في بعض المناطق من جسمها فلا يجوز ان تتعقد منها، والمرأة الانيقة هي التي تعرف كيف تغطي عيوبها وتبرز محاسنها، وهذه ايضا احدى حسنات الزي العربي. علما بأن مقاييس القوام النموذجية لم تعد كما كانت عليه في السابق، اي اننا نلاحظ اليوم ان معظم العارضات اصبحت اكثر امتلاء من السابق، ولم يعد النحول المبالغ فيه صفة جمالية او قياسا للجمال.

● يلاحظ في الازياء العربية النسائية اعتماد السروال العربي الخاص بالرجل، فما قولك فيه؟

ـ ما دامت المرأة العصرية ارتدت الجينز، فما المانع من ان ترتدي السروال العربي الرجالي بشكل متطور.

الـزي العـربي قابـل للتطويـر حتـى يناسـب كل الاوقـات وقابـل للانتشـار حتـى يسـاهـم في دعـم اقتصـادنـا

● المصممة هناء صادق

الملكة نور هي اشهر من ارتدت ازيائي

الاجنبيات للاسف اكثر اقبالا على الزي العربي من العربيات

الازياء الفرنسية هذه السنة تأثرت بالتراث العربي



● زي مستوحى من اليمن



● الخطوط عربية والتطريز فلسطيني



● زيان تظهر فيهما التوحيدات العربية والارابيسك

منوعات

«المسحراتي» حكايات تاريخية وانسانية

● احمد ابو العلا.. اقدم مسحراتي مصري

اعترافات اقدم مسحراتي مصري:

- الناس تبكي عند سماع أذكاري
- ● ٥٠٠ شريط تحمل صوتي في منازل حي القلعة
- ● لم اتخلف عن «التسحير» طوال ربع قرن
- ● لا اتقاضى نقودا.. و«التسحير» عبادة

قبل أن يشق أول شعاع للضوء عنان السماء، يعلو صوت المسحراتي في أحياء القاهرة منشدا بصوته الرخيم الاناشيد والاذكار، ومحييا لتقليد رمضاني ضارب بجزوره في تاريخ المسلمين وحاضرهم.

عرف المسلمون «التسحير» لاول مرة في صدر الاسلام، وكان «بلال» يؤذن بالافطار و«ابن مكتوم» يؤذن بالامساك، وتولى المؤذنون ايقاظ الناس باصواتهم الجهورية من منارات المساجد المرتفعة. وأول مسحراتي في تاريخ الاسلام ـ بالمعنى المتوارث للتسحير ـ هو الوالي «عتيبة بن اسحاق» وكان يسير من مدينة العسكر بالفسطاط الى جامع عمرو بن العاص عام ٨٥٢ ميلادية مناديا في طريقه بالسحور وعبارته المأثورة هي «عباد الله تسحروا ففي السحور بركة».

وفي القرن الرابع عشر الميلادي بدأ المسحراتي في الطواف بطبلته المسماة «الباز» ومعه مساعد يحمل فانوسا، وكان ينادي على كبار القوم بالاسم طمعا في عطائهم. ولا يذكر أسماء النساء الا البنات الصغيرات ويصف كل واحدة منهن بالعدوسة متمنيا لها أن تشب وتترعرع في كنف والديها الى أن تتزوج.

ومن أجمل أذكار «المسحراتية» وأشهرها:

يا غفلان وحد ربك
وبالتقى عمر قلبك
ما يوم تقلق على رزقك
دا ربنا عالم بالحال
يا رب قدرنا ع الصوم
واحفظ ايماننا بين القوم

وفي الايام العشرة الاخيرة كان يقول:

لا أوحش الله منك يا شهر الصيام

لا أوحش الله منك يا شهر القيام
لا أوحش الله منك يا شهر الكرم.

وفي أول أيام العيد يمر على المنازل ليجمع الطعام والنقود.

ويختلف التسحير من بلد لاخر، ففي اليمن يدق المسحراتي على كل باب ليوقظ أهله. وفي الشام يستخدمون الآلات والموسيقى.

اعترافات «مسحراتي»

وفي جولة بحي القلعة الشهير بالقاهرة التقينا بأقدم مسحراتي في مصر وهو الحاج «أحمد ابوالعلا» ـ ٤٨ سنة ـ قضى منها أكثر من ٢٥ عاما يمارس عمل المسحراتي في رمضان. ويقول بعد أن توفي عدد من المسحراتية، أحس الناس بالحرمان من الاذكار والاناشيد وازداد اشتياقهم للتسحير. وشجعني على القيام بهذا العمل جمال صوتي وكنت أنشد الاذكار في التجمعات الدينية والمناسبات المهمة، وسجلت ـ بالفعل ـ بعضها في برامج الاذاعة والتلفزيون.

ومن الاذكار التي ينشدها «الشيخ أحمد أبو العلا»:

(يا عباد الله وحدوا الله، جه وقت الاستغفار والطلب من الدايم، سحورك يا صايم ماتوحد الدايم، لا أوحش الله منك ياشهر الكرم، لا أوحش الله منك يا شهر الزكاة، لا أوحش الله منك يا شهر التراويح، لا أوحش الله منك يا شهر التسابيح، لا أوحش الله منك يا شهر الاسرار، يا شهرنا، نستناك من العام للعام، بعودة يا رمضان وتجينا، ما تقوم يا عبدالله يا غفلان وتوحد الرحمن، وغيرها من الاذكار المتوارثة والتي يضعها الشيخ في كل رمضان جديد.

ويبدأ خروج الشيخ «أحمد أبو العلا» منذ بداية العشر الاخيرة من رمضان وتبدأ الجولة الساعة الثانية عشرة ليلا وحتى الثانية صباحا ويطوف شوارع حي القلعة كلها وحوله الصبيان، وتخرج الناس لتسجل له أذكاره الجميلة وصوته العذب الخاشع وللشيخ أكثر من ٥٠٠ تسجيل حي عند سكان المنطقة فقط، وقد طلبته أحياء أخرى للتسحير ولكن صحته حالت دون ذلك، وأيضا تمسكه باهله وحبه لحي القلعة.

وعندما ينشد الشيخ: تبكي الناس لفراق شهر رمضان ويطلبون تكرار هذه الأذكار مرات عديدة، ويستخدم الشيخ أيضا طبلة صغيرة نحاسية اسمها «الحق» صحبته حوالي ٢٤ عاما، وهو يمارس هذا العمل عبادة وذكرا ولا يتقاضى مليما واحدا فهو حرفي يكسب قوته من عمل جبينه ويترك المال لمساعدة فقير يعمل طوال الشهر مناديا على كل ساكن باسمه.

ولم يتخلف الشيخ عن التسحير طوال حياته، وفي احدى المرات عندما يحس بوعكة صحية زاره أهالي المنطقة، وتحت الحاحهم، تحامل على نفسه وقام بجولته وأنشد أذكاره.

ويقول بحسرة للاسف ان الكثيرين من المسحراتية انحرفوا عن الهدف من التسحير وهو الذكر والعبادة، وتحول عمل المسحراتي الى وسيلة لجمع الاموال والكسب السريع.

القاهرة ـ من
حسام عبد ربه

واحة القبس

فنون

يسري الجندي يستضيف

روح جمال عبد الناصر وارواح عنترة والجاحظ وميخائيل رومان

ويدعو عرفات وانيس منصور وغورباتشوف




● الكاتب يسري الجندي

● جمال عبدالناصر

● حسن عابدين

● انيس منصور

● غورباتشوف

● الكاتب يسري الجندي يعتبر من ابرز كتاب المسرح المصري والعربي في السنين الاخيرة.. فهو كاتب له وزنه وثقله الابداعي الذي فرض نصوصه على جميع المهرجانات المسرحية التي اقيمت في السنوات الاخيرة مثل مهرجان بغداد وجرش ودمشق الدولي لانه كاتب عاد بنا الى التراث العربي لكي يستقي منه قضية الاصالة والمعاصرة فقدم لنا مسرحية «عنترة» و«علي الزيبق» واهتم بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي كاول كاتب مسرحي فقدم لنا «اليهودي التائه» اخيرا.. وا قدساه.. وليسري جندي ايضا العديد من المسلسلات التلفزيونية الجادة والجيدة والافلام السينمائية.

أهل دمياط

وهناك ملحوظة اود ان اذكرها وهي ان كاتب الفنان يسرى الجندي من بلدة دمياط.. وأهلها يشاع عنهم انهم من البخلاء.. ولكن بحكم معرفتي الوثيقة به اكتشفت انه من اكرم الكرماء.. وعندما وجدت اختياره على عدد كبير من الضيوف للافطار على مائدته اليوم اكتشفت انه استحضر ارواح الكثيرين.. فقلت له هل هذا من باب توفير الطعام لانهم سيتواجدون بارواحهم فقط.. قال:

ـ مائدتي عامرة.. وليس من باب البخل.. ولكن من باب دقة اختياري لإثارة عدة قضايا مهمة مع هؤلاء الضيوف.

أنيس منصور

وينتقل بنا الكاتب الفنان يسري الجندي الآن الى مائدة الافطار.. ويقول:

ـ استضيف في ركن الكتاب أنيس منصور لكنا استضيفه لكي أفهم منه لماذا هو بوق حكومي بهذه البساطة. ولا انكر انه مثقف وواسع الاطلاع ولكن عدم ثباته على رأي محدد تجاه قضية.. او انعدام فكره لموقف ثابت محدد.. يجعلني ارى انه من يكون على هذا المنوال هو شخص نصف مثقف.. ومن باب الفضول قد استطيع ان اصل الى حل للغز هذه الشخصية الغريبة من خلال جلوسه على مائدتي.. خاصة انني لا استطيع ان احدد له موقفا محددا طوال تاريخه!!

الانفجار والجنون

ويقول يسري الجندي: استضيف على مائدتي روح الكاتب الراحل ميخائيل رومان .. لانني دائما اشعر ان هذا الرجل رحل مبكرا وكان عبقرية درامية لم تاخذ حظها.. وكان يمثل شيئا جديدا في المسرح العربي.. ولكن هذا الشيء لم يكتمل وغادرنا سريعا دون ان يستكمل دائرة لو استكملت لغيرت من وجه المسرح العربي.. واريد ان اساله: لو كنت تعيش هذه الفترة الغريبة، فالى اي مدى كان سيصل توهجك... وماذا كنت تصنع والى اي مدى كان سيصل توترك الذي اتوقع انه كان من الممكن ان يصل الى الانفجار او الجنون.

الجاحظ والتناقض

ويستحضر الكاتب يسري الجندي على مائدته روح الجاحظ. لانه كان يعبر عن فترة مليئة بالتناقضات.. وكان عبقريا في التعبير عنها.. ويعتقد ان هذا الزمن ايضا، هو زمن الجاحظ .. وهو زمن يحتاج عودته مرة اخرى، فترى ماذا سيقول عن تناقضات هذا العصر الذي نعيشه بالنسبة لتناقضات عصره.

عنتـــره

ويختار الكاتب يسري الجندي ان يستضيف بعض الشخصيات التي صاغها في مسرحياته واعماله.. ويبدأ بروح عنترة بن شداد.. ويقول له: انت تعرف ظروف عصرك وانا اعرف ولكنك لا تعرف ظروف عصري، فسوف اعرضها عليه.. لان مشكلة البحث عن حرية نفسه تتفق مع مشكلتي.. والان عليه ان يقول لي.. في مثل هذا العصر كيف للانسان ان يحصل على حريته حتى دون ان يكون اسود اللون ودون ان يكون عبدا.. وهو محسوب على قيم تزعم المساواة لكافة البشر.. ومع ذلك اظن ان الانسان الفرد اكثر عبودية من العبد في زمن عنترة وبني عبس.

اليهودي التائـه

الشخصية الثانية التي يستحضرها يسري الجندي على مائدة افطاره هي شخصية اسحق لاكوديه، او اسحق القديم التي قدمها في مسرحية «اليهودي التائه» لان الاسطورة تقول انه كان حارس المحاكمة التي حكمت على السيد المسيح.. فكان يدفعه ويقول له اسرع يا يسوع.. فقال له المسيح: انا ماض لكنك باق..! فحلت عليه لعنة البقاء حتى يعود المسيح، هذا أصل الاسطورة، ولكنها وجه من وجوه الدجل الصهيوني فانا اريد ان استدعيه لكي اعقد معه صفقة لكي نستاجره ونستاجر براعته التي يمارسها على مدى التاريخ لمواجهة عالم لا يعترف بالحق والمنطق وانما تحكمه لعبة الدهاء والخسة وبذلك ضيعنا وما زلنا نضيع..! فتعالوا نلعب معه بنفس لعبته ولحسابنا نحن!

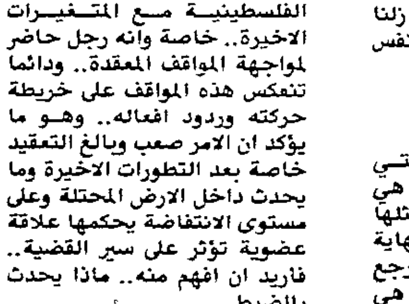
رياض عبد ربه

الشخصية الثالثة التي يستحضرها من اعماله هي «رياض عبد ربه» التي مثلها حسن عابدين في مسلسل «نهاية العالم ليست غدا» لكي نسترجع معا ازمة رياض عبد ربه التي هي ازمة كل حزين على الواقع المعاش.. وحالة العجز الشديد ازاء هذا الواقع ولكن.. هل كان لجوء رياض عبد ربه الى طلب الحل عن طريق مخلوقات تاتينا من كوكب آخر.. هو الحل الخاطىء؟ نعم هو الحل الخاطىء.. ولكن حتى الان لا بديل. ما زلنا ننتظر كائنات من كوكب اخر.

وفي الركن السياسي من مائدة يسري الجندي يقول: استضيف الرئيس ياسر عرفات.. لانني التقيت به مرتين من قبل، وكان بيننا حوار مستمر وممتد.. وما زال عندي اسئلة حائرة حول الموقف الدقيق الذي تواجهه القضية الفلسطينية مع المتغيرات الاخيرة.. خاصة وانه رجل حاضر لمواجهة المواقف المعقدة.. ودائما تنعكس هذه المواقف على خريطة حركته وردود افعاله.. وهو ما يؤكد ان الامر صعب وبالغ التعقيد خاصة بعد التطورات الاخيرة وما يحدث داخل الارض المحتلة وعلى مستوى الانتفاضة يحكمها علاقة عضوية تؤثر على سير القضية.. فاريد ان افهم منه.. ماذا يحدث بالضبط.

الزعيم الراحل

ويقول الكاتب يسري الجندي: انا اكتب الان عملا جديدا عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.. ومن حظي السيىء انني لم التق بهذا الرجل وكنت اتمنى.. فانا التقيت بالرئيس انور السادات مرتين.. وكان بودي ان اعرف الجوانب الخفية من حياة الرئيس عبدالناصر.. لا كزعيم ورئيس.. ولكن كانسان.. او الجانب الآخر لحياته في عظمته وضعفه.. ولذا استضيف روحه لكي استكمل الصورة الناقصة بحيث تكون مكتملة الصدق لمعاونتي في صياغة الابداع الفني عنه.



النتيجة العكسية

السياسي الثالث على مائدة يسري الجندي هو غورباتشوف.. الذي يبدو بالمظهر الواثق الذي يواجه به العالم بمتغيرات من اخطر ما حدث في القرن العشرين.. الغرب فسرها على انها تعني سقوط نظرية الشيوعية.. وهذا لا يعني انه على ثقة عميقة جدا من عدم سقوط النظرية او انه يمثل فعلا انه قاعدة غير محكومة لا يدري احد لحساب من تنتهي نتائجها الحقيقية.. هل لحساب الشرق .. ام الغرب.. وهذا الطرح.. اقدمه له لكي يجيب عنه.. خاصة وان ما حدث انعكس على القضية الفلسطينية وكان الناتج عنه هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين.. كنتيجة عكسية لسياسته.. فاريد ان اناقش معه كل ذلك.


● الكاتب يسري الجندي مع عرفات


● عزة كمال

اكلة رمضانية من صنع عزة كمال

طاجن لحم بالتورلي بطريقة جديدة

● ليست كل فنانة ست بيت .. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة .. ولكن القبس تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان .. وكل واحدة .. منهن تقدم لنا أكلة رمضانية .. مبتكرة . أو تقليدية .. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ !

□ □ □ □ □ □

الفنانة عزة كمال تفضل دائما الا تكون مرتبطة باي عمل فني تصوره في شهر رمضان .. لانها ترى انه شهر عبادة وتامل تواظب من خلالها على الصيام والصلاة .. والقراءة الدينية المتعمقة .. فهي بعد أن تتناول السحور تظل متيقظة حتى صلاة الفجر .. وبعد الصلاة .. تنام حتى صلاة الظهر .. وتتابع بعد ذلك البرامج الدينية في التلفزيون حتى موعد الافطار . وبعده تجلس الى الكمبيوتر تتعامل معه .. لانه ينشط الذهن .. وتذهب لمشاهدة الاعمال الفنية المعروضة في رمضان ..

وهي تتناول افطارها في رمضان في صحبة الاسرة .. ولا تفضل قبول تناول الافطار عند الاخرين .. لانها ترى ان هذا هو الشهر الوحيد في السنة الذي تجتمع فيه الاسرة والاقارب حول مائدة واحدة .. فتتذكر من خلالها الترابط الاسري الذي فرقته المدنية والحضارة أو ما تسميها حضارة «علب السردين» فكل منا أصبح له بيته الضيق الصغير بعد أن كان هناك في الماضي ما يسمى ببيت العائلة .

والفنانة عزة كمال تقول : أكون كاذبة لو قلت أنني مقلة في الاكل أثناء الافطار . أنا أكولة جدا .. وبالذات في رمضان .. خاصة وان وزني لا يزيد أبدا سواء أكثرت من الطعام أو قللت منه وهناك أجسام غير قابلة للزيادة . وأنا من هذا النوع .. وأفضل وجبة رمضانية مفضلة عندي في رمضان هي «التورلي» .. وتقريبا لا اتناولها الا في شهر رمضان .

وتقول الفنانة عزة كمال .. هناك شيء غريب في حياتي .. الناس كلهم ياكلون القطايف محشوة بالمكسرات .. أنا بالعكس أتناولها فارغة من هذه المكسرات .. وكذلك الكنافة .. ولا نعرف السبب وراء ذلك . ويبدو أنها أصبحت عادة رمضانية عندي .

وفي شهر رمضان بالذات تتحول الفنانة عزة كمال الى مشرفة في المطبخ .. فهي لا تطبخ بيدها لان هذه المسؤولية مسندة الى والدتها .. فيما هي تتحول الى مشرفة ومقترحة وجبات وأكلات .. وتحدد لمن في البيت جدول طبيخ .. حيث تقول لهم : اليوم سيكون الافطار كذا .. وغدا كذا .. وتحاول أن توفق بين طلبات جميع أعضاء الاسرة .

والفنانة عزة كمال تقدم لنا اليوم أكلة رمضانية صحية هي وجبتها المفضلة .. وهي التورلي .. وتقول أنها عبارة عن مجموعة خضروات مثل الجزر والبازلاء والباذنجان .. ويتم تحمير كل من هذه الخضراوات على حدة في السمن .. ثم يتم سلق اللحم وتحميره .. ووضعه في صينية مع جميع هذه الخضروات المحمرة .. ثم توضع في الفرن بعد أن يتم سقيها بالشوربة . ومن يتناولها سوف يشعر بطعم غريب وجميل وممتع .. خاصة وأنها وجبة غذائية تحتوي على الكثير من فيتامينات (أ و ج و د) واملاح وبروتينات ..

وتضيف عزة كمال ضاحكة : ومن المعروف ان الطبيخ أو الطبخ هو في النهاية كما يقولون «نفس» بمعنى أن نفس الوجبة تتذوقها بمتعة من يد سيدة .. ولا تتذوقها بنفس الطعم من سيدة أخرى . لان ذلك يرجع الى «النفس» كما يقولون باللغة العامية .

وتنصح الفنانة عزة كمال كل الناس في رمضان بضرورة ممارسة أي رياضة خفيفة بعد تناول الافطار .. ومن لا يمارس أي رياضة يستحسن أن يسير على قدميه قليلا .. حتى يهضم ما في معدته .. وحتى تستطيع المعدة أن تستقبل طعاما آخر في السحور .. وهي تنهي حديثها بقولها : أتمنى أن يعود كل رمضان علينا وعلى جميع المسلمين في أقاصي الارض ومشارقها ومغاربها بالخير والسلام وتزدهر حضارة المسلمين أكثر وأكثر ، وهذا لن يتم الا اذا كانت قلوبنا متحدة وأيدينا متشابكة نحو هدف واحد .. وكل عام وأنتم بخير .

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

تسلي

مختارات من كتاب



سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

الاسلام وموقفه من الاديان؟؟

هل صح ام خطأ: ان الرسول ﷺ صلى على نصراني ودعا المسلمين الى الصلاة عليه؟

«جيبوتي» أخر مستعمرة؟؟

هل صح ام خطأ: ان اخر مستعمرة فرنسية استقلت هي «جيبوتي» في القرن الافريقي؟

هجرة سيدنا ابراهيم (ع)؟؟

في حوالي عام ١٨٠٠ ق.م هاجر سيدنا ابراهيم عليه السلام من بلدته (اور) العراقية.. متجها الى ارض كنعان (فلسطين).. فمن كان برفقته في هذه الرحلة؟

١ – كان وحيدا.
٢ – كانت معه زوجته سارة.
٣ – كانت معه زوجته سارة وابن اخيه لوط (عليه السلام) وزوجته.

■ جيم ■

الحنجرة؟؟

حنجرة (بفتح الحاء). ومن الخطا ايضا قولنا: حنجرة (بضم الحاء) وجمعها حناجر ومنه قوله تعالى ﴿وبلغت القلوب الحناجر﴾ اي صعدت من مواضعها من الخوف.

الضفادع؟؟



صح: فلقد وجد العلماء – بالصدفة – نوعا من الضفادع النادرة تتناسل بطريقة الحمل المعدي.. اي ان الضفدعة تستعمل المعدة، بدل الرحم، جهازا للحمل والتوليد.

تتلقف الضفدعة الانثى اللقاح المنوي من الذكر بواسطة فمها، تحتضنه في معدتها حيث يتحول الى بويضات. ثم تفقس بعد مدة ضفدعا جنينا، تبقى في معدة امها حتى تبلغ سن النضج حيث «تبصقها» من فمها الى الخارج، الى الحياة.

والى كون عملية حمل وولادة الفم هذه لغزا من الغاز الطبيعة، فقد وجد فيها العلماء ايضا العديد من الالغاز العلمية المدهشة.

وهناك انواع معينة من الضفادع، التي تتواجد خاصة في مناطق اميركا الجنوبية تتمتع بطاقة تسميمية ضخمة. وكان قدامى المحاربين المحليين اكتشفوا تلك الخاصية وافادوا منها جيدا، حيث كانوا يسلخون جلد الضفدع حيا ويغمسون رؤوس نبالهم بالسائل المفروز من كامل جسمه، وهو سم زعاف، بحيث تصبح النبال اكثر فعالية في اصطياد الطرائد البشرية، وكان جلد الضفدع المسلوخ الواحد يكفي لخمسين نبلة مسمومة.

القنابل المسيلة للدموع؟؟

صح: يختلف تأثير الغازات المسيلة للدموع بين المدن والغابات ففي الغابات يكون الهواء ساكنا والحرارة شديدة ومصحوبة بالرطوبة فيشكل الغاز سحابا وضبابا يدوم طويلا بحيث يسبب الموت. وقد استغلوا الالتهابات التي تحدث في العين وفي القصبات الهوائية نتيجة هذا الغاز في اضافة جراثيم وبائية تؤذي العيون وتؤذي جهاز التنفس، وجراثيم تسبب قشورا في الجلد.

زراعة «الكبد»؟

صح: ويزرع الاطباء اليوم عددا من الكبد يضاهي عدد ما يزرع من القلوب.. وفي السنة الماضية اجريت حوالي الف عملية زراعة للكبد في جميع انحاء العالم، ويقول البرفسور يسموت الذي اجرى ٥٣ عملية زرع كبد عام ١٩٨٦، و٤٠ عملية خلال الستة اشهر الاولى من ١٩٨٧: «ان الامور تسير من حسن الى احسن.. ولم تعد العملية عملية انقاذ بل عملية تامة الشروط. وتصل نسبة الحياة الى ٨٧٪ خلال سنة و٧٠٪ خلال خمس سنوات..» «ويستعيد المرضى بسرعة نشاطاتهم العادية، ووصل الامر الى الحمل والوضع بصورة طبيعية لدى بعض النساء..».

كهرباء السمك؟؟

صح: يولد ثعبان السمك الكهربائي اقوى تيار، حيث يصل الى عدة مئات من «الفولت».

هذا... وان «السمك الكهربي» يستطيع – خلافا لبقية الانواع – ان يتحكم في قوة التيار الذي يرسله، وهو يستعمل هذا التيار في قتل، او شل حركة فريسته.

ان التيار الضعيف الذي يحدد به ثعبان السمك الكهربي مكان عدوه يرسله من اصغر البطاريات. ويظن بعض العلماء، انه يرسل هذه الشحنة الضعيفة لينذر العدو بالابتعاد، فان لم يتدارك العدو الامر، صدمه بالتيار القوي الذي يصل الى «٥٠٠ فولت» وصدمة واحدة من ذلك التيار كافية لاحداث رجة عنيفة في عدو حجمه كحجم انسان، او حتى في حجم حصان، يفيق منها عادة بعد وقت، اما صغار المخلوقات، فانها تموت.

ومن اعجب الحقائق عن هذا الوحش الغريب، ان كهربيته كانت موضع استغلال البشر! فهنود اميركا الجنوبية، دأبوا منذ زمن بعيد على معالجة حالات الروماتيزم بصدمات الثعبان الكهربي، اعتقادا منهم ان الصدمات بالقدر الصحيح، تساعد على تحسن المريض.

وبعض الاسماك لها القدرة على اطفاء تلك الاضواء، او اشعالها، مثلما تفعل انت بالمصباح الكهربي اليدوي – البطارية – وهناك نوع من الحبار، يوجد احيانا على عمق ثلاثة كيلومترات تحت سطح الماء، يبعث ضوءا احمر وابيض وازرق».

التقويم العبري؟؟

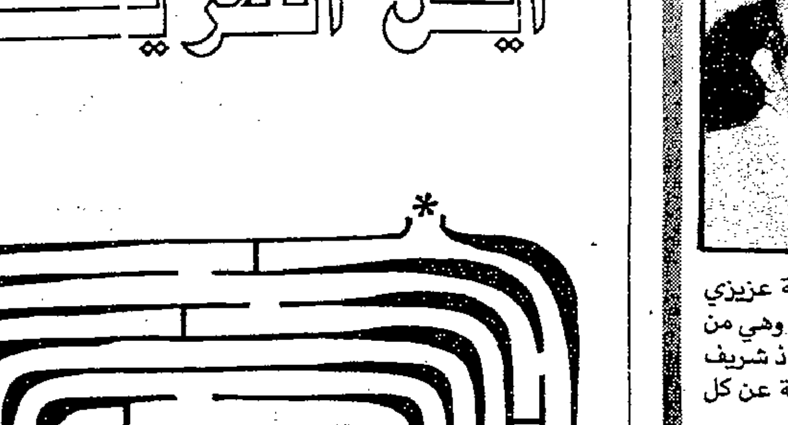
صح: وطول السنة العبرية من ٣٥٣-٣٥٥ يوما. ولكنها تختلف عن التقويم الاسلامي. في ان السنة العبرية اعتمدت الطريقة المعروفة باسم دورة ميتون METON ومؤدى هذه الدورة ان الدورة الشمسية تتجاوز الدورة القمرية بعشرة ايام ونيف كل عام، وهذا ما يجعل الفرق بمعدل سبعة اشهر كل ١٩ عاما، وبالتالي فان كل ١٩ سنة شمسية – اي ٢٢٨ شهرا تعادل ١٩ سنة قمرية وسبعة اشهر او ٢٣٥ شهرا قمريا، ولهذا يجري التطابق بين التقويمين باضافة سبعة اشهر في نهاية كل تسعة عشر عاما قمريا، وهذا ما كان يفعله البابليون.

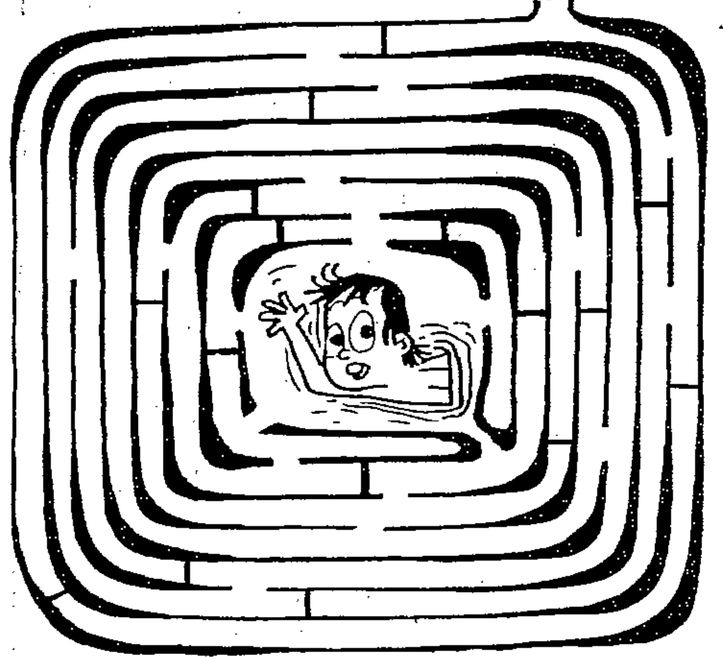
ويكون طول السنة العبرية العادية ١٢ شهرا، ويتراوح عدد ايامها بين ٣٥٣ و٣٥٥ يوما، ويكون طول السنة العبرية الكبيسة ١٣ شهرا وعدد ايامها بين ٣٨٣ و٣٨٥ يوما! ويبدأ التاريخ العبري في ١٧ اكتوبر/تشرين الاول ٣٧٦١ ق.م. وقد وصل التاريخ الان الى عام ٥٧٤٦ في التقويم العبري.

وتسمى الاشهر العبرية باسمائها القديمة حتى الان، وهي على التوالي: شباط – اذار – نيسان – تشرين – مرهشفان – كسلو – طيت.

زراعة النخاع العظمي؟

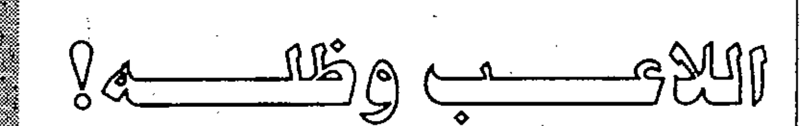
صح: وتعتبر عملية زرع النخاع العظمي من اسهل العمليات من الناحية التقنية – لانها لا تعدو ان تكون عملية حقن، ولكنها من اعقدها من الناحية الدفاعية (المناعة)، لانها قد تثير نوعين من الرفض. الاول تقليدي حيث يرفض الجسم النخاع الغريب ويهاجمه، (ما عدا عند الاطفال الذين يولدون دون نظام مناعة) والثاني، هو الاندر، ويتمثل في حدوث العكس حيث يهاجم النخاع المزروع الجسم المستقبل له.. ومن بين الخلايا المزروعة، يتصرف بعضها وكأنه (حصان طروادة)، ويقول عن ذلك الدكتور الان فيشر: «ان رد الفعل ذلك مسؤول عن معظم العمليات الفاشلة وبالمقابل، اذ تقبل الجسم النخاع المزروع يكون النجاح نهائيا..».

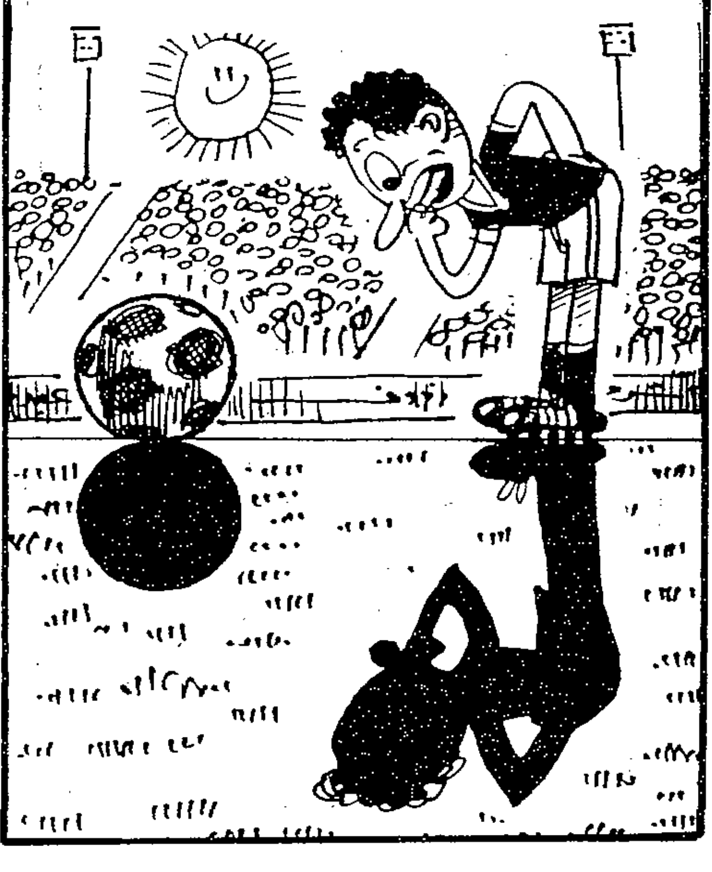




● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

***





● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها؟

يخلق من الشبه أربعين !

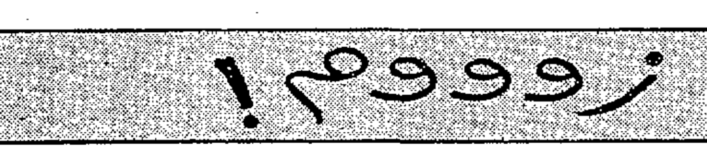


● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة صباح، من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها؟

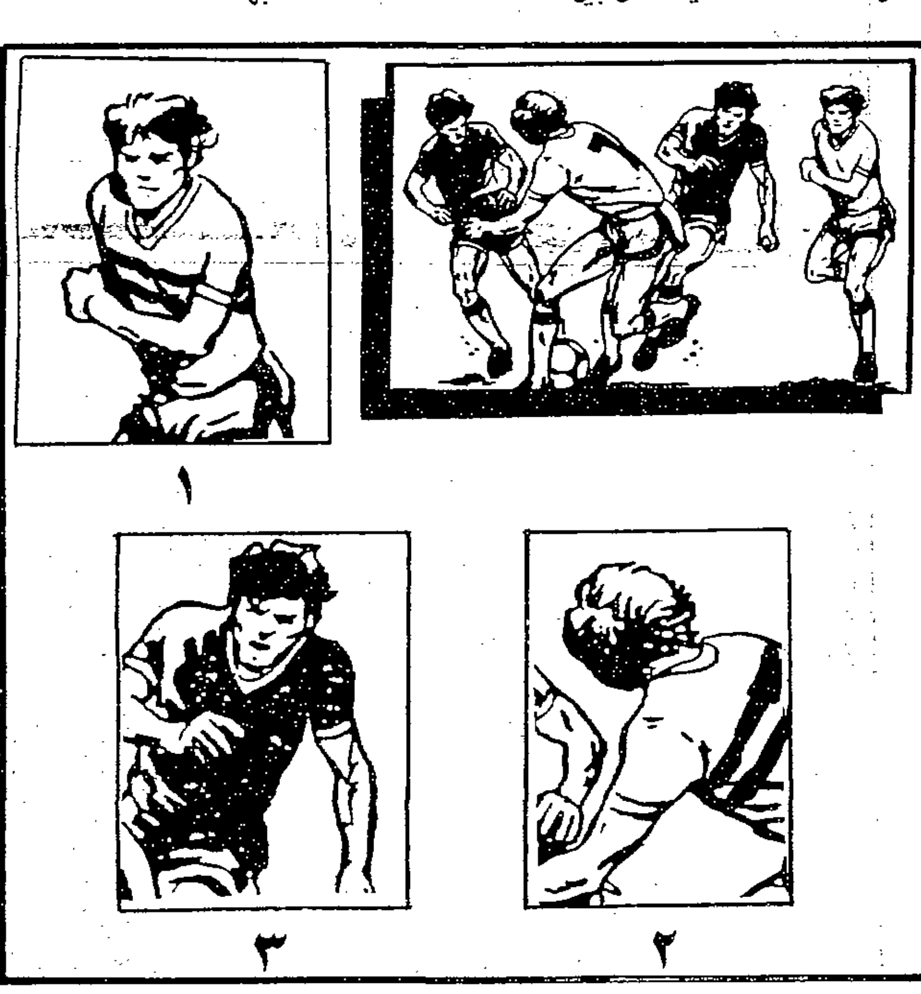








● في اثناء احد المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تلتقي القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال وضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. نرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الحادي والعشرون:

ولد الرحالة العربي ابن بطوطة في المغرب ومات فيها، ففي اي مدينة كانت ولادته ووفاته..؟

☐ الدار البيضاء
☐ طنجة
☐ مراكش

كوبون المسابقة ٢

الاسم:

العنوان:

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

فوازير ٢١

خوش لوحة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

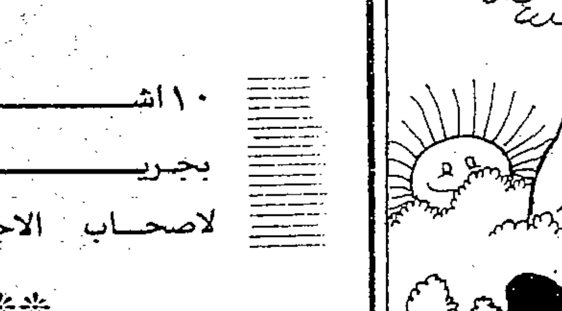
وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»



■ الجوائز



١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير (٢١)

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

الاسلوب الأمثل لحفظ المواد في الثلاجة

الدهن قد يفسد اللحمة المحفوظة بالتجميد

■ بطريقة المكعبات الجليدية يمكن حفظ الليمون والشوربا والصلصات

تجميد المواد الغذائية عملية سهلة ولكنها تتطلب بعض الحرص والنظام والتنظيم ايضا. والتجميد السريع يساعد على ان تحتفظ المواد الغذائية بكل عناصرها المفيدة كما انها تجنب تكوين الثلج الذي يؤثر على سلامة الانسجة. وهذه بعض معلومات عن المواد التي تقوم ربة البيت عادة بتجميدها بنفسها لحفظها على مدار السنة.

بالنسبة للحوم: يجهز اللحم بتقطيعه حسب عدد افراد الاسرة ويوضع كل نوع على حدة في كيس من البلاستيك مع الحرص على تسجيل تاريخ الحفظ ونوع اللحم. ولا ينصح بحفظ اللحم «مفروما» وانما يفضل ان يفرم قبل طبخه مباشرة ويمكن لربة البيت وهي تجهز اللحم ان تترك جانبا الاجزاء التي لا تصلح الا للفرم وكذلك يفضل الا يحفظ اللحم بالدهن لان طعم الدهون يتغير مع مرور الوقت مما يؤثر بدوره على طعم اللحم. وبصفة عامة فانه يمكن حفظ اللحم البقري والبتلو والضاني لمدة تتراوح بين ٨ اشهر وسنة.

الطيور

وبالنسبة للطيور.. يمكن بسهولة تجميدها في البيت وذلك بالطبع بعد تنظيفها وغسلها وفصل الرأس.. ويمكن حفظها لمدة تتراوح بين عشرة اشهر وسنة بالنسبة للدجاج و٦ اشهر للبط والارانب من ٣ الى ٤ اشهر.

الاسماك

الاسماك.. لا تحتمل كثيرا التجميد في البيت وعلى كل تتراوح مدة الحفظ بين شهر وشهرين للاسماك الكبيرة ومن ٣ الى ٤ اشهر للاسماك الصغيرة.

الالبان

منتجات الالبان.. الزبد بدون ملح يمكن حفظه لمدة ٨ اشهر. الجبن المطبوخ يقطع شرائح وتغلف كل شريحة بورق الالمونيوم ويمكن حفظها ٨ اشهر. حتى اللبن يمكن تخزينه وذلك بصب الحليب (اللبن) بعد ان يغلي ويبرد في قالب الثلج وبعد ذلك ترفع المكعبات المجمدة وتوضع في اكياس بلاستيك لحين استخدامها.

الخضراوات

تنظف وتغسل ثم توضع في ماء مغلي لعدة ثوان، فقط وتترك لتبرد ثم تعبأ في اكياس نايلون ويمكن حفظ البازلا والفاصوليا الخضراء والقرنبيط (بعد تقطيعه وحدات صغيرة) لمدة سنة كاملة ويستبعد من التجميد كل انواع خضراوات السلاطة. ويمكن حفظ الليمون وذلك يتطلب غسل الليمون جيدا وتجفيفه ثم عصره وصبه في مكعبات بلاستيك وبعد ذلك ترفع مكعبات الليمون المجمدة وتحفظ في اكياس نايلون.

الثوم

وبالنسبة للثوم.. يفرى ويحفظ في برطمانات او اكياس.

الفاكهة

بالنسبة للفراولة بعد غسلها جيدا توضع في مصفاة للتخلص من الماء الزائد ثم تغمر في شراب سكري وتعبأ لتجمد وتتحول الى كرات صغيرة من الثلج وبالنسبة للبرقوق والمشمش.. يغسلان وينزع النوى ويعبآن في اكياس. الخوخ والكمثرى.. تقشر القطعة وتقطع اربعة اجزاء ثم توضع في ماء مغلي وتنشل وتترك لتبرد ثم تحفظ. وكل هذه الانواع يمكن حفظها لمدة تتراوح بين ٦ و٩ اشهر.

الطعام الجاهز

الاطباق المطهية.. يمكن حفظ المأكولات المطهية او نصف المطهية. تغلف جيدا بورق المونيوم بعد وضعها في اطباق المونيوم او بلاستيك وتحفظ لمدة تتراوح بين شهر وشهرين بالنسبة للاطباق التي بها صلصة و٣ اشهر لاصناف دون صلصة.

الشوربا

لحفظ الحساء.. يفرغ محتوى الاناء في كيس بلاستيك ثم يعاد وضع الكيس داخل اناء نظيف حتى يتجمد الماء وبعد ذلك يرفع الكيس من الاناء.

تعليمات ضرورية

● يجب الا توضع كمية كبيرة للتجميد مرة واحدة ويجب الا تزيد عن ٦ كيلوغرامات كل ٢٤ ساعة.
● يجب ان تتناسب كمية الخضراوات او الفاكهة او اللحوم مع عدد افراد الاسرة اذ لا ينصح ابدا باعادة تجميد ما تم اخراجه من الفريزر الا اذا اعيد مطهيا. واذا زاد افراد الاسرة عن ٦ اشخاص فمن الافضل ان توزع الكمية على كيسين بدلا من كيس واحد لانه كلما قل سمك الكيس زادت سرعة التجميد.
● من الافضل الا يزيد ارتفاع العبوة عن ٦ سنتيمترات ليسهل ترتيبها في الفريز.
● ينصح باستخدام عبوات شفافة وضد تسرب المياه ليسهل رؤية ما بداخلها ولتجنب جفاف المحتوى او تلوثه.



خبز الرقاق اليدوي

مادة غذائية رمضانية بلا رقابة

■ في اماكن مجهولة يقوم عمال غير مفحوصين بانتاج الرقاق في اوعية غير صحية

كُتب حسين نعمة:

خبز الرقاق من المواد الغذائية التي يحرص على شرائها المستهلك الكويتي في شهر رمضان. وبينما يكون الرقاق مطروحا على ارفف الجمعيات بادنى اسعاره وبكميات تزيد عن الطلب طيلة اشهر السنة، سرعان ما يشتد الطلب عليه مع حلول شهر رمضان. وكم ازمة حصلت في سنوات سابقة تعذر الحصول على الرقاق بسهولة وعرفت اسواق الكويت خبز الرقاق المستورد من الاسواق الخليجية القريبة.

ان تكرار ازمة الرغيف العربي في السبعينات ورداءة عجينه وخبيزه وحجمه وشكله استدعى انتاج رغيف عربي نظيف وصحي رغيف لا تمسه الايدي ومتوفر بكل مكان وفي جميع الاوقات ومن خلال صناعة وطنية آلية تسيطر عليها الدولة فكانت ازمات الرغيف العربي ضارة نافعة.

وتكرار ازمة رغيف خبز الرقاق وغياب مواصفاته الالزامية وانعدام الرقابة الصحية والتجارية على الاماكن التي يصنع فيها خبز الرقاق وعلى العاملين في تلك الاماكن،

استوجب كل ذلك التفكير في انتاج الرقاق آليا وقامت عدة محاولات لتوفير هذه السلعة الغذائية التقليدية للصائمين في شهر الصيام ولسائر المستهلكين على مدار الاشهر الاخرى.

وقد انتهت ازمة توفر خبز الرقاق منذ سنتين تقريبا كما انتهت من قبل ازمة توفر الخبز العادي.

لقد عبر مستهلكو الخبز العربي عن وعي صحي واستهلاكي باتجاههم نحو الرغيف المنتج آليا والاعراض عن المخابز التي ما زالت تعتمد الطريقة اليدوية، وكما توقعنا في حينه صارت المخابز تتحول شيئا فشيئا الى صنع الحلوى والمعجنات.

ولكن مستهلكي خبز الرقاق لم يعبروا عن وعي مماثل وشامل حتى الان فرغم توفر الرقاق الآلي النظيف والمقيد بالمواصفات، ما زال الرقاق اليدوي رائجا ويباع سرا في العديد من المناطق. بل هناك بين مستهلكي هذا الخبز من يحمي المخالفين ويتستر عليهم فيكون هو نفسه عدو نفسه مرتين، مرة لانه يتشبث بالرقاق المغشوش ومرة اخرى لانه يحمي الغشاشين من السلطة التي نذرت نفسها لحمايته من هذه الصناعة المتخلفة.

ان زيارة واحدة يقوم بها مستهلك واع الى احد «مصانع» الرقاق كفيلة بجعله يقاطع ما ينتج في هذه الاماكن. والواقع ان الزيارة غير ممكنة وغير مسموحة.. فالذين يصنعون الرقاق بايد ليسوا من عمال الاغذية الخاضعين للفحص الطبي الابتدائي والدوري.

واغلبهم عمال اشغالهم في مجالات لا تعرف شروط السلامة والصحة. فاتخذوا من صنع الرقاق عملا اضافيا وموسميا.. وطالما انهم بعيدون عن أعين السلطات الصحية، فلا داعي لاي التزام بالنظافة الشخصية أو نظافة الاوعية والادوات.

واعتقد ان الاسواق التعاونية التي تقبل ان توفر لزبائنها الرقاق المنتج في الاماكن المجهولة انما تعبر عن موقف يناقض الروح التعاونية.. موقف ينظر الى الكسب ويعبر عن الجهل. فاذا كان بعض المستهلكين مفتقدا الى الوعي الصحي لا يقبل من الجمعية التعاونية استغلال هذا الوضع.


● لا البلدية ولا التجارة ولا الصحة تصل الى هنا!!

حيك ثم حياك

ويحجرون على الناس

بعض الايام تمر بالانسان ثم تترك في ذهنه ذكريات أليمة موجعة وبعض الايام تترك خلفها ذكرى جميلة مشوقة. ولا شك ان كل انسان منا لا بد ان تمر عليه هذه وتلك. هذه تذكره بيوم النجاح او الزفاف او الميلاد مثلا. وتلك تذكره بيوم فراق الاحبة او تلف شيء من أمواله مثلا.

والاسلام يجعل المسلمين كلهم كالجسد الواحد ويربط بينهم ضمنا في بعض الذكريات. ففي عيد الاضحى يترابطون في زيارة المسجد الحرام ويتجمعون في عرفات ومنى. وفي عيد الفطر تجتمع كلمتهم على شكر الله حيث وفقهم الى الخير والسعادة. وليس في الاسلام عيد مجمع عليه غيرهما.

ولكن اذا كانت السنة ان تذبح الاضحية في العيد تقربا الى الله تعالى. فمن ذا الذي يمنع من الذبح في غير العيد من أجل اطعام الاهل والضيفان.. ومن ذا الذي يمنع من اجتماع الاسرة وزيارة الارحام في اي موعد من السنة ولو لم يكن يوم عيد. ثم ما الذي يمنع المسلم من تذكر ايام النجاح والاحتفال بها بتقديم الهدايا او تلاوة القرآن والصلاة. وما الذي يمنع من تذكر يوم موت ابيه او امه والدعاء لهما كلما مرت هذه الذكرى. وماذا يمنع من تذكر يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه. او تذكر واقعة بدر او فتح مكة !

نسمع البعض يقولون هذا ليس من الدين ولم يفعله الاولون ولم يامر به الله ورسوله. فلا ينبغي ان يفعله المحدثون. وكأنهم بذلك يحجرون على تصرفات الناس باسم الدين ويحرمون ما لم يحرمه الله ورسوله.. والقرآن يقول ﴿ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾. أليس من الافضل ان نترك الناس يتصرفون في مقدراتهم ما داموا لم يخرجوا من دائرة حدود المحرمات، وحسبنا ان نقول ما قاله القرآن ﴿ ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ﴾.

٩٠/٣/٢٠
ع. ابوالعلا

الرجل يعيش الحياة مرتين؟

الان وقد حقق كل طموحاته واهدافه ووصل الى اعلى المراتب واصبح له اكثر من فيلا وارصدة لا تعد ولا تحصى في البنوك، الان فقط تخلى الرجل عن زوجته الاولى التي سارت معه على الدرب منذ البداية حتى النهاية، وطلقها لكي يتزوج من امرأة ثانية.

ولكن لماذا يتخلى الرجل عن امرأته الاولى بهذه السهولة، رغم جهادها الطويل معه للوصول الى القمة؟

ولماذا عندما يحقق مبتغاه واهدافه يبدأ بالبحث عن امرأة ثانية لتشاركه نجاحه وثراءه على حساب الزوجة الاولى؟

طبقا للقاعدة التي يسير عليها هؤلاء الازواج الباحثون عن الزوجة الثانية فان هؤلاء الرجال رغم انهم يزعمون في معرض تبريرهم لهذه الخطوة:

«ان الزوجة الاولى لا تفهم اي كلمة الا انه في الغالب ايضا ان الزوجة الثانية لا تكون اجمل من الزوجة الاولى، ولا تكون اصغر عمرا، وكذلك لا تكون اكثر ذكاء وفطنة. فاذن لماذا يقوم الرجل «الواصل» بهذه المغامرة، على الرغم من ان القاعدة الاساسية للزواج والحياة تقول: «ان الرجل لا يحب ولا يعرف الحب الا مرة واحدة». ولكن مع ذلك فان اولئك الذين يتزوجون للمرة الثانية لهم نظريتهم الخاصة بهم حيث يقولون: «انهم بزواجهم للمرة الثانية فانهم يعيشون هذه الحياة مرتين مختلفتين تماما».

ومن المشاهير في عالم السياسة والفن الذين خاضوا هذه التجربة المستشار الالماني الغربي الاسبق فيلي برانت البالغ من العمر ٧٣ عاما، والذي طلق زوجته الاولى وتزوج من الثانية، ثم طلق زوجته الثانية وتزوج من الثالثة.

عندما اطلق برانت زوجته الثانية روث كانت هذه الخطوة مفاجئة للجميع، نظرا لما كانت تتمتع به هذه الزوجة من حسن في التصرف ورصانة في الحديث وجاذبية في الشكل والمظهر. لكن كل هذه الصفات لم تقنع المستشار السابق وزعيم احد اكبر الاحزاب السياسية في المانيا الغربية، وهو الحزب الاشتراكي. فدبت الخلافات بينهما ولم يعودا يطيقان الحديث مع بعضهما، الامر الذي دفعه للبحث عن زوجة جديدة.

واخيرا اعتقد انه وجد ضالته حين التقى بفتاة حسناء رشيقة ورفيعة يتدفق وجهها بالشباب. لكن المشكلة ان تلك الفتاة «بريجيت سيباخر» كانت تصغره بثلاثة وثلاثين عاما. والقاسم المشترك بينهما كان العنصر السياسي، وهذا العنصر هو الذي حطم الفوارق بينهما. فهذه الفتاة سياسية كبيرة وبروفيسورة في مجال العلوم السياسية والسياسة تسري في عروقها.

لقد كان فيلي برانت يبلغ السبعين من العمر حين التقى هذه البروفيسورة. وفجاة لبس بدلته الرياضية لكي يقترن للمرة الثالثة مع حبيبته الجديدة.

والان وبعد مرور اكثر من ست سنوات على هذا الزواج، بدأ لهيب الحب يخفت تدريجيا بينهما، حيث لم يعودا يشاهدان معا الا في مناسبات نادرة. ولا احد يدري، فربما يقوم المستشار السابق الان بالبحث عن مغامرة جديدة، وعن زوجة رابعة!

والشيء نفسه ينطبق ايضا على زعيم الحزب الاشتراكي الالماني الغربي الحالي هانز يوخين فوجل الذي خاض تجربة الزوجة الثانية.

وفوجل البالغ من العمر ٦٣ عاما يقول انه وجد نفسه في زوجته الثانية ليزيلوته فوجل التي منحته ما لم تمنحه الزوجة الاولى ايلسه فوجل من حب وحنان. ويضيف قائلا: «ان زوجته الثانية مليئة بالحرارة والحيوية ومتفهمة الى ابعد الحدود له ولحياته الحزبية والسياسية، وثقتها بنفسها كبيرة» ويقول ايضا انه رغم ان حياته الزوجية مع زوجته الاولى ايلسه استمرت مدة طويلة (٢٢ عاما) ورغم انها انجبت له ثلاثة اطفال (بنتين وولدا) الا انه كان يشعر دائما بان هناك شيئا ناقصا. وهذا الشيء الذي اكتشفه متاخرا هو زوجة جديدة تعوضه عن خطوط الزمن التي رسمت على وجهه. ولكن الى متى سيستمر هذا الزواج غير المتكافىء؟ لا احد يعلم.

لماذا الطلاق في سن متأخرة

الدكتورة اريكا نوردن من مدينة ميونخ في المانيا تقول ان الطلاق بعد عشرين سنة او ثلاثين سنة من الزواج اقرب الى المنطق والطبيعة من الطلاق في السنة الاولى او حتى الخامسة من الزواج. وتشرح هذه الباحثة المانية الامر فتقول ان الطلاق المتاخر يحدث عادة بين زوجين انجبا الاولاد من البداية، فانشغلا بتربية الصغار او تامين الحياة لهم ـ وانشغل الزوج كما انشغلت الزوجة في تدبير الشؤون المالية او البيتية وهذا لا يترك لها الوقت لمزيد من التقارب والتفاهم وفي الغالب، حين تنشب خلافات، لا يهتمان بتسويتها نهائيا بل تطوى او تزاح جانبا، لان هموم الحياة والعمل لا تترك لهما الوقت للبحث ومواصلة المناقشة للوصول الى حل او تسوية.

يكبر الاولاد ويذهبون الى المدرسة وتزداد الاعباء على الاب والام على حد سواء، وبعد انتهاء الدراسة وربما بعد زواج الاولاد، يكتشف الابوان انهما عادا وحيدين تقريبا وصار لديهما الفراغ الذي يتيح لكل منهما التفكير واعادة النظر في العلاقات التي كان يجب ان تدرس وتناقش وتسوى الخلافات فيها من البداية لكن ذلك لم يحصل.

ومع تخلص الزوج والزوجة من اعباء الحياة الضاغطة والحاجة للعمل، يبدأ كل منهما يرى الامور التي اما انه لم ينتبه اليها من قبل، او انه انتبه ولم يكترث ولم يجد وقتا لمناقشتها. انشغال الزوج يجعل الزوجة تفكر وتتذكر انه اهملها ولم يكن يصطحبها للحفلات مثلا او في اسفاره. وانشغال المرأة او تعودها نمطا من العمل المنزلي يجعل الزوج يفكر ويتذكر انها كانت ربة بيت ممتازة لكنها لم تكن «المرأة» التي كان يحلم بها. ويبدأ كل منهما يرى الامور بمنظار اخر وتتكشف الخلافات التي قد تنفجر لتؤدي الى الطلاق وهذا هو احد اهم اسباب الطلاق بين الازواج الذين مضى على زواجهما عقدان او اكثر من السنين.

الطلاق بين حديثي الزواج ناجم عن العصبية وملاحظة التغيير من البداية او من عدم النضج ايضا.

سماعات جديدة لراديو الطائرة

المسافر بالطائرة يعرف كيف توزع المضيفة على المسافرين سماعات لكي يثبت المرء طرفها في مكان معين في مسند المقعد ليستمع لما يشاء من الموسيقى والاغاني، ولكن احدى الشركات الاميركية العاملة في صناعة الطائرات ابتكرت وسيلة جديدة، لا يعود معها ضروريا استخدام هذه السماعات، ولا التمديدات والاسلاك الكثيرة داخل هيكل الطائرة.

الابتكار الجديد هو سماعات تعمل بالاشعة تحت الحمراء ـ أي ان البث الاذاعي الداخلي لم يعد في حاجة للاسلاك ـ وتقوم الفكرة على نفس فكرة الريموت كونترول الذي نستخدمه لتشغيل التلفزيون والراديو أو أي جهاز منزلي آخر. البث من داخل كابينة القيادة مثلا وبدون اسلاك، بل بالاشعة تحت الحمراء ويتناول المسافر السماعة، خفيفة ولا أسلاك فيها ولا حاجة لدس ـ الفيش ـ في كوبس كهربائي مثبت في مسند المقعد، وهذا يعني ان المرء يستطيع ان يستمع للموسيقى مهما تنقل داخل الطائرة وان يحمل السماعة معه وهي خفيفة وصغيرة الحجم ولا تسبب أي ازعاج. أي ان الامر كله يعطي المسافر المزيد من الراحة وفي الوقت نفسه يوفر كثيرا في كلفة الطائرة من حيث عدم الحاجة للتمديدات بالمرة.

الكومبيوترات الضخمة للإيجار

يستطيع المرء ان يستاجر سيارة او آلة طابعة او ـ كما في بعض البلدان يستطيع المرء ان يستاجر ثيابا للعرض او لحفل رسمي، والجديد هو استئجار كومبيوتر رئيسي ـ مين فريم ـ كما يعرف الخبراء. والموضة التي بدأت تظهر في الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية باستئجار البرنامج ـ السوفت وير ـ وعلى سبيل المثال هناك شركة يمكن ان تحتاج لبرنامج ميزانية مرة واحدة في السنة ولا حاجة لشراء برنامج ـ السوفت وير يكلف الاف الدولارات، ولكن المشكلة التي تكشف عنها هذه الطريقة هي ان بعض المؤسسات او المكاتب والشركات تستاجر السوفت وير وتنقل نسخة عنه تحتفظ بها لمرات مقبلة ـ او تماطل في دفع بدل الايجار.

شركة اميركية متخصصة بتاجير البرامج استطاعت ان تجند مهندسا خبيرا لادخال قفل على البرنامج بحيث يستحيل نقله اولا، ويستحيل كذلك تشغيله اكثر من المدة المتفق عليها.

وقد يحدث ان الشركة التي تستاجر السوفت وير تتاخر في دفع الاجور المتفق عليها، فتكون النتيجة ان البرنامج يتوقف عن العمل لان الشركة الصانعة ادخلت عملية في غاية التعقيد تتطلب اعادة برمجة رموز معينة فيه مرة كل اسبوع او كل يومين وربما كل شهر، ذلك حسب الاتفاق ـ وما ان يحل الوقت ـ مثل الساعة المنبه ـ حتى يتوقف البرنامج وقد يسبب خللا في كافة المعلومات المختزنة ما لم يحضر شخص متخصص من الشركة الصانعة ليعيد ضبط ـ المنبه او القفل ـ في الشريحة الالكترونية.

المهم ان الشركة الصانعة تقول انها واثقة من دقة برنامجها واسلوبها ولا تخشى عمليات النصب او التحايل او التهرب لان الشريحة التي تستخدمها كفيلة بخريطة كل شيء ولكن حين العمل يسير فانها تقدم خدمات لا تقدمها اية شريحة حتى الان.

الغيرة لا تعرف الحدود.. حتى القتل



● وليام باس



● ليزا شيهاسكي



● لوري ايسكر

العالم ملكته بين يديها.. الجمال، والحب، والتفوق الذي اعتادته منذ الصغر، ولم تعرف في حياتها الخسارة.. وعندما واجهتها تحطم عالمها الهش وفقدت آدميتها.

في يوم صحو من أيام الربيع بدأت احداث هذه القصة او المأساة، في ذلك اليوم فازت لوري ايسكر طالبة الشرف ورئيسة مجلس الطلبة بمدرسة ويتنبرغ الثانوية بلقب ملكة جمال الالبان في مقاطعة ووسو وهي اكبر مقاطعة منتجة للالبان، واكتملت سعادتها بارتباطها بوليام باس الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة في المقاطعة، وبالوسامة ايضا، وبدا ان ارتباطهما سيتوج يوما بالزواج، خاصة وانهما يتفقان في الميول وكلاهما يتمتع بالشعبية والنجاح.

فوق القمة، لم تر عينا لوري (٢٠ سنة) سوى السماوات الرحبة، وبدا التحليق يسيرا، والنجوم في قبضة يديها.. ولم تبصر بالهاوية التي وقفت على حافتها.. وهكذا لم تدرك ان وليام شيئا فشيئا قد زهد في صحبتها ووجد احلامه في فتاة اخرى لم تكن تملك مواهب لوري ولا جمالها، ولكنها ملكت قلبه برقتها ودماثتها وتواضعها، على الرغم من انها هي ايضا توجت ملكة لبلدتها الصغيرة بيرنامورد التي تقع على اطراف مقاطعة ووسو.

وفي مساء يوم من الايام، قادت لوري سيارة مستاجرة لمدة ساعتين ونصف الساعة من جامعة ويسكونسين الى بلدتها وكانت قد افترقت عن وليام منذ وقت قريب، وعلمت بخطبته لليزا شيهاسكي (٢١ سنة) وفي قلبها اضطرمت نار الغيرة والحسرة والكراهية.. كانت فكرة ليزا لانها ملكت قلب وليام ولانه فضل هذه الفتاة الضئيلة عليها حملت لوري الكراهية في قلبها وعينيها وهي تواجه ليزا في موقف السيارات امام مقر عمل الاخيرة، ودعتها بهدوء للحديث واخبرتها بانها تحمل طفلا من وليام، ولذلك فهو لن يكون لاحد سواها. واندفعت نيران الغيرة السوداء الى يديها، وتسارعت انفاسها وهي تحكم لف حزام جلدي وجدته على المقعد الخلفي للسيارة. شدته حول رقبة ليزا حتى تهاوت، وفي النهاية اخرجت من حقيبتها مرآة صغيرة وضعتها على فمها لتتاكد ان الفتاة توقفت عن التنفس، وان قلبها لن ينبض بعد اليوم لوليام ولا لغيره، والتفتت الى يدي ضحيتها واستولت على خاتم اعتقدت انه هدية من وليام.. وابتسمت لنفسها لانها تملكه الان، وكل شيء يخصه لها، وعادت هادئة البال الى الجامعة من جديد، وكان شيئا لم يكن.

لم يكن هناك سبب واضح يفسر ظهور لوري في مخفر الشرطة بعد اسبوعين من الجريمة لتعترف بانها هي القاتلة، فلم تكن هناك اية دلائل تشير نحوها.

وقد صرخت لوري مدافعة عن نفسها: قتلتها دفاعا عن نفسي وحياتي، فعندما اخبرتها اني احمل في احشائي طفلا منه ارادت قتلي، فكان لزاما علي ان ادافع عن نفسي وحقي في البقاء.

الإذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى شمس لمصطفى العوضي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، + تابع دعوة للجميع، ١١,٤٩ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٤ برنامج: حياتنا في السنة، + تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل قصة العمر كله، + تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ شيء طبيعي لمصطفى احمد، ١,٣٧ مسلسل: عبيد مدور الطلاييب لمائدة نزهت، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٢ اربع اغنيات، ٣,٠٧ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر + دعاء + قران كريم، ٣,٢٨ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٣٩ كريم لغازي العطار، ٣,٤٤ برنامج اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تواعدني لمحمد البناي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يتسال ليه علي لفايزة احمد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يمني وشمالي لابراهيم القطان، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٤ عمي يا بياع الورد لخضيري ابوعزيز، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يابوسعيد، ٥,٣٥ يا حليله يا شهر الهنا، لشادية، ٥,٤٠ حديث: الدرس الحادي والعشرون من دروس رمضان، ٥,٤٦ القرآن الكريم، ٦,١٦ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢١ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٣٢ دعاء: ٦,٣٦ مسلسل: حبابة، ٦,٥٥ العيون السودا لابتسام لطفي، ٧,٠٠ خاطرة، ٧,١٤ لوحة الختمة من اوبريت صدى التاريخ، لشادي الخليج وسناء الخراز، ٧,٢٤ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٣٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٤١ اغنيتان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٠ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ على غفلة لنعيمة سميح، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ ديوان الوجدان، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● فايزة احمد

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية ودينية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن،

٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ٢,٠٠ البرنامج الثقافي: كوكب العلوم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: ذكر ودعاء،

٣,٤٥ المسلسل العربي: مرايا ٨٨، ٤,٣٥ برنامج رسائل الاخاء، ٥,٠٠ المسلسل العربي: رافت الهجان، ٥,٤٥ الحديث الديني للشيخ محمد الشعراوي، ٦,٢٥ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٥٠ حديث بعد الافطار، ٧,٠٠ المسلسل المحلي: رحلة العجائب،

٨,٠٥ رسالة جمهورية مصر عن رمضان، ٨,٣٠ برنامج: الامن والمواطن، ٩,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٥٠ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: للحياة بقية، ١١,٤٠ البرنامج المنوع: ٣ × ٣، ١٢,٤٥ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١,٤٠ سهرة ثقافية، ٢,٥٥ اهم الانباء، ٣,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: الصقر الفضي، ٨,٣٠ الرسوم المتحركة، ٨,٤٠ المسلسل الكوميدي: تشارلز، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ البرنامج الاخباري: حول العالم، ١٠,١٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الند، ١١,٠٠ المسلسل الاجتماعي: شؤون عائلية، ١١,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: المرأة المثالية، ١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ دالك جذر (س) للصف الرابع الثانوي.

البرامج الرياضية:

٨,٥٥ نقل مباراة كرة اليد بين الكويت والنصر ضمن بطولة كاس الاتحاد لكرة اليد يليها البرنامج الاستطلاعي تحديات، ١٠,٢٥ نقل مباراة لكرة اليد بين العربي والفحيحيل يليها برنامج تحديات، ١١,٥٥ نقل مباراة كرة اليد بين القادسية واليرموك ويليها «خلق الله» البليل.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: خولة عطا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ي	ن	ط	ع	د	ا	ل	ق	ن	ا	ه	ن	ك
٢	ع	ش	ا	و	ت	ذ	ك	ر	ل	ا	ز	ي	ز	ع
٣	م	ت	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	ا	ل
٤	ا	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ل	س	ا	ن	ك
٥	خ	ل	ق	ء	ي	ر	م	ا	ة	ر	و	ع	ه	ب
٦	ف	ك	ل	ك	ل	ل	ن	ا	س	ا	ل	س	ن	
٧	ع	و	ر	ا	ت	و	ت	ا	ت	ي	ه	ل	ث	م
٨	ل	ا	ع	ن	ع	ا	ر	ع	ل	ي	ك	ا	ذ	ا
٩	م	ن	ل	م	ي	م	ت	ب	ا	ل	س	ي	ف	ل
١٠	ع	ظ	ي	م	ب	غ	ي	ر	ه	ا	ت	ل	ع	ف
١١	م	ا	ت	ت	ع	د	د	ت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	م	ت	ي
١٢	ا	ل	ا	س	ب	ا	ب	و	ا	ل	م	و	ت	[illegible]
١٣	و	ا	ح	د	و	ا	ذ	ا	م	ن	ن	ا	ق	ص
١٤	ا	ت	ت	ك	ف	ه	ي	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٦» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

عش ـ عزيزا ـ او ـ مت ـ وأنت كريم ـ بين ـ طعن القنا ـ وخفق البنود ـ لسانك ـ لا ـ تذكر ـ به ـ عورة امرىء ـ فكلك ـ عورات ـ وللناس ـ ألسن ـ لا ـ تنه ـ عن ـ خلق ـ وتاتي ـ مثله ـ عار ـ عليك اذا ـ فعلت ـ عظيم ـ من ـ لم ـ يمت ـ بالسيف ـ مات ـ بغيره ـ تعددت ـ الاسباب ـ والموت ـ واحد ـ واذا ـ اتتك ـ مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« اروى بنت عبدالمطلب »

كلمات متقاطعة

اعداد: خلف محمد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١			■						
٢									■
٣	■				■		■		
٤								■	
٥			■				■		
٦						■	■		
٧			■			■			
٨				■					
٩		■							

افقياً وعمودياً:

١ ـ حيوان قطبي ـ دولة عربية، ٢ ـ دولة اسيوية، ٣ ـ ثري ـ اداة استفهام، ٤ ـ دولة اوروبية، ٥ ـ للنهي ـ متشابهة ـ سئم، ٦ ـ اعتداء متشابهان، ٧ ـ سقي ـ من الجوارح، ٨ ـ ارتاب ـ مدينة اميركية، ٩ ـ دولة اسيوية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ فايزة احمد، ٢ ـ الا، ٣ ـ ياسين بقوش، ٤ ـ يم ـ اق، ٥ ـ هين ـ رخ، ٦ ـ بوخارست، ٧ ـ حلق ـ رسول، ٨ ـ وارسو، ٩ ـ دمشق ـ تلال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تضطر الى ممارسة اعمال جديدة في البيت.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات اليوم.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
اليوم فوائد ملموسة تاتيك من الجيران.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
المال يؤكد اهمية بالنسبة لك اليوم.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اليوم النشاط المبدع يؤدي الى السرور.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
في المساء يرتفع مركزك بين الناس.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم لا تشيد قصورا على الرمال.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
اليوم انت معرض لفقد شيء له قيمته.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
فرصة مواتية لمقابلة بعض الظرفاء اليوم.
***
الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
النشاط الاجتماعي ياتيك في المقدمة اليوم.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
اليوم لمحة من افكارك تسبب لك حظا سعيدا.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

روبرت فيسك يجمع في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان

ويلات وطن ٥٧



تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.



المأزق الاسرائيلي في لبنان

■ الكتائب اساءت الى نفسها والاسرائيليون يقطفون ثمار الغزو المسموم ■ لهجة صحف تل ابيب تغيرت وبدأت تنشر اسماء الجنود القتلى في عمليات الثأر ■ نسف مبنى القيادة و«الشين بيت» في صور اول زلزال يضرب الاسرائيليين

كان الفلسطينيون في عين الحلوة يدركون تمام الادراك المغزى السياسي للخيام. ولهذا قاموا بحرق اول خيمة من قماش القنب اقامتها الاونروا على ذلك المستطيل من الحجارة المكسوة. وكان هذا في حد ذاته ينذر بعمل متهور في وقت كانت فيه اولى السحب المحتشدة تلوح فوق مياه البحر. لكن بدا وكان سكان عين الحلوة قد وضعوا ثقتهم في الاشخاص الذين دمروا الجزء الاكبر من مخيمهم - في الاسرائيليين. اذ كانت الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت انها تود رؤية اللاجئين يسكنون بنايات حقيقية جدرانها من الاسمنت المسلح وحتى عرضت ارسال عشرات من اكياس الاسمنت لكل فلسطيني لا منزل له في المخيم. وكانت احدى المنظمات اليهودية الاميركية قد تبرعت بقسم من المال اللازم للمشروع، وقام الاسرائيليون بدعاية واسعة لهذه المبادرة، بالرغم من انهم كانوا يدركون ما فيها من تناقضات. فكانوا يرحلون من لبنان كلما اصبح لبنان اكثر استقرارا. لكن لم يكن بوسعهم ان يحثوا الفلسطينيين على العودة الى وطنهم لان ذلك يعني العودة الى اسرائيل.

كأن لا يزال للاجئين في عين الحلوة شيء يؤويهم حتى ولو ان الفجوات التي احدثها القصف في السقوف سدت بالواح من البلاستيك للوقاية من المطر. ووجدنا عدة مئات منهم يعيشون في سلسلة من الكرجات (ورش تصليح السيارات) والمدارس المقصوفة. ولم يرق هذا للبنانيين المحليين الذين كان بعضهم يملك ارضا في عين الحلوة، ويريدون استعادتها على حساب الفلسطينيين. وكانت حكومة الجميل تدعمهم.

وفي بيروت خارج مخيم شاتيلا، كنا نراقب الجيش اللبناني وهو يهدم عشرات السقائف الفلسطينية التي بنيت - كما قال اللبنانيون - بصورة غير قانونية خارج المخيم. واستخدمت السلطات اللبنانية الجرافات لازالتها. اما داخل المخيم الذي لم تبن فيه سوى مبان قليلة جدا فقد كان الكتائبيون قد نسفوها بالديناميت وهدموا بعضها فوق كثرة من الجثث. وبالرغم من هذا وقفت القوة متعددة الجنسيات موقف المتفرج.

وفي مساء احد الايام داهم الجيش اللبناني مستشفى غزة في بيروت الغربية ونهب الادوية والمواد الطبية التي كان قد تبرع بها الايطاليون ونقلها جنودهم.

في اعقاب انتخاب بشير الجميل وضع خطة لاخراج الفلسطينيين من لبنان معتقدا ان بامكانه ترحيل ربع مليون منهم. وناقش هذه المقترحات مع المسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية. وحتى الان وبعد وفاته بأكثر من شهر لا تزال قوائم المفقودين والمبعدين ومن قبض عليه ومن جرى استجوابهم تعكس صورة مخيفة للبنان كما اراده. وحاول امين الجميل ان يكمل ما فعله اخوه، ولو قدر له ان ينجح في ذلك لحول لبنان الى دكتاتورية صغيرة متوحشة.

غير ان الكتائب اساءت الى نفسها على نحو لم يبق معه امل فيها. فالجيش (الاسرائيلي) الذي اوصلها الى السلطة وجد نفسه يقطف ثمار غزوه المسمومة. اذ صار كل يوم يتعرض للهجوم عليه عند غاليري سمعان وعلى طريق صيدا القديمة قبالة المارينز، وعلى طريق الجنوب الساحلي وفي القرى والمدن التي اقتحمها واحتلها في حزيران. ونصب مقاتلو الشيعة كمينا لدورية اسرائيلية من المشاة عند اطراف بيروت الشرقية اسفر عن مقتل جنديين. ولم يؤكد الاسرائيليون الخبر فور وقوعه. لكنني وصلت الى غاليري سمعان في الوقت المناسب ورأيت أرجل اسرائيليين ميتين تتدلى من خلف ناقلة جند مدرعة، وبينما كانت شهرزاد فارمارازي التي تعمل بالاسوشيتدبرس قادمة بسيارتها من صيدا، انفجرت قنبلة قرب دورية اسرائيلية. وكانت هي قد وصلت الى مكان الانفجار، فنجت باعجوبة، وأسفر الحادث عن اصابة مدنيين من اسرة واحدة. ورأت فارمارازي الاب على جانب الطريق يبكي والدم ينزف منه.

وعلى الجبل في عاليه قام مسلحون يرجح انهم من الفلسطينيين باطلاق النار على باص اسرائيلي يقل جنودا الى بيروت من اسلحتهم الاوتوماتيكية فقتلوا ستة اسرائيليين وجرحوا اثنين وعشرين اخرين. والواقع ان ثقة الاسرائيليين الكبيرة بقوتهم العسكرية كانت كبيرة الى حد انهم لم يتنبهوا لخطر الهجوم عليهم داخل المنطقة التي يحتلونها. ولما وصلنا الى مكان الحادث، اكتشفنا ان الاسرائيليين كانوا قد وضعوا بنادقهم تحت مقاعدهم، ولكنهم لم يتمكنوا من اطلاق رصاصة واحدة على مهاجميهم.

كانت ثقة الاسرائيليين بانفسهم وهم في لبنان تفوق كل حد. اذ اقاموا جهاز ارسال بالقرب من منطقة عاليه لنقل برامج التلفزيون الاسرائيلي الى بيروت. وفتحوا كذلك فروعا متنقلة لبنك لومي الاسرائيلي في منطقة الشوف وفي بيروت الشرقية وذلك لتبديل العملة اللبنانية بالشاكل الاسرائيلي لمن يرغب في ذلك من اللبنانيين. وفي صيدا تمكنوا من اقناع وكيل سفر لبناني بأن يكون وكيلا ايضا لطائرات العال الاسرائيلية.

وعندما زعزعت هجمات المقاتلين هذا الهدوء، عمد الاسرائيليون الى الرد عليها بوحشية، فانتقموا لكمين عاليه بغارة جوية على بطارية صواريخ سورية منصوبة على منحدرات ظهر البيدر. وفي اعقاب كمين اخر نصب لهم على طريق صيدا القديمة، احضروا دبابة ميركافا من خلدة، وقصفوا المبنى الذي زعموا ان الرصاص انطلق منه. وانفجرت اول رشقة من القذائف في مطبخ احد المنازل وقطعت رأس والدة عقيد في الجيش اللبناني. ومن الطريق ذاتها اطلقت دوريات المشاة الاسرائيليين النار على المنازل والغابات والاشجار حولهم مما ادى الى قتل وجرح عدد من ربات البيوت والمزارعين وقاطفي الفواكه. وكادت رشقات رصاصهم ان تصيب مراكز المارينز مما جعل الكولونيل ميد يقدم سلسلة من الشكاوى الرسمية. واعلن امامنا «ان اساليبهم القتالية غير فعالة ولا يتبعها المحترفون». واضاف قائلا لنا بصورة خاصة: «يظن الاسرائيليون انهم على جانب كبير من المهارة ولكنهم جيش من الدرجة الرابعة يقاتلون جيشا من الدرجة السابعة.

على انه كان من الواضح ان جيش الدرجة السابعة - سواء أكان مؤلفا من المسلمين اللبنانيين ام من الفلسطينيين - اخذ يتحدى الاسرائيليين. وتجلت اثار هذا التحدي بوضوح في اعمدة الصحف الاسرائيلية التي لم تعد تشير الى لبنان بوصفه بلدا يجري تحريره، او بلدا سيصبح حليفا في المستقبل، بل كمستنقع ومكان بلا مبدأ وناكر للجميل. فاخذت افتتاحيات الصحف الاسرائيلية تشكو من ان الكتائب حملت الاسرائيليين عبء القتال حول بيروت. واشارت الى ان الكتائب لطخت سمعة اسرائيل باقترافها مجازر صبرا وشاتيلا والى ان اللبنانيين الشيعة الذين رحبوا بالاسرائيليين ترحيبا صادقا في جنوب البلاد يساعدون «الارهابيين» على مهاجمة الجنود الاسرائيليين. وقالت بان اللبنانيين يشعرون بالخوف من سوريا. والغريب انها اضافت ان الجنود الاسرائيليين يقومون باعمال «الشرطة» في لبنان ويحولون دون قتل الدروز والمسيحيين بعضهم بعضا.

ونادرا ما لام الاسرائيليون انفسهم في هذه الفترة المبكرة من احتلالهم للبنان على المازق الذي وجدوا انفسهم فيه. فاخذوا يعلنون في المؤتمرات الصحفية وفي بياناتهم انهم يقومون بدور رجال الشرطة وحتى بدور «المحافظين على السلام» في منطقة الشوف. وعليه فقد صار من المفروض ان يكون في لبنان جماعتان تقومان بالمحافظة على السلام وهما القوة متعددة الجنسيات في بيروت والاسرائيليون في الشوف. ورفض المسلمون اللبنانيون تحديد الوضع على تلك الصورة رغم ان وجود الاسرائيليين الى جانب القوة كان خطرا عليها.

ووقع الزلزال الاول الذي ضرب الاسرائيليين في مدينة صور التي استولوا عليها خلال الايام الاولى للغزو، واقاموا مقرهم في مبنى يتالف من ثمانية ادوار ويقع الى الشمال تماما من تقاطع الطريق الرئيسي مع طريق الميناء، وكان المبنى كالمباني الاخرى التي انهارت على رؤوس من فيها، ويضم غرف عمليات، ومساكن للجنود، ووحدة من رجال المخابرات (شين - بيت) بالاضافة الى عدد من المساجين اللبنانيين والفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون استجوابهم. وفي ١١ نوفمبر ١٩٨٢ دوى انفجار هائل قوض المبنى وأسقطه على الارض في الاقل من عشر ثوان.





● بشير الجميل

وكانت محطات الاذاعات اللبنانية اول من اورد نبأ قتل الاسرائيليين في صور. وبعد ان ذكر فاروق نصار ما اذاعه صوت لبنان الكتائبي عن الحادث دقت اجراس جهاز الاسوشيتدبرس اللاسلكي في مكتبها ببيروت. ولم تكن اجراس الطوارىء تلك قد سمعت ببيروت منذ عدة اسابيع. وكانت الرسالة الاولى من تل ابيب واشتملت على تقرير من فقرة واحدة عن الانفجار واشارت الى وقوع اصابات.

في تلك الاثناء عادت الى لبنان كرستينا جولسون التي سبق لها ان كانت في بيروت خلال الحصار وراسلت صحيفة فنلندية. فتوجهت معها الى الجنوب. وقطعنا الخطوط الاسرائيلية عند خلدة. لكن الشرطة العسكرية الاسرائيلية اوقفتنا خارج مصفاة الزهراني الى الجنوب من صيدا. وابلغنا الاسرائيليون بانه لا يسمح بالتوجه الى صور لان جميع الطرق المؤدية اليها مقفلة. وكان رجال الشرطة مهذبين، ولكن اثر الصدمة كان باديا عليهم. وقال احدهم: «لا نعرف عدد الذين ماتوا. الامر سيىء جدا».

وسرنا شرقا باتجاه بلدة النبطية وظننت انا وجولسون اننا لو سلكنا الطريق الملتوية عبر وادي الليطاني اسفل النبطية ثم قطعنا خطوط قوات الطوارىء عند الجهة الثانية للنهر، فقد نتمكن من دخول صور من شرقها. وفي هذه الحالة سيعتبرنا الاسرائيليون مزارعين محليين او اصحاب مخازن بيوتهم في صور فيسمحون بمرورنا تجنبا لعرقلة السير. وكانت قد تمركزت قبل ذلك بوقت قصير وحدة فنلندية من القوات التابعة للامم المتحدة عند جسر قعقعية الجسر فوق الليطاني. لكن ميليشيا الرائد سعد حداد اقامت مركز تفتيش لها على بعد ٢٠ ياردة شمالي الجسر. وكان الفتيان المسلحون يرمقوننا بنظرات ملؤها الشك. فسأل احدهم:





● أمين الجميل

- الى اين تذهبون؟ اجبنا:
- الى قوات الامم المتحدة. قال:
- هل معكم سيجارة؟ وعندما ناولته سيجارا، قال:
- حبيبي. حظا سعيدا، وعندئذ لوح لنا الفنلنديون.

وأقبل الظلام واخذت السيارة ترتطم بحافات حفر في الطريق عرض الواحدة قدمان. وسمعنا الاسرائيليين على الراديو يتحدثون عن اصابات كثيرة في مقرهم. واعلنوا عن ثلاث دقائق صمت حزنا على الضحايا. وعم اسرائيل الحداد. وتوقفت سيارة جيب اسرائيلية على مسافة عشرة اميال من الليطاني عند تقاطع طرق. وصوب جندي بندقيته مشيرا الى الطريق على يساره. وكان سلوك الطريق الفرعي الذي اشار اليه يعني قطع مسافة عشرين ميلا اخرى قبل ان نصل الى صور. ورأينا نقطة تفتيش فنلندية اخرى. وقال لنا ضابط من قوات الامم المتحدة كان يقف بالقرب من الية مدرعة: «ان الاسرائيليين لا يسلكون هذه الطريق، تابعوا سيركم. اظن انكم ستنجحون».

كانت الانوار قد اطفئت في صور. ورأينا الاسرائيليين في مداخل البنايات المظلمة ونحن نتسلل بالسيارة ببطء الى داخل المدينة. وكنا قد اطفأنا انوار السيارة الامامية وابقينا على الانوار الداخلية لكي يعرف الجنود الاسرائيليون باننا مدنيون.

وتوجهنا مباشرة الى المبنى المدمر. وكان الذعر الذي استولى على الاسرائيليين قد افقدهم كل شعور بالامان. وفي اللحظة التي نزلنا فيها من السيارة غمرتنا سحب بيضاء من الغبار. وكان المبنى الذي انسحق بفعل الانفجار يبدو كانه مسرح مهيأ لتمثيلية. وكان الاسرائيليون يقفون وقد استولى عليهم الذهول وصدمهم الحادث. وقاموا بسحب ٧٥ من رجالهم من بين الانقاض بينهم عدد كبير من رجال الشين بيت. وكانوا جميعا قد قضوا نحبهم. كما انهم سحبوا من بين اطنان من الاسمنت جثث ١٥ من المساجين اللبنانيين والفلسطينيين.

كان كثرة من الاسرائيليين يحملقون في كتل الاسمنت الكبيرة التي قتلت اصدقاءهم وزملاءهم وهم غارقون في صمتهم. وظننت انهم سيوقفوننا. لكن لم يقل احد منهم شيئا لنا. فقالت جولسون: «لم نر ما فيه الكفاية» وتبعتها الى الجهة الاخرى من الطريق، فمررنا بخيمة على ارضها خرائط، وفيها ضابطان كل منهما برتبة جنرال، وكانا يتحدثان ووراءهما مستودع كبير ينبعث الضوء من اسفل بابه.

دفعنا الباب برفق. ورأينا جثث الاسرائيليين ممددة على الارض في أكياس بيضاء طويلة براقة، وبدت هذه الجثث تحت الانوار غير حقيقية، كما لو ان الموت غائب عن البناية حتى وصل حاخام ببدلته السوداء الى المبنى واخذ يردد الصلوات والادعية. وكانت الجثث مسجاة في صفوف وكانها تستقبل الموت. وكان من الصعب علي تصديق ما ارى. فقد كان الاسرائيليون يبدون اقوياء لا يقهرون ومحصنين ضد المكاره. ولم يلبث ان دخل الجنود لنقل الجثث والدهشة لا تزال على وجوههم وتعقد ألسنتهم. وحملق ثلاثة منهم في ارجاء المبنى. وبدا كانهم ينتظرون تفسيرا لما حدث من الاموات. وتحركت سحب الغبار رويدا رويدا فوق المصابيح.

اخذنا نراقبهم وهم يبذلون جهدا كبيرا لرفع احد الاكياس البيضاء لوضعها على النقالة. ووجدوا صعوبة في رفعها وكانها ترفض الاستسلام للموت. وكان يقف خارج المبنى، ضابط اسرائيلي ترك التعب بصماته على وجهه وبلله العرق. وكان يتكىء على سيارة جيب. قال وهو يشير الى كتلة من الاسمنت طولها ثلاثة اقدام ونتأت اسلاكها بكل اتجاه وكان الجنون اصابها.

هل ترى الاسمنت هناك؟ تلك كانت دعامة المبنى الرئيسية. لم يترك الانفجار فرصة لمن فيه.

ان مثل هذه الاحداث يلهب العواطف. وبدا هذا في جدل مرعب كان يجري في المستودع الذي وضعت فيه الجثث. وكانت خارج الابواب سيارة اسعاف تحمل نقالتين عليهما فلسطينيان يتلويان من الالم. وكانا قد وجدا بين الانقاض ونقلا الى مستشفى بصور ولكن الصليب الاحمر الدولي احضرهما لنقلهما الى اسرائيل للمعالجة. وقال الاسرائيليون انهم على استعداد للعناية بهما ولكنهم اصروا على استخدام الطوافات لنقل الجثث وحدها الى موطنها.

سألت احد الفلسطينيين عن اسمه، ولكنه لم يستطع ان يفتح شفتيه اكثر من جزء من الانش. وكانت عظامه مكسرة والدم ينز من فمه. وذكر الصليب الاحمر ان ثلاثة من الفلسطينيين الذين ماتوا وجدوا وايديهم مقيدة بسلاسل حديدية.

وكان الى جانب سيارة الاسعاف مسؤول سويسري في الصليب الاحمر يناشد ضابطا اسرائيليا شابا بقوله:

- اعرف شعورك. واعرف ان هؤلاء هم امواتكم وانكم تريدون نقلهم الى الوطن. ولكن اسمح لي ان اقول ان هؤلاء ماتوا ولكن هذين الفلسطينيين جريحان ولا نستطيع نقل كسيحين بالسيارة الى اسرائيل. ارجوك ان تسمح لنا بنقلهما على طوافتكم.

ورفض الاسرائيلي بشدة وقال:

- اوافقك مائة بالمائة. لكن مسؤولينا اتخذوا قرارهم وسننقل الجثث على متن الطوافة. آسف جدا.

وبعد بضع دقائق، قام الحاخام وثلاثة جنود بنقل اولى الجثث الى داخل الطوافة وانطلقت سيارة الاسعاف على الطريق خارج المستودع بينما كان الفلسطينيان داخلها مشدودين الى نقالتيهما من اجل سلامتهما. وهز المسؤول بالصليب الاحمر كتفيه وقال:

- اخذ الاسرائيليون معهم جريحا فلسطينيا آخر لمعالجته في مستشفياتهم وقبلوا جميع توصياتي. ولا استطيع ان افعل شيئا آخر.

وكان ضباط صغار قد انضموا الى الجنرالين، وعلقت الخرائط على احد الجدران. وهكذا ظهرت معالم مقر جديد وسط الغبار. ولكن ما الذي سبب هذا المجزرة؟ اعلنت الحكومة الاسرائيلية انه قد يكون تسرب الغاز بالرغم من انه لا يوجد في لبنان شبكة من انابيب الغاز بل قناني غاز. وشك الجنود الاسرائيليون في صحة هذا التفسير. وكان قد ارسل الى اسرائيل محرك سيارة وبقايا ثياب من اجل التحقيقات الجنائية، فاذا كان المبنى قد تهدم بفعل المتفجرات فلا بد وان يكون السائق قد مات ايضا. فهل كانت عملية انتحارية؟ لقد استبعد الاسرائيليون هذا تماما.

وكان على الطريق الرئيسية الى جانب شاحنة للاتصالات بالراديو اسرائيلي طويل، على عينيه نظارتان وعلى وجهه علائم اللطف والتأمل. وكان متعبا الى حد يمنعه من الكلام. ترى هل كان يعتقد ان اعداء اسرائيل هم الذين هاجموا المبنى؟ وهل كانت صور لا تزال مكانا آمنا للاسرائيليين؟ نظر الجندي الى الشمال حيث اخذت الطريق الرئيسية تختفي في الظلام، وقال:

- قد يكون هناك فلسطينيون. لا اعرف عدد من تبقى من الارهابيين، ولا احد في الحقيقة يعرف ذلك. وبدا ان الثقة بالنفس التي كان الاسرائيليون يبدونها عندما يحيون الغرباء قد تلاشت.

لم تكن هناك سيارات على الطريق التي تتجه الى الشمال بين بساتين البرتقال، ولم يظهر احد قبل وصولنا الى جسر نهر الليطاني. وكانت على الطريق الرئيسية وراء ضفة النهر الاخرى قافلة تابعة للجيش الاسرائيلي فاضاءنا الانوار الامامية وهم يقفون ويحدقون باهتمام وبنادقهم بأيديهم تحسبا لاي عدوان من نية الاحتلال.

واما في بيروت، فقد اعتبرت مجزرة الجنوب هذه سببا اخر يدعو الى عدم قيام القوة متعددة الجنسيات بتوسيع رقعة عملياتها. وكانت واشنطن قد طلبت من المارينز القيام باعمال الاستطلاع في منطقة صيدا تمهيدا لتحرك القوة متعددة الجنسيات جنوبا حالما يتاهب الاسرائيليون للانسحاب. وتوجه الكولونيل ميد يرافقه ضباط من الجيش اللبناني الى صيدا وشاهد الفوضى والخراب، وحطام عين الحلوة، ودوريات المشاة الاسرائيليين وهم يسيرون في الشوارع، وقد استولى عليهم الخوف. وعاد الى بيروت ولكن بعد ان اتخذ قراره، فابلغ واشنطن انه ينبغي عدم ارسال القوات متعددة الجنسيات الى الجنوب مهما كانت الظروف، وان المارينز آمنون في بيروت وسيبقون فيها.

ولم يقع سوى حادث واحد يدل على ان للاميركيين اعداء في بيروت. ففي ١١ نوفمبر، وهو اليوم ذاته الذي نسف فيه المقر الاسرائيلي في صور، جرحت يد احد المارينز عندما انفجرت سيارة بالقرب من موقعه على الجبهة الغربية من المطار، فالمتفجرات التي كانت مخبأة تحت المقعد الخلفي لسيارة فولسفاكن ذهبية اللون تم تفجيرها بواسطة ساعة يد فتطايرت شظاياها فوق رؤوس المارينز مما دفعهم على الفور الى اخذ الحيطة وتجهيز بنادقهم.

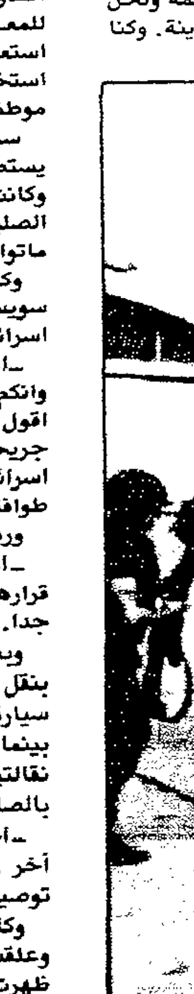
وكانت التعليمات الصادرة اليهم تقضي بان تكون بنادقهم معبأة. وكان اللبنانيون يعرفون ذلك. وحارت الصحافة اللبنانية في معرفة الجناة، فلم تترك ميليشيا واحدة في لبنان الا واشتبهت فيها، على ان الشيء الذي بات مؤكدا هو ان للقوة متعددة الجنسيات اعداء في لبنان*

واستمر الحلم. وكان الفرنسيون ينزعون الالغام والقنابل والقذائف غير المتفجرة من الطرقات الفرعية الممتدة اميالا بين شطري بيروت الغربي والشرقي. ويجرفون الاف الاطنان من التراب والاسمنت. وكشفت بيروت عن انيابها. فللمرة الاولى منذ زيارتي الاولى لبيروت عام ١٩٧٢، استطعت ان اسوق سيارتي من المتحف الى غاليري سمعان على الطريق المباشرة التي تمر في مدينة اشباح ملأى بالمباني والمكاتب والمصانع ومحطات الوقود والمتاجر المهدمة التي لم يعش ولم يعمل فيها انسان منذ سبع سنوات. ووجدت في احد المكاتب المهدمة هاتفا على طاولة وسماعته مدلاة بسلك معدني علاه الصدأ. ولا بد ان صاحب هذا الهاتف قد أفلت السماعة من يده عندما فر مذعورا في عام ١٩٧٥، واخذنا، كزوار حطام التيتانك، نعود بذاكرتنا الى الماضي بمزيج من الافتتان والاحترام. فالذي كان امامنا هو الخرائب الاولى للحرب اللبنانية. ولم ندرك حتى عندئذ ما لتلك الاطلال من اهمية في معرفة هوية بيروت.

(يتبع)









● قوات المارينز الاميركية في مطار بيروت

هوامش

* تكبدت القوة الاميركية اولى خسائرها في ٣٠ سبتمبر عندما وجد احد رجال المارينز وهو يقوم بازالة الالغام قنبلة عنقودية اسرائيلية كانت قد سقطت قرب المطار ولم تنفجر. ولم يعلن الاميركيون ان القنبلة كانت من المعدات الحربية الاسرائيلية. ولكنهم سمحوا لنا برؤية الكيس المعدني المثلث المثقوب الذي قتل رجل المارينز، وذكروا ان القنبلة قد اسقطت في الاصل من الجو. ولم يسقط القنابل من الجو الا الاسرائيليون.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال» ١٩٩٠/٤/١٢

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٢ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٨
داتا جنرال	٨ ٥/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩
كرايزلر	١٦ ١/٢
سيتي كورب	٢٤ ٣/٨
كلوريكس	٤٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٧٤
ديجيتال ايكوييمنت	٨٣ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٥ ١/٤
ديبونت	٣٨ ٥/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ٧/٨
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٣ ٣/٨
فوستر ويلر	٢٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٦٤ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٦
جنرال داينامكس	٣٧ ١/٤
كوديير	٣٦ ١/٨
هاليبرتون	٤٣ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥١ ٣/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٨٠
جيليت	٥٣ ١/٨
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٣ ٧/٨
اي بي ام	١٠٦ ٣/٨
اي تي تي	٥٤
جونسون ـ جونسون	٥٨ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٣
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ٣/٨
مينيسوتا ماينينغ	٨٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٦ ٣/٤
بولارويد	٤٦ ٣/٨
شلومبرغر	٥٠
كيميكال يونيسيس	١٥
سوني كوربوريشن	٥٤ ٥/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٢ ١/٨
تيليداين	٧١ ١/٨
تكساسكو	٥٧ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧٥ ٧/٨
ميرك	٧٣ ٧/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٣
مؤشر الداو جونز	٢٧٢٩
حجم التعامل بالملايين	١٤١

وزير الصناعة المصري لـ«القبس»:

تحويل القطاع العام الصناعي لشركات مساهمة

■ بدأنا بيع المصانع الصغيرة والاصول المعطلة

القاهرة ـ عبدالله نصار:

صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة المصري لـ«القبس» بانه سيتم تعديل قانون هيئات القطاع العام لتطويره ومنح سلطات جديدة للادارة في اتخاذ القرار وقال انه سيتم تطبيق مزايا قانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ على شركات القطاع العام الصناعي بما يحقق

تحويل هذه الشركات الى شركات اكتتاب عام لدعوة الجمهور للمساهمة بها واكد وزير الصناعة ان قوانين العاملين في القطاع العام لا تمثل عائقا امام التطوير ولكن المشكلة الرئيسية تنحصر في تطوير اساليب الادارة داخل الشركات وقال وزير الصناعة ان الوزارة بدأت بالفعل التصرف في بعض الاصول والمصانع الصغيرة بالبيع وذلك بهدف تحقيق افضل استثمار وعائد للشركات واوضح انه تم بيع مصنع لشركة مصر/حلوان للغزل والنسيج ومصنع اخر في بهيتم تابع لشركة اسكو..

واكد وزير الصناعة انه توجد دراسات اخرى تستهدف بيع بعض الاصول غير المستغلة وتوزيع العاملين فيها على المصانع المجاورة في اكثر من شركة.. وان البيع ليس هدفا في حد

ذاته ولكنه وسيلة للحصول على افضل عائد استثمار وقال: ان الحكومة اتفقت بصفة نهائية على بيع مشروعات المحليات للمواطنين كما سيتم البدء في بيع مساهمات القطاع العام في المشروعات المشتركة تدريجيا وعلى ضوء ظروف السوق وستبدأ عملية بيع المساهمات بالمشروعات الرابحة وسيتم اصلاح الشركات

الخاسرة قبل طرحها للبيع وقد توقفت الحكومة نهائيا عن المساهمة في اي زيادة لرأس المال من المشروعات المشتركة وقال الوزير انه سيتم انشاء اول شركة قابضة في قطاع الصناعة خلال شهر يوليو المقبل مع بدء تطبيق

الموازنة العامة للدولة للعام المالي الجديد وسيتم تطبيق هذه التجربة في احد قطاعين هما الصناعات المعدنية او الهندسية وسيتم تحديد هدف هذه الشركة بان تكون ذات نشاط تكاملي وليس مجرد تجميع كيانات او شركات.

اتحاد الغرف الخليجية يدعو لاستخدام «المنتجات الوطنية» في تقديم المساعدات الدولية

دعا اتحاد الغرف العربية الخليجية دول المنطقة التي لا توجد لديها انظمة للعلاقات التجارية وبراءات الاختراع والوكالات التجارية والسلع المقلدة للاسراع باصدار هذه الانظمة كما اكد على اهمية اتخاذ الخطوات المناسبة لمواجهة عمليات الغش التجاري وظاهرة دخول السلع المقلدة للدول العربية الخليجية.

وأكدت مذكرة اعدها الاتحاد على استمرار ظاهرة السلع المقلدة وتزايدها سواء على المستوى المحلي او الدولي وقالت ان قيمة المنتجات المقلدة تقدر بنحو ٦٠ مليار دولار سنويا.

ودعا اتحاد الغرف الخليجية الى دراسة هذه الظاهرة من كافة جوانبها وبصفة خاصة ما يتعلق بالتقليد غير الكامل للسلع او ما يسمى بالخداع او المحاكاة والذي لا يخضع لنظام العلاقات التجارية.

واقترح اتحاد الغرف الخليجية عقد ندوة حول موضوع السلع المقلدة بمشاركة الغرف الخليجية ورجال الاعمال والجهات التنفيذية والاستشارية الرسمية مثل وزارات التجارة والصحة والجمارك والبلديات وهيئات المواصفات والمقاييس في المنطقة لبحث ودراسة الظاهرة من كافة جوانبها والعمل على معالجتها.

وعلى صعيد اخر دعا اتحاد الغرف الخليجية حكومات دول المنطقة الى دعم المنتجات الوطنية من خلال تقديم معوناتها للمناطق المتضررة من الحروب والنكبات الطبيعية في الدول العربية والاسلامية والصديقة في شكل منتجات وطنية.

كما دعا الاتحاد في مذكرة له الى اتاحة الفرصة لشركات المقاولات الخليجية للاستفادة من برامج مساعدات العون الانمائي الامر الذي سيؤدي الى توسيع مجالات تنشيط قطاع المقاولات.

هنغاريا تحتاج ١٠ سنوات لتصبح بمستوى الغرب

اعرب رئيس حزب المنبر الديمقراطي الهنغاري المحافظ الفائز في الانتخابات البرلمانية في الثامن من ابريل الجاري والمرجح انه يعمل لرئاسة الحكومة المقبلة في هنغاريا ـ جوزيف أنتال ـ عن امله في ان تتمكن بلاده من الانضمام الى رابطة السوق الاوروبية المشتركة خلال الفترة ما بين عام ١٩٩٢ و١٩٩٥.

واضاف في حديث لصحيفة (كورير النمساوية) انه لا يستبعد ايضا اقامة تعاون اقليمي بين دول بحر الادرياتيك ونهر الدانوب وسلسلة جبال الالب الجنوبية في اوروبا الوسطى مشيرا الى ان تقارب هنغاريا من اوروبا الغربية واندماجها المقبل في الرابطة يمر بالتاكيد عبر النمسا.

وتوقع انتال ان تبلغ هنغاريا معدل مستوى النمو والمعيشة الاوروبي الغربي الحالي خلال ١٠ سنوات بينما اكد ان حكومته المقبلة ستمنح الاولوية في سياستها الخارجية للعمل على عضوية هنغاريا في السوق الاوروبية وتعزيز التعاون مع الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة ـ ايفتا ـ والعضوية في المجلس الاوروبي في ستراسبورغ واقامة علاقات متينة ومميزة ايضا مع الولايات المتحدة وكندا.

وايد فتح الابواب امام اليابانيين في اوروبا الشرقية والوسطى وخاصة في هنغاريا مشيرا الى ان بلاده بامكانها الاستفادة من المنافسة الخفية الحادة

بين اليابان والولايات المتحدة واوروبا الغربية في شتى المجالات وخاصة في القطاع الاقتصادي.

واعلن انتال ايضا ان بلاده ستبحث امكانية الانسحاب من حلف وارسو الشرقي واتباع سياسة الحياد العسكرية وخاصة في ضوء النظام الامني الاوروبي الشامل الذي يطالب الجميع بايجاده حاليا.

بنك «ميدلاند» يمول الصادرات البريطانية للعراق

حصل بنك ميدلاند البريطاني على تفويض بتجهيز مبلغ ٢٥٠ مليون جنيه استرليني يخصص لتدعيم الصادرات البريطانية الى العراق وذلك على الرغم مما يعتري علاقات البلدين حاليا.

وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» ان البنك تلقى هذا التفويض يوم الاثنين الماضي وباشر مهمته في الاشراف على اسهامات موحدة تشترك بها عدة بنوك عالمية وفق اتفاقية بين الحكومتين العراقية والبريطانية.

وقالت الصحيفة اليومية المعروفة في مجال المال والاعمال ان بنك «ميدلاند» حصل على هذا التفويض بعد منافسة حامية من عدة بنوك بينها «بريتش ميرشانت بانك» و«مورغان غرينفل».

وسيوفر هذا المبلغ الكبير وفقا للصحيفة قروضا تمتد لفترة خمس سنوات تضمنها ادارة ضمان نقد الصادرات البريطانية وستكون الاحدث في سلسلة اعتمادات خصصت للصادرات الى العراق خلال السنوات الاخيرة.

وسيغطي هذا التمويل صادرات عام ١٩٩٠ وقد يمتد للعام المقبل كما تقول الصحيفة.

ويتزامن ذلك مع خلافات عراقية بريطانية كان اخرها اتهام العراق بتهريب انابيب تصلح للاستخدام كمدفع ضخم وهو ما نفاه العراق مؤكدا انه كان يستخدم الانابيب في مشروعات بتروكيماوية.

العراق انجز بناء ١٠ ارصفة على نهر ام قصر

بغداد ـ القبس:

انجز العراق وبفترة قياسية مشروع بناء عشرة ارصفة على الضفة الغربية من نهر ام قصر وعلى بعد ٧٠ كم من مدينة البصرة وبطاقة قدرها ٢,٥ مليون طن سنويا.

وقال مصدر مسؤول في وزارة النقل والمواصلات العراقية لـ«القبس» انه سيتم افتتاح المشروع في الثلاثين من الشهر الجاري.

واضاف المصدر ان طول الارصفة الكلي يبلغ ٢,١ كم منها ثمانية ارصفة بطول ٢٠٠م وعرض ٢٥م لكل منها واثنان بطول ٢٥٠م وعرض ٢٥م لكل منهما وتتصل هذه الارصفة مع بعضها لتكون واجهة مائية واحدة لتسهيل مهمة البواخر ذات الاطوال المختلفة.

واشار المصدر لـ«القبس» انه تم تجهيز الارصفة بكافة الخدمات الضرورية من طاقة كهربائية ومد شبكة انابيب الماء العذب واطفاء الحرائق وابراج الانارة والقابلوات التلفونية وغيرها من الخدمات الضرورية وقد جهزت الارصفة بـ ٣٦ رافعة كهربائية تتراوح طاقتها من ٣ الى ١٥ طنا موزعة بصورة منتظمة على الارصفة لتوظيب البضائع، كما تم بناء ساحات خلفية تقدر مساحتها بـ ٧٥٠ الف متر مربع وتم انشاء جسر الدحرجة وذلك لشحن وتفريغ الحمولات المتحركة، هذا ويشمل المشروع عشر سقائف للخزن السريع بقياس (٣٣×١٤٠) مترا وثمانية اخرى للخزن الطويل بقياس (٣٣×١٧٠) مترا، وقد تم ربط المشروع بالطريق الرئيسي ام قصر ـ البصرة وكذلك ربطه بشبكة من السكك الحديدية الداخلية والخارجية وبطول كلي قدره ٣٦ كم.

ويذكر انه في الفترة اللاحقة لنهاية حرب الخليج قد تم تشغيل معظم ميناء خور الزبير من خلال انشاء ١٣ رصيفا للبضائع العامة مع كافة ملحقاتها التكميلية من اسقف

وابنية وساحات وطرق واجهزة خدمات متنوعة ومنظومة اتصالات وغيرها، ومن المتوقع تشغيل عشرة ارصفة جديدة في خور الزبير خلال العام الجاري. هذا بالاضافة الى تطوير

ميناء ام قصر لتصبح فيه عشرة ارصفة تجارية طاقتها الاجمالية ثلاثة ملايين طن ومن ثم انشاء ١٣ رصيفا جديدا مع كافة ملحقاتها التكميلية ومستلزماتها الاخرى اضافة الى تشغيل سايلو الحبوب في ام قصر.

نجاح دول «الاقلاع» الاسيوية بزيادة الناتج القومي

تخفيض ديون الدول النامية «مستحيل»

ذكر اتحاد المصارف السويسرية ان من الصعب ان تحقق الاقتراحات الخاصة بتخفيض ديون الدول النامية اي نجاح يذكر ما لم تعمد هذه الدول الى تعديل اوضاعها الاقتصادية والمعيشية.

وقال الاتحاد في عدد «ابريل ـ مايو» في تحليل نشرته مجلة «توقعات» التي يصدرها هذا الاتحاد انه بالرغم من ان مبادرة برادي بما تضمنته من اقتراحات خاصة بمسالة الديون قد حفزت الحوار الدولي الدائر حول هذا الموضوع فان هذه المبادرة لن تشكل حلا لمسالة الديون ما لم تعمد الدول المدينة الى تطبيق الاجراءات الضرورية الخاصة بهذا التعديل.

وتضمن هذا التحليل الذي استعرض الخيارات المطروحة امام الدول الدائنة والمدينة مقارنة بين التجربة التي واجهتها ١٥ دولة نامية ترتبط بما يعرف بمبادرة بيكر المقترحة عام ١٩٨٥ والتجربة التي واجهتها اربع دول اسيوية تعرف باسم مجموعة «الاقلاع».

وتضم المجموعة الاولى ١٥ دولة هي الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وشيلي وكولومبيا وساحل العاج واكوادور والمكسيك والمغرب ونيجيريا وبيرو والفلبين واورغواي وفنزويلا ويوغسلافيا.

وتضم المجموعة الثانية اربع دول هي كوريا الجنوبية وهونغ كونغ وسنغافورة وتايوان التي تضررت الى حد كبير بالتغيرات الاقتصادية التي شهدها العالم في بداية الثمانينات.

الا ان التحليل يشير الى ان الدول الاسيوية الاربع باستثناء الفلبين استطاعت على النقيض من المجموعة الاولى التي اصبحت تعرف باسم مجموعة بيكر ان تتابع نموها الاقتصادي وذلك بربط سياستها الاقتصادية بالتغيرات التي طرأت على البيئة وبذلك استطاعت دول «الاقلاع» الاسيوية ان تزيد ناتجها الاقتصادي الاجمالي بنسبة ٦٢ بالمائة من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٩.

اتساع المشكلة

وأوضح اتحاد المصارف السويسرية في هذا التحليل ان السبب في هذه الاختلافات الواضحة في انتاجية الدول انما يعود الى انتهاجها سبلا مختلفة في وضع سياستها الاقتصادية وفي تطبيقها.

واضاف انه كان هناك منذ بدء ازمة الديون مرحلتان امتدت اولاهما من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥ وطبقت فيها دول نامية كثيرة اجراءات تقشف حادة الامر الذي ادى الى انخفاض في معدل النمو وفي مستوى المعيشة وكذلك في القدرة التصديرية.

ثم ادركت هذه الدول في المرحلة الثانية ولدى اتساع مشكلة الديون ان سياسة التقشف الاقتصادي لفترة قصيرة الاجل لم تعد حلا معقولا بل ان الامر يتطلب انتهاج سياسة طويلة المدى.

ويتعين على الدول المدينة في مثل هذه الحالة انتهاج استراتيجية اقتصادية معتمدة على السوق للتجارية وذلك لتشجيع النمو الاقتصادي وللسيطرة على التضخم وعلى اية اضطرابات اقتصادية اخرى. كما يتطلب الامر اتخاذ اجراءات من شانها اغراء الرأسمال الوطني بالعودة الى الوطن وهو الامر الذي شكل جوهر ما يعرف بمبادرة بيكر.

ثم طرحت مقترحات برادي في ربيع عام ١٩٨٩ واشارت في جوهرها الى ان اساس المشكلة الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية لا تكمن في ديون هذه الدول ولكن في السياسات الاقتصادية التي تنتهجها وفي الحواجز الثقافية والسلوكية التي تعترضها.

لكن هذه المقترحات نصت مع ذلك على ان عبء الديون يعيق عملية الاصلاح الاقتصادي وانه لا بد بالتالي من السعي الى تخفيضها بشكل منهجي.

تضخم وأعباء

واضاف التحليل الاقتصادي السويسري انه لم يكن امام دول مجموعة بيكر الـ ١٥ خيار سوى العمل على تقليل الانفاق وتقليص العجز المتزايد في ميزان مدفوعات هذه الدول وهو العجز الذي بلغ عام ١٩٨٢ حوالي ٥١ بليون دولار والذي تناقص بشكل كبير جدا ليبلغ عام ١٩٨٥ حوالي ٢,٠ بليون دولار فقط ثم تفاقم الوضع مرة اخرى فبلغ العجز عام ١٩٨٩ حوالي ٨,٩ بلايين دولار.

ونجم هذا التحسن اساسا عن الحد من الاستيراد بنسبة بلغت ٤,٣ بالمائة وتركزت على السلع الرأسمالية او ادوات الانتاج لكن هذا الاجراء التقشفي اضر بعملية التحديث وتطوير القطاع الانتاجي المحلي.

غير انه في الوقت الذي خفض فيه الانفاق العام على البنية التحتية فان هذه الدول الـ ١٥ لم تتشدد في جباية الضرائب الامر الذي قلل من حجم المال المستثمر في المجالات الاقتصادية وحرم بالتالي هذه الدول من نمو اقتصادي مستقبلي.

اما الدول الاسيوية الاربع فانها سلكت سبيلا مختلفا تماما اذ انها ركزت جهودها اساسا على تعزيز قاعدة التصدير فارتفعت نسبة الصادرات بنسبة ١٣ بالمائة سنويا في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٩ مما وفر امكانية التوسع في الاستيراد بما في ذلك استيراد السلع الرأسمالية اي ادوات الانتاج التي هي ضرورة لدعم النمو الاقتصادي.

وبالنسبة للدول الـ ١٥ فقد القي عبء مواجهة العجز في ميزان المدفوعات على عاتق المصارف المركزية التي كانت تلجأ عادة الى ما يسمى بتمويل العجز اي الى اصدار مبالغ نقدية تعادل العجز الجاري دون ان تتمكن في غضون ذلك من الحد من الانفاق او من زيادة الضرائب.

«بيبسيكو» تنفق ١,١ مليار دولار لتوسيع شبكة مطاعمها بالعالم

قالت شركة «بيبسيكو» الاميركية للاغذية والمشروبات انها تعتزم انفاق ١,١ مليار دولار في عام ١٩٩٠ لتوسيع نشاطها في العالم وان معظم هذه الاموال سيذهب الى سلسلة مطاعمها العالمية الرائجة للوجبات الخفيفة.

واضافت الشركة قولها في تقريرها السنوي لاصحاب الاسهم ان ٤٠ بالمائة من انفاقها المالي هذا العام سيخصص لتوسيع سلاسل مطاعم «كنتكي فرايد تشيكن» «وبيتزا هات» و«تاكو بيل».

و«بيبسيكو» هي اكبر مؤسسة لادارة المطاعم في العالم ولكن شهرتها بين المستهلكين في الولايات المتحدة لا تزال تعتمد على منتجاتها من مشروبات الكولا.

ايران تنفق ٥,٧ مليارات دولار على صناعات البتروكيماويات

قال احمد راهجوزار نائب وزير النفط الايراني ان ايران ستنفق نحو ستة مليارات دولار على صناعة البتروكيماويات خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

وقال راهجوزار لمجلة «ايران اكسبورتس» التي تصدر مرة كل ثلاثة اشهر ان اكثر من نصف المبلغ الذي تقرر انفاقه على صناعة البتروكيماويات وقدره ٥,٧١ مليارات دولار سياتي من العملات الاجنبية.

وقال ايضا انه سيتم انفاق مليار دولار على مصنع متبلد للبتروكيماويات في بندر خميني الذي اصيب في هجمات عراقية اثناء الحرب بين العراق وايران.

وقد انسحبت اليابان التي كانت تشارك ايران في بناء المصنع من المشروع اثناء الحرب وقررت عدم استئناف العمل بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران في اغسطس اي عام ١٩٨٨ وقالت انه من الارخص بناء مصنع جديد.

بنك موحد لدول «التعاون العربي»

صرح الامين العام لمجلس التعاون العربي الدكتور حلمي نمر بان المجلس يعتزم انشاء بنك موحد بين دول الاربع الاعضاء وهي مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية يكون هدفه المساهمة في حل المشاكل النقدية فيما يتعلق بالتبادل التجاري بين دول المجلس وكذلك دعم المدفوعات والاستثمارات المشتركة.

وقال ان هناك دراسة بهذا الشأن من الامانة العامة لمجلس التعاون العربي يقوم البنك المركزي الاردني بمراجعتها وابداء الرأي فيها.

واضاف ان الدراسة تقترح ان يبدأ العمل ببنك تجاري استثماري او باحد البنوك القائمة بالفعل وله فروع في دول مجلس التعاون العربي الاربع.

الصين تحذر اميركا من الغاء «الرعاية»

حذرت الصين الولايات المتحدة الاميركية مجددا من ان الغاء وضع الدولة الاولى بالرعاية الممنوح للصين سوف يؤدي لانتكاسة كبرى في العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدولتين.

ونقلت وكالة الانباء اليوغسلافية عن صحيفة «انترناشيونال بيزنس» الصينية تقريرا هاجمت فيه بشدة الطلب الذي طرحته مجموعة من رجال الاعمال الاميركيين لالغاء وضع الدولة الاولى بالرعاية الذي تتمتع به الصين لدى الولايات المتحدة الاميركية.

واشارت الوكالة اليوغسلافية في تقرير لها حول هذا الموضوع الى انه في الوقت الذي اكدت فيه الصحيفة الصينية على ان هذا الطلب قد سبب قلقا بالغا لدى الصين فان الصحيفة نفسها قد ابرزت الحقيقة المتمثلة في ان حجم التبادلات التجارية والتعاملات الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة قد بلغ في العام الماضي ١٢,٢٥ مليار دولار.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٩٤٤٠,٢٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٣٢,٠
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٩٩,٤٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٣١,٠٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٢,٠٧
حجم التداول في نيويورك	١٣٦٠٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/١٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اميس	٢ ٣/٨	٧/٨-
٢) تيليكوم	٣٨	١/٨-
٣) تي. جي. اكس	١٥ ١/٨	١-
٤) موتورولا	٦٨ ١/٢	٤ ١/٤+
٥) ماكرتا	١١ ٧/٨	-
٦) سيتي تورب	٢٤ ١/٢	٥/٨+
٧) فيليب مور	٤٢ ١/٤	٣/٨+
٨) ارتشرداي	٢٣ ١/٨	١-
٩) نيو. اس. اكس	٣٤ ٥/٨	٣/٤-
١٠) ايكسون	٤٦	-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/١١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٢
اموال تحت الطلب	٧ ٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/١٢	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٣٥	١,٢٣٢٥	٥,٦٢٧٥	١,٥٨٣٥	١,٤٨٥٠	٠,٦٠٨٤	١,٦٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٧٨٥	٣,٢٦٩٢	١٤,٩٢٧٠	٤,٢٠٠٢	٣,٩٣٨٩	١,٦١٣٩	٤,٤٤٢٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٩	٠,٣٣٥٦	١,٥٣٢٥	٠,٤٣١٢	٠,٤٠٤٤	٠,١٦٥٧	٠,٤٥٦١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٨٢	٠,٣٢٨٦	١,٥٠٠٣	٠,٤٢٢١	٠,٣٩٥٩	٠,١٦٢٢	٠,٤٤٦٥
دينار كويتي	٣,٤٠٧١	١,٢٨٤٥	١٢,٥١١٠	١٢,٧٧٩٢	—	٤,١٩٩٣	١٩,١٧٣٧	٥,٣٩٥٣	٥,٠٥٩٦	٢,٠٧٣١	٥,٧٠٦٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١١٣	٠,٣٠٥٨	٢,٩٧٩٣	٣,٠٤٣١	٠,٢٣٨١	—	٤,٥٦٥٩	١,٢٨٤٧	١,٢٠٤٨	٠,٤٩٣٦	١,٣٥٩٠
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٧	٠,٠٦٦٩	٠,٦٥٢٥	٠,٦٦٦٤	٠,٠٥٢١	٠,٢١٩٠	—	٠,٢٨١٣	٠,٢٦٣٨	٠,١٠٨١	٠,٢٩٧٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣١٥	٠,٢٣٨٠	٢,٣١٨٩	٢,٣٦٨٦	٠,١٨٥٣	٠,٧٧٨٣	٣,٥٥٣٨	—	٠,٩٣٧٨	٠,٣٨٤٢	١,٠٥٧٧
فرنك سويسري	٠,٦٧٣٤	٠,٢٥٣٨	٢,٤٧٢٧	٢,٥٢٥٧	٠,١٩٧٦	٠,٨٢٩٩	٣,٧٨٩٥	١,٠٦٦٣	—	٠,٤٠٩٧	١,١٢٧٩
جنيه استرليني	١,٦٤٣٥	٠,٦١٩٦	٦,٠٣٤٩	٦,١٦٤٢	٠,٤٨٢٣	٢,٠٢٥٦	٩,٢٤٨٨	٢,٦٠٢٤	٢,٤٤٠٦	—	٢,٧٥٢٨
مارك الماني	٠,٥٩٧٠	٠,٢٢٥٠	٢,١٩٢٢	٢,٢٣٩٢	٠,١٧٥٢	٠,٣٣٨٦	٣,٣٥٩٧	٠,٩٤٥٣	٠,٨٦٦٥	٠,٣٦٣٢	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٢ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٧											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	٥٤٥٠٠٠	٨	٥٣٤١٠٠	,٩٨٠	٤/١٠	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	٣٥٠٠٠٠	٧	١١٥٠٠٠	,٣٣٠	٤/١٠	,٣٣٥	,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٢٠٠٠٠	٢	٥٦٥٠	,٢٨٠	٤/١٠	٠,٢٨٥	٠,٢٨٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠٠	٢	٣٠٥٠٠	,٣٠٥	٤/١٠	,٣١٠	,٣٠٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥	,٣٠٠	,٣٠٠	٩٠٠٠٠	٧	٢٧٠٥٠	,٣٠٥	٤/٨	,٣٠٥	,٣٠٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٢٠	٤/٩	,٣٢٥	,٣١٥	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٢٠٠٠٠	٢	٥١٠٠	٠,٢٥٥	٤/١٠	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠		,٤٦٠	٣٩٠٠٠٠	١٦	١٧٩٤٠٠	,٤٦٠	٤/١٠	,٤٦٥	,٤٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٣٠		,٥٣٠	٣٨٠٤٨٣	٣	٢٠١٦٥٦	,٥٣٠	٤/١٠		٠,٥٣٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٧	٣/٣١		,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	٤/١٠	,٠٨٠	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٢	,٠٧١	,٠٧٢	٤٠٦٠٠٠	٥	٢٩٠٦٦	,٠٧٢	٤/١٠	,٠٧٢	,٠٧١	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين	,٤٩٠		,٤٩٠	١٣١٦٤	١	٦٤٥٠	,٤٧٠	٣/٢٨			,٠٢٠+
٢٠	وربة للتامين	,٢٧٠		,٢٧٠	١٠٢٢٤	١	٢٧٦٠	سهم	جديد			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٠											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٤/١٠	,٠٩٥	,٠٩٢	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٣	,٠٨٢	,٠٨٣	٢٤٠٠٠٠	٢	١٩٧٦٠	,٠٨٠	٣/٣١	,٠٨٣	,٠٨٢	,٠٠٣+
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٤٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٧٩	٤/٨	,٠٨٠	,٠٧٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٢٠		,٥٢٠	٥٠٠٠٠	١	٢٦٠٠٠	,٥٢٠	٤/٧		,٥١٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد	,٣٥٠		
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		,١٤٠	
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد	,٣٨٠	,٣٥٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٤/٧		١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩		,١٥٤	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٢	٤/١٠	,١١٤	,١١٢	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٨٢		,٠٨٢	١٦٠٠٠٠	٢	١٣١٢٠	,٠٨٣	٤/٩	,٠٨٣	,٠٨١	,٠٠١-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	٢٠٠٠٠	٢	٧١٠٠	,٣٦٠	٤/٩	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية	,١٢٢		,١٢٢	٢٧٠٠٠٠	١	٣٢٩٤٠	,١٢٢	٤/٩	,١٣٦	,١٢٢	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							سهم	جديد			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/٢٨	,٣٤٠	,٣٢٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٠											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٥٩	٤/٩	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٥٥		,٠٤٥٥	٨٠٠٠٠	١	٣٦٤٠	,٠٤٥	٤/٧	,٠٤٦	,٠٤٥	,٠٠٠٥+
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	٤/٩	,٠٣٠	,٠٢٩٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤٥	٤/١٠	,٠٢٤٥	,٠٢٤	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٦	١/١٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٧٦٩١٥٠ سهما	١	٤١٩٢٨ د.ك					
	المجموع الكلي				٣٩١٤٠٢١ سهما	٦٤	١٣٣١٧٢٠ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/١٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٤٦
اير ليكيد	٧٢٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٢٠
بيوجوس.	٦٧١
بي.اس.ان.	٨٤٥
كارفور	٣٤٨٢
س.سي.اف.	٢٤٩,٧
سيروس	٤٣٠
سي.جي.اي.	٦٣٠
شارجور	١١٩٩
سي.فرانسيس	١٥٦٩
رويتر كولاس	٨٤٠
ديوميز	٦٢٩
ديوميتال لبيبل	—
اكو	٥٩٣
الف اكيتان	٦٤٤
اسيلور	٢٦٠٤
فاكوم	١٨٦٢
جي.تي.انتربوزيه	١٥٠٥
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١١٥٥
اجيس فاننس	١٦٥٨
جين ليفبريه	١١٢٠
لافارج كوبيه	٤٣٥,٥
ليغراند	٣٩٨٠
ال.في.ام.	٤٩٠٠
ماترا	٣٩٥
متشلن	١٤٨
سي.اي.ميدي	١٢٩٠
مينيسيرو	—
لوريال	٥٤٧٠
بارباس	٦٨٦
بيجو	٩٠٢
بوليت	٥٨٩
برييال سيكومي	١١٤٠
سانت غوبين	٦٤٥
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٧٩
ساليتز	٣١٥
اس.سي.او.ايه	٣١,٧٠
سيلفوس	١٠٦٠
سوسيتي جنرال	٦١١
سومير البرد	٢٤٣٠
سورس بيرير	١٦٦٤
ستارفور	١٢٧٠
فاينتس دي سويز	٤٨٨,٤
سينتلابو	٥٣٠
تومسون	—
فاليو	٦٧٩
الف غابون	١١٤٢
زودياك	١٣٨٦
بي.ان.بي.اي.	٢٩٥
ماشينز بول	٧٣,٠٠
روتشفورتايز	١٢٢٩
سوباكري	١٧٨
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/١٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٣٠	٤
امستردا	٧٢	—
اميك	١٨	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨١	٣
باركليز بنك	٧٥	٥
بي. اي. اس. اس.	٤٩	٩
بي. بي	١٤,٥	٣
بيتشام	—	—
بريتش اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٣	٥
بريتيش تيليكوم	٦٦	٢
برنتواكر	٨٩	٢
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٠٥	٨
غراند مي	٧٩	٥
هانسون ترست	٢٩,٥	٢
اي. سي. اي	٩٣	١٠
جاكسوار	—	—
لاديروك	٨٧	٢
ليغال اند جنرال	٦٧	٣
لندن سيكيوريتيز	٠٤	٥
لوكاس	٠٢	٦
ميدلاند بنك	٣٢	٣
رولز رويس	٨٩	١
رتنز	٤١	٥
روثمانز	٣٦	٦
ت. اس. بي	٣٣	١
يونيجيت	٨٥	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٢	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢١٧,٥	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٢٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٠٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

القادسية .. وكاظمة سجلا ٦



● المكيمي (قبل اصابته) ومطلق الفضلي منقضان على الكرة خلال سقوط محسن غانم مهاجم القادسية



● كرة محمد جاسم تعانق شباك اليرموك (الهدف الثاني)

رفع القادسية رصيده الى ١٩ نقطة وتقدم الى المركز الثالث في الترتيب العام لفرق الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت، وذلك بعد فوزه بثلاثة اهداف نظيفة على فريق نادي اليرموك في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في ختام مباريات الاسبوع السابع عشر للمسابقة. كما حافظ نادي كاظمة على مركزه (الخامس) بفوزه ٣/١ على النصر في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول ايضا ضمن المسابقة نفسها. وتساوى رصيد اليرموك والنصر عند ١١ نقطة وبالمركز الاخير.

اعتزال ابراهيم علي

شهدت المباراة الاولى والتي اقيمت برعاية وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، وبحضور رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم، شهدت اعتزال ابراهيم علي لاعب نادي اليرموك حيث لعب الشوط الاول باكمله

وحوالي عشر دقائق من الشوط الثاني، وكان فريقه خاسرا لحظة خروجه بهدف سجله نجم القادسية والمنتخب الوطني العائد من الاصابة حمد الصالح.

وكان القادسية قد قدم عرضا جيدا في هذه المباراة تألق فيه جناحه الايمن «القصير» محمد جاسم الذي غربل دفاع اليرموك وتلاعب به كيفما شاء، ثم سجل الهدف الثاني بنفسه.

وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين اصيب حارس مرمى اليرموك حسين المكيمي بعد استنفاذ التبديل، فخرج مصابا وانتقل المدافع مطلق الفضلي لحراسة المرمى، فكان نصيبه هدفا سجله ناشيء القادسية طارق الجلاهمة. اما المباراة الثانية فقد قدم فيها كاظمة عرضا جيدا سيطر فيه على مجريات الامور وسجل ثلاثة اهداف بواسطة صالح المسند وفيصل عيدي وايمن الحسيني، بينما سجل خالد الشليمي هدف النصر الوحيد. وهكذا انتهت مباريات هذا الاسبوع بازدياد حرارة المسابقة، واستمرار الجهراء على القمة، يليه العربي، ثم القادسية، فالكويت.

المكيمي مصاب

اصيب حسين المكيمي حارس مرمى اليرموك بنزيف كلوي اثر اصطدامه مع محسن غانم لاعب القادسية في مباراة الفريقين التي اقيمت بينهما مساء امس الاول حيث نقل المكيمي الى مستشفى مبارك عقب اللعب وهو يرقد حاليا في الجناح السابع لاجراء الفحوصات اللازمة وايقاف النزيف الكلوي حتى يعود لحالته الطبيعية ويقل الالم الذي يشعر به .. سلامات وماتشوف شر.

نابولي رد على ميلانو بثلاثة

روما - ا.ف.ب - رد نابولي على ميلانو فتساوت نقاطهما من جديد في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم ويبدو انهما سيخوضان مباراة فاصلة لتحديد بطل الموسم الحالي لان نظام المسابقة لا يعترف بقاعدة فارق الاهداف لتحديد البطل.

وبعدما فاز ميلانو على سامبدوريا بهدف سجله ماسارو في المباراة المبكرة التي اقيمت مساء الجمعة على ملعب سان سيرو في حضور ٦٥ الف متفرج فاز نابولي على باري بثلاثة اهداف سجلها دييغو مارادونا (٢٩ بركلة جزاء) والبرازيلي كاريكا (٥٤) واندريا كارنيفالي ٧٣ مساء السبت.

وفي ختام مباريات الاسبوع الثاني والثلاثين اي قبل انتهاء البطولة باسبوعين اثنين فقط رفع كل من ميلانو ونابولي رصيده الى ٤٧ نقطة، وفي حال خاض الفريقان مباراة فاصلة فان كفة نابولي تبدو ارجح لان ميلانو المنهك مرتبط ايضا بكاس ابطال الاندية الاوروبية.

وقد سيطر نابولي على مباراته مع باري وقاده مارادونا ببراعة ولم يبرز من باري سوى لاعبه البرازيلي جواو باولو، ولا شك في ان نابولي وصل الى افضل مستوى له مع اقتراب الموسم من نهايته.

وفي المباريات الاخرى فاز لاتسيو على اسكولي ٣/صفر سجلها مهاجم اوروغواي روبن سوزا ٦ والبرازيلي اماريلدو ٣٠ وماركيجياني ٣٩. وفاز ليتشي على بولونيا ١/صفر سجله فنتشي ٢٥ بركلة جزاء. كذلك فاز فيورنتينا على فيرونا ٣/١، سجل للفائز دي كيارا ٣٦ وباجيو ٤٨ بركلة جزاء و٨٩ وسجل للخاسر بلليغريني ٣٠.

وتعادل يودينيزي واتلانتا صفر/صفر وشيزينا ويوفنتوس ١/١، سجل للاول دل بياتكو ٥٥ وللثاني بونيتي ٧٣، وخسر كريمونيزي امام روما صفر/١ سجله الالماني الغربي رودي فولر.

وتوقفت مباراة جنوه وانترناسيونالي في الدقيقة العاشرة بسبب الامطار الغزيرة علما ان الاول كان متقدما ١/صفر.

وياتي بالمركز الثالث فريق يوفنتوس برصيد ٤٢، يليه حامل اللقب انترناسيونالي ٤١ بفارق الاهداف عن سامبدوريا.

درس في الارسال

كيب تاون - ا.ب. - في مباراة استغرقت ساعتين الا ٦ دقائق تغلب المرشح الثالث غاري موللر من جنوب افريقيا ٧/٥، ٦/١، ٦/٤ على البريطاني جيريمي بيتس بنهائي بطولة جنوب افريقيا للتنس.

وقد فاز موللر بفضل نجاح ضربات ارساله حيث سجل ٢٣ نقطة مباشرة من الارسال (ايس)، لدرجة ان بيتس عندما تسلم شيك جائزة المركز الثاني قال علنا: لقد علمني درسا في الارسال.

تيرول اكد صدارته

فيينا - رويتر - بعد خسارته المفاجئة الاسبوع الماضي، عاد فريق تيرول متصدر الدوري النمساوي فاكد جدارته بفوز ساحق ٦/صفر على منافسه رابيد فيينا بالاسبوع الحادي والثلاثين للمسابقة ليرفع رصيده الى ٣٠ نقطة يليه اوستريا فيينا ٢٩ نقطة بعد ان فاز بهدف على سانت بولتن، ثم ياتي رابيد ٢٤ يليه ادميرا فاكر ٢٣ واوستريا سالزبورغ ٢١ وكل من شتورم غراتس وسانت بولستن برصيد ٢٠ نقطة، واخيرا فيينا برصيد ١٢ نقطة.

وقد تعادل اوستريا سالزبورغ دون اهداف مع شتورم غراتس كما تعادل فيينا دون اهداف مع ادميرا فاكر.

ايقاف طويل الامد

كارديف - رويتر - قرر اتحاد الرغبي في بريطانيا حرمان لاعب الرغبي غلين غراي من الاشتراك في بطولات سبع سنوات.

وقالت لجنة الجزاءات التابعة للاتحاد ان سبب القرار هو اعتداء غراي على حكم بالضرب خلال مباراة جرت في ويلز.

الاهلي في ليبيا للقاء الاتحاد

القاهرة - القبس:

غادرت القاهرة في السابعة من صباح امس بعثة فريق النادي الاهلي لكرة القدم في طريقها الى مدينة طرابلس الليبية استعدادا للقاء فريق الاتحاد الليبي يوم الجمعة المقبل في مباراة العودة لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري تحت الاضواء الكاشفة.

يرأس البعثة مختار حسين وتضم محمود السايس واحمد ماهر وعبدالرحيم حسن مدربين واحمد بكر اداريا والدكتور مجدي عبدالعزيز طبيبا وسعد صبري اخصائيا للعلاج الطبيعي. بالاضافة الى ١٧ لاعبا، وكذلك سينضم للفريق اللاعبون الدوليون. وقد لعب الاهلي مباراة ودية مع المنتخب العسكري مساء الجمعة الماضي ونجح في الفوز عليه ٢/صفر. سجل هدفي المباراة طارق خليل ومحمد عبدالعظيم.

وحول المباراة اكد محمود السايس انه اطمأن على احوال اللاعبين، وكذلك اكد بان الخطة التي يلعب بها الفريق واحدة لا تتغير وهي ثابتة وموزونة بين الدفاع والهجوم وسنلعب بنفس الخطة في طرابلس.

تخلف عن الاشتراك في المباراة الودية ايمن شوقي بسبب ايقافه وثابت البطل.

راحة ٣ ساعات

اعتذر محمود الجوهري مدرب المنتخب القومي المصري عن عدم اداء مباراة ودية مع احد اندية الدرجة الثانية الالمانية وذلك بسبب ضيق الوقت استعدادا للقاء اينتراخت فرانكفورت في اخر مباريات الفريق المصري الودية خلال معسكره بالمانيا الغربية.

وتقام المباراة يوم غد الثلاثاء ويقوم الجوهري بمحاولات لامكانية اقامة المباراة يوم بعد غد (الاربعاء) وتحت الاضواء.

وتقرر منح اللاعبين راحة لمدة ٣ ساعات فقط للقيام بجولة حرة لاول مرة منذ بداية معسكرهم في فرانكفورت. ويرافق المنتخب خلال معسكره ديترتش فايتسا المدير الفني السابق للاهلي.

اشرف قاسم عاد من المانيا

عاد من المانيا الغربية اشرف قاسم نجم المنتخب ونادي الزمالك لكرة القدم بعد ان اجريت له عملية منظار ناجحة للتاكد من سلامة ركبته واكد اللاعب بان الدكتور لور اكتفى باجراء المنظار فقط واستبعد اجراء اي عمليات جراحية. وقد وضع له برنامجا علاجيا يستمر لمدة ٣ اسابيع يكون جاهزا للانضمام لمعسكر الفريق القومي بعده وقد بدأ البرنامج من امس الاول وهو مقسم الى ٣ مراحل.. الاسبوع الاول تدريبات لتقوية العضلات والثاني تدريبات على الحركة والاسبوع الثالث يبدأ التدريبات العادية.

لينيكر يسبق بارنز بهدف

لندن - ا.ب - صعد غاري لينيكر لاعب توتنهام لصدارة قائمة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا برصيد ٢٤ هدفا منها ٢٢ في مسابقة الدوري ذاتها، يليه برصيد ٢٣ هدفا كل من جون بارنز (ليفربول) وماثيو لوتيسيه (ساوثهامبتون)، ثم ياتي برصيد ٢٢ هدفا ديفيد بلات لاعب استون فيلا.

وبالنسبة للدرجة الثانية فيتصدر القائمة نيال كوين برصيد ٣٤ هدفا لصالح نيوكاسل منها ٣٠ بالدوري، يليه بيرني سلافين من ميدلسبوروه برصيد ٢٧ هدفا ثم ستيف بول (ولفرهامبتون) وآندي ريتشي (اولدهام) برصيد ٢٦ هدفا لكل منهما، يليهما دنكان شراير من سويندون برصيد ٢٥ هدفا.

فوزان متشابهان لفريقي الصدارة بالبرتغال

لشبونة - رويتر - سجل فريقا الصدارة بالدوري البرتغالي فوزين متشابهين في الاسبوع الثامن والعشرين للمسابقة، حيث تغلب بورتو ٣/١ على بوافيستا، وبالنتيجة ذاتها فاز بنفيكا على براغا، واصبح رصيد بورتو ٥٠ نقطة يليه بنفيكا ٤٦ نقطة، وبالمركز الثالث غويماريش برصيد ٣٩ نقطة بفارق الاهداف عن سبورتنغ.

وقد فاز غويماريش ٢/١ على سيتوبال في حين فاز سبورتنغ ٣/٢ على فيرينس، وفي بقية المباريات فاز بيرا مار ١/صفر على بيلينيسيش وتعادل ماريتيمو دون اهداف مع تشافيز وايضا بينافيل مع بوشيو ماديرا وبورتيمونينزي ١/١ مع تيرسينس.

٢٣ هدفا باسبوع المفاجآت

دمشق - ا.ف.ب - لم تخل مباريات الاسبوع الخامس عشر من الدوري السوري لكرة القدم من الغرابة. وابرز ما فيها ان ٢٣ هدفا سجلت في اللقاءات الستة بمعدل نحو اربعة اهداف في المباراة الواحدة وان المفاجآت كانت كثيرة والمجريات متقلبة.

في دمشق كان فريق المجد المحلي يمني النفس بتجديد فوزه على الكرامة الحمصي الذي هزمه في عقر داره في مشوار الذهاب بهدف مقابل لا شيء. وفعلا سجل حسين ديب هدف السباق للمجد من مجهود فردي في الدقيقة ١٥ قبل ان يخرج متاثرا باصابته. لكن الحصة الثانية من المباراة تحولت لمصلحة الكرامة بعد ان زج مدربه بالـ «جوكر» رضوان عجم فانهى المباراة ٢/١ وسجل هدفيه بواسطة بسام يبرودي في الدقيقتين ٦٠ و٨٥.

وفي حمص تغلب الوثبة على الجهاد القادم عن القامشلي (الوحيد من الفرق الـ ١٢ الذي صام عن التهديف) بهدفين سجلهما عمر سويد في الدقيقتين ٤٨ و٧١.

وانتهت مباراة حلب بين الحرية والوحدة الدمشقي بالتعادل ٣/٣. فبعد ١٧ ثانية من اطلاق صافرة البداية استطاع علي شيخ ديب ان يسجل للحرية الهدف الاسرع في الدوري السوري لهذا الموسم. بعد ذلك سجل الوحدة اهدافه الثلاثة بواسطة بشير الملط (٢٣ من ركلة جزاء) وعساف خليفة (٢٥) وخالد الصالح (٤٥). وفي الشوط الثاني استطاع علي شيخ ديب ووليد الناصر تحويل الخسارة الى تعادل عندما سجلا هدفين في الدقيقتين ٦٧ و٨٠.

وفي دير الزور فاز الفتوة المتصدر على الشرطة ٢/صفر. سجل للفائز عدنان الجاسم في الدقيقتين ١٤ و٣٢ واضاع له صانع العابه هشام خلف ركلة جزاء.

وشهدت مباراة جبلة بين فريقها المحلي وضيفه الجزيرة من الحسكة مهرجان اهداف وصلت الى ستة كان نصيب جبلة منها خمسة سجلها سامر الساجق في الدقيقة ٣٠ ومناف رمضان في الدقائق ٦٥ من ركلة جزاء و٨٨ و٨٩ وعمار ازمرلي في الدقيقة ٨٣. وسجل هدف الجزيرة عبود يوسف في الدقيقة ٨٦.

وانتهت مباراة اللاذقية بخسارة قاسية لتشرين امام ضيفه الاتحاد الحلبي وصلت الى ١/٣. سجل للاتحاد عمار غزال في الدقيقتين ١٢ و٤٥ وابراهيم بركات في الدقيقة ٤٤ وسجل هدف تشرين يوسف هولا في الدقيقة ٩٠ من ركلة جزاء. ورغم خسارته بقي تشرين في المركز الثالث الا ان فارق النقاط اتسع بينه وبين الاول والثاني.

وفي ما يلي الترتيب: الفتوة ٢٨ نقطة، الكرامة ٢٧ نقطة، تشرين ٢٣ نقطة، جبلة ٢٢ نقطة، الاتحاد ٢٢ نقطة، الوحدة ٢٢ نقطة، الوثبة ٢٠ نقطة، الحرية ١٩ نقطة، المجد ١٥ نقطة، الشرطة ١٤ نقطة، الجهاد ١١ نقطة، الجزيرة ٩ نقاط.

ادبيرغ اوقف كريكشتاين

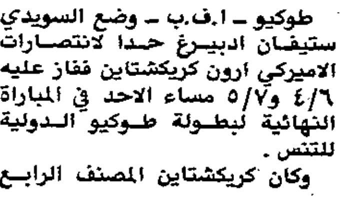
طوكيو - ا.ف.ب - وضع السويدي ستيفان ادبيرغ حدا لانتصارات الاميركي ارون كريكشتاين فقاز عليه ٦/٤ و٧/٥ مساء الاحد في المباراة النهائية لبطولة طوكيو الدولية للتنس.

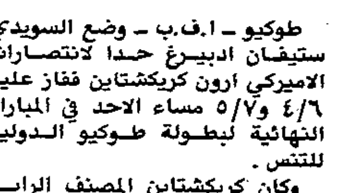
وكان كريكشتاين المصنف الرابع حقق نتيجتين ممتازتين عندما فاز في المرحلة ربع النهائية على الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا ٦/٧ و٦/١ ثم في المرحلة نصف النهائية على التشيكي ايفان لندل المصنف الاول ٦/٣ و٧/٥ و٦/٤. اما ادبيرغ فخاض مباراة واحدة وفاز فيها على الاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا ٦/١ و٧/٦.

ونال ادبيرغ في المرة الثالثة التي يحرز فيها البطولة اليابانية ١٣٧ الف دولار بينما نال كريكشتاين ٧٢٣٨٠ دولارا.

واكتملت السيطرة السويدية على البطولة عندما انتزعت كاتارينا ليندكفيست المصنفة الاولى بطولة السيدات اثر فوزها على الاسترالية اليزابيت سمايلي المصنفة السادسة ٦/٣ و٦/٢ في المباراة النهائية.

ونالت ليندكفيست ٢٧ الف دولار وسمايلي ١٣٥٠٠ دولار.









● كاترينا لندكفيست هزمت سمايلي وتاهلت للنهائي



● ادبيرغ يرفع كاس البطولة — رويتر

ميلوول اول الهابطين

لندن - ا.ف.ب - اهدر فريق ليفربول نقطتين ثمينتين عندما تعادل مع ضيفه نوتنغهام فوريست ٢/٢ مساء السبت في الاسبوع الرابع والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم، وتقدم ليفربول بالشوط الاول بهدفين سجلهما روني روزنتول وستيف مكماهون في الدقيقتين ١٢ و١٥ لكن نوتنغهام سجل مثلهما في الشوط الثاني بواسطة ستيف هودج ٦٢ ونايجل جايمسون ٧٠.

وانخفض الفارق بين ليفربول واستون فيلا الى نقطة واحدة فقط اثر فوز الثاني على ضيفه شيلسي بهدف لغوردون كوانز سجله في الدقيقة ١٤، وبات رصيد ليفربول ٦٦ من ٣٣ مباراة واستون فيلا ٦٥ لكن من ٣٤ مباراة.

وفي المباريات الاخرى فاز ديربي كاونتي على ميلوول بهدفين لميك هارفورد ٥٠ و٦٠، وبذلك يكون ميلوول اول ضحية هذا الموسم حيث تاكد هبوطه للدرجة الثانية.

وفاز مانشستر سيتي على شيفيلد وينزدي ٢/١، سجل للفائز نيال كوين ٢٢ وادريان هيث ٧٧ وللخاسر هيرست ٦٩، كما فاز ساوثهامبتون على شارلتون ٣/٢، سجل للفائز رادوك ٢٢ و٣٥ وكيس ٣٦ وللخاسر جونز ٥٢ وكيتون ٦٤.

وتغلب توتنهام على كوفنتري ٣/٢، سجل للفائز غاري لينيكر هدفين بالدقيقتين ٣٨ و٦٩ فرفع رصيده في صدارة هدافي الدوري الى ٢٤ هدفا وستيوارت ٤٦ وللخاسر سميث ١٨ وسبيدي ٣٢.

وتعادل كريستال بالاس والارسنال ١/١، سجل للاول آندي غراي ٧٩ وللثاني مارتن هايز ١٥، وويمبلدون ونوريتش ١/١، سجل للمضيف جون فاشانو ٥٥ وللضيف مارك بوين ٤٣، كذلك تعادل لوتون وايفرتون ٢/٢.

وقد ظل ايفرتون بالمركز الثالث برصيد ٥٥ من ٣٤، يليه الارسنال ٥٤ من ٣٣، وتوتنهام ٥٤ من ٣٤.

رياضة كويتية

٣ مباريات بكأس اتحاد كرة اليد

تقام مساء اليوم على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية ٣ مباريات لفرق المجموعة (أ) بكاس اتحاد اليد العام للموسم الرياضي ٨٩/٩٠، حيث يلتقي في التاسعة الكويت والنصر، يعقبها العربي والفحيحيل، ثم القادسية واليرموك.

وسوف تقام يوم غد الثلاثاء مباريات المجموعة «ب» حيث يلتقي التضامن والجهراء، يعقبها الساحل وكاظمة.

ويشارك خيطان ضمن فرق المجموعة (أ)، وجاءت نتيجة قرعته «باي» كما يشارك الصليبخات والسالمية ضمن فرق المجموعة «ب»، وجاءت نتيجة قرعتهما «باي».

وبذلك لن تشارك هذه الفرق الثلاثة في مباريات اليوم الاول لكل مجموعة.

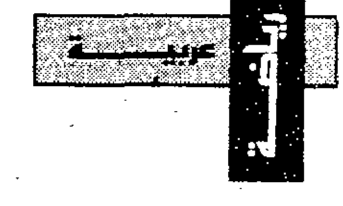
وجدير بالذكر ان خيطان هو بطل كاس الاتحاد للموسم الرياضي ٨٨/٨٩.

الجراح يؤدي العمرة

غادر البلاد امس الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي والاتحادين العربي والاسيوي للكراتيه متوجها الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة، وقضاء الايام العشرة الاخيرة من الشهر الفضيل في التعبد بجوار الحرم المكي.. عمرة مقبولة باذن الله.

دورتان للكرة والسلة لفرق التجديف والشراع

ينظم نادي التجديف والشراع الرياضي الكويتي دورة سداسيات في كرة القدم ودورة اخرى بكرة السلة، وذلك ضمن خطة مجلس ادارة النادي لاستمرار انشطة الفرق الرياضية خلال شهر رمضان، وسوف تشارك بالدورتين فرق من بينها فريقا الشراع والتجديف بالنادي.



رياضة عربية

الاهلي بطل الدوري المصري لكرة الطاولة

القاهرة - ا.ش.ا - فازت آنسات النادي الاهلي بدرع الدوري العام لكرة الطاولة بعد فوزهن على انسات نادي الزمالك ٣/١ في المباراة التي اقيمت بينهما بالنادي الاهلي بالجزيرة.

وقد فاز النادي الاهلي بمباريات الفردي الثلاث حيث فازت سمر الشرقاوي (الاهلي) على شيرين الالفي (الزمالك) ٢/صفر وفازت نهال مشرف (الاهلي) على شهيرة الالفي (الزمالك) ٢/صفر ونهال مشرف (الاهلي) على شيرين الالفي (الزمالك) ٢/صفر.

وفاز فريق الزمالك بمباراة الزوجي ٢/١ وتكون زوجي الزمالك من شيرين وشهيرة الالفي ومثل زوجي الاهلي نهال مشرف وسمر الشرقاوي.

وعقب انتهاء المباراة قام السفير جمال شومان وكيل اتحاد كرة الطاولة والمستشار امين ابوهيف الرئيس السابق للاتحاد بتسليم درع الدوري للنادي الاهلي وكؤوس المراكز من الثاني الى الرابع الى اندية الزمالك وهليوبوليس والمنصورة.

اتصالات للدورة الدولية

يجري اتحاد كرة القدم اتصالاته مع اتحادات كرة القدم في الاتحاد السوفيتي والمجر والدانمرك وايطاليا لدعوة منتخباتها الاولمبية للمشاركة في الدورة الودية الدولية التي سينظمها اتحاد الكرة تحت اشراف اللجنة الاولمبية المصرية في اطار الاستعدادات للبطولات وتجربة لدورة الالعاب الافريقية التي ستنظمها مصر.

واكد مصدر مسؤول بالاتحاد بان المنتخب المصري بقيادة المدرب هاني مصطفى سيمثل مصر في تلك الدورة المصغرة.

الجدير بالذكر ان المنتخب الاولمبي حصل على راحة حتى اول يونيو بسبب الامتحانات وسوف يبدأ تجمع الفريق عقب انتهاء الامتحانات مباشرة ليبدأ مرحلة جديدة من الاعداد استعدادا للمشاركة في الدورة المصغرة والتي سيشارك فيها الفريق في اطار استعداده للتصفيات لدورة برشلونة وسوف يلعب يوم ٢٣ يوليو مع منتخب رومانيا في بوخارست ويلعب اول اغسطس مع منتخب بلغاريا في صوفيا.

الاعتذار بسبب النفقات

دمشق - رويتر - اعتذرت الاندية السورية عن المشاركة في بطولة الاندية العربية لكرة السلة للرجال والنساء التي يستضيفها النادي الارثوذكسي الاردني في مايو المقبل.

وقالت صحيفة الاتحاد التي يصدرها الاتحاد الرياضي العام في سوريا يوم السبت ان الاعتذار سببه اصرار النادي الاردني على ان تدفع الاندية السورية نفقات المشاركة بالعملة الصعبة مع العلم بان اتفاقية التعاون الرياضي بين البلدين تنص على ان يتحمل الجانب المضيف نفقات الاستضافة بالتبادل وتحديدا في البطولات الرسمية.

٣ اندية للاسكندرية

القاهرة - ق.ن.ا - صعد نادي السكة الحديد الى الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد ان جاء في المركز الاول لمجموعة القاهرة وحصل على ٦٧ نقطة.

وكانت المجموعات الاخرى قد حسمت نتيجتها قبل انتهاء الدوري.. ففي مجموعة بحري صعد نادي الكروم السكندري قبل نهاية المسابقة باسبوع.. وبذلك يكون لاندية الاسكندرية ثلاثة فرق في الدوري الممتاز هي الاتحاد والاولمبي والكروم.

وفي مجموعة قبلي صعد نادي اسوان قبل نهاية الدوري باسبوعين ليمثل صعيد مصر في المسابقة فريقان هما المنيا واسوان.. وفي مجموعة القناة صعد نادي بورفؤاد قبل نهاية الدور باسبوع واحد.. وبذلك تمثل اندية القناة في الدوري الممتاز بثلاثة فرق هي المصري والمريخ وبورفؤاد ويلعب فريق اسوان لاول مرة في تاريخه في الدوري الممتاز.

شطب ٨ لاعبين للعنف

تونس - ق.ن.ا - قررت وزارة الشباب والرياضة التونسية شطب اسماء ثمانية لاعبين يمارسون رياضات مختلفة مدى الحياة من لوائح الممارسين للنشاط الرياضي لاستعمالهم العنف ضد الحكام وارتكاب تصرفات مشينة.

واكد بيان صدر امس الاول ان هذا القرار الذي جاء بناء على اقتراحات تقدمت بها الاتحادات الوطنية للرياضة يهدف الى التصدي لظاهرة العنف في الملاعب وصيانة الروح الرياضية من كل التحديات والتجاوزات واحترام الميثاق الرياضي احتراما كاملا.

وينتمي اللاعبون الثمانية الى فرق من اندية الدرجة الثانية او الثالثة.

كما تضمن القرار شطب اسم اداري احد الاندية مدى الحياة لاعتدائه على حكم اثناء المباراة.

الاهلي وبورسعيد بنهائي كأس مصر لليد

القاهرة - ق.ن.ا - يتقابل النادي الاهلي ونادي بورسعيد يوم الاربعاء المقبل في نهائي بطولة كاس مصر لكرة اليد.

وفي الدور قبل النهائي فاز الاهلي على الاولمبي ٢٧/٢١ وفاز بورسعيد على الزمالك ٢٢/٢٠.

وتقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم الاثنين المقبل.

وكان نادي الزمالك قد فاز ببطولة الدوري العام بعد فوزه على بورسعيد ٢١/٢٠ في اخر مباراة وجاء الاهلي في المركز الثاني.

تكريم الفرسان القطريين المتفوقين

الدوحة - ق.ن.ا - يقوم نادي السباق والفروسية في قطر بتكريم الفرسان وملاك الخيل الذين حققوا نتائج متقدمة في سباقات الفروسية التي جرت خلال الموسم الحالي وذلك في الحفل الذي يقام لهذا الغرض بفندق رمادا الدوحة.

ويتم خلال الحفل توزيع الجوائز التقديرية على المكرمين لمساهمتهم الفعالة في انجاح هذا الموسم وتشجيعهم لهذه الرياضة العربية العريقة.

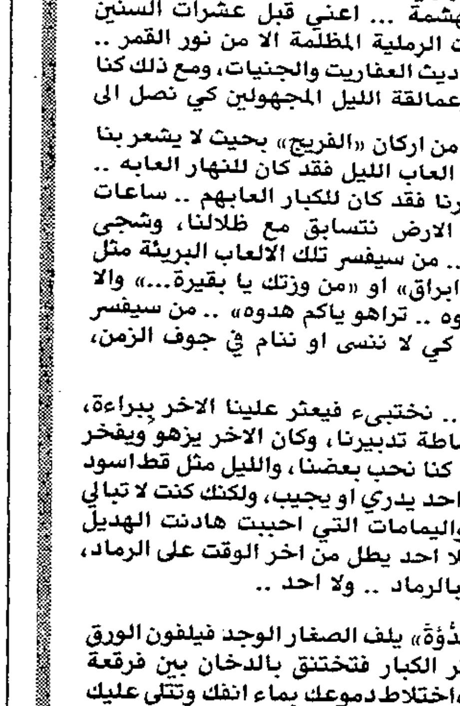
من وحي الناس

●● صديقنا عروة بن الورد تعبره القوافل عابرات وهو كالطود باق ... يشرق ضاحكا مهما تطاول في الدجى ليل المحاق.●●

***

كنا نحب بعضنا

تستحضر الذاكرة اشعة الماضي، وتحثها على اضاءة الوقت والمكان وتعاشر طفولتها الدائمة .. حمامة بيضاء، تخفق في الريح كالقلب تماما، ثم تهوي على سحر الامكنة الاولى الضائعة .. ويحلم الساعات المهشمة ... اعني قبل عشرات السنين ونحن نمضي في الطرقات الرملية المظلمة الا من نور القمر .. نخاف اثناء الطريق احاديث العفاريت والجنيات، ومع ذلك كنا نتحدى الاهل والجن وعمالقة الليل المجهولين كي نصل الى



بعضنا، ونتجمع في ركن من اركان «الفريج» بحيث لا يشعر بنا الكبار او نلعب لعبة من العاب الليل فقد كان للنهار العابه .. نلعب لعبة بحجم اعمارنا فقد كان للكبار العابهم .. ساعات شاردة، حتى تستدير الارض نتسابق مع ظلالنا، وشجى اصواتنا يغطي البيوت .. من سيفسر تلك الالعاب البريئة مثل «قاق قاق .. اشتبي يا ابراق» او «من وزتك يا بقيرة...» والا «خروف مسلسل .. هدوه .. تراهو ياكم هدوه» .. من سيفسر تلك القلوب الحدائقية كي لا ننسى او ننام في جوف الزمن، والفضاء.

كنا نجتمع. ونلعب .. نختبىء فيعثر علينا الاخر ببراءة، وحينها نخجل من بساطة تدبيرنا، وكان الاخر يزهو ويفخر وكنا نضحك كثيرا لاننا كنا نحب بعضنا، والليل مثل قط اسود متمدد .. هو الغيب ولا احد يدري او يجيب، ولكنك كنت لا تبالي الريح، وها انت حي واليمامات التي احببت هادنت الهديل ونقضت ريش الغناء فلا احد يطل من اخر الوقت على الرماد، وانت اعلم من الرماد بالرماد .. ولا احد ..

كنا نستدير حول «الدؤة» يلف الصغار الوجد فيلفون الورق لتشتعل بالنار كسجائر الكبار فتختنق بالدخان بين فرقعة الورق الغليظ وسعالك واختلاط دموعك بماء انفك وتتلى عليك القصص وحكايات النساء عن تلك التي تغني «يا علي يا جارنا .. سعلوة في دارنا» او عن قصة «رب .. رب هذا القصر لك ياربرب فتجيب تقولونه ويقوله الرب» وقصص البحر وما يتلوه الموج للرياح والعشق والقلب يهوى القفز بين اصناف الغرام، ولا احد يجيب القلب الى ما يأتلق.

وفي المدرسة كنا نحفظ المعلقات العشر وحينما تستظهرها تنتابك رعشة غير عادية، ويصطفيك البحر لنشوة الابحار حين يجلسك المدرس على طاولته لعل اصحابك يرونك كيف تلقى القصيدة، وكنا في نهاية الامر مسرورين جدا .. متشاركين حتى في الحب .. كنا جميعا نحب فتاة واحدة وليتها كانت تدري بنا .. كانت قلوبنا الصغيرة اضعف من تحديات الليل والمطر والوحل، والانزلاق بثوبك الرث والقصير وتمضي لسرد حكاية لا تدري كيف اتقنتها .. لتداري بكاءك لان مفاهيم الرجولة كانت تقتضي ذلك «كبرنا ونحن صغار .. وصغرنا ونحن كبار..» وزحف الزمن فينا وعلينا صرخت في ليلة وغصة الايام الماضية تكاد تخنقك .. فلم تسمع صرختك ولا صداها.

لك ان تميل على خريطة دمعك البشري كي تحصي الدميعات التي ما حدثتك عن الهوى .. لك ان تحصي النجوم، وتستبد بنجمة قصوى تدنو وتحمل المعنى المختلف :

لك ان تحب فلا احد
لك ان تصد فلا احد
ها انت حي ولكن هل تعرف بداية عمرك الحقيقي..؟ لا احد

خالد السعد



كلام مباشر

خـــذ نفســـاً

ينصح اختصاصي الطب الطبيعي.. باخذ نفس عميق عند حمل ثقل ثقيل.. وذلك لعمل وسادة هوائية داخل الجسم.. تمنع انثناء العمود .. (العمود الفقري).

هذا الانثناء يتسبب في انزلاق غضروفي اذا لم يتحمل .. العمود .. عبء الوزن المحمول.

توقفت عند هذه النصيحة.. وتاملت في اهمية ملء الرئتين بالهواء .. في حالات كثيرة .. منها هذه :

١ ـ يحتاج المتحدث الى انتظام كمية الهواء في رئتيه، لاستمرارية تدفق كلمات قوية في حديثه وبالذات عندما يكون في ملأ عام .. او يتحدث لفترة طويلة .. او يقرأ القرآن.. او يلقي خطابا.

في سائر تلك الاحوال.. يؤدي تخلخل النفس وفراغ الرئة من هواء كاف الى ضعف الالقاء .. وترهل الرسالة التي توصلها الى الاخرين.. وبالعكس .. عند صدور عبارة متينة الجرس.. فانها ادعى لاجتذاب الانتباه .. والاهتمام.

٢ ـ في فترات اليوم واثناء الانهماك الذهني.. والاهتمام.. يحدث شيء من الضغط على الجهاز العصبي.. هذا الضغط .. يمكن تخفيفه وتحقيق استرخاء للجسم.. باخذ نفس عميق.. وكامل .. فيما نسميه بـ(التنهيدة).

وهو اجراء قد يعين على اتخاذ قرارات مهمة.. بعيدا عن التوتر.. وقريبا من .. الحلم والروية.

٣ ـ ليس الطعام.. هو ما يؤكل وما يشرب فقط.. بل هناك الاكسجين .. الذي هو اداة تحليل الطعام وتذويبه في الجهاز الهضمي.

هذا الاكسجين.. يحتاجه الجسم بشكل منتظم .. ويؤثر نقصه على معدل نمو الجسم.. وكثيرا ما تعرقل اللحمية في الانف.. نمو الطفل..

يلاحظ ـ بفتح الحاء ـ على الجلد آثار بقع.. بسبب نقص الاكسجين .. وحتى الوزن العام يتباطأ بشكل غير صحي.. في حالات انسداد الانف بشكل مزعج.

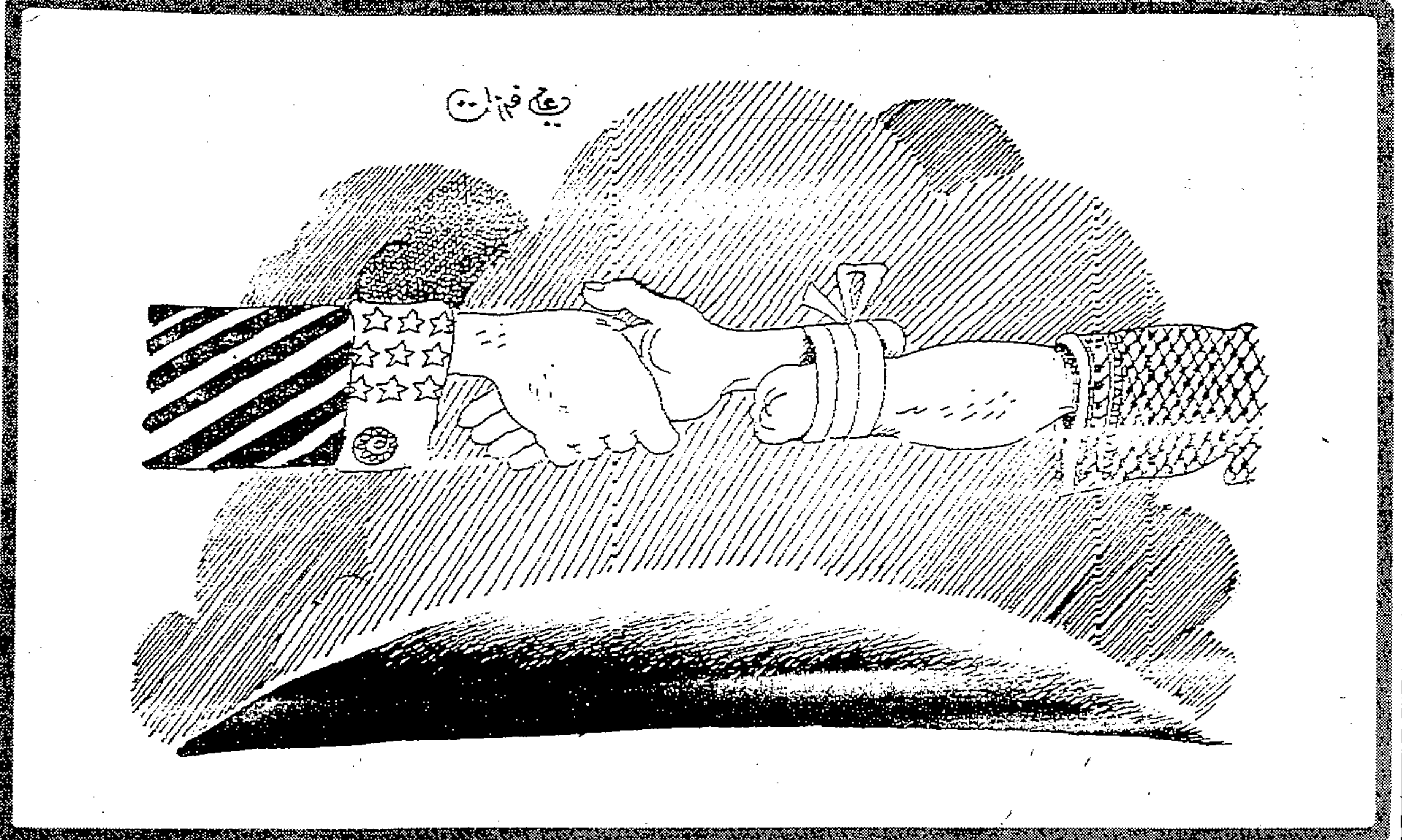
ومن علامات الانسداد .. لجوء الطفل الى التنفس من فمه بشكل ملحوظ.

٤ ـ السيدة الحامل.. في لحظات الوضع.. احوج ما تكون الى انتظام النفس .. وقوته .. حيث يملأ الهواء فراغات الجسم .. ويمنع ارتخاءات عضلية.. تشتت تركيز القوة المطلوب توجيهه كله.. لدفع الجنين الى خارج الرحم.. وهذا اجراء مهم يساعد على اجتياز تلك اللحظات الحرجة.

٥ ـ ينصح المختصون بتعويد الاطفال الناشئة على تمارين الضغط .. باليدين على الارض.. ورفع الجسم.. لتنمية حجم القفص الصدري.. في وقت مبكر من مراحل النمو.. هذا النمو الذي يسمح للرئتين بالنمو بحجم يتناسب مع حجم القفص الصدري .. هو امر مهم.. لمستقبل الناشىء.

انها مسائل جانبية.. ولكنها ذات اثر بليغ .. في حياتنا .. فكم من قرار عاصف.. جاء في لحظة ضيق .. كان يمكن تفريغها .. بنفس عميق.. وفكرة مباركة.. ان علم (البيولوجيا) و(السيكولوجيا).. او.. (الاحياء وتشريح الاعضاء) وعلم (السلوك) .. تلتقي في نقاط كثيرة.. تحدد مسار حياة .. الافراد.. والمجتمعات.

فيصل الزامل



الرايـــات البيضــاء على الســيارات في فرنســا

باريس ـ رويتر ـ دعت محطات اذاعة وتلفزيون سائقي السيارات في فرنسا الى رفع رايات بيضاء على الهوائي في سياراتهم راجية بذلك ان يساعد هذا الرمز التقليدي للسلام على خفض الحوادث في الطرق التي ازدحمت بمناسبة عيد القيامة.

وقد لقي ٦١ شخصا مصرعهم فيما بين منتصف ليل الخميس الماضي وصباح اليوم السبت في حوادث الطرق مقابل ٦٨ لقوا حتفهم في العام الماضي.

وقالت متحدثة باسم حملة «الراية البيضاء» التي تشرف عليها محطات اذاعة وتلفزيون «عطلة نهاية الاسبوع التي يحل معها عيد القيامة تحدث فيها اسوأ حوادث في العام» مشيرة الى ان متوسط الوفيات في العطلة التي تدوم اربعة ايام بلغ ١٦٩ منذ عام ١٩٨٥.

وقالت «نامل بان تذكر هذه الرايات الناس بان يتحلوا بالهدوء» ..

رحـــلة حـــول العـــالم في طـائـــرات قـديمـــة

مسقط ـ ق.ن.ا ـ غادرت مطار «السيب» الدولي في سلطنة عمان امس بعد توقف دام ٢٤ ساعة ٢٥ طائرة من الطائرات المروحية القديمة التي تعود الى بدايات القرن الحالي والحرب العالمية الثانية متوجهة الى استراليا ضمن رحلة تقوم بها حول العالم.

واوضح لانج كيدباي قائد سرب الطائرات في تصريح له ان هذه الرحلة هي الثانية التي يقوم بها هذا النوع من الطائرات منذ عام ١٩٢٠ عندما اقلعت اول طائرة من هذا النوع من بريطانيا الى استراليا.

وذكر ان هذه الرحلة التي بدأت من بريطانيا ثم فرنسا وقطعت البحر الابيض المتوسط الى جمهورية مصر العربية ثم الاردن ومنه الى السعودية ثم البحرين وقد وصلت بعض الطائرات الى دبي.

وحول المشاكل التي واجهوها في رحلتهم قال قائد سرب الطائرات في تصريح نقلته وكالة الانباء العمانية ان احدى الطائرات من صنع ١٩٢٦ اضطرت الى الهبوط اضطراريا بالسعودية وبعد تصليحها اقلعت ولكنها تحطمت وقد نجا طاقم الطائرة.

واشار الى ان الطائرات التي وصلت الى مسقط سوف تتجه الى كراتشي والهند ثم الى بانكوك وسنغافورة واندونيسيا ومنها الى استراليا.

«معركة» الاوزون مـــع الارض

لندن ـ واع ـ ذكرت دراسة نشرت هنا ان المواد الكيماوية الصناعية لا تؤدي الى تآكل طبقة الاوزون التي تحمي الانسان من الاشعة الضارة فحسب ولكنها تتسبب ايضا في وجود هذا الغاز بتركيزات ضارة بالقرب من سطح الارض.

واوضح علماء في دراسات الغلاف الجوي في معمل هارويل في بريطانيا ان قياساتهم اظهرت ان تركيز غاز الاوزون في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي ازداد الى اكثر من الضعف خلال المائة عام الماضية وسيزداد بدرجة كبيرة على مدى الثلاثين عاما المقبلة.

وقالوا ان ازدياد طبقة هذا الغاز الضار سيكون له اثار كامنة على مسائل بيئية واسعة النطاق بسبب التاثير المباشر لتركيز الاوزون على الانسان ونظم البيئة.

ولـــدان شـقيـان يعرقلان القطارات

قبضت الشرطة على ولدين في الثالثة عشرة اثارا اخيرا اضطرابات في حركة القطارات على سكة الحديد بين ستراسبورغ وميتز بوضعهما قوالب من الاسمنت المسلح على السكك. واضطر قطار بضاعة الى التوقف لازالة اللوحات الاسمنتية المستخدمة عادة لتغطية الاقنية مما ادى الى تاخير اربعة قطارات. وسيسلم الولدان الى اهلهما الذين قد يواجهون بعض المشكلات مع القضاء.

مسدس فضائي في ساحة الثورة



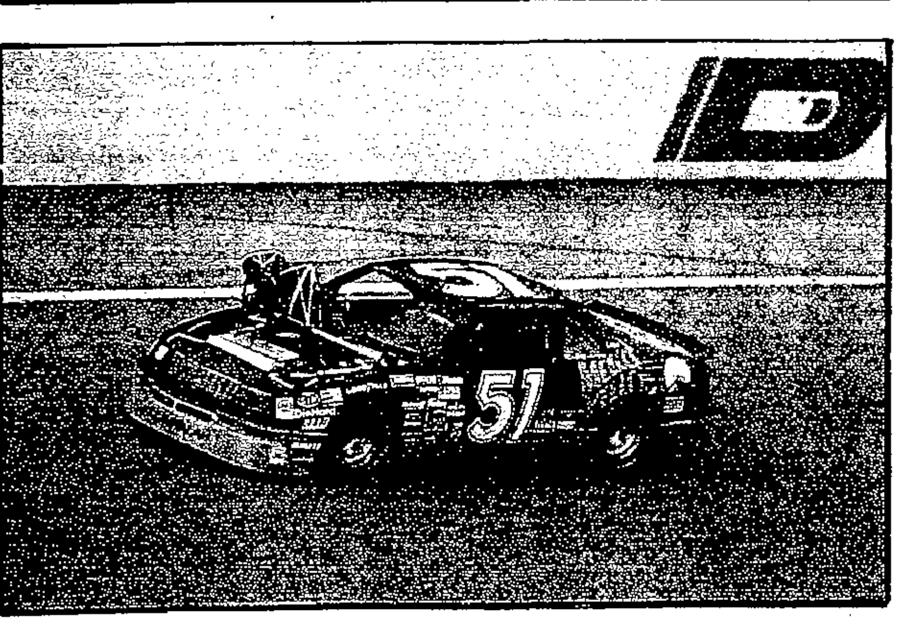
ما زالت تيان ان مين في بكين تثير اشجان الصينيين بعد ان صبغت حجارتها بالدماء في «ثورة الديمقراطية» خلال العام الماضي .. وما زالت قوات الامن الصينية تفرض اجراءات امن مشددة فيها. واعتقلت خلال اليومين الماضيين عدة شبان كانوا يحاولون اقامة تجمعات تأبينية لقتلى الثورة في الساحة. وفي الصورة طفل بلباس رجال الامن يلعب بمسدس فضائي في ساحة الثورة الديمقراطية. (رويتر).

سبـــاق السـيـــارات في فيـلـــم مثـيـــر









على ارض سباق السيارات في مدينة «ديتونا بيتش» في فلوريدا يجرى في هذه الايام تصوير فيلم «ايام الرعد» وهو من اخراج توني سكوت ـ مخرج فيلم «توب غن» الذي رشحه النقاد لجائزة الاوسكار ـ ومن تمثيل توم كروز. في هذا الفيلم يقتل توم كروز بالصدفة صديقه وسائق الفريق (ويقوم بهذا الدور كاري ايلويس) وتدور احداث الفيلم حول هذه النقطة.

وكان توم كروز قد اكتسب شهرة عالمية لدوره في فيلم «مولود في الرابع من يوليو».. يقول النقاد السينمائيون ان فيلم «ايام الرعد» يمثل اعلى درجات استخدام الفنون التكنولوجية والمؤثرات والخدع السينمائية وتسخيرها لابراز فكرة الموضوع الذي يصوره الفيلم.

دردشة القبس

مظاهر رمضانية

سبحان الله .. يجد الانسان في هذا الشهر الفضيل مظاهر رمضانية تشده الى الاصول .. الى تلك الايام التي عاشها اهل الكويت بالحب والاخلاص والتراحم حيث يكثر فعل الخير ... وتزداد كلمات التقرب الى الله والتواصل بين جميع افراد المجتمع ... وينتزع من القلوب تلك الضغائن والاحقاد ..

في هذا الجو الروحاني الصادق .. نجد فئة من الشباب تسير عكس هذا التوجه وتمارس سلوكيا شاذا حيث يزداد التحرش بالاسر وتزداد المعاكسات الغريبة علينا .. وتتحول بعض الساحات خلف بعض مراكز التسوق والمجمعات السكنية الكبيرة ومواقف الواجهة البحرية الى نقاط تجمع واستعداد لازعاج كل سيدة تقود سيارتها مع اسرتها ... ولقد اشتكى الكثير من الناس من ازدياد هذه الظاهرة وان بعض الشباب يظل يدور ويدور في السيارات حتى الصباح في انتظار مرور سيارة بداخلها بعض السيدات لتبدأ مرحلة الازعاج وياليت اقتصر الامر على هذا ... فقد اخذ البعض في ازعاج سكان المناطق المحيطة بمواقفهم عن طريق اصوات الراديو والكاسيتات المزعجة ورفع الاصوات والصراخ .. كل هذا يحدث في هذا الشهر الفضيل .. وكل هذا يحدث دون ان نسمع تدخل رجال الامن ..

بوخالد

غير معقول

● ان لا يكون لدى قسم الارشاد الزراعي بالهيئة العامة للزراعة سوى سيارة واحدة لتغطي جميع مناطق الكويت!

نداء

الى المعنيين في وزارة الكهرباء والماء، بردم الحفريات والاقنية جيدا التي تطلبها مد الانابيب والكيبلات في منطقة كيفان، رحمة بالسيارات واصحابها.

٥ ملايين طفل اميركي يعيشون تحت عتبة الفقر

نيويورك ـ أ ف ب ـ اظهرت دراسة نشرت امس ان خمسة ملايين طفل اميركي دون السادسة من العمر (اي حوالي طفل من كل اربعة اطفال في هذه السن في الولايات المتحدة) عاشوا في ماض قريب وسط عائلات مستوى معيشتها تحت عتبة الفقر.

وافادت الدراسة التي اجراها مركز تابع لدائرة الصحة العامة في جامعة كولومبيا (نيويورك) ان ٤٢ بالمائة من هؤلاء الاطفال هم من البيض.

في المقابل وبالنسبة لمختلف الطبقات تبين ان ١٣ بالمائة من السكان البيض يعتبرون فقراء مقابل ٤٨ بالمائة من السود و٤٢ بالمائة من ذوي الاصول الاميركية اللاتينية و٢٩ بالمائة من ابناء الاقليات الاخرى.

واستند التقرير الى ارقام احصائية تعود في شكل اساسي الى العام ١٩٨٧.

الوفيات في الكويت

● شاهة محمد البدر زوجة عبدالحميد خلف احمد الشطي (٦٠ سنة) السرة ق٣ ش٢ جادة ٤ منزل ٥ تلفون ٥٣١٤١٦٥.

● فاطمة محمد سالم الشطي ارملة خليل محمد حمود (٥٠ سنة) الرميثية ق٦ ش٦٨ منزل ١٩ تلفون ٥٦١٤٣٥٥.

● محمد علي حسين الدشرواي (٥٢ سنة) الرميثية مسجد مقاصر ق١٠ مقابل ثانوية فلسطين تلفون ٥٥١٠٧٤٥.